القُدس
ALQUDS.COM
أسسها محمود أبو الزلف سنة ١٩٥١
الثلاثاء ١٦ حزيران ٢٠٢٦ - الموافق: ١ - محرم ١٤٤٨هـ - العدد ٢٠٤٠٧
TUESDAY June 16 - 2026 - No. 20407

عطلة رسمية اليوم لمناسبة رأس السنة الهجرية

رام الله- القدس- قررت الحكومة اعتماد اليوم الثلاثاء، عطلة رسمية لمناسبة رأس السنة الهجرية لعام ١٤٤٨/ ٢٠٢٦. وفي السياق هنأ الرئيس محمود عباس، الشعب الفلسطيني في أماكن وجوده كافة، والشعوب العربية والإسلامية، بمناسبة حلول العام الهجري ١٤٤٨. وقال الرئيس، "إن شعبنا لا يزال يعاني في ظل العدوان المتواصل على قطاع غزة والانتهاكات المستمرة في الضفة الغربية، ..تتمة ص ١٥

الحكومة: جهود لصرف دفعة من رواتب الموظفين خلال الأسبوع المقبل

رام الله- القدس- قال مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها أمس، إن العمل جارٍ على تأمين دفعة على حساب الراتب للموظفين العموميين خلال الأسبوع المقبل. واستعرض رئيس الوزراء ووزير المالية، الجهود المبذولة لتأمين صرف دفعة من الراتب للموظفين العموميين ، إلى جانب الالتزامات الأخرى تجاه الموردين، خاصة ما يتعلق منها بالقطاعات الحيوية؛ لضمان استمرار الخدمات الأساسية. ..تتمة ص ١٥

انتهت الحرب.. والتوقيع الجمعة

ترمب يشير بيديه لدى وصوله إلى قمة السبع في إيفيان الفرنسية أمس. "ا.ف.ب"

واشنطن- طهران- وكالات- وقّع مساء أمس الرئيس الأمريكي دونالد ترمب ونائبه جي دي فانس، ورئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف مذكرة التفاهم بين البلدين، والتي تنصّ على فتح مضيق هرمز فورا، ورفع الحصار عن طهران. وعقب التوقيع قال الرئيس ترمب، إنه تم توقيع مذكرة التفاهم مع إيران وجرى فتح مضيق هرمز "جزئيا"، ..تتمة ص ١٥

نتنياهو: هناك خلافات مع ترمب والجيش سيبقى في غزة ولبنان وسوريا

تل أبيب- قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، إن هناك خلافات بينه وبين ترمب في بعض الأحيان، مشيرا إلى أنه ليس متأكدا من تفاصيل الاتفاق بين واشنطن وطهران. ..تتمة ص ١٥

حزب الله يرحّب بالاتفاق ويحذر إسرائيل من خرقه

بيروت- القدس-رحّب حزب الله بمذكرة التفاهم التي أُعلن التوصل إليها بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران، مؤكدا أن عناصره لم تنفّذ منذ إعلان الاتفاق أي عمليات عسكرية ..تتمة ص ١٥

لندن وباريس وروما وبرلين وأوتاوا مستعدة لرفع عقوبات عن طهران

لندن- ا.ف.ب- رحبت دول مجموعة الأربع الكبار التي تضم المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا وإيطاليا، إضافة إلى كندا، بالاتفاق بين الولايات المتحدة وإيران، ..تتمة ص ١٥

ترحيب عربي وعالمي بالاتفاق ودعوات لتوسيع مسار السلام

عواصم- وكالات-القدس- رحبت دول عربية وأوروبية بإعلان التوصل إلى مذكرة تفاهم بين الولايات المتحدة وإيران، واعتبرت الاتفاق خطوة مهمة نحو خفض التصعيد ووقف الحرب ..تتمة ص ١٥

5 شهداء بينهم طفلان وامرأة بقصف الخيام

3

الطفلة زينة الهبيل تعانق جثمان والدها بعد استشهاده هو وشقيقها في قصف استهدف منزلهم في الشيخ رضوان. "ا.ف.ب"

جد الشهيد الطفل موسى الهبيل يودع جثمانه قبيل تشييعه أمس . "ا.ف.ب"

كيف هندست إسلام آباد والدوحة الاتفاق التاريخي بين واشنطن وطهران؟ 3

الدوحة- إسلام آباد- الجزيرة- بعد أكثر من ١٠٠ يوم من حرب أنهكت إيران ولبنان وأربكت أسواق الطاقة، خرجت إسلام آباد بإعلان اتفاق مبدئي بين الولايات المتحدة وإيران ينهي القتال، ومن المرتقب توقيعه في جنيف يوم الجمعة ١٩ حزيران. وأعلن رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف الاتفاق فجر

تحديات وقلق وترقّب.. 5 أيام حاسمة تسبق توقيع الاتفاق 3

واشنطن-طهران- وكالات- أعلنت الولايات المتحدة وإيران، التوصل إلى إطار لوقف الحرب وفتح مضيق هرمز، على أن يوقّع الاتفاق رسميا يوم الجمعة ١٩ حزيران في سويسرا، لكن ما أعلن حتى الآن لا يزال مجرد "مذكرة تفاهم" عامة، لم تنشر تفاصيلها الكاملة، وتحيط بها تفسيرات مختلفة من الجانبين.

تعادلان لمصر والرأس الأخضر أمام بلجيكا وإسبانيا

استهل المنتخب المصري مشاركته في بطولة كأس العالم ٢٠٢٦ بتحقيق التعادل مع منتخب بلجيكا بنتيجة هدف لهدف، من تسجيل إمام عاشور لمصر في الدقيقة العشرين من المباراة، مقابل هدف ذاتي لبلجيكا من المصري محمد هاني في الدقيقة ٦٦، وذلك ضمن الجولة الأولى من مباريات المجموعة السابعة، التي تضم أيضاً منتخبي إيران ونيوزيلندا. وقبل ذلك انتزع منتخب الرأس الأخضر تعادلاً سلبياً تاريخياً أمام منتخب إسبانيا في مستهل مباريات المجموعة الثامنة، التي تضم معهما منتخبي السعودية وأورغواي.

هدم منازل ومنشآت ومستوطنون ينصبون بيوتاً متنقلة في الخليل

مئات المستوطنين يقتحمون الأقصى ويؤدون "السجود الملحمي"

محافظات- مراسلو القدس- وكالات- اقتحم مئات المستوطنين أمس، المسجد الأقصى المبارك وأدوا طقوسا توراتية فيه، فيما صعّد جنود الاحتلال ومستوطنوه اعتداءاتهم في عدة مناطق بالضفة. وأفادت مصادر محلية، بأن ٣٠٢ مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى على شكل مجموعات، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسا تلمودية. وخلال الاقتحام أدى مستوطنون طقوسا تلمودية علنية، أبرزها ما يسمى "السجود الملحمي" ..تتمة ص ١٥

حكومة نتنياهو تموّل مستوطني "فتية التلال" بالمال والغذاء

تل أبيب- وكالات- القدس- خصصت حكومة الاحتلال ميزانية لتمويل غذاء وملبس بقيمة ٥٠ شيكلاً يومياً لكل مستوطن منضوٍ في تنظيم "فتية التلال" الإرهابي أو من يستوطن في بؤرة استيطانية رعوية، وذلك بحسب ما كشفه موقع "واينت"، أمس، مستنداً إلى وثيقة صادرة عن وزارة الاستيطان التي تترأسها الوزيرة المتطرفة، أوريت ستروك، المسؤولة عن تحويل هذه الميزانيات إلى المجالس الإقليمية للمستوطنات في الضفة. ..تتمة ص ١٥

الرئيس لنظيره الإندونيسي: العدوان مستمر رغم قبولنا خطة ترمب

رام الله- وفا- قال الرئيس محمود عباس إنه رغم قبول خطة الرئيس ترمب وقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٨٠٣ لتثبيت وقف إطلاق النار في قطاع غزة، فإن الاحتلال مستمر في العدوان، مؤكداً خطورة الأوضاع الإنسانية التي يعيشها الشعب الفلسطيني، داعيا إلى ضرورة الإسراع في إعادة إعمار ما دمره الاحتلال. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي جرى بين الرئيس محمود عباس، ورئيس جمهورية إندونيسيا برابوو سوبيانتو، بحثا خلاله آخر المستجدات على صعيد القضية الفلسطينية، إضافة إلى بحث عدد من القضايا الإقليمية والدولية.وأعرب الرئيس عن تقديره الكبير للدعم المتواصل الذي تقدمه إندونيسيا ..تتمة ص ١٥

كالاس: لا إجماع في الاتحاد الأوروبي على فرض عقوبات ضد بن غفير

لوكسمبورغ- ا.ف.ب- أشارت مسؤولة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي كايا كالاس إلى عدم وجود إجماع بين دول التكتل بشأن فرض عقوبات على وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، المنوع أصلا من دخول دول عدة في أوروبا. وقالت في ختام اجتماع لوزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ ..تتمة ص ١٥

.. السفارة الأمريكية ترفض منحه تأشيرة دخول لواشنطن

تل أبيب- وكالات- قالت القناة ١٣ الإسرائيلية إن السفارة الأمريكية رفضت منح بن غفير تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة. ..تتمة ص ١٥

رئيس "أرض الصومال" يفتتح سفارة للإقليم في القدس

القدس- القدس-افتتح رئيس الإقليم الانفصالي بالصومال عبد الرحمن محمد عبد الله، مساء أمس، سفارة للإقليم الانفصالي لدى إسرائيل في مدينة القدس ..تتمة ص ١٥

جنيف تغلي احتجاجاً على قمة السبع وتظاهرات مؤيدة لفلسطين

جنيف- وكالات- القدس- أطلقت شرطة مكافحة الشغب السويسرية الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه لتفريق متظاهرين رشقوا الحجارة ..تتمة ص ١٥

تورك: إسرائيل تقتل الفلسطينيين وتصادر أراضيهم

نيويورك-القدس- قال المفوض السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك، أمس، إن قوات الاحتلال قتلت نحو ١٠٠٠ مواطن في غزة منذ إعلان وقف إطلاق النار.. ..تتمة ص ١٥

المفتي: اليوم غرة شهر محرم

القدس- القدس- أعلن المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، رئيس مجلس الإفتاء الأعلى محمد حسين أن اليوم الثلاثاء، هو غرة شهر محرم لعام ١٤٤٨هـ.وذكّر أن يومي تاسوعاء وعاشوراء سيوافقان يومي الأربعاء والخميس .

"فارس": رسوم هرمز أضيفت إلى الاتفاق في اللحظات الأخيرة

طهران- وكالات- نقلت وكالة أنباء فارس الإيرانية، أمس، عن مصدر مطّلع لم تكشف هويته أن طهران أضافت بندا يتعلق بفرض رسوم خدمات بحرية على الاتفاق مع واشنطن، قبل وقت قصير من إعلانه. ..تتمة ص ١٥

اتفاق واشنطن وطهران هل وضعت الحرب أوزارها؟ 14

اقرأ أيضاً

رأي
د. سعيد صبري يكتب: نحو منظومة وطنية للأمن المالي الأسري 2
تقارير
قصة نكبة عام ١٩٦٧ 5
مساحة حرة
بهاء رحال يكتب: إرهاب مستمر ومتصاعد 9
ثقافة
في ذكرى الهجرة: شعر د. محمد سليم 11

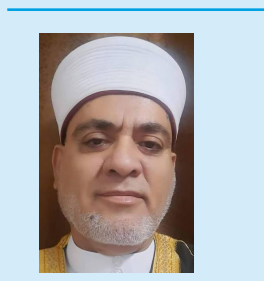

في القدس قريباً

رأي

من ينقذ الموظف الفلسطيني؟

نحو منظومة وطنية للأمن المالي الأسري

د. سعيد صبري*

بينما تزدحم العناوين العريضة في نشرات الأخبار بالحديث عن أزمة المقاصة، وعجز الموازنة، وتراكم الدين العام، هناك أزمة أخرى تتشكل بصمت تام داخل عشرات الآلاف من البيوت الفلسطينية. أزمة لا تجد طريقها إلى الصفحات الأولى عادة، لكنها تعتصر الحياة اليومية لشريحة واسعة من المواطنين؛ شريحة الموظفين العموميين الذين وجدوا أنفسهم، فجأة وبلا مقدمات، في مواجهة معادلة مستحيلة: رواتب منقوصة ومتقطعة، في مقابل التزامات مالية لا تعرف التأجيل.

الأرقام هنا ليست مجرد إحصائيات باردة، بل هي مرآة تعكس واقعاً ثقيلاً. فحسب بيانات سلطة النقد الفلسطينية بنهاية عام ٢٠٢٤، بلغت ديون موظفي القطاع العام وحدهم نحو ١,٩٥ مليار دولار. نحن نتحدث عن ٤٥٪ من الموظفين الذين يرزحون تحت وطأة قروض مصرفية متعددة. وإذا ما أضفنا قروض الحكومة إلى قروض موظفيها، فإننا نقف أمام كتلة مديونية تقارب ٥ مليارات دولار، أي ما يعادل ٤٥٪ من إجمالي التسهيلات الائتمانية التي يضخها الجهاز المصرفي بأسره.

وبحسابات تقريبية، يعني ذلك أن ما يقارب ٧٠ ألف موظف حكومي يحملون اليوم التزامات مصرفية مباشرة ، أي ما يقارب ٧٠ ألف أسرة تعيش تحت ضغط مزدوج من تراجع الدخل وثبات الدين.

هذه الكتلة الحرجة من الديون تتجاوز كونها هموماً فردية؛ إنها قنبلة اقتصادية واجتماعية موقوتة. فهي تمس مباشرة استقرار الأسر، وتضرب القدرة الشرائية في الأسواق المحلية في مقتل، وتلقي بظلالها على متانة الجهاز المصرفي ذاته.

طوال السنوات العجاف الماضية، لم يكن الموظف مجرد متفرج أو متلقٍ لتبعات الأزمة المالية، بل كان "خط الدفاع الأول" الذي امتص الصدمة. عاش جزء كبير من هؤلاء على أنصاف رواتب أو أقل، بينما ظلت فواتير الحياة ثابتة لا ترحم؛ فإيجار المنزل لا يعترف بنقص المقاصة، وأقساط الجامعات لا تقبل التأجيل، وشركات الكهرباء والمياه والاتصالات لا تصرف فواتيرها بالنيات الحسنة.

أمام هذا المشهد القاسي، لم يجد الموظف ملاذاً سوى اللجوء إلى القروض والتسهيلات المصرفية للحفاظ على الحد الأدنى من كرامة العيش. ومع استطالة أمد الأزمة، تحولت هذه القروض من أداة لتمويل الطموحات وتحسين جودة الحياة، إلى مجرد أكسجين صناعي للبقاء على قيد الحياة.

هنا، يجب أن نكون منصفين؛ لقد أدى الجهاز المصرفي الفلسطيني دوراً محورياً في احتواء جزء كبير من هذه التداعيات. استجابت البنوك لتعليمات سلطة النقد، فأعادت جدولة القروض، وأجلت الأقساط، وتعاملت بمرونة مع هذا الظرف الاستثنائي. لكن السؤال الذي يطرق أبوابنا اليوم بقوة: هل ما زالت هذه "المسكنات" التقليدية كافية بعد أن تحول الاستثناء إلى قاعدة، والأزمة الطارئة إلى واقع ممتد؟

إذا كانت الأزمة المالية قد استوطنت، فمن غير المنطقي، بل من الخطر، أن نستمر في معالجة ديون الموظفين بأدوات صُممت لأزمات عابرة.

هذا الطرح لا يعني بأي حال من الأحوال الهجوم على البنوك، ولا يطالب بإعفاءات عبثية تضر بالنظام المالي، كما أنه لا يسعى لتحميل الحكومة أعباء جديدة وهي التي تئن تحت وطأة ضغوط غير مسبوقة. بل هو دعوة عاجلة لفتح نقاش وطني جريء حول مفهوم غائب يجب أن يتصدر أولوياتنا: "الأمن المالي للأسرة الفلسطينية".

لقد استهلكنا الكثير من الحبر في الحديث عن الأمن الغذائي، والمائي، والطاقي، لكننا تجاهلنا الأمن المالي للأسرة؛ أي قدرتها على تلبية احتياجاتها الأساسية بكرامة، دون الغرق في مستنقع الديون.

من هذا المنطلق، آن الأوان للانتقال من سياسة "رد الفعل" إلى سياسة "التدخل الاستراتيجي"، عبر إطلاق برنامج وطني متكامل لإعادة تأهيل الوضع المالي للموظفين. هذا البرنامج يتطلب شراكة حقيقية بين الحكومة، وسلطة النقد، والبنوك، والمؤسسات التنموية، والصناديق العربية والإسلامية.

لا نتحدث هنا عن شطب للديون أو توزيع للأموال بالمجان، بل عن مسارات عملية قابلة للتطبيق الفوري، تشمل:

•إعادة هندسة الديون: عبر برامج جدولة طويلة الأجل تراعي نسبة الاستقطاع من الراتب الفعلي لا الدفتري.

•تخفيف كلفة التمويل: تقديم هوامش فائدة مخفضة، أو صفرية لبعض الحالات الإنسانية الصعبة.

•صناديق المساندة: إنشاء صناديق تكافلية أو استثمارية مدعومة من المانحين تستهدف الفئات الأكثر تضرراً وتوفر لهم فترات سماح حقيقية.

وربما يكون من المناسب دراسة إنشاء صندوق وطني لدعم تكلفة التمويل للموظفين الأكثر تضرراً، بحيث تتحمل الحكومة أو الجهات المانحة أو الصناديق العربية والإسلامية جزءاً من الفوائد أو تكاليف التمويل لفترة زمنية محددة، بما يخفف العبء عن الموظف دون المساس باستقرار الجهاز المصرفي.

الهدف من هذه الحلول ليس نقل الخسارة من جيب إلى آخر، بل تفكيك لغم اجتماعي واقتصادي يهدد الجميع. فكل شيكل يوفره الموظف من خدمة الدين، سيذهب مباشرة إلى السوق المحلي للاستهلاك، مما ينشط الدورة الاقتصادية الراكدة. والأهم، أن حماية الأسرة من التعثر المالي هي خطوة استباقية تحمي ميزانيات البنوك نفسها؛ فكلفة الوقاية اليوم أقل بكثير من كلفة معالجة الانهيار غداً.

على مدار السنوات الماضية، سمعنا الكثير عن خطط لإنقاذ الحكومة، ومبادرات لدعم القطاع الخاص، وإجراءات لحصانة الجهاز المصرفي. كل هذا ضروري ومهم، لكن السؤال الذي يفرض نفسه اليوم على كل صانع قرار: من ينقذ الموظف؟

لم يختلق الموظف هذه الأزمة، لكنه دفع فاتورتها كاملة. أثبت صموداً أسطورياً وقدرة عجيبة على التكيف، لكن حذار من الرهان المفتوح على صبره؛ فهو لا يستطيع أن يبقى إلى الأبد الحلقة الأضعف في سلسلة الاختلالات الاقتصادية.

إننا لا نبحث عن شعارات شعبوية ولا قرارات انفعالية، بل عن رؤية دولة تدرك أن استقرار الاقتصاد الكلي يبدأ من مطبخ الأسرة، وأن الأمن المالي للمواطن هو صمام الأمان الحقيقي للمجتمع.

السؤال اليوم ليس كيف سندفع رواتب الشهر القادم؟ بل كيف سنعيد ترميم الملاءة المالية لعشرات الآلاف من الأسر التي نزفت طويلاً؟ إن الاستثمار في صمود الإنسان الفلسطيني وكرامته ليس ترفاً اجتماعياً، بل هو أقدس وأهم استثمار اقتصادي في بقاء هذا الوطن.

*مستشار اقتصادي دولي وعضو مجلس إدارة التحول الرقمي الدولي

مصطفى: قرار الرئيس تعديل قانون الانتخابات يمثل أحد المسارات المهمة لتعزيز الحياة الديمقراطية

رام الله - القدس- افتتح رئيس الوزراء د. محمد مصطفى جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية، أمس، واضعاً أعضاء المجلس بصورة الجهود والتحركات التي يقودها الرئيس على المستويات كافة، وآخرها صدور القرار بقانون معدل لقانون رقم (١) لسنة ٢٠٠٧ بشأن الانتخابات العامة وتعديلاته، باعتباره أحد المسارات الهامة لتفعيل المسار الديمقراطي الفلسطيني وتعزيز المشاركة السياسية وتوسيع قاعدة التمثيل الديمقراطي.

إلى ذلك، حذّر مجلس الوزراء من تصاعد جرائم المستوطنين الإرهابية في مختلف مناطق الضفة الغربية، من جنوبها إلى شمالها، وآخرها الهجمات التي استهدفت أمس بلدتي برقة ودير دبوان، وأسفرت عن وقوع عدد من الإصابات وحرق للممتلكات، مطالباً المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته، واتخاذ إجراءات عقابية فاعلة لوقف جرائم المستوطنين وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني، سيما وأن هذه الاعتداءات تتزامن مع ممارسات إجرامية لقوات الاحتلال، وليس آخرها تنفيذ عمليات هدم في بلدة برطعة طالت عشرات المنازل والمنشآت.

كما حذّر المجلس من التدهور المتسارع للأوضاع الإنسانية في قطاع غزة، في ظل استمرار الهجمات الدموية التي يشنها جيش الاحتلال يومياً، وإغلاق عدد كبير من نقاط بيع الخبز بسبب النقص الحاد في الطحين، بالتزامن مع استمرار شح الأدوية والمستلزمات الإغاثية وإغلاق المعابر، بما يفاقم معاناة المواطنين وينذر بتفاقم الكارثة الإنسانية، مطالبًا الدول الضامنة لاتفاق وقف إطلاق النار بالضغط على الاحتلال للالتزام بتعهداته، ووقف اعتداءاته، وفتح المعابر بشكل فوري ومستدام، وضمان تدفق المساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية إلى المدنيين دون عوائق.

وفي سياق آخر، ناقش مجلس الوزراء تحضيرات وزارة التربية والتعليم العالي لعقد امتحان الثانوية العامة لحوالي ٨٨ ألف طالب وطالبة في ٤٦ دولة، وبشكل أساسي في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة ومصر.

ونظراً لاستمرار عدوان الاحتلال على أهلنا في قطاع غزة وتدمير غالبية المدارس، ونظرا للأوضاع غير المستقرة، فإن عقد امتحان الثانوية العامة في القطاع سيستمر إلكترونياً للعام الثالث على التوالي خصوصا في ضوء الخبرة المتراكمة على مدار العامين الماضيين لعقد أكثر من ١٠٠ امتحان الكتروني لطلبة قطاع غزة. وبالتزامن مع ذلك، يجري العمل على تعزيز خدمة الإنترنت (الفايبر) في المدارس الحكومية في الضفة الغربية، كجزء من خطة الحكومة لتعزيز البنية التحية الرقمية.

كما استمع مجلس الوزراء لإحاطة من وزير الصحة حول جهود توريد الأدوية للمراكز الصحية، والجهود التي تبذلها وزارة المالية ومختلف الجهات الحكومية لضمان استئناف التوريد بالتزامن مع العمل على تأمين موارد مالية من جهات شريكة ومانحة للتخفيف من نقص الأدوية. وبهذا الخصوص، صادق المجلس على زيادة كميات أصناف أدوية لمناقصة رقم (٢٠٢٥/٢٣) لا سيما الأدوية الخاصة بأقسام الولادة.

وفي سياق الوضع المالي واستمرار احتجاز الاحتلال لكامل أموال المقاصة، فقد استعرض رئيس الوزراء ووزير المالية الجهود المبذولة لتأمين صرف دفعة من الراتب للموظفين العموميين خلال الأسبوع القادم، إلى جانب الالتزامات الأخرى تجاه الموردين، خاصة ما يتعلق منها بالقطاعات الحيوية؛ لضمان استمرار الخدمات الأساسية.

إلى ذلك، أطلع وزير المالية المجلس على تحضيرات الإطلاق التجريبي لتطبيق يبوس وذلك مطلع الأسبوع القادم لعدد من القطاعات، ويتبعه خلال فترة وجيزة الإطلاق الفعلي لمختلف قطاعات الموظفين، بعد التأكد من سلامة الإطلاق التجريبي ومعالجة أية مشاكل تقنية محتملة أثناء التجريب.

في سياق آخر، وفي ضوء تكرار الحوادث المؤسفة لغرق أطفال في بعض المنشآت السياحية الترفيهية، جدّد مجلس الوزراء توجيهاته لجهات الاختصاص بتشديد عمليات الرقابة على إجراءات السلامة العامة وضمان القوانين السارية بهذا الخصوص، داعيًا في الوقت ذاته أصحاب هذه المرافق إلى توفير أقصى إجراءات السلامة والوقاية.

كما نسّب المجلس إلى السيد الرئيس لاعتماد مشروع قانون معدل لقانون منظومة الخدمات الحكومية الإلكترونية، بما يتضمنه من تعديل وتنظيم لأدوار جهات الاختصاص لتعزيز كفاءة العمل وجودة الخدمات الإلكترونية خاصة في ظل الخطوات المتسارعة لتنفيذ مبادرة الحكومة للتحول الرقمي.

وفي شأن آخر، صادق مجلس الوزراء على اتفاقيتي تعاون بين فلسطين والمغرب في مجالات الطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة، هو أخرى في المجال السياحي.

الخارجية: لا شرعية لسفارة مزعومة في القدس المحتلة

رام الله- وفا- أدانت وزارة الخارجية والمغتربين قيام ما يسمى "أرض الصومال"، بافتتاح سفارة مزعومة في مدينة القدس المحتلة.

واعتبرت الخارجية في بيان لها مساء أمس، أن هذه الخطوة انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، ومحاولةً من الاحتلال الاسرائيلي ومن سلطات ما يسمى بأرض الصومال لتشريع وجودهم على أرض لا يملكون فيها أي حق قانوني أو سياسي، بل يخالفون القانون والاجماع الدولي.

وأكدت أن أي إجراءات أو ترتيبات دبلوماسية أو سياسية، أو تغيير في مكانة أو وضعية مدينة القدس، أو جغرافية وديمغرافية هي اجراءات باطلة ولاغية، ولا تترتب عليها أي آثار قانونية، ولا تغير من وضعها القانوني المعترف به دولياً.

وشددت الوزارة على أن إقدام أي دولة او كيان على افتتاح ممثليات أو بعثات دبلوماسية في القدس المحتلة يمثل انتهاكا لقرارات مجلس الأمن، خاصة قرارات ٤٧٦ و٤٧٨ ويعد تشجيعاً لسياسات الاحتلال الاستعمارية والتوسعية وما ينتج عنها من جرائم بشكل يومي ضد الشعب الفلسطيني،

وأكدت رفضها لما تقوم به سلطات الاحتلال باعترافهم المزعوم بأرض الصومال، وعبرت عن دعمها الكامل لسيادة جمهورية الصومال الفيدرالية الشقيقة ووحدتها وسلامة أراضيها.

وجددت وزارة الخارجية والمغتربين دعوتها للمجتمع الدولي والدول كافة إلى الالتزام بقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالقضية الفلسطينية وقضية القدس، وعدم اتخاذ أي خطوات أو إجراءات من شأنها مساعدة او تشجيع قوة الاحتلال بخرق القانون الدولي فيها، واتخاذ ما يلزم من إجراءات لحماية الوضع القانوني والتاريخي للقدس المحتلة باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، وعاصمة دولة فلسطين.

"القوى" تدعو للتصدي لعصابات المستوطنين والمشاركة في لجان الحراسة

رام الله- كامل جبيل- دعت قيادة القوى الوطنية والاسلامية أبناء شعبنا للمشاركة في مواجهة اعتداءات عصابات المستوطنين، والتصدي لها، والمشاركة في اللجان الشعبية لحراسة سكان المناطق التي تتعرض لهذه الاعتداءات وحماية مقدراتهم.

وجاء في بيان للقوى الوطنية والإسلامية عقب اجتماعها الأسبوعي، أمس، أن استمرار حرب الإبادة والعدوان ضد شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية، خاصة اعتداءات عصابات المستوطنين الإرهابية، تتطلب مشاركة الجميع في التصدي لعصابات المستوطنين، والمشاركة في لجان الحراسة لحماية شعبنا ومقدراته، إلى جانب مواصلة الجهود مع كل دول العالم والمؤسسات الدولية والقانونية الحقوقية لوضع آليات عملية تفضي الى فرض عقوبات على الاحتلال وعصابات المستوطنين، وذلك في ظل القرارات الدولية المهمة التي أكدت عدم مشروعية المستوطنات في الأراضي الفلسطينية بما فيها مدينة القدس المحتلة.

وأكدت "القوى" أهمية تظافر كل الجهود من أجل وحدة شعبنا وتعزيز صموده في إطار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا، وأهمية إنجاح الانتخابات العامة المقبلة، سواء انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني لمنظمة التحرير في الوطن وحيثما امكن في مناطق اللجوء والشتات أو على صعيد الانتخابات العامة التي ستجري في الوطن.

كما دعت إلى المشاركة الواسعة في فعاليات إسناد أسرانا ومعتقلينا الأبطال في كل الأراضي الفلسطينية المحتلة وامام المؤسسات الدولية وخاصة الصليب الاحمر الدولي.

ونعت "القوى" الشهيد الأسير عماد راجح سرحان، الذي استشهد في زنازين الاحتلال في ظل تواصل حرب الإبادة ضد شعبنا والأسرى، ليصل عدد الشهداء الأسرى في الزنازين الى ٩٠ أسيراً شهيداً منذ حرب الإبادة، ما يتطلب سرعة التحرك العاجل لحماية أسرانا الأبطال، ومعاقبة الاحتلال على جرائمه في إطار سياسة التنكيل والتعذيب والعزل، وصولاً إلى الإخفاء القسري لمعتقلي شعبنا في قطاع غزة الذين استشهد عدد منهم داخل السجون. وتوجهت "القوى" بالتحية الى الرفاق في المبادرة الوطنية الفلسطينية بمناسبة حلول ذكرى انطلاقتهم، مؤكدة دورهم كفصيل من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية المثل الشرعي والوحيد لشعبنا وتظافر كل الجهود من أجل الوحدة والتمسك بالحقوق والثوابت في العودة والدولة والقدس.

"أمان" يفتح باب الترشح والترشيح لجوائز النزاهة ومكافحة الفساد للعام ٢٠٢٦

رام الله- غزة- القدس- أعلن الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة "أمان" عن فتح باب استقبال طلبات الترشح والترشيح لـ"جوائز النزاهة ومكافحة الفساد" للعام ٢٠٢٦، التي تسعى لتكريم النماذج الملهمة التي جسدت قيم النزاهة والشجاعة المهنية والمسؤولية المجتمعية في مواجهة الفساد والدفاع عن المصلحة العامة، وإبراز المبادرات والأعمال التي أسهمت في تعزيز الشفافية والمساءلة وترسيخ ثقافة رفض الفساد.

وأوضح "أمان" أن باب الترشح والترشيح سيبقى مفتوحاً حتى ٣٠ تشرين الأول ٢٠٢٦، وأن الجوائز تتوزع على ثلاث فئات رئيسية:

أولاً: جائزة النزاهة للعاملين والعاملات في القطاع العام والهيئات المحلية، وتُمنح للأشخاص الذين قاموا بالإبلاغ عن شبهات أو قضايا فساد، أو رفضوا الانخراط في ممارسات فاسدة، أو قدموا شهادات أو معلومات ساهمت في كشف قضايا فساد، أو بادروا إلى تنفيذ إجراءات أو مبادرات عززت منظومة النزاهة ومكافحة الفساد في مؤسساتهم.

ثانياً: جائزة الشهيدة شيرين أبو عاقلة للإعلام الاستقصائي، والمخصصة للإعلاميين والإعلاميات الذين أنجزوا تحقيقات استقصائية مهنية تناولت قضايا تتعلق بالفساد أو الحوكمة أو المساءلة العامة، وأسهمت في كشف الحقائق وتعزيز الرقابة المجتمعية.

ثالثاً: جائزة البحث العلمي في مجال النزاهة ومكافحة الفساد، والمخصصة للباحثين والباحثات الذين أنجزوا أبحاثاً علمية متميزة تسهم في تطوير المعرفة المتعلقة بمنظومة النزاهة والشفافية والمساءلة ومكافحة الفساد.

منصور يوقع على لوحة "٨٠ عاماً على ميثاق الأمم المتحدة"

نيويورك - وفا- وقع مندوب دولة فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور، على لوحة (٨٠ عاما على اعتماد ميثاق الأمم المتحدة).

وفتحت الأمم المتحدة الباب لـ١٩٥ دولة، ١٩٣ دولة كاملة العضوية، وفلسطين والفاتيكان كدولتين مراقبين، في المنظمة الدولية للتوقيع على اللوحة، حيث وقع منصور عليها بكلمة "أمل"، في إشارة إلى ما يعنيه ميثاق الأمم المتحدة.

الأتيرة تستقبل وفداً من "الروم الأرثوذكس" برئاسة المطران عطا الله حنا

نابلس- عماد سعادة- استقبلت رئيسة بلدية نابلس، عنان الأتيرة، وفداً من كنيسة الروم الأرثوذكس برئاسة المطران عطا الله حنا، رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، يرافقه الأب داوود داوود راعي كنيسة الروم الأرثوذكس في نابلس، وعدد من رجال الدين وممثلي المؤسسات المسيحية في المدينة، وذلك بحضور أعضاء من المجلس البلدي. وأكدت الأتيرة على أهمية هذه الزيارة التي تحمل دلالات وطنية وإنسانية عميقة، وتجسد وحدة الشعب الفلسطيني وترابطه من القدس إلى نابلس. من جانبه، نقل المطران عطا الله حنا تحيات أبناء القدس إلى مدينة نابلس وأهلها، مؤكداً أن الظروف الصعبة التي يعيشها الفلسطينيون لن تنال من وحدتهم أو من تمسكهم بأرضهم وقضيتهم الوطنية.

كل ثلاثاء

هل تفتح التفاهمات الأمريكية-الإيرانية طريق إنهاء الحرب على غزة؟

جمال زقوت

بينما تتوصل واشنطن وطهران على تفاهمات لوقف الحرب، والتي قد تعيد رسم أولويات الإقليم، يبرز سؤال جوهري: هل يصبح إنهاء الحرب على غزة جزءاً من ترتيبات الاستقرار الجديدة، أم تبقى القضية الفلسطينية خارج معادلات التسوية رغم حضورها المتصاعد في الضمير العالمي؟

تتزايد المؤشرات على أن التفاهمات الأمريكية- الإيرانية تتجاوز في مضمونها الملف النووي إلى ترتيبات أمنية وسياسية أوسع تتعلق بمستقبل الإقليم واستقراره. ورغم أن تفاصيل هذه التفاهمات لم تتبلور بصورة نهائية بعد، فإنها تثير سؤالاً بالغ الأهمية بالنسبة للفلسطينيين وهو : هل يمكن أن تفتح الطريق أمام إنهاء الحرب على غزة، أم أنها ستؤدي إلى إعادة ترتيب أولويات المنطقة من دون معالجة جوهر المأساة الفلسطينية؟

طوال الأشهر الماضية، بدا أن الأطراف المختلفة تراهن على تحقيق مكاسب إضافية قبل الانتقال إلى مرحلة التسويات. غير أن استمرار الحرب، واتساع الكلفة الإنسانية، وتزايد الضغوط السياسية والدبلوماسية على إسرائيل، كلها عوامل دفعت باتجاه البحث عن مخرج يوقف القتال دون أن يظهر أي طرف بمظهر المهزوم بالكامل.

وفي هذا السياق، قد تكتسب التفاهمات الأمريكية-الإيرانية أهمية خاصة. فواشنطن التي تسعى إلى تثبيت استقرار إقليمي يسمح لها بالتركيز على أولويات دولية أخرى، لا تبدو معنية بإبقاء المنطقة رهينة لحرب مفتوحة قابلة للانفجار في أي لحظة. كما أن إيران، إذا نجحت في انتزاع تفاهمات تتعلق بالعقوبات أو بمكانتها الإقليمية، قد تجد مصلحة في تثبيت التهدئة على مختلف الجبهات المرتبطة بها.

ومن هنا يبرز احتمال أن تتحول غزة من ملف عالق خارج التفاهمات إلى أحد المستفيدين غير المباشرين منها، ليس لأن الأطراف المعنية وضعت حلاً للقضية الفلسطينية، بل لأن إنهاء الحرب قد يصبح ضرورة لخدمة ترتيبات إقليمية أوسع.

غير أن هذا الاحتمال لا يعني أن إسرائيل تخلت عن أهدافها أو غيّرت رؤيتها للحرب. فما زالت حكومة تل أبيب تسعى إلى ترجمة ما تعتبره إنجازات عسكرية إلى وقائع سياسية وأمنية طويلة الأمد، تضمن لها أكبر قدر من السيطرة على مستقبل القطاع.

لكن التجربة الممتدة منذ بداية الحرب أظهرت أيضاً حدود القوة العسكرية. فبرغم حجم الدمار الهائل والخسائر الإنسانية غير المسبوقة، لم تتمكن إسرائيل من فرض تصور سياسي مستقر لليوم التالي.

ولذلك فإن أي وقف للحرب، سواء جاء نتيجة تفاهمات إقليمية أو ضغوط دولية أو استنزاف متبادل، لن يحسم الأسئلة الأساسية المتعلقة بمستقبل غزة وهويتها السياسية والإدارية.

قد يكون وقف القتال أقرب مما كان عليه في الأشهر السابقة، لكن إنهاء الحرب لا يعني بالضرورة إنهاء الأزمة. فالمعضلة الحقيقية تبدأ مع اليوم التالي.

من سيدير القطاع؟ وما طبيعة الترتيبات الأمنية؟ ومن الجهة الفلسطينية التي ستمثل غزة أمام العالم وأمام المانحين؟ وكيف يمكن منع العودة إلى دورة جديدة من الدمار والصراع؟

هذه الأسئلة لا تستطيع التفاهمات الأمريكية-الإيرانية الإجابة عنها، لأنها تتعلق أولاً وأخيراً بالوضع الفلسطيني الداخلي وبطبيعة النظام السياسي الفلسطيني ومستقبل تمثيله الوطني.

تكتسب هذه المعضلة أهمية مضاعفة عند الحديث عن إعادة الإعمار. فحجم الدمار الذي أصاب غزة يتجاوز بكثير ما شهدته الحروب السابقة، ما يعني أن عملية الإعمار ستحتاج إلى موارد مالية هائلة وإلى التزام عربي ودولي طويل الأمد.

غير أن الدول العربية والجهات المانحة لا تبدو مستعدة لتمويل دورة جديدة من الإعمار في ظل غياب رؤية سياسية واضحة أو مرجعية فلسطينية موحدة قادرة على إدارة العملية بكفاءة وشفافية.

ولذلك لم يعد السؤال يتعلق فقط بحجم الأموال المطلوبة، بل بوجود بيئة سياسية مستقرة تضمن أن تتحول إعادة الإعمار إلى مشروع للحياة والاستقرار، لا إلى محطة مؤقتة تسبق جولة جديدة من التدمير.

في الوقت الذي تشهد فيه القضية الفلسطينية اتساعاً غير مسبوق في التعاطف والتأييد العالميين، يواجه الفلسطينيون واحدة من أعمق أزماتهم الداخلية. فالانقسام المستمر، وتعدد مراكز القرار، وتآكل شرعية المؤسسات الوطنية، كلها عوامل تحد من القدرة على استثمار التحولات الجارية في الساحة الدولية.

وتقع هنا مسؤولية خاصة على السلطة الفلسطينية وحركة حماس معاً. فالسلطة مطالبة بتجديد شرعيتها وإعادة بناء مؤسساتها على أسس الشراكة والتمثيل بعيدا عن الهيمنة والاقصاء ، فيما تصبح حماس مطالبة بإجراء مراجعات سياسية عميقة تفتح الباب أمام شراكة وطنية حقيقية تتجاوز منطق الانفراد. فبدون استعادة الوحدة الوطنية، سيبقى الفلسطينيون الحلقة الأضعف في أي ترتيبات إقليمية مقبلة، مهما بلغ حجم التعاطف الدولي مع قضيتهم.

حتى لو نجحت التفاهمات الأمريكية-الإيرانية في خفض مستوى التوتر الإقليمي وإنهاء الحرب على غزة، فإن ذلك لن يغير حقيقة أساسية مفادها أن جذور الصراع ما زالت قائمة.

فالقضية الفلسطينية ليست أزمة إنسانية فحسب، ولا مجرد ملف أمني قابل للإدارة، بل قضية شعب يسعى إلى الحرية وتقرير المصير وإنهاء الاحتلال. وقد أثبتت العقود الماضية أن تجاوز هذه الحقيقة أو تأجيلها لا يؤدي إلى اختفاء المشكلة، بل إلى عودتها بأشكال أكثر تعقيداً وكلفة.

ولذلك فإن أي استقرار إقليمي ينتج عن التفاهمات الجديدة سيظل هشاً ما لم يترافق مع مسار سياسي جاد يعالج الحقوق الوطنية الفلسطينية ويضع حداً لاستمرار الاحتلال والاستيطان وسياسات فرض الأمر الواقع.

غير أن العامل الحاسم في مستقبل المرحلة المقبلة لن يكون فقط ما يُتفق عليه بين واشنطن وطهران، ولا حدود القوة الإسرائيلية أو الضغوط الدولية، بل قدرة الفلسطينيين أنفسهم على استعادة زمام المبادرة.

فالاختراق الحقيقي يبدأ بإعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني على أسس الشراكة والديمقراطية والتمثيل، والاتفاق على برنامج جامع يوازن بين الثوابت الوطنية ومتطلبات المرحلة، ويجعل من حماية الوجود الفلسطيني وصموده أولوية مركزية.

وفي هذا السياق، في ظل التحديات الخارجية والداخلية التي تواجهها اللجنة الوطنية لإدارة القطاع، تبرز الحاجة القصوى لتشكيل حكومة توافق وطني غير فصائلية تحظى بتفويض سياسي من الكل الفلسطيني، بما يمكنها من العمل باعتبارها مرجعية انتقالية للاشراف على إدارة شؤون القطاع وجهود الإغاثة والإعمار، وتهيئة الظروف لمعالجة المأزق الفلسطيني الداخلي. وعلى أن تكون مهمتها الأساسية إعادة توحيد المؤسسات الفلسطينية وتهيئة الطريق أمام انتخابات عامة، رئاسية وتشريعية، باعتبارها المدخل الرئيسي لتجديد النظام السياسي واستعادة وحدة التمثيل والقرار الفلسطيني وقطع الطريق على تل ابيب لتمزيق الكيانية الوطنية.

إن التفاهمات الأمريكية-الإيرانية قد تُسهم في فتح نافذة نحو إنهاء الحرب، وقد تساعد في منع انزلاق المنطقة إلى مواجهة أوسع، لكنها لن تكون قادرة وحدها على رسم مستقبل غزة أو حل القضية الفلسطينية. فذلك سيظل مرتبطاً، قبل أي شيء آخر، بقدرة الفلسطينيين على تحويل ما راكمه شعبهم من صمود وتضحيات، وما حققته قضيتهم من حضور أخلاقي وسياسي متنامٍ في العالم، إلى مشروع وطني موحد قادر على فرض نفسه شريكاً في صناعة المستقبل، لا مجرد موضوع لقرارات الآخرين.

فإذا كانت التفاهمات الإقليمية قد تفتح الباب أمام إنهاء الحرب، فإن ما سيحدد شكل المرحلة التالية هو ما إذا كان الفلسطينيون قادرين على عبور هذا الباب موحدين، أم أنهم سيدخلون إليه وهم لا يزالون أسرى الانقسام والأزمة نفسها التي رافقتهم طوال السنوات الماضية، وأعاقت قدرتهم على تحويل تضحيات شعبهم إلى إنجازات سياسية ووطنية مستدامة.

٥ شهداء بينهم طفلان وامرأة بقصف الخيام

جد الشهيد الطفل موسى الهبيل يودع جثمانه قبيل تشييعه. ا ف ب

الطفلة زينة الهبيل تعانق جثمان والدها بعد استشهاده هو وشقيقها في قصف استهدف منزلهم في الشيخ رضوان. ا ف ب

غزة- القدس- استشهد خمسة مواطنين بينهم طفلان وأمرة، وأصيب آخرون، أمس، جراء قصف وإطلاق نار طال مناطق متفرقة من وسط قطاع غزة، في ظل استمرار ما وصف بالخروقات لاتفاق وقف إطلاق النار الموقع في تشرين الأول ٢٠٢٥.

وفي التفاصيل استشهد المرض محمد الهبيل وطفله موسى وأصيب عدد آخر، جراء قصف من مسيرة استهدف منزلًا في منطقة أبو اسكندر في حي الشيخ رضوان شمالي مدينة غزة.

وأفادت مصادر طبية، بأن طائرة مسيرة استهدفت خيمة أمام مدرسة الرازي في مخيم (٢)، ما أسفر عن استشهاد شاب، وإصابة آخرين بجروح مختلفة.

واستشهد الطفل ريان أبو العجين عقب اعتقاله مع والده من قبل قوات الاحتلال شرق مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، قبل أن يتم الإفراج عنهما وهما مصابان.

وأفادت مصادر محلية بأن الطفل فارق الحياة لاحقا متأثرا بإصابته، فيما نُقل والده إلى المستشفى لتلقي العلاج، وسط ظروف ميدانية متوترة في المنطقة.

كما استشهدت المواطنة نادية كمال عياش (٤١ عاماً)، وإصيب اثنين آخرين، جراء استهداف مباشر من طائرة مسيّرة لمجموعة من المواطنين في محيط مسجد عبد الرحمن بن عوف غرب غرب بلدة الزوايدة وسط قطاع غزة.

كما شنت الزوارق الحربية نيرانا كثيفة باتجاه شاطئ مدينة غزة تزامنا مع إطلاق قنابل إنارة، في وقت نفذت فيه القوات الإسرائيلية عمليات نسف لمنازل في المناطق الشرقية من القطاع.

وفي خانيونس، تواصلت عمليات إطلاق النار والقصف المدفعي، مع رصد تحليق مكثف ومنخفض للطائرات المسيرة، إلى جانب توسع ميداني في ما يُعرف بالمنطقة العازلة غرب المدينة.

بدورها أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، ارتفاع حصيلة العدوان على القطاع إلى ٧٢,٠٠٣ شهداء، و١٧٢,٢٥٢ مصابا، منذ السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣.

وأفادت، بأن مستشفيات قطاع غزة استقبلت خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية ٧ شهداء (٦ شهداء جدد وشهيد جرى انتشال جثمانه)، و٦ إصابات.

وأشارت إلى أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في ١١ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي قد ارتفع إلى ٩٩٢، وإجمالي الإصابات إلى ٣,١٤٤، فيما جرى انتشال ٧٨٤ جثمانا.

وأوضحت ذاتها، أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والإنقاذ عن الوصول إليهم حتى هذه اللحظة.

وكشفت وزارة الصحة في قطاع غزة أن استمرار إغلاق معبر رفح البري وتقييد سفر المرضى للعلاج خارج القطاع تسبب في وفاة نحو ١٥٠٠ مريض من أصحاب التحويلات الطبية منذ إغلاق المعبر وتدميره في السابع من مايو/ أيار ٢٠٢٤.

وقال مدير دائرة المعلومات الصحية في وزارة الصحة، زاهر الوحيدي، إن من بين الضحايا ٣٥٠ طفلا، موضحا أن هذه الوفيات سجلت على مدار الأشهر العشرين الماضية.

وأشار الوحيدي إلى أن الأطفال، ومرضى السرطان، والقلب، والفشل الكلوي، هم الفئات الأكثر تضررا من استمرار إغلاق المعبر، نتيجة تعذر حصولهم على العلاج والرعاية الطبية اللازمة خارج قطاع غزة.

من جانبه أفاد المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة بأن الاحتلال ارتكب ٣٢٦٩ خرقا لاتفاق وقف إطلاق النار منذ بدء سريانه قبل ٢٤٥ يوما، ما أسفر عن استشهاد ٩٩٢ مواطنا وإصابة ٣١٣٨ آخرين، إلى جانب تسجيل ٩٥ حالة اعتقال.

وأوضح التقرير أن سلطات الاحتلال تواصل التلاعب ببنود إدخال المساعدات، إذ سمحت بدخول ٥٢,٧٤٠ شاحنة فقط من أصل ١٤٧,٠٠٠ شاحنة كان من المفترض دخولها إلى القطاع، بنسبة التزام لم تتجاوز ٣٦٪، ما فاقم الأوضاع المعيشية وأزمة الحصار.

وفي ما يتعلق بحركة السفر عبر معبر رفح، أشار التقرير إلى السماح بمغادرة ٦,٨٤٥ مسافرا فقط من أصل ١٩,٦٠٠، بنسبة التزام بلغت ٣٥٪، ما أدى إلى تفاقم معاناة المرضى والعالقين.

وأدان المكتب ما وصفه بسياسة الاستهداف المنهج للمدنيين، محملا الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تدهور الوضع الإنساني في القطاع، ومطالبا الوسطاء والجهات الدولية بالتحرك العاجل لإلزامه بتنفيذ بنود الاتفاق ووقف الانتهاكات المتواصلة.

كيف هندست إسلام آباد والدوحة الاتفاق التاريخي بين واشنطن وطهران؟

الدوحة- إسلام آباد- الجزيرة- بعد أكثر من ١٠٠ يوم من حرب أنهكت إيران ولبنان وأربكت أسواق الطاقة، خرجت إسلام آباد بإعلان اتفاق مبدئي بين الولايات المتحدة وإيران ينهي القتال، ومن المرتقب توقيعه في جنيف يوم الجمعة ١٩ حزيران.

وأعلن رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف الاتفاق فجر أمس، عبر منصة "إكس"، وأكده الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بعد دقائق على "تروث سوشيال" قائلا: إن "الاتفاق مع إيران اكتمل الآن".

غير أن هذا الإعلان لم يأتِ من فراغ، بل سبقته أسابيع من الاتصالات والزيارات حاولت خلالها باكستان إبقاء قناة التفاوض مفتوحة، بينما تحركت قطر وساهمت في الوساطة، وسط دعم من دول إقليمية من بينها السعودية وتركيا ومصر، لتوفير غطاء دبلوماسي يدفع نحو الاتفاق ويمنع انهيار المسار.

وبدأت الحرب في ٢٨ شباط بهجمات أمريكية إسرائيلية على إيران، في اليوم نفسه الذي قُتل فيه المرشد الأعلى علي خامنئي، وخلفه نجله مجتبى.

ومع اتساع المواجهة وإغلاق مضيق هرمز، تحوّل النزاع إلى أزمة إقليمية تمس الأمن والطاقة والملاحة.

من هنا بدأت أولى محطات الوساطة، ففي ٣١ آذار، وقّعت باكستان والصين خطة سلام من خمس نقاط، عكست قلق بكين من إغلاق المضيق الذي تمر عبره معظم وارداتها النفطية.

وفي ٨ نيسان، دخلت هدنة بوساطة باكستانية حيّز التنفيذ، بعد اتصالات أجراها قائد الجيش المشير عاصم منير بمسؤولين أمريكيين قبيل انتهاء مهلة حددها ترمب لضرب إيران.

ومدد ترمب وقف النار لاحقا إلى أجل غير مسمى بناء على "طلب شخصي" من منير وشريف، وفق مسؤولين باكستانيين.

بعد ذلك جاءت محطة إسلام آباد يومي ١١ و١٢نيسان، حين استضافت باكستان محادثات مباشرة وُصفت بأنها الأرفع بين واشنطن وطهران منذ ١٩٧٩، بحضور نائب الرئيس الأمريكي جيه دي فانس. لكنها انتهت دون اتفاق، فتوقفت اللقاءات المباشرة أسابيع.

في هذه المرحلة، انتقل الدور الباكستاني من الاستضافة العلنية للمحادثات إلى إدارة القنوات الخلفية. فعلى مدى الأسابيع التالية لم تُستأنف المفاوضات وجها لوجه، حتى إن ترمب قال في إحدى اللحظات إن الجانبين يمكنهما التحدث هاتفيا عند اللزوم، بينما واصل المسؤولون الباكستانيون التنقل بين واشنطن وطهران دون أن يظهر علنا أي مؤشر على تقدم.

وقال شهباز شريف أمام الجمعية الوطنية الباكستانية إن المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران بدت في مراحلها الأخيرة قريبة من الانهيار في أكثر من لحظة، لكنّ قائد الجيش المشير عاصم منير كان، في كل مرة، يبقي المداولات قائمة.

وأوضح أن منير ظل يعمل بلا انقطاع ويسعى لاحتواء التصعيد ومنع اندلاع حرب أوسع، مشيرا إلى أنه لولا استمرار هذا المسار لانهار أمل الوصول إلى تسوية سلمية.

وإلى جانب هذا المسار الأمني، نشطت الدبلوماسية الباكستانية بشكل مواز، إذ انخرط نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية إسحاق دار، ووزير الداخلية محسن نقفي، في اتصالات ولقاءات مباشرة مع المسؤولين الإيرانيين لتقريب وجهات النظر.

وتُرجم هذا الحراك في أيار عبر زيارة ثانية أجراها منير ونقفي إلى طهران، قابلتها زيارات متكررة لوزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إلى إسلام آباد، حيث أكد استمرار طهران في التعاطي مع المساعي الباكستانية "حتى تحقيق نتيجة".

وتعليقا على هذا المسار، اعتبر الدبلوماسي الباكستاني السابق جوهر سليم، في حديث للجزيرة، أن إدارة الأزمة تطلبت "نفسا طويلا" ونهجا دبلوماسيا صبورا لتجاوز فجوة الثقة بين الطرفين، مشيرا إلى أن رصيد إسلام آباد تمثل في قدرتها على الحفاظ على مسافة متوازنة كـ"وسيط منصف" يتمتع بموثوقية لدى الجانبين.

ولم تقتصر جهود التهدئة على إسلام آباد، بل استندت إلى جهود قطرية ودعم إقليمي.

فبحسب وكالة الأنباء القطرية (قنا)، دخلت الدوحة مرارا على خط تيسير التفاهمات، وذلك من خلال تحرك سياسي نشط يجمع بين الاتصالات رفيعة المستوى والمشاورات واللقاءات المستمرة مع مختلف الأطراف ذات العلاقة.

وأشارت الوكالة في هذا السياق إلى الاتصالات العديدة والمكثفة التي أجراها أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، مع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، والرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، فضلا عن قادة العديد من الدول الأخرى، إلى جانب سلسلة الاتصالات والاجتماعات واللقاءات والزيارات الخارجية التي أجراها رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، إضافة إلى العديد من الاجتماعات التي استضافتها الدوحة في هذا الإطار والزيارات والاتصالات المتبادلة للوزراء وقادة الدول، والتي عكست حضورا قطريا فاعلا في إدارة ملفات الإقليم المعقدة.

وأوضحت أن الأسابيع الأخيرة شهدت حراكا دبلوماسيا مكثفا شمل اتصالات مباشرة بين الدوحة وواشنطن وطهران وإسلام آباد، الوسيط الرئيس في الأزمة، إلى جانب عدد من العواصم المؤثرة، جرى خلالها بحث تطورات الأوضاع في المنطقة وسبل خفض التصعيد ودعم مسارات الحوار، إضافة إلى مناقشة التفاهمات المرتبطة بالحد من التوتر وإنهائه وتعزيز الاستقرار الإقليمي، مع التركيز على ضمان أمن الملاحة البحرية واستمرارية سلاسل الإمداد والطاقة العالمية.

وأوضحت الوكالة أن هذا الحراك تطور إلى مسار دبلوماسي متكامل يقوم على بناء الثقة بين الأطراف، وتيسير قنوات التواصل غير المباشر والمباشر، ودعم جهود الوساطة الإقليمية، وعلى رأسها الجهود التي تقودها باكستان، وهو ما أسهم في توفير بيئة تفاوضية أكثر مرونة وانفتاحا على الحلول السياسية.

وفي هذا السياق، نقلت "قنا" عن المحلل السياسي عبد الله العتيبي قوله إن الدوحة استفادت من خبرتها في الوساطة لتقريب وجهات النظر بين الجانبين، معتبرا الاتفاق المرتقب "خطوة في الاتجاه الصحيح".

ومع دخول المسار مراحله النهائية، أعلن شهباز شريف السبت أن واشنطن وطهران توصلتا إلى "نص نهائي متفق عليه"، قائلا: إن "السلام لم يكن يوما بهذا القرب". لكنّ الخارجية الإيرانية نفت وجود خطط لسفر فريقها للتوقيع في الأيام المقبلة، بما عكس استمرار الغموض حتى اللحظة الأخيرة.

ثم جاءت ضربة إسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت الأحد، قبل ساعات من الإعلان، فأثارت غضب طهران. وتساءل رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف عما إذا كانت واشنطن تملك "الإرادة أو القدرة" على فرض التزاماتها، بينما أبقى الرئيس مسعود بزشكيان الباب مفتوحا أمام الدبلوماسية. وبعد ساعات، نشر شريف إعلانه على "إكس"، وأكده ترمب بعد دقائق.

وبحسب وكالة "مهر" الإيرانية، تتضمن مذكرة تفاهم من ١٤ نقطة رفع الحصار البحري الأمريكي خلال ٣٠ يوما، وسحب القوات المنتشرة قرب إيران، وإعادة فتح مضيق هرمز للملاحة، والإفراج التدريجي عن أصول إيرانية مجمدة خلال مفاوضات إضافية تتناول الملف النووي، مع استبعاد ملفي الصواريخ ودعم الجماعات المسلحة من الأجندة الفورية.

تحديات وقلق وترقّب.. ٥ أيام حاسمة تسبق توقيع الاتفاق الأمريكي الإيراني

واشنطن-طهران- وكالات- أعلنت الولايات المتحدة وإيران، التوصل إلى إطار لوقف الحرب وفتح مضيق هرمز، على أن يوقّع الاتفاق رسميا يوم الجمعة ١٩ حزيران في سويسرا، لكن ما أعلن حتى الآن لا يزال مجرد "مذكرة تفاهم" عامة، لم تنشر تفاصيلها الكاملة، وتحيط بها تفسيرات مختلفة من الجانبين.

وخلال الأيام الخمسة الفاصلة عن موعد التوقيع، يبدو مسار الاتفاق معلقا على قضايا شائكة في لبنان ومضيق هرمز، إضافة إلى خلافات داخلية في إسرائيل ودرجة الثقة المتبادلة بين واشنطن وطهران.

وفيما يلي أبرز العوائق التي قد تؤخر استكمال نص الاتفاق أو تعرقل توقيعه في موعده:

اشتعال جبهة لبنان

الساحة اللبنانية هي التهديد الأكبر، لأن الإطار معلّق بوضوح على "الإنهاء الفوري والدائم للعمليات العسكرية على جميع الجبهات، بما فيها لبنان". لكنّ الواقع الميداني والسياسي يكشف ثلاث ثغرات متشابكة:

الجانب الإيراني يحمّل واشنطن مسؤولية ضمان التزام إسرائيل، إذ شدد المتحدث باسم الخارجية إسماعيل بقائي على أن على الولايات المتحدة "ضمان أن يحترم الكيان الصهيوني التزاماته تجاه لبنان".

حزب الله رحّب بالاتفاق لكنه ربطه بـ"الانسحاب الكامل وعودة الأسرى"، محذرا من أنه "لا عودة إلى ما قبل الثاني من آذار".

إسرائيل تتحرك في الاتجاه المعاكس، فقد أعلن وزير الجيش يسرائيل كاتس بقاء الجيش في مناطق بجنوب لبنان "إلى أجل غير محدد"، في إطار سياسة أوسع تشمل ساحات أخرى، رافضا أي ضغط للانسحاب.

ولا يحتاج الاتفاق إلى انهيار تفاوضي كي يتعثر، قد تكفي غارة واسعة قبل الجمعة لتمنح طهران مبررا للقول إن الالتزامات لم تُحترَم، وتعيد خلط الأوراق على طاولة التوقيع.

العائق الثاني هو احتمال أن تتحول المواقف الإسرائيلية الرافضة إلى عامل تقويض سياسي أو ميداني للاتفاق خلال الأيام الخمسة المقبلة.

وتظهر التصريحات المنقولة عن مسؤولين إسرائيليين أن تل أبيب لا ترى نفسها طرفا ملزما بمذكرة التفاهم بين واشنطن وطهران.

مضيق هرمز: الرسوم والألغام

وفي مضيق هرمز تتسع الفجوة بين الإعلان السياسي والواقع الميداني عبر عقدتين أساسيتين: شروط فتح المرر وخلاف الرسوم، ثم المخاوف من الألغام البحرية.

على مستوى الشروط المالية، يتحدث نائب الرئيس الأمريكي جيه. دي. فانس عن فتح المضيق "بدون رسوم" على المدى الطويل، في حين تؤكد طهران أنها ستفرض "بدلات خدمات ملاحية وتأمين وحماية بيئة" لا "رسوم عبور"، وهو بند نقلت وكالة "فارس" الإيرانية أنه أُضيف "في اللحظة الأخيرة" على الاتفاق الإطاري.

هذه الصياغة الوسطية تترك مساحة واسعة للتأويل، فإذا اعتبرت واشنطن أو حلفاؤها أن "بدلات الخدمات" تحولت إلى رسوم مقنعة، قد يتفجر خلاف فني خلال المفاوضات التفصيلية هذا الأسبوع، ويؤخر استكمال نص الاتفاق قبل التوقيع في سويسرا.

انعدام الثقة يضاعف هشاشة الاتفاق

فوق ذلك كله، يبقى انعدام الثقة المتبادل عاملا يضاعف هشاشة الاتفاق في هذه النافذة الزمنية القصيرة، فالخارجية الإيرانية أقرت بـ"انعدام ثقة عميق" تجاه واشنطن، مؤكدة أنها "لا تثق لا بإسرائيل ولا بالولايات المتحدة"، وأن الاتفاق "مجرد خطوة" لخفض التوتر لا نهاية للأزمة.

في المقابل، يرى منتقدو الاتفاق في تل أبيب وواشنطن أن طهران خرجت من الحرب وهي تظهر قدرة على تعطيل جزء مهم من إمدادات الطاقة العالمية، ويخشون أن تستثمر أي ثغرة في التنفيذ لصالحها.

في ظل هذا المناخ، تكفي غارة كبيرة في لبنان، أو أزمة مفاجئة حول "بدلات الخدمات" في هرمز، أو حادث أمني في المر المائي، لتتبادل العواصم الاتهامات بخرق التفاهم، ويتحول يوم الجمعة من موعد مؤكد لتوقيع الاتفاق إلى اختبار جديد لجدية الأطراف في رسم مسار التهدئة، وإنهاء حالة التصعيد التي عصفت بالمنطقة خلال الشهور الماضية.

بحثت تعزيز التعاون الأكاديمي والبحثي مع كلية الطب في كولون الألمانية

جامعة النجاح الأولى فلسطينياً في تصنيف "AD Scientific Index 2026"

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- حققت جامعة النجاح الوطنية المرتبة الأولى فلسطينياً في تصنيف "AD Scientific Index ٢٠٢٦"، وهو تصنيف أكاديمي دولي مقره المملكة المتحدة يرصد الأداء البحثي لأكثر من ٢,٦ مليون عالم من ٢٢١ دولة بصورة شبه فورية، استناداً إلى مؤشرات "Google Scholar".

وتصدّرت الجامعة قائمة الجامعات الفلسطينية البالغ عددها ٢٤ جامعة، واحتلت المرتبة ٤٧٠ على مستوى آسيا من أصل ١٠,٥٦٠ جامعة، والمرتبة ١,٥٢٣ عالمياً من أصل ١٩,٣٥١ جامعة، وفق مؤشر "H-Index" الإجمالي الذي يقيس تراكم الاستشهادات العلمية للباحثين.

وحقق باحثو جامعة النجاح حضوراً لافتاً في قائمة أفضل ١٠٠ عالم فلسطيني، إذ بلغ عددهم ٣٢ باحثاً يمثلون ٣٢٪ من القائمة الكاملة، متفوقةً على جميع الجامعات الفلسطينية الأخرى؛ وجاءت جامعة القدس في المرتبة الثانية بـ ١٥ باحثاً، وجامعة الأزهر بغزة ثالثةً بـ ١٢ باحثاً.

وتصدر هذه النتائج الأستاذ الدكتور أحمد بصلات من كلية العلوم بجامعة النجاح، الذي احتل المرتبة الأولى فلسطينياً والـ ٩٠٢ عالمياً من بين ملايين العلماء، بمؤشر "H-Index" بلغ ١٩٢ إجمالياً و١٥٤ لآخر ٥ سنوات، ويتخصص في فيزياء الطاقة العالية وفيزياء المسرعات والنووية، مما يضعه في مصاف أبرز فيزيائيي المنطقة.

وكان أبرز باحثي "النجاح" في القائمة: (١) أحمد بصلات- فيزياء الطاقة العالية، (٥) اسماعيل وراد- الكيمياء العضوية، (٦) سعد زيود- الصيدلة السريرية، (٨) وليد صويلح- الدراسات الدوائية، (١٠) سماح الجابي- الصيدلة السريرية، (١٥) تامر الخطيب- هندسة الطاقة الشمسية، (١٧) سمير اخضير- فيزياء الطاقة العالية، (٢٣) شحادة جودة- الكيمياء البيئية، (٢٥) اميرة شاهين- صحة المجتمع، (٢٦) نضال جرادات- الكيمياء الصيدلانية.

وعلى مستوى التوزيع العالي، يتواجد ١٧ باحثاً من الجامعة ضمن أفضل ١٠٪ عالمياً من بين ٢,٦ مليون عالم، فيما يتواجد ٨٠ باحثاً ضمن أفضل ٣٠٪، و١٧٤ باحثاً ضمن أفضل ٥٠٪ من مجموع ٥٤٦ باحثاً مُدرجاً.

وتتصدر الجامعة في تصنيفات التخصصات العالية في مجالات: التربية والتعليم (٧٣٤)، والعلوم الطبية والصحية (٨٥٦)، والعمارة والتصميم (٩٨٢) على المستوى العالمي.

وتعكس هذه النتائج التزام جامعة النجاح بالتميز البحثي وتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس، رغم الظروف الاستثنائية التي تعيشها فلسطين. ويمثل هذا التصنيف شهادة دولية على مكانة الجامعة بين نظيراتها في المنطقة والعالم.

من جهة أخرى، زار الأستاذ الدكتور بلال رحال، المحاضر في كلية الطب والعلوم الطبية المساندة في جامعة النجاح الوطنية، كلية الطب في جامعة كولون الألمانية، إحدى أبرز المؤسسات الأكاديمية والبحثية في أوروبا، وذلك بهدف تعزيز التعاون البحثي وتوسيع آفاق الشراكة الأكاديمية بين الجامعتين.

وشارك الدكتور رحال خلال الزيارة في عدد من الأنشطة العلمية والبحثية داخل مختبرات علم الأعصاب وعلم وظائف الأعضاء، حيث اطّلع على أحدث التقنيات والمنهجيات المستخدمة في الأبحاث الطبية المتقدمة، وبحث مع الباحثين والأكاديميين سبل تطوير مشاريع بحثية مشتركة تسهم في إنتاج معرفة علمية ذات أثر عالمي.

ورافق الدكتور رحال خلال الزيارة طالبان من طلبة السنة الثالثة في برنامج الطب البشري بجامعة النجاح، في تجربة أكاديمية وبحثية متميزة أتاحت لهما الانخراط في بيئة علمية دولية متقدمة، والتعرّف إلى أحدث الممارسات المخبرية والتقنيات المستخدمة في مجالات العلوم الطبية، بما يعزز من خبراتهما البحثية ويثري مسيرتهما الأكاديمية. وتندرج هذه الزيارة ضمن أنشطة مشروع "Erasmus+" المشترك بين جامعة النجاح وجامعة كولون الألمانية، والذي يهدف إلى تعزيز التعاون العلمي والأكاديمي، وتطوير برامج التبادل الأكاديمي، وتوفير فرص تدريبية وبحثية نوعية للطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية، بما يسهم في نقل المعرفة وتبادل الخبرات العلمية والثقافية بين المؤسستين.

وتأتي هذه الخطوة انسجاماً مع رؤية مجلس أمناء جامعة النجاح وإدارة الجامعة الهادفة إلى توسيع شبكة الشراكات الدولية، وتعزيز مكانة الجامعة كمؤسسة أكاديمية وبحثية رائدة، والاستثمار في بناء جيل من الباحثين والطلبة القادرين على المنافسة والإسهام في تطوير المعرفة والابتكار على المستويين الإقليمي والدولي.

تجديد الاعتقال الإداري لعدد من الأسرى

جنين- مجد للصحافة- حصلت"القدس"، أمس، على قائمة بأسماء أسرى صدرت بحقهم أوامر اعتقال إداري/ جديدة وتجديد، وهم: الأسيرة منى أبو حسين من رام الله، والتي تحررت في الصفقة التي جرت خلال شهري كانون الثاني وشباط من عام ٢٠٢٥، عبد الرحمن عثمان جعاره، عميد خضر بكر يحيى، عبد الرحمن مجدي جمال الحمدان، منى أحمد قاسم أبو حسين، يوسف مراد يوسف الجرادات، تيسير بدر تيسير إبراهيم، إسماعيل عزيز إسماعيل مرعي.

وتضم قائمة الأسرى أيضاً: سيف الدين حسام صالح عوض، مصعب عدنان أحمد خضر، يوسف عيسى يوسف عبد الله، محمد بلال محمد ياسين، عبد الحق مازن يوسف خدرج، باسم مهيب عبد الجبّار اعمير، معتصم تيسير كامل سمارة، أيمن عبد الناصر جمال هديب، عُدي فايق فؤاد طحان، محمود مروان محمد علاونة، ايهم رياض رفيق غنام، قصي موفق توفيق ضراغمة، ائل عوض إبراهيم عرايشي، أحمد فايز حمدان سلطانة، هاشم حامد عبد الرحيم عواد، رامي غريب العبد ابو قمر، زيد محمد موسى النجوم، مؤمن إبراهيم حسين قدورة، أحمد طارق محمد المحاريق، محمد أيمن صبحي شريف، سامح ياسر إسماعيل فاخوري.

الاحتلال يفرج عن أسيرين من جنين

جنين- مجد للصحافة- أفرجت سلطات الاحتلال، أمس، عن الأسير شريف طاهر حامد محيي الدين طحاينة من بلدة السيلة الحارثية غرب جنين، بعد اعتقال اداري دام عامين، والأسير لؤي زياد قاسم زكارنة من بلدة قباطية جنوب جنين، بعد أن أمضى ٣ سنوات في الأسر.

الأسير أحمد شحادة يدخل عامه الـ٢١ والأخير في سجون الاحتلال

جنين- مجد للصحافة- دخل الأسير أحمد جميل شحادة جعب، من مخيم جنين، أمس، عامه الـ٢١ والأخير على التوالي في سجون الاحتلال.

وذكر نادي الأسير في جنين، أن الاحتلال اعتقل أحمد في الخامس عشر من حزيران ٢٠٠٦، وحُكم عليه بالسجن ٢١ عاماً، وقد نالت منه سياسة الإهمال الطبي التي تنتهجها إدارة سجون الاحتلال، إذ فقد بصره بالعين اليسرى.

الحكم على الأسير قيس عرعراوي بالسجن ٤٠ شهراً وغرامة مالية

جنين- مجد للصحافة- حكمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عبر محكمة سالم العسكرية، أمس، على الأسير قيس حاتم عرعراوي من مخيم جنين بالسجن لمدة ٤٠ شهراً، إضافة إلى غرامة مالية قدرها ٤٠٠٠ شيكل.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الأسير عرعراوي منذ تاريخ (٢/ ١٠/ ٢٠٢٣)، حيث يقبع في سجن نفحة الصحراوي.

نادي الأسير في جنين يُكرِّم الأسير المحرر طارق صلاح

جنين- مجد للصحافة - كَرّمَ نادي الأسير في جنين، الأسير المحرر طارق ابراهيم حسين صلاح من مخيم جنين، والذي أُفرج عنه الأربعاء الماضي بعد أن أمضى ٢٣ عامًا في سجون الاحتلال.

وحضر التكريم، رئيس نادي الأسير ومنسق فصائل العمل الوطني في جنين راغب أبو دياك، ومسؤول العلاقات العامة والإعلام في نادي الأسير مصعب زيود، ومحامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين أ. أشرف ابو قذيلة وعائلة الأسير المحرر وعدد من أفراد جهاز الشرطة الفلسطينية.

وقال أبو دياك: "إن تكريم الأسير صلاح يأتي في إطار الاهتمام والتقدير المعنوي والشكر والثناء على الأسرى المحررين على ما قدموه للوطن ولابنائه المخلصين على مدار سنين الأسر في سجون الاحتلال".

وعبر أبو دياك، عن فخره بالأسرى وذويهم الذين أفنوا زهرات شبابهم كي يحيا شعبنا بكرامة وحرية، مؤكداً على اعتزازنا بالأسرى وعائلاتهم، مشيداً بأسرانا الصامدين في وجه السجان، والذين حولوا السجون الى منارات للعلم تعقد فيها الدورات ويستكملون فيها تعليمهم الجامعي، لافتاً إلى أن الاحتلال لن ينجح في كسر إرادة الأسرى.

من ناحيته، ثمّن الأسير المحرر طارق صلاح هذه اللفتة الوطنية لنادي الأسير، ودوره المستمر في متابعة هموم ومعاناة وقضايا الأسرى وذويهم.

وفي نهاية الزيارة، منح الوفد صورة الحرية للأسير صلاح متمنين الفرج العاجل لجميع أسرانا البواسل من سجون الاحتلال.

طالبتا هندسة من "العربية الأمريكية" تفوزان بالمركز الثاني في مسابقة بجامعة أبو ظبي

جنين- مجد للصحافة- حققت الطالبتان نغم جرادات ونور شحادة من تخصص هندسة المعدات الطبية الحيوية في كلية الهندسة بالجامعة العربية الأمريكية، إنجازاً أكاديمياً بحصولهما على المركز الثاني في مسابقة الابتكار والبحث العلمي في دورتها الثالثة عشرة، التي نظمتها جامعة أبو ظبي، بمشاركة واسعة من جامعات ومؤسسات أكاديمية من مختلف دول العالم.

وجاء هذا الإنجاز من خلال مشروعهما البحثي بعنوان "تصميم مجس حيوي للكشف المبكر عن تسمم الدم/ Design of a Biosensor for Early Detection of Blood Toxicity"، وذلك ضمن فئة الهندسة الطبية الحيوية، تحت إشراف الدكتورة سناء سلامة.

وشهدت المسابقة منافسة قوية بمشاركة أكثر من ٧١ جامعة من دول الخليج العربي والشرق الأوسط وأوروبا، حيث تنافس أكثر من ٥٠٠ مشروع بحثي وابتكاري في مختلف المجالات العلمية والهندسية، ما يعكس أهمية الإنجاز الذي حققته الطالبتان والمستوى العلمي المتميز للمشروع الفائز. ويهدف المشروع إلى تطوير مجس حيوي قادر على المساهمة في الكشف المبكر عن حالات تسمم الدم، بما يدعم التدخل الطبي السريع ويرفع من فرص العلاج والحد من المضاعفات الصحية، الأمر الذي يمنح المشروع أهمية بحثية وتطبيقية في المجال الطبي الحيوي.

كما حصل الفريق الفائز على جائزة مالية بقيمة ٢٠٠٠ درهم إماراتي، إلى جانب شهادات تقديرية سيتم تسليمها في وقت لاحق من قبل الجهة المنظمة للمسابقة.

من جهته، هنأ عميد كلية الهندسة الدكتور محمود عبيد الطلبة على وصولهم الى هذا الإنجاز الذي يؤكد المكانة الأكاديمية والبحثية المتميزة التي تحظى بها الجامعة العربية الأمريكية، وحرصها على دعم الإبداع والابتكار والبحث العلمي بين طلبتها، وتشجيعهم على المشاركة في المحافل والمسابقات العلمية الدولية، بما يسهم في تعزيز حضور الجامعة وتمثيل فلسطين بصورة مشرفة على المستويين الإقليمي والدولي.

وفاة والد الأسيرين محمد ومراد قبها

جنين- مجد للصحافة- توفي والد الأسيرين محمد ومراد مروح قبها، أمس، من قرية طورة جنوب جنين.

وأفاد نادي الأسير في جنين، أن الحاج مروح سليمان قبها توفي دون رؤية نجليه المعتقلان في سجون الاحتلال؛ حيث يقضي محمد حكماً بالسجن المؤبد وهو معتقل منذ عام ٢٠٢٠، بينما مراد معتقل إداري منذ عام ٢٠٢٤.

وتقدم نادي الأسير بالتعازي الحارة باسم كافة العاملين في النادي وجميع الأسرى داخل سجون الاحتلال للأسيرين قبها وعائلتهما، سائلا الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

طالبة من جامعة بيرزيت تطلق مبادرة "بكفي نكنس العنف تحت السجادة"

رام الله- القدس- أطلقت طالبة علم النفس في جامعة بيرزيت، آلاء الأخرس، مبادرة شبابية بعنوان "بكفي نكنس العنف تحت السجادة"، بهدف رفع مستوى الوعي المجتمعي حول العنف المبني على النوع الاجتماعي، وتشجيع النساء على كسر حاجز الصمت والتوجه إلى الجهات المختصة للحصول على الدعم والحماية.

وجاءت فكرة المبادرة بعد تلقي الأخرس تدريباً عملياً في قسم الإرشاد التابع لجمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية، حيث أتاح لها التدريب الاطلاع على قضايا العنف والتحديات النفسية والاجتماعية التي تواجه النساء، ما دفعها إلى تصميم مبادرة توعوية تستهدف تعزيز الوعي المجتمعي بهذه القضايا.

ونفذت المبادرة نشاطاً في جمعية تأهيل المعاقين والإرشاد الأسري الخيرية - مركز الكرامة في مخيم الجلزون، بمشاركة مجموعة من النساء، حيث تضمنت جلسات حوارية وأنشطة تفاعلية هدفت إلى تعريف المشاركات بمفهوم العنف المبني على النوع الاجتماعي، وأشكاله وآثاره، وآليات الحماية وطلب المساندة.

كما شملت المبادرة تنفيذ فعالية "صندوق الرسائل الإيجابية"، حيث قامت المشاركات بسحب رسائل تحفيزية وداعمة للنساء، حملت عبارات مثل: "أنتِ تستحقين الأفضل"، و"كل يوم فرصة لحياة جميلة"، و"صوتك يستحق أن يُسمع"، في خطوة هدفت إلى تعزيز الثقة بالنفس والشعور بالأمان والدعم النفسي.

وتم خلال الأنشطة تزويد المشاركات بمعلومات حول الخدمات المتاحة للنساء وأرقام الوصول إليها، بما في ذلك رقم الخط الآمن (١٨٠٠٦٠٦٠٦٠) ورقم حماية الأسرة (١٠٦)، بما يسهم في تعزيز معرفة النساء بآليات طلب المساعدة عند الحاجة.

وأبدت المشاركات تفاعلاً إيجابياً مع أنشطة المبادرة والنقاشات المطروحة، حيث شاركن بآرائهن وتجاربهن الشخصية، وأكدن أهمية توفير مساحات آمنة للحوار والتعبير. وأشارت المشاركات إلى أن المبادرة ساهمت في زيادة وعيهن بضرورة عدم التزام الصمت تجاه العنف، وأهمية اللجوء إلى المؤسسات والخدمات المتخصصة للحصول على الدعم والحماية.

وقالت إحدى المشاركات: "بكفي عنف تحت السجادة، لازم تنطرح قضايا العنف للنقاش من أجل حماية النساء".

وأضافت مشاركة أخرى: "أنا كثير انبسطت في المبادرة وحسيت بالمعلومات الجديدة عن العنف وكيف ممكن نحمي حالنا".

فيما أكدت إحدى السيدات أن "المبادرة خلتني أعرف إنه مش لازم أتحمل الأذى بصمت، وإنه في جهات ممكن تدعمني".

واختتمت المبادرة بالتأكيد على أهمية مواصلة الجهود التوعوية الهادفة إلى مناهضة العنف وتعزيز وصول النساء إلى خدمات الحماية والدعم النفسي والاجتماعي، بما يسهم في بناء مجتمع أكثر أمناً وعدالة ومساواة.

حقوق عائلات الشهداء والجرحى والأسرى.. قضية وطنية تتجاوز حدود المطالب المعيشية

واصل الخطيب*

منذ نحو شهر، يواصل عدد من الجرحى اعتصامهم أمام مجلس الوزراء في رام الله، في مشهد يعكس حجم المعاناة الإنسانية التي يكابدها أولئك الذين دفعوا أثماناً باهظة من أجسادهم وصحتهم خلال سنوات الصراع مع الاحتلال. ولا يمكن النظر إلى هذا الاعتصام باعتباره مجرد تحرك مطلبي يتعلق بالرواتب أو الخدمات أو الحقوق الاجتماعية، بل هو في جوهره قضية وطنية وإنسانية وقانونية تتصل بمكانة الجرحى ودورهم في تاريخ النضال الوطني، وبواجب المجتمع ومؤسساته تجاههم.

فالجرحى الفلسطينيون يمثلون شريحة دفعت من صحتها ومستقبلها الشخصي ثمناً مباشراً لواقع سياسي وأمني فرضه الاحتلال المستمر منذ عقود . وقد تركت الإصابات التي تعرضوا لها آثاراً جسدية ونفسية واقتصادية طويلة الأمد، الأمر الذي يفرض التزاماً قانونياً وأخلاقياً بتوفير الرعاية الصحية والحماية الاجتماعية والعيش الكريم لهم ولعائلاتهم.

ومن هذا المنطلق، ترتبط حقوق الجرحى ارتباطاً وثيقاً بحقوق الأسرى وعائلات الشهداء، باعتبار أن هذه الفئات الثلاث تشكل جزءاً من النسيج الوطني الفلسطيني الذي تأثر بصورة مباشرة بنتائج الصراع مع الاحتلال. فكما أن الأسير فقد حريته، والشهيد فقد حياته، فإن الجريح يعيش يومياً مع آثار الإصابة وما يرافقها من تحديات صحية واجتماعية واقتصادية. ولذلك فإن ضمان حقوق هذه الفئات لا ينبغي أن يُنظر إليه باعتباره منحة أو امتيازاً، بل باعتباره استحقاقاً قانونياً وأخلاقياً ووطنياً.

وتؤكد مبادئ القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان على ضرورة حماية المدنيين والمتضررين من النزاعات المسلحة، وضمان حصولهم على الرعاية والخدمات الأساسية دون تمييز . كما أن حق الإنسان في الصحة والكرامة والحماية الاجتماعية يعد من الحقوق الأساسية التي لا يجوز الانتقاص منها تحت أي ظرف.

وفي السنوات الأخيرة، برزت ضغوط خارجية ومحاولات سياسية وإعلامية لتوصيف بعض الفئات الفلسطينية التي دفعت ثمنا غاليا في خضم الصراع مع الاحتلال، بما فيها الأسرى والجرحى وعائلات الشهداء، من خلال مقاربات أمنية ضيقة " وصفهم بالارهابيين" تتجاهل السياق التاريخي والسياسي والقانوني للقضية الفلسطينية التي مازالت تراوح مكانها رغم مضي نحو ثمانية عقود على النضال من أجلها.

غير أن القراءة الموضوعية للواقع تقتضي التمييز بين المواقف السياسية المختلفة وبين حقيقة أن الجرحى الفلسطينيين هم مناضلون أصيبوا في سياق نزاع طويل ما زالت جذوره الأساسية قائمة. ومن منظور قطاعات واسعة من الشعب الفلسطيني، يُنظر إلى هؤلاء بوصفهم مناضلين ارتبطت تضحياتهم بالسعي إلى الحرية وتقرير المصير وإنهاء الاحتلال، وهي حقوق أقرتها قرارات ومبادئ دولية عديدة تتعلق بحقوق الشعوب.

إن جوهر القضية لا يكمن في الجريح ذاته، ولا في الأسير أو عائلة الشهيد، بل في البيئة السياسية التي أنتجت هذه الحالات. فاستمرار الاحتلال والصراع هو السبب المباشر في بقاء دائرة الضحايا والمعاناة مفتوحة جيلاً بعد جيل. وكلما طال أمد هذا الواقع، ازدادت أعداد المتضررين واتسعت الفجوة الإنسانية والاجتماعية داخل المجتمع الفلسطيني.

وعبر التاريخ الفلسطيني المعاصر، احتلت قضايا الشهداء والأسرى والجرحى مكانة مركزية في فكر وممارسة القيادة الوطنية الفلسطينية. فقد كان الرئيس الراحل ياسر عرفات (أبو عمار) يعتبر أن عائلات الشهداء والأسرى والجرحى تمثل أمانة وطنية في عنق القيادة والشعب، وكان يردد في أكثر من مناسبة أن الثورة الفلسطينية لا يمكن أن تتخلى عن أبنائها الذين دفعوا أثمان المواجهة والصمود. وخلال سنوات قيادته، تم إنشاء مؤسسات وصناديق وهيئات مختصة برعاية هذه الفئات، كما أوليت عائلات الشهداء والأسرى والجرحى اهتماماً خاصاً على المستويين الاجتماعي والاقتصادي.

وفي عهد "أبو عمار"، لم يكن ملف الجرحى يُنظر إليه باعتباره عبئاً مالياً أو قضية خدماتية فقط، بل باعتباره جزءاً من منظومة الوفاء الوطني. وقد شهدت تلك المرحلة جهوداً واسعة لتوفير العلاج داخل فلسطين وخارجها، وتأمين الرعاية الصحية والمساعدات الاجتماعية، وإيجاد آليات لدعم المصابين وأسرهم وفق الإمكانيات المتاحة آنذاك. وكان الحرص قائماً على إبقاء هذه الفئات في قلب المشروع الوطني الفلسطيني وعدم السماح بعزلها عن المجتمع أو تهميشها رغم ان الضغوط لخارجية كانت هي ذاتها التي تتجلى أمامنا اليوم .

أما الرئيس محمود عباس (أبو مازن) فقد أكد في مناسبات عدة أن الأسرى والشهداء والجرحى يمثلون جزءاً أصيلاً من الشعب الفلسطيني ومن نضاله الوطني، وأن حقوقهم وحقوق عائلاتهم يجب أن تبقى مصانة في إطار القانون والالتزامات الوطنية. ورغم التحديات السياسية والاقتصادية والمالية التي واجهتها السلطة الفلسطينية خلال السنوات الأخيرة، بقيت هذه الملفات حاضرة في الخطاب السياسي الفلسطيني باعتبارها جزءاً من المسؤولية الوطنية تجاه المتضررين من الصراع.

كما كان للقائدين الشهيدين خليل الوزير (أبو جهاد) وصلاح خلف (أبو إياد) دور بارز في ترسيخ هذه الثقافة الوطنية. فقد اعتبرا أن حماية عائلات الشهداء ورعاية الجرحى والأسرى تمثل ركناً أساسياً من أركان النضال الوطني، وأن مصداقية أي حركة تحرر تقاس بمدى وفائها لمن قدموا التضحيات في سبيل أهدافها. لذلك ارتبط العمل التنظيمي والاجتماعي في مراحل الثورة الفلسطينية المختلفة ببرامج دعم ومساندة لهذه الفئات.

وعليه، فإن معالجة ملف الجرحى والأسرى وعائلات الشهداء يجب أن تتم في إطار رؤية شاملة تقوم على احترام الكرامة الإنسانية والعدالة الاجتماعية والالتزام القانوني بحقوق المتضررين. كما أن تحقيق سلام عادل ودائم يتطلب معالجة الأسباب الجذرية للصراع، وفي مقدمتها إنهاء الاحتلال وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه المشروعة وفق القانون الدولي.

وفي ظل استمرار اعتصام الجرحى أمام مجلس الوزراء في رام الله، تبقى الرسالة الأهم أن الكرامة الإنسانية لا تتجزأ، وأن الذين تحملوا أعباء الصراع وآثاره يستحقون حياة كريمة ورعاية عادلة تحفظ تضحياتهم وتصون حقوقهم، بما ينسجم مع القيم الوطنية ومبادئ العدالة والقانون وحقوق الإنسان.

* مسؤول ملف الإعلام في المؤتمر الوطني الشعبي للقدس

شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة
JERUSALEM DISTRICT ELECTRICITY CO.LTD.
17 شارع صلاح الدين - القدس ، ص. ب 19118 - تلفون 6269333 فاكس 6282441
17 Salah -El-Din Str. Jerusalem P.OBox 19118 - Tel 6269333 - Fax 6282441

اعلان عن قطع التيار الكهربائي

تعلن شركة كهرباء محافظة القدس عن اضطرارها آسفة لقطع التيار الكهربائي من الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى الساعة الواحدة ظهرا وذلك يوم الأربعاء 2026/6/17 عن كل من المناطق التالية من محافظة رام الله والبيرة:

النبي صالح كاملا ، مصنع البينار والمجاورين، أجزاء من بيت ريما وتشمل أول البلد ، صالة الريف والمجاورين.

تعتذر الشركة عن هذا الاجراء الضروري الناتج عن قيام الشركة بأعمال التحويلات والصيانة على شبكات الضغط العالي المزودة لتلك المناطق.

دائرة العلاقات العامة

ز٦/١٦(٢)

دولة فلسطين
وزارة المالية والتخطيط
مديرية اللوازم العامة

الجهة المشترية: وزارة الزراعة من خلال مديرية اللوازم العامة

رقم المناقصة: (MOA-GSD/UNDP/2026/44)

اسم المناقصة: شراء وتوريد مستلزمات المدارس الحقلية ومستلزمات المزارعين « تدخلات الثروة الحيوانية » ضمن مشروع مبادرتي منحة (UNDP) لصالح وزارة الزراعة المستحقة

1. تود وزارة الزراعة ومن خلال مديرية اللوازم العامة استخدام جزء من مخصصاتها ضمن الموازنة العامة الممول من قبل UNDP لتسديد المبالغ بموجب عقد (MOA-GSD/UNDP/2026/44) شراء وتوريد مستلزمات المدارس الحقلية ومستلزمات المزارعين « تدخلات الثروة الحيوانية» ضمن مشروع مبادرتي منحة (UNDP) لصالح وزارة الزراعة.
2. تدعو مديرية اللوازم العامة ولصالح وزارة الزراعة المناقصين ذوي الأهلية إلى تقديم عطاءات بالظرف المختوم: شراء مستلزمات المدارس الحقلية.
3. ستتم المناقصة العامة من خلال طلب عطاءات تنافسية محلية وفقاً لمقتضيات قانون الشراء العام رقم 8 لعام 2014 ولائحته التنفيذية، وهي مفتوحة لكل المناقصين ذوي الأهلية، والمؤهلات المطلوب توفرها لدى المناقص الفائز هي: القدرة المالية والخبرة الفنية في مجال مستلزمات المدارس الحقلية.
4. يمكن للمناقصين المؤهلين والمهتمين الحصول على معلومات اضافية والحصول على وثائق المناقصة من خلال الموقع الالكتروني لمديرية اللوازم العامة (www.gs.pmof.ps) أو عبر البوابة الموحدة للشراء العام shiraa.gov.ps أو الحصول على مزيد من المعلومات من خلال مديرية اللوازم العامة / وزارة المالية خلال اوقات الدوام الرسمي من الساعة 8:00 صباحا وحتى 2:00 بعد الظهر .
5. يجب على المناقص دفع رسوم غير مستردة مقدارها (300) شيكل لحساب وزارة المالية في بنك فلسطين على حساب رقم (219000/49)، ويتم ارفاق وصل الدفع «فيشة الإيداع» مع العطاء المقدم.
6. يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أسفل الدعوة في موعد أقصاه يوم الإثنين 2026/6/29 الساعة 10:30 والعطاءات الإلكترونية «غير مقبولة» ويجب أن تكون صلاحية العطاءات سارية لمدة 150 يوما من التاريخ النهائي لتسليم العطاءات.
7. يجب أن يكون مرفقا مع العطاء إقرار ضمان للعطاء وفقا للنموذج المدرج في وثائق المناقصة على أن يكون موقع حسب الأصول من الشخص المخول بالتوقيع عن المناقص ويعتبر هذا الاقرار كبديل إلزامي عن كفالة دخول المناقصة وجزء لا يتجزأ من وثائق المناقصة وسيتم رفض أي عطاء لايحتوي على اقرار الضمان.
8. العطاءات التي تصل بعد التاريخ والوقت المحددين سيتم استبعادها وسيتم فتح العطاءات فور انتهاء الموعد المحدد للتسليم بحضور ممثلي المناقصين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المبين أدناه.
9 . رسوم الاعلان على من ترسو عليه المناقصة.
10 . العنوان المذكور أعلاه هو: صندوق العطاءات المركزية - دائرة العطاءات - وزارة المالية - مديرية اللوازم العامة - رام الله - الماصيون - مجمع الوزارات - مبنى القدس - مقابل مكتب رئيس الوزراء - الطابق السادس - هاتف: 2987112 - 02 فاكس: 2987056 - 02

رئيس لجنة العطاءات المركزية

ز٦/١٥(٧)

اعلان صادر عن بلدية بيت لحم

وظيفة شاغرة

يعلن مجلس بلدية بيت لحم عن حاجته لشغل وظيفة سكرتيرة مكتب رئيس البلدية على كادر الموظفين في بلدية بيت لحم وفقاً للمواصفات التالية :

- ان تكون حاصلةً على شهادة بكالوريوس في تخصص ذي علاقة ويفضل من يحمل شهادة الماجستير.
- إجادة اللغتين العربية والانجليزية ويفضل لغة ثالثة كتابة وقراءة ومحادثة .
- لديها خبرة لا تقل عن سنتين في مجال إدارة المكاتب.
- القدرة على صياغة الرسائل وكتابة التقارير
- التمتع بمهارات الاتصال والتواصل
- مستوى متقدم ومهارة في استخدام الحاسوب
- القدرة على العمل بفعالية في الازمات وتحت ضغط العمل وخارج أوقات الدوام الرسمي للبلدية
- أن لا يكون لها أقارب من الدرجة الأولى يعملون حالياً في بلدية بيت لحم.
- تعطى الاولوية للمتقدمين من سكان مدينة بيت لحم .

على الراغبات اللواتي تنطبق عليهن الشروط أعلاه تقديم طلبات التوظيف مُرفق معها كافة الوثائق والشهادات الثبوتية وصورة مصدقة عن الشهادات الرسمية في مركز خدمات الجمهور أثناء ساعات الدوام الرسمي، وذلك حتى موعد أقصاه يوم الإثنين الموافق 2026/6/29.

أ.حنا حنانيا
رئيس بلدية بيت لحم

اعلان صادر عن بلدية بيت لحم

وظيفة شاغرة

يعلن مجلس بلدية بيت لحم عن حاجته لشغل وظيفة محاسب بديل في الدائرة المالية في بلدية بيت لحم وفقاً للمواصفات التالية :

- أن يكون / تكون حاصلاً على شهادة بكالوريوس – تخصص محاسبة.
- أن يكون/تكون لديه/ ها إلمام واسع في استخدام الحاسوب والبرامج المحاسبية .
- يفضل أن يكون لديه /ها خبرة لا تقل عن سنتين في المجال المحاسبي.
- إجادة اللغة الإنجليزية.
- القدرة على العمل ضمن فريق والتحلي بروح المبادرة.
- القدرة على العمل بفعالية في الازمات وتحت الضغط، وخارج ساعات الدوام الرسمي.
- ان ألا يكون له/ا أقارب من الدرجة الأولى يعملون حالياً في بلدية بيت لحم.
- تعطى الاولوية للمتقدمين/ات من سكان مدينة بيت لحم.

على الراغبين/ات الذين/اللواتي تنطبق عليهم الشروط أعلاه تقديم طلبات التوظيف مُرفق معها كافة الوثائق والشهادات الثبوتية وصورة مصدقة عن الشهادات الرسمية في مركز خدمات الجمهور أثناء ساعات الدوام الرسمي، وذلك حتى موعد أقصاه يوم الإثنين الموافق 2026/6/29.

أ.حنا حنانيا
رئيس بلدية بيت لحم

شكر وتقدير لجهاز الأمن الوقائي

كفر قاسم- يتقدم مهدي الشيخ عيسى بخالص الشكر والتقدير إلى قيادة جهاز الأمن الوقائي، وعلى رأسهم سعادة اللواء إياد الأقرع، وإلى مدير مديرية الأمن الوقائي في نابلس العميد كرم بدارين، وكافة ضباط وأفراد جهاز الأمن الوقائي في محافظة نابلس. وأثمن الجهود الكبيرة والمتابعة الحثيثة التي بذلوها في متابعة قضية سرقة سيارتي، والتي أسفرت عن استعادتها في وقت قياسي، مما يعكس مستوى المسؤولية والكفاءة العالية التي يتمتع بها الجهاز في خدمة المواطنين وتعزيز الأمن والاستقرار. سائلاً الله لهم دوام التوفيق والنجاح في أداء رسالتهم الوطنية وخدمة أبناء شعبنا الفلسطيني.

فقد هوية
شقبة - اعلن انا باسل محمد عواد حواس عن فقد هويتي رقم 421738030 , يرجى ممن يجدها ان يسلمها الى اقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد هوية
اريحا - أعلن انا جلنار محمد احمد براهمة عن فقد هويتي رقم 443292230 يرجى ممن يجدها ان يسلمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد هوية
حزما - اعلن أنا ريما وائل شفيق ارحيمي عن فقد هويتي رقم 853927507 يرجى ممن يعثر عليها تسليمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد هوية
نابلس- أعلن أنا نسائم رسمي توفيق السعيد عن فقد هويتي رقم 859684714 يرجى ممن عثر عليها تسليمها مشكوراً لأقرب مركز شرطة.

فقد هوية
بيت جالا - أعلن انا ديانا الياس عيسى ربيع عن فقد هويتي رقم 996907069 ارجو ممن يجدها أن يسلمها لأقرب مركز شرطة او الاتصال على 2747557 وله الشكر.

فقد هوية
الخضر- أعلن انا نعمان طه عبدالله الجراشي عن فقد هويتي رقم 991855214 ارجو ممن يجدها أن يسلمها لأقرب مركز شرطة او الاتصال على 2747557 وله الشكر.

فقد هوية
العبيدية - أعلن انا رعد عبدالله محمد الرابعة عن فقد هويتي رقم 936121169 ارجو ممن يجدها أن يسلمها لأقرب مركز شرطة او الاتصال على 2747557 وله الشكر.

فقد هوية
نحالين - اعلن انا ابراهيم محمود عبد الجبار نجاجرة عن فقد هويتي رقم 965437155 ارجو ممن يجدها أن يسلمها لأقرب مركز شرطة او الاتصال على 2743849 وله الشكر.

في حرب الأيام الستة، طردت إسرائيل 300 ألف عربي وفروا هاربين.. قصة نكبة عام 1967

لاجئون من القرى المحتلة في منطقة اللطرون، طردهم الجيش الإسرائيلي، وقام الصندوق القومي اليهودي بتغطية الأنقاض بأشجار من حديقة كندا. صورة: بانيا بن نون

التقرير التالي بقلم آدم راز، الباحث في معهد عكبوت (الأعقاب) لدراسة الصراع الإسرائيلي الفلسطيني ونشرته صحيفة هآرتس يوم ٤ حزيران ٢٠٢٦ وهو يصلح لأن يكون وثيقة "شاهد من أهله" تروي بعضا من تفاصيل جرائم الحرب والقتل والتدمير التي ارتكبتها إسرائيل في عدوان حزيران ١٩٦٧. صحيح أن التقرير طويل لكن المعلومات التي يحتويها مهمة جدا لأنها تغطي حقبة ربما سمعت الغالبية الكثير عنها لكنها لم تقرأ عنها ما يكفي!!

المترجم

الحلقة الأخيرة

استخدم المسؤولون الإسرائيليون في المراسلات الداخلية كلمة "ترحيل" دون أي تحفظ

استمرت عمليات الطرد والتدمير على طول الخط الأخضر حتى بعد الحرب. كان هذا هو الحال، على سبيل المثال، في زيتا قرب طولكرم وبيت عوا جنوب الخليل. ويؤكد الإخلاء المنهجي للقرى على طول الخط الأخضر أن هذه لم تكن مبادرات محلية. وقد تفاخر اللواء نركيس نفسه مراراً وتكراراً علناً بأنه لعب دوراً محورياً في طرد السكان. حتى قبل الحرب، أبلغ مرؤوسيه أنه في حال انضمام الأردن إلى القتال، "سنطرد جميع العرب من الضفة الغربية". وقد وعد بذلك، ونفذ وعده جزئياً على الأقل. بعد الحرب، اعترف بأن بعض عمليات الطرد التي بدأها كانت بدافع الانتقام. صحيح أن رئيس الأركان رابين أمره بوقف الطرد، بل وهدده بفتح تحقيق قانوني، إلا أن نركيس كان يحظى بدعم ديان، الذي سعى جاهداً لفرض الأمر الواقع على الأرض.

في كانون الأول ١٩٦٧، بعد ستة أشهر من انتهاء الحرب، أرسل المستشار القانوني لوزارة الخارجية، تيودور ميرون، رسالةً إلى المدير العام للوزارة بشأن "ترحيل العرب إلى شرق الأردن". تُعدّ هذه الرسالة المؤثرة، التي تُنشر هنا لأول مرة، دليلاً على تورط وزراء الحكومة في عملية الترحيل. لم يكن ديان مجرد متمرد في هذه القضية.

كتب ميرون: "تُشكّل عمليات الترحيل انتهاكاً خطيراً لاتفاقية جنيف، ولا سيما في ضوء التغطية الإعلامية الواسعة، فقد تُسبّب تعقيدات". وأضاف أن النائب العسكري العام مئير شمغار (الذي أصبح بعد سنوات رئيساً للمحكمة العليا)، يُوافق أيضاً على أن "عمليات الترحيل تُشكل انتهاكاً للاتفاقية". وقد لخّصت جملة واحدة كتبها تاريخ النزاع بإيجاز: "مع ذلك، قررت اللجنة الوزارية للشؤون الأمنية الموافقة على هذه السياسة".

لم يبقَ هذا الفصل التاريخي المظلم طي الكتمان. فعلى مرّ السنين، بدأت الحقائق تتكشف تدريجياً وبشكل متقطع من خلال البحوث التاريخية والتحقيقات الصحفية والأفلام الوثائقية. في عام ٢٠٠٥، كشف كتاب توم سيغيف الشامل "١٩٦٧- وتغيّر وجه الأرض" عن بعض عمليات التهجير التي نُفّذت خلال الحرب. وفي عام ٢٠١٢، نُشرت دراسة قيّمة للمؤرخ آفي راز بعنوان "العروس والمهر" باللغة الإنجليزية، والتي تضمنت فصلاً شيقاً حول الإذن الممنوح - بعبارات ملتوية - للقيادة العملياتية لتهجير السكان وتدمير القرى. وفي العام الماضي، نشر المؤرخ عمري شيفر رافيف كتابه المثير للاهتمام "أصحاب المنازل: الحكومة الإسرائيلية والفلسطينيون ١٩٦٧-١٩٦٩"، والذي وصف فيه السياسة الإسرائيلية لتقليص عدد السكان الفلسطينيين في قطاع غزة بعد الحرب.

وكان هناك أيضاً من سلطوا الضوء على عملية التهجير الجماعي في الجولان. ففي عام ٢٠١٠، غطى تحقيقٌ أجراه شاي فوغلمان في ملحق صحيفة هآرتس عملية إخلاء الهضبة من سكانها السوريين بشكل موسع. والآن، تُتيح لنا وثائق حصل عليها ملحق صحيفة هآرتس ومعهد عكبوت الكشف عن جوانب غير معروفة سابقاً من هذه العملية.

بدأ الأمر بالاحتلال. بعد ثلاثة أيام من القصف العنيف، سيطر الجيش الإسرائيلي سيطرة كاملة على هضبة الجولان السورية. لم يُجرَ إحصاءٌ منهجي لعدد السكان المتبقين في هضبة الجولان إلا في منتصف آب، حين اتضح أن عددهم يزيد قليلاً عن ٦٠٠٠ نسمة، من أصل حوالي ١٣٠ ألف مدني سوري كانوا يعيشون على الهضبة حتى اندلاع الحرب. فور الاحتلال، فُرض حظر تجول على بعض السكان المتبقين، ومُنعت بالقوة عودة القرويين الذين اختبأوا في المنطقة أثناء القتال. تتضمن وثيقة محفوظة في مركز إسحق رابين شهادة إلعاد بيليد، قائد لواء غاعش الذي قاد الاحتلال. ووفقاً لبيليد، بعد أيام قليلة من انتهاء الحرب، اتُخذ قرار بالقدوم "بالجرافات لتدمير القرى، حتى لا يبقى فيها مكانٌ للعودة". وقد نُفّذ هذا القرار بالفعل.

إذا مرّ لاجئون عائدون من الأردن للضفة، فعلينا إطلاق النار عليهم. سألتُ الضابط: وإذا سمعت بكاء أطفال، فهل أطلق النار أيضاً؟ فكان الجواب: لا تكن جباناً"

قوات الجيش الإسرائيلي في القنيطرة. (تصوير موشيه ميلنر، مكتب الصحافة الإسرائيلي الحكومي)

قوات الجيش الإسرائيلي في القنيطرة. أدلى قائد الفرقة التي سيطرت على مرتفعات الجولان بشهادته قائلاً إن القرار كان "بالجرافات وتدمير القرى، حتى لا يبقى فيها مكان للعودة".

في منتصف حزيران، سأل قائد القوات الإسرائيلية في مدينة القنيطرة المحتلة ممثل المدعي العسكري عما إذا كان مخولاً "بإخراج السكان الذين وصلوا إلى المدينة بالقوة، وما إذا كان من الممكن نقلهم بالحافلات إلى الأراضي السورية". وذكر تقرير القيادة الشمالية أنه اعتباراً من ١١ حزيران، "بدأت الإدارة بالتعامل مع السكان المتبقين في المنطقة المحتلة، مع التركيز على الأقليتين الدرزية والشركسية". حُذفت بقية الجملة. وتابع التقرير قائلاً: "بدأ تجميع السكان المتبقين في القنيطرة، واتُخذت إجراءات صارمة بشأن أعمال النهب". لم يُكتب شيء آخر، وكقاعدة عامة، لا تُتيح أرشيفات الجيش الإسرائيلي الاطلاع على وثائق عمليات الطرد.

بعد نحو شهر من انتهاء الحرب، تواصل ضابط الاتصال الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة مع القيادة الشمالية عقب سلسلة طويلة من الاتهامات المفصلة التي وجهتها سوريا ضد إسرائيل، وطلب ردها. وجاء في التقرير المقدم إلى الأمم المتحدة: "بلغ الترهيب عبر التهديدات الموجهة لسكان القرى حداً دفع معظم السكان إلى مغادرة منازلهم والفرار". وفي بعض القرى، لم يبقَ سوى كبار السن الذين واجهوا صعوبة في الفرار. ووفقاً للتقرير، اتخذ الترهيب والتهديدات أشكالاً مختلفة: إطلاق نار بقصد إجبار الناس على الفرار؛ "إطلاق نار عشوائي، وإهمال جثث القتلى، وطرد بقية السكان"؛ و"تجويع السكان المتبقين بحرق حقول القمح". وفي إحدى الحالات، قُسّم السكان إلى مجموعتين: أُسر الشباب دون سن الخامسة والعشرين واقتيدوا إلى إسرائيل، بينما طُرد الباقون إلى جنوب سوريا مكبلي الأيدي.

أدلى أمنون عساف، عضو كيبوتس معيان باروخ، بشهادته في التحقيق الذي أجراه فوغلمان، قائلاً إنه شهد تجمع مئات المدنيين السوريين، وأن الجنود الإسرائيليين أخبروهم أنهم سيرحلونهم. وأضاف عساف: "لستُ شخصاً رقيق القلب، لكنني شعرتُ في تلك اللحظة أن هناك خطباً ما. ما زلتُ أتذكر حتى اليوم أن هذا المشهد ترك في نفسي أثراً سيئاً. إنه يُشبه ما حدث في اللد والرملة وأماكن أخرى خلال حرب الاستقلال".

أدلى أحد الجنود بشهادته قائلاً: "أوضحوا لنا أنه إذا مرّ لاجئون عائدون من الأردن إلى الضفة الغربية، فعلينا إطلاق النار عليهم. سألت الضابط: وإذا سمعت بكاء أطفال، فهل أطلق النار أيضاً؟ فكان الجواب: لا تكن جباناً". وأدلى جندي آخر بشهادة مماثلة: "تلقينا أوامر بإطلاق النار بقصد القتل، بمن فيهم النساء والأطفال. وفي الصباح كنا نخرج للبحث عن الجرحى وقتلهم".

بالتزامن مع عمليات الطرد، انشغلت القوات الإسرائيلية بنهب ما تبقى من غنائم. وجاء في الشكوى السورية المقدمة إلى الأمم المتحدة: "تستمر عمليات السطو والنهب بلا هوادة. وتتركز عمليات التفتيش على مجوهرات النساء والذهب وأجهزة التلفاز. وقد نُهبت جميع المحلات في القنيطرة، ومعظم المنازل، وحتى الأثاث الذي أعجب الغزاة لم يُترك في مكانه، بل نُقل إلى فلسطين المحتلة بالشاحنات".

لا يخفى على أحد كثرة شهادات الجنود التي تدعم الشكوى السورية. يقول أحد الجنود في شهادة سرية لموقع حديث المقاتلين: "عندما تدخل منزلاً، تنجذب عيناك تلقائياً إلى التفاصيل الأخرى. أحياناً كان الجنود يطلقون النار على أجهزة التلفاز بدافع اليأس. يأس من ماذا؟ إذا لم آخذها أنا، فسيأخذها غيري، وسيكونون من الشرطة العسكرية، لذا من الأفضل تدميرها".

عثرنا على وثائق إضافية تُشكّل أساس هذا التحقيق في أرشيف الصليب الأحمر بجنيف. حاولت إسرائيل تقييد أنشطة المنظمة، لكنها فشلت في القضاء عليها تماماً. كتب أحد المراقبين الذين زاروا الجولان في منتصف تموز: "شاهدنا المشهد المعتاد للدمار والنهب الشامل: أغطية محترقة، وممتلكات مبعثرة في فوضى عارمة، وأسقف مدمرة، وهياكل أثاث متفحمة بفعل النيران".

أشار الصليب الأحمر في تقاريره أيضاً إلى حرق الحبوب، والذي، بحسب سوريا، كان يهدف إلى تجويع السكان المتبقين. وبشكل عام، من الواضح أن المراقبين فهموا ما رأوه. كتب أحدهم أن ممثل الجيش الإسرائيلي المرافق "يريدنا أن نصدق أن هؤلاء الأشخاص ذهبوا للبحث عن أفراد عائلاتهم في سوريا لإعادتهم. قلنا له إنه يكذب. ابتسم الرقيب ووافق".

جنود الجيش الإسرائيلي في القنيطرة. كتب المستشار السياسي لأبا إيبان: "إن الترحيل يعرضنا لمطالبات واستفسارات من الصليب الأحمر. إذا لم يكن هناك مفر، فمن الأفضل حل المشكلة فوراً بأكثر الطرق إنسانية".

على عكس عملية التهجير عام ١٩٤٨، حظيت عملية تهجير العرب هذه المرة بتغطية إعلامية دولية واسعة. كما ظهرت تقارير إسرائيلية في بعض الأحيان. بعد خمسة أشهر من الحرب، نشر الناشط والصحفي يوسف الغازي مقالاً خضع للرقابة. ووفقاً للغازي، الذي نشر المقال بعد تنقيحه، فقد طُرد مئات الآلاف من الأشخاص من مرتفعات الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة منذ بداية الحرب: "في الواقع، نزح بعضهم طواعيةً، أي خوفاً من إطلاق النار والقصف وغير ذلك من المخاطر، أما الباقون فنزحوا، حرفياً، من رعب فوهة بندقية عوزي والعبوة الناسفة".

انشغلت القوات الإسرائيلية بنهب ما تبقى من غنائم. تستمر عمليات السطو والنهب بلا هوادة. وتتركز عمليات التفتيش على مجوهرات النساء والذهب وأجهزة التلفاز

في آذار ١٩٦٨ قال العقيد شلومو غازيت، المحول من هيئة الأركان بالإشراف على الحكم العسكري في الأراضي المحتلة، إنه "لا ينبغي بأي حال من الأحوال أن نصف الهجرة الطوعية للسوريين إلى الأراضي السورية بالترحيل".

وفي المراسلات الداخلية، استخدم المسؤولون الإسرائيليون كلمة "ترحيل" دون أي تحفظ. وكتب مايكل كومي، المستشار السياسي لوزير الخارجية أبا إيبان، في مراسلة داخلية من منتصف عام ١٩٦٨، أن "ترحيل عرب القنيطرة، المستمر منذ عدة أشهر، يُعرّضنا باستمرار لمطالبات واستفسارات من الصليب الأحمر". واقترح مساراً أفضل للعمل: "يبدو لنا أنه إذا لم يكن هناك مفر، فمن الأفضل القضاء على المشكلة فوراً بأكثر الطرق إنسانية".

في فيلمها "إطلاق النار"، الذي صدر العام الماضي، تُقدّم المخرجة نتالي براون شهادة أحد سكان قرية المنصورة المهجورة، التي كانت تقع بالقرب من موقع كيبوتس ميروم جولان الحالي: "كان معظم سكان القرية خائفين وفروا باتجاه دمشق. لم يبقَ سوى ربع سكان القرية تقريباً. كانت جدتي عجوزاً وتعاني من مشكلة في ساقها، لذلك بقينا. كنا نظن أن اليهود سيغادرون الجولان قريباً. تمكن جزء كبير من الرجال الذين غادروا من التسلل والعودة إلى منازلهم وجمع الحيوانات التي تشتتت، لكن الأمر كان خطيراً لأن الجيش الإسرائيلي كان يطلق النار على كل من يحاول العودة. لقد أخذوا كل شيء من الذين فروا، ورأيناهم يُحمّلون أمتعتهم على الجرارات. أشعر بالخجل من القول إننا لم نرَ شيئاً ولم نفعل شيئاً خوفاً. وأتذكر الأفكار التي دارت في ذهني: ماذا سيبقى من كل ما عرفته؟ أين سيكون بيتي؟".

لم تسمح إسرائيل لأحد بالعودة وأعلنت الأحكام العرفية. وفي غضون أشهر، بدأ المستوطنون اليهود ببناء منازلهم في الأراضي المحتلة حديثاً.

طُرد مئات الآلاف من الأشخاص من مرتفعات الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة منذ بداية الحرب.. خوفاً من إطلاق النار والقصف وغير ذلك من المخاطر

شاهدنا المشهد المعتاد للدمار والنهب الشامل: أغطية محترقة، وممتلكات مبعثرة في فوضى عارمة، وأسقف مدمرة، وهياكل أثاث متفحمة بفعل النيران"

جنود الجيش الإسرائيلي في القنيطرة. . "صورة موشيه ميلنر / مكتب الصحافة الحكومي.

عضو المجلس الثوري رائد امطير

"فتح" مطالبة بتطوير أدوات النضال السياسي والدبلوماسي والقانوني واستثمار التحولات الدولية

مخيم قلنديا- أكد رائد فايز امطير، عضو المجلس الثوري المنتخب في المؤتمر العام الثامن الأخير لحركة "فتح"، أن الحركة مطالبة بتطوير أدوات النضال السياسي والدبلوماسي والقانوني، واستثمار التحولات الدولية المتسارعة لصالح القضية الفلسطينية، وتعزيز حضورها الجماهيري والتنظيمي بين مختلف فئات الشعب الفلسطيني. وقال في لقاء صحفي مع المكتب الاعلامي في المؤتمر الوطني الشعبي للقدس: "نحن بحاجة إلى استراتيجية وطنية شاملة تجمع بين العمل السياسي والدبلوماسي والقانوني والشعبي، وتستند إلى وحدة الموقف الفلسطيني وتعزيز صمود المواطنين. وفي ما يلي نص اللقاء :

*** بداية، كيف تنظرون إلى أهمية انعقاد المؤتمر العام الثامن لحركة فتح في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها القضية الفلسطينية؟**

لا شك أن المؤتمر العام الثامن لحركة فتح يمثل محطة مفصلية واستحقاقاً تنظيمياً ووطنياً بالغ الأهمية، فهو يأتي في ظل ظروف استثنائية تمر بها القضية الفلسطينية والمنطقة بأسرها. حركة فتح، باعتبارها الحركة الوطنية الفلسطينية الرائدة وصاحبة المشروع الوطني المعاصر، مطالبة بشكل دائم بتجديد بنيتها التنظيمية وتطوير أدواتها وبرامجها بما ينسجم مع المتغيرات السياسية والميدانية.

إن انعقاد المؤتمر الثامن لا يقتصر على كونه حدثاً تنظيمياً داخلياً، بل يشكل فرصة حقيقية لإعادة تقييم التجربة النضالية، ومراجعة الأداء، وتجديد الشرعيات الحركية، وتعزيز الوحدة الداخلية، وصياغة رؤية سياسية وتنظيمية قادرة على مواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية.

*** ما المطلوب من حركة فتح في المرحلة الراهنة؟**

المطلوب من حركة فتح اليوم أن تبقى في موقعها الطبيعي كحركة تحرر وطني وقائدة للمشروع الوطني الفلسطيني. نحن أمام مرحلة تحتاج إلى مزيد من العمل الوحدوي، وتعزيز الشراكة الوطنية، وتحصين الجبهة الداخلية الفلسطينية.

كما أن الحركة مطالبة بتطوير أدوات النضال السياسي والدبلوماسي والقانوني، واستثمار التحولات الدولية المتسارعة لصالح القضية الفلسطينية، وتعزيز حضورها الجماهيري والتنظيمي بين مختلف فئات الشعب الفلسطيني.

وفي الوقت نفسه، يجب التركيز على بناء الإنسان الفلسطيني، وتمكين الشباب، ودعم صمود الأسرى وعائلات الشهداء والجرحى، والحفاظ على الثوابت الوطنية التي ضحى من أجلها شعبنا على مدار عقود طويلة.

*** وكيف تنظرون إلى دور الحركة في المستقبل؟**

أعتقد أن حركة فتح ستبقى الرقم الأصعب في المعادلة الفلسطينية، وستواصل دورها التاريخي في قيادة النضال الوطني حتى تحقيق أهداف شعبنا في الحرية والاستقلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

المستقبل يتطلب حركة أكثر قدرة على التجدد والتطوير والانفتاح على الطاقات الشابة والكفاءات الوطنية، وأكثر قدرة على مخاطبة العالم بلغة سياسية حديثة تستند إلى الشرعية الدولية والقانون الدولي.

كما أن الحركة مطالبة بالاستعداد للتحديات المستقبلية عبر تطوير بنيتها التنظيمية، والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة، وتعزيز حضورها في مختلف الساحات الوطنية والإقليمية والدولية.

*** كيف تقيّمون الوضع السياسي الفلسطيني في ظل التطورات الحالية؟**

الوضع السياسي الفلسطيني يواجه تحديات كبيرة وغير مسبوقة. الاحتلال الإسرائيلي يواصل سياساته العدوانية من استيطان وتهويد وحصار واعتداءات متواصلة على أبناء شعبنا، اضافة تاى مواصلة العدوان على قطاع غزة في محاولة لفرض وقائع جديدة على الأرض.

في المقابل، هناك صمود فلسطيني أسطوري وتمسك بالحقوق الوطنية رغم كل الظروف. كما نشهد تنامياً في الوعي الدولي بحقيقة ما يتعرض له الشعب الفلسطيني، وهو ما يفتح المجال أمام فرص سياسية وقانونية مهمة يجب استثمارها بالشكل الأمثل.

نحن بحاجة إلى استراتيجية وطنية شاملة تجمع بين العمل السياسي والدبلوماسي والقانوني والشعبي، وتستند إلى وحدة الموقف الفلسطيني وتعزيز صمود المواطنين.

*** ما تقييمكم لمواقف الأمة العربية والإسلامية تجاه القضية الفلسطينية؟**

القضية الفلسطينية كانت وستبقى القضية المركزية للأمة العربية والإسلامية. ورغم التحديات والأزمات التي تمر بها العديد من الدول العربية والإسلامية، فإننا ما زلنا نلمس حضوراً واسعاً للقضية الفلسطينية في وجدان الشعوب العربية والإسلامية.

نحن نراهن على هذا العمق العربي والإسلامي باعتباره سنداً استراتيجياً للشعب الفلسطيني. المطلوب اليوم هو ترجمة هذا الدعم إلى خطوات عملية على المستويات السياسية والاقتصادية والإعلامية والقانونية، بما يعزز قدرة شعبنا على الصمود ومواجهة الاحتلال.

كما أن المطلوب من المؤسسات العربية والإسلامية المختلفة تكثيف جهودها في الدفاع عن القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية، ودعم الحقوق الوطنية الفلسطينية في مختلف المحافل الدولية.

*** هل ما زلتم تراهنون على دور عربي وإسلامي أكبر في المرحلة المقبلة؟**

بالتأكيد، الأمة العربية والإسلامية تمتلك إمكانات سياسية واقتصادية وبشرية هائلة، وإذا ما تم توظيف هذه الإمكانات بشكل فاعل فإنها قادرة على إحداث فارق حقيقي في دعم القضية الفلسطينية.

نحن نؤمن بأن فلسطين ليست قضية الفلسطينيين وحدهم، بل هي قضية أمة بأكملها، وأن الدفاع عن القدس وعن الحقوق الفلسطينية يمثل مسؤولية جماعية تتطلب استمرار الجهود الرسمية والشعبية على حد سواء.

*** كيف تنظرون إلى الانتخابات الإسرائيلية المقبلة وإمكانية تأثيرها على المشهد السياسي؟**

التجارب السابقة علمتنا أن التعويل على نتائج الانتخابات الإسرائيلية وحدها ليس خياراً واقعياً. صحيح أن هناك تباينات بين القوى السياسية الإسرائيلية في بعض القضايا، لكن غالبية الأحزاب الإسرائيلية تتفق على جوهر السياسات المرتبطة بالاحتلال والاستيطان.

مع ذلك، نحن نتابع المشهد السياسي الإسرائيلي بدقة، لأن أي تغيرات داخلية قد تنعكس على طبيعة السياسات الحكومية ومستوى التعاطي مع الملف الفلسطيني.

لكن الرهان الحقيقي بالنسبة لنا يجب أن يبقى على صمود شعبنا ووحدته الوطنية وقدرته على فرض حقوقه المشروعة، وليس على التحولات داخل الساحة الإسرائيلية فقط.

*** ما الذي تطلبونه من المجتمع الدولي في هذه المرحلة؟**

المطلوب من المجتمع الدولي الانتقال من مرحلة البيانات والمواقف إلى مرحلة الأفعال والإجراءات العملية. لقد آن الأوان لتطبيق قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وإنهاء سياسة الكيل بمكيالين التي أضرت بمصداقية النظام الدولي.

كما نطالب بتوفير الحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني، ومحاسبة الاحتلال على الجرائم والانتهاكات التي يرتكبها بحق المدنيين، والعمل الجاد من أجل إنهاء الاحتلال وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره.

*** كيف تقيمون حالة التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني؟**

يمكن القول إن هناك تطوراً ملحوظاً في مستوى التضامن الدولي مع القضية الفلسطينية خلال السنوات الأخيرة. شهدنا حراكاً شعبياً واسعاً في العديد من دول العالم، وازدياداً في الأصوات المطالبة بإنصاف الشعب الفلسطيني ووقف الانتهاكات الإسرائيلية.

هذا التضامن يمثل رصيداً مهماً يجب البناء عليه وتعزيزه من خلال التواصل المستمر مع المؤسسات الحقوقية والبرلمانات والأحزاب ومنظمات المجتمع المدني حول العالم.

كما أن الدبلوماسية الفلسطينية مطالبة بمواصلة جهودها لاستثمار هذا الزخم الدولي وتحويله إلى مواقف سياسية أكثر تأثيراً على صناع القرار في مختلف الدول.

*** ما الرسالة التي توجهونها لأبناء حركة فتح في الداخل والخارج؟**

رسالتي إلى أبناء حركة فتح في كل مكان هي التمسك بقيم الحركة ومبادئها الوطنية، والحفاظ على وحدتها الداخلية، والاستمرار في خدمة شعبنا وقضيتنا العادلة.

فتح كانت وستبقى حركة الجماهير الفلسطينية وحركة الشهداء والأسرى والجرحى، وهي مطالبة اليوم أكثر من أي وقت مضى بأن تكون نموذجاً في العطاء والانتماء والمسؤولية الوطنية.

*** وفي ختام هذا الحوار، كيف ترون مستقبل القضية الفلسطينية؟**

رغم كل التحديات والصعوبات، أنا مؤمن بأن الشعب الفلسطيني قادر على انتزاع حقوقه الوطنية المشروعة. لقد أثبت هذا الشعب عبر تاريخه الطويل أنه لا ينكسر ولا يتخلى عن أرضه وهويته وحقوقه.

قد تطول المعركة السياسية، وقد تتعقد الظروف، لكن إرادة الشعوب أقوى من الاحتلال، والحقوق لا تسقط بالتقادم. نحن متمسكون بحقنا في الحرية والاستقلال وإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وسنواصل النضال المشروع حتى تحقيق هذه الأهداف الوطنية.

"مسارات" يُنظِّم جلسات حوارية في قطاع غزة حول استنهاض الحالة الفلسطينية

غزة-القدس - نظّم المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية "مسارات" خمس جلسات حوارية في قطاع غزة ضمن مشروع "استعادة الفاعلية الفلسطينية من خلال المجتمع المدني والمشاركة السياسية والتماسك الاجتماعي - روافد"، بمشاركة نحو ١٨٠ مشاركاً ومشاركة من مختلف الفئات المجتمعية.

وشهدت الجلسات حضوراً واسعاً رغم الظروف الصعبة، من مشاركين ومشاركات من مختلف مناطق قطاع غزة، بما في ذلك مدينة غزة وخانيونس ودير البلح والمناطق المحيطة، ما أضفى على النقاشات تنوعاً جغرافياً واجتماعياً عكس اتساع نطاق التفاعل مع القضايا المطروحة.

وأشرف على تسيير الجلسات الحوارية الخمس، كل من الباحثين/ ات: أحمد الطناني، سوار زعانين، ولاء السطري، روان الصوراني، وسعيد الآغا، بما أتاح إدارة نقاشات متوازنة وفتح المجال أمام المشاركين للتعبير عن آرائهم وتصوراتهم بشكل معمّق ومنظّم حول توفير مقومات مواجهة المخاطر والتحديات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني وقضيته وأرضه، وخصوصا في ظل استمرار حرب الإبادة بأشكال مختلفة في قطاع غزة، وتعميق الاحتلال والاستيطان والضم الفعلي في الضفة الغربية، وتنامي السياسات العنصرية ضد الفلسطينيين في أراضي ٤٨.

وفي مداخلاته الافتتاحية خلال الجلسات، أكد المدير العام لمركز مسارات هاني المصري أن الشعب الفلسطيني يمر بمرحلة مفصلية تتطلب تعميق التفكير الجماعي في سبل استعادة الفاعلية الوطنية وتعزيز الصمود في مواجهة التحديات المتصاعدة، مشدداً على أهمية توفير مساحات آمنة للحوار والاستماع إلى مختلف الآراء والتوجهات، وتمكين الشباب والنساء من المشاركة الفاعلة في صياغة الرؤى الوطنية والمجتمعية المستقبلية. كما أوضح أن دور مسارات يتركز في تيسير الحوار وفتح المجال أمام الفلسطينيين للتعبير عن أولوياتهم وتصوراتهم دون تبنّي مواقف أو فرض خلاصات مسبقة.

بدوره، استعرض مستشار مركز مسارات في قطاع غزة، د. عماد أبو رحمة، أهداف الجلسات الحوارية، وخاصة من حيث تبادل الآراء حول سبل الخروج من المأزق الذي تواجهه مجمل الحالة الفلسطينية، وأهمية بلورة برامج عملية قادرة على استنهاض الحالة الوطنية في مواجهة المخاطر الوجودية التي تهدد الشعب الفلسطيني وقضيته وأرضه من جهة، كما تعالج الأوضاع المعيشية وتطرح حلولاً قابلة للتنفيذ من جهة أخرى.

وشهدت الجلسات الخمس مشاركة فاعلة من الشباب والنساء والأكاديميين والإعلاميين والناشطين وممثلي مؤسسات المجتمع المدني وباحثين وسياسيين ممثلين عن مختلف التوجهات السياسية، والذين أسهموا في إثراء النقاشات بمداخلاتهم وتجاربهم، في مشهد عكس حرصاً واسعاً على الانخراط في حوار جاد ومسؤول حول القضايا الوطنية والمجتمعية، رغم الظروف الاستثنائية التي يمر بها قطاع غزة.

ويأتي تنظيم هذه الجلسات بهدف الخروج بتوصيات وأفكار عملية تُسهم في إثراء الدراسة التي يعمل عليها المركز ضمن مشروع "روافد"، بما يعزز من استناد مخرجاتها إلى نقاشات مجتمعية مباشرة تعكس أولويات واحتياجات الفئات المختلفة في قطاع غزة.

وتقاطعت مداخلات المشاركين والمشاركات حول جملة من القضايا الأساسية، أبرزها التحديات الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية، وأولويات التعافي وإعادة البناء والإعمار، ودور المجتمع المدني في تعزيز التماسك المجتمعي ودعم الصمود، إلى جانب أهمية توسيع المشاركة السياسية وإشراك مختلف الفئات في صياغة المستقبل.

صندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية
Municipal Development & Lending Fund

ز(١)٦/١٦

Request for Expression of Interest
(Consultancy Firms)

Project Name: West Bank and Gaza Integrated Solid Waste Management Project – Phase 1 - (ISWMP – 1)
Assignment: Detailed Study on Optimizing Solid Waste Collection in the West Bank

MDLF has received financing in the amount of **US$ 25 million** equivalent from the TFGWB, and PID-MDTF toward the cost of the *West Bank and Gaza Integrated Solid Waste Management – Phase I Project* (ISWMP-1) and it intends to apply part of the proceeds to payments for goods, works, non-consulting services and consulting services to be procured under this project.

MDLF intends to apply part of the proceeds under the Project toward payment under the Contract "**the above-mentioned assignment" (hereinafter called "the Services").**

The overall objective of this assignment is to improve the efficiency, effectiveness, and sustainability of solid waste collection and transfer operations across West Bank. This will be achieved through a detailed assessment of existing solid waste collection services identifying gaps and areas for improvement across institutional, technical, operational, environmental and social, and financial management aspects and establish benchmarking with international guidelines and practices and propose/implement viable service optimization options and capacity development works, within a framework of key performance indicators.

The detailed Terms of References (TORs) for the assignments can be viewed at the website: **www.MDLF.org.ps/TOR**.

1. MDLF now invites eligible firms to express their interest in providing the services. Interested firms must provide information indicating that they are qualified and have the relevant experience to perform the services.
2. The shortlisting criteria are:

(1) General Firm's Profile:
- Core Business: the firm shall possess a strong background in solid waste management planning, system optimization, and institutional strengthening and carrying out detailed studies on planning and optimizing solid waste collection and management systems integrating circular economy and green practices of similar projects in nature, scale, and complexity, with working knowledge in the MENA region is a plus.
- Years in Business: the firm must have a minimum of 10 years of experience in the field of the assignment.

(2) Qualifications in the Field of the Assignment:
- Proven track record in successfully completing at least two (2) similar assignments within the last ten (10) years, involving solid waste management system assessment and design across the entire waste management cycle, including components related to GIS-based planning, environmental and social management.
- Expertise in the preparation of Environmental and Social Management Systems, that includes monitoring, auditing, occupational health and safety (OHS), and institutional support.
- Expertise in the preparation of Standard Operating Procedures (SOPs) and the preparation of detailed investment plans on strategic and on wasteshed and service area levels.
- Expertise in the design and implementation of capacity development and training programs in SWM systems and system standardization across planning, execution, and development of technical, financial, environmental, social, and OHS aspects in accordance with recognized international standards and the World Bank's ESS.
- Technical and Managerial Organization: the firm uses recognized, pre-approved methodologies with track record in implementing multiple complex tasks simultaneously and managing technical teams efficiently and effectively.

(3) General Qualifications and Key Staff:
- Availability of Qualified Staff: Staff include team leader, solid waste specialist, financial specialist, legal expert, capacity development specialist, environmental expert, social expert, health & safety, and GIS and data analysis specialist.

3. MDLF draws the attention of the interested firms to the conflict of interest articles included in the World Bank's Procurement Regulations for IPF Borrowers, Sixth edition dated March 2025 first published in July 2016; and the "Guidelines on Preventing and Combating Fraud and Corruption in Projects Financed by IBRD loans and IDA Credits and Grants" dated January 2011.
4. Consultants may associate with other firms to enhance their qualifications but should indicate clearly whether the association is in the form of a joint venture and/or a sub-consultancy. In the case of a joint venture, all the partners in the joint venture shall be jointly and severally liable for the entire contract, if selected.
5. Request for Proposals (RFPs) will be sent to the shortlisted firms. Firms will be selected under Selection based on Quality-Cost Based Selection (QCBS) in accordance with the provisions of the World Bank's Procurement Regulations for IPF Borrowers, Sixth edition dated March 2025 first published in July 2016; and the "Guidelines on Preventing and Combating Fraud and Corruption in Projects Financed by IBRD loans and IDA Credits and Grants" dated January 2011.
6. Further information can be obtained from MDLF during office hours 8:00 AM to 3:00 PM from Sunday to Thursday at the address given below.
7. Expressions of interest must be delivered to the address below on or before Thursday 09/07/2026. Late expressions will be rejected.
8. The address referred to above is: Mohammad Ramahi / Director General
Address: Ein Sam'an Street
Ramallah, Palestine
Tel: 02- 2426610 // Fax: 02-2426617
E-mail: OSWC@mdlf.org.ps

اخطار عدلي
بواسطة كاتب عدل اريحا المحترم

نظمت بمعرفه (14853) - عدل رقم / 2026

المخطر: بطركية الروم الارثودوكس بواسطة وكلائها المحاميان عبد السلام دويك و/او احمد عدنان وشاح مجتمعين او منفردين وعنوانهما: اريحا/ شارع المغطس هاتف رقم (0599987789) و (0567810000).

المخطر إليه : وهيب عطا الله الطرزي و/ او من ينوب عنه او يمثله قانونا - اريحا وسط البلد - مقابل محطة خلف للمحروقات /عمارة بطركية الروم الارثودوكس / الطابق الاول الشقة رقم (1) هوية رقم ٩٨٥٤٥٦٣٠١

الموضوع : اقالة وانهاء عقد الايجار المبرم بين الجهة المخطرة والمخطر اليه

إلى المخطر إليه، تحية طيبة وبعد :

1- حيث ان الجهة المخطرة كانت قد نظمت عقد ايجار لشقة سكنية مع المخطر اليه سنة 1970 .

2- وحيث ان المخطر اليه قد قام بترك المأجور ولم يعد ينتفع به منذ اكثر من 40 عاما.

3- وحيث ان المخطر اليه تخلف عن دفع الاجرة للمأجور طوال فترة تركه للمأجور

4- وحيث اننا نخطركم ومن تاريخ تبلغكم لهذا الاخطار بواسطة الطرق العادية و /او بواسطة النشر في احدى الصحف المحلية و/أو اللصق والتعليق بأنه يتوجب عليكم الحضور لطرفنا و/ او مراجعة من يمثلنا قانونا من اجل دفع المستحقات المتأخرة واخلاء العقار من الشغل والشاغلين وتسليمه للجهة المخطرة .

وعليه فانني بموجب هذا الاخطار ابلغك بانه يتوجب عليك مراجعة الجهة المخطرة و/او من يمثلها خلال عشرة ايام من تبلغك هذا الاخطار وفحواه للحضور لطرفنا من اجل اقالة اتفاقية الايجارة وخلاف ذلك فاننا سنقوم اسفين بالدخول الى الشقة واستلامها ووضع جميع الموجودات فيها لدى حارس قضائي وعلى نفقة المخطر اليه تحت طائلة المسؤولية القانونية.

تحريرا في 14-6-2026

المخطر

دولة فلسطين
السلطة القضائية
علم وخبر وتبليغ - بالنشر في احدى الصحف المحلية-حقوق
(((20767448)))

صادر عن محكمة صلح بيت لحم
هيئة القاضي: عبد الرحمن نتشه
في الدعوى رقم 2022/621 حقوق
طالب التبليغ
المطلوب تبليغه: 1) وليد محمد مصطفى عبيد ا لله - هو ية (987101045).
الأوراق المبلغة: الحكم الفاصل
الحكم بإلزام المدعى عليه بأداء مبلغ 7320 شيكل للمدعي مع تضمينه الرسوم والمصاريف و100 دينار اتعاب المحاماة
لذلك وتأسيسا لما تقدم
حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه (وليد محمد مصطفى عبيد الله) بأداء مبلغ (7320 شيكل) سبعة الاف وثلاثمائة وعشرين شيكل للمدعي (يوسف محمد خليل عبيد الله) مع تضمينه الرسوم والمصاريف و(100) دينار أردني اتعاب محاماة.
توقيع رئيس القلم

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة صلح رام الله
(((20619406)))

صادرة عن محكمة صلح رام الله في الدعوى رقم 2019/1142 حقوق

إلى المدعى عليه: (1) ورثة مكاريوس فؤاد جبرا القورة جملة واحدة، يقتضي حضورك إلى محكمة صلح رام الله الجلسة يوم الأربعاء الموافق 2026/06/17 الساعة 9:1 للنظر في دعوى حقوق رقم 2019/1142 والتي اقامها عليك المدعي جورج صالح خلف - العنوان: رام الله، رامز سمير صالح خلف - هوية رقم: 992530667 - العنوان: رام الله، سمير صالح جريس خلف - بدعوى وموضوعها تخلية مأجور، بقيمة 360 دينار اردني.

لدى محكمة صلح رام الله الموقرة - دعوى حقوق رقم (1142/ 2019)

المدعون: 1- سمير صالح جريس خلف من رام الله وحامل هوية رقم (953745643) بصفته الشخصية وبالاضافة إلى تركة مورثيه وكذلك بصفته المشتري والمستفيد لحصص بموجب الوكالة الدورية رقم (2015/24325) عدل رام الله بتاريخ 2015/12/14 وكيله المحامي محمود مصلح. 2- رامز سمير صالح خلف من رام الله وحامل هوية رقم (992530667) بصفتي الوكيل الدوري في الوكالة الدورية المذكورة اعلاه وكيله المحامي محمود مصلح. 3- جورج صالح خلف من رام الله وسكان امريكا وحامل جواز سفر امريكي رقم (563451162) و فخري صالح خلف من رام الله وسكان امريكا وحامل جواز سفر امريكي رقم (456857141) بصفتهم الشخصية و/او بالاضافة الى تركة مورثيهم وكيلهم المحامي محمود احمد عبد الرحمن مصلح بموجب الوكالة الخاصة المنظمة لدى بعثة منظمة التحرير في واشنطن تحت الرقم (50907022) بتاريخ 2018/9/7 والمصدقة لدى وزارة العدل تحت الرقم (6554) بتاريخ 2018/10/11. وكيلهم المحامي محمود مصلح و/او المحامي خليل الخطيب ، رام الله ، عمارة طنوس.

المدعى عليهم: 1- جوني فؤاد جبرا القورة من رام الله وعنوانه للتبليغ رام الله ، عين منجد ، خلف مشتل ابو شوشة ، مقابل دار طنوس بوشه. 2- مكاريوس فؤاد جبرا القورة من رام الله وعنوانه للتبليغ رام الله ، عين منجد ، خلف مشتل ابو شوشة ، مقابل دار طنوس بوشه. 3- يولا فؤاد جبرا القورة من رام الله وعنوانها للتبليغ رام الله ، عمارة عويس ، خلف سوبر ماركت الترتير.

موضوع الدعوى تخلية ماجور اجرته السنوية (360) دينار اردني بسبب الترك وعدم الاشغال.

لائحة وأسباب الدعوى

1. المدعون بصفتهم المذكورة اعلاه يملكو ويتصرفوا وينتفعوا بالبناية المقامة على قطعة الارض رقم (25) حوض رقم (19) حي النصر رقم (14) من اراضي مدينة رام الله والتي يقع الماجور الذي كان يستأجره مورث المدعى عليهم من ضمنها . 2. كان مورث المدعى عليهم وحيال حياته يشغل بطريق الايجارة المأجور / الشقة السكنية الواقعة في العمارة المقامة على قطعة الأرض المذكورة والمملوكة للمدعين وذلك بموجب عقد الايجار المنظم وفقاً للقانون والأصول بينه وبين مورثة المدعين نعمة ابراهيم إسحاق خلف ، وذلك مقابل أجرة سنوية بقيمة (360) دينار أردني تدفع بواقع (30) دينار كل شهر والذي يعتبر جزء لا يتجزأ من لائحة الدعوى. 3. المدعى عليهم وبعد وفاة مورثهم كانوا يشغلوا المأجور ومن ثم انتقلوا للعيش و/او السكن في منازلهم الخاصة وذلك بعد ان تزوجوا و/او اشتروا و/او لاي سبب اخر واستقر كل منهم في منزله لمدة تزيد على 12 شهر بكثير من تاريخ قبل اقامة الدعوى وتركوا المأجور بدون اشغال فعلي او قانوني مما يشكل مخالفة صريحة للقانون وبدون أي مسوغ قانوني سليم و/ أو صحيح. 4. إن ما قام به المدعى عليهم يشكل سببا قانونيا لتخليتهم من الماجور موضوع الدعوى لمخالفته احكام المادة (1/4) من قانون المالكين والمستأجرين النافذ والمواد القانونية المتعلقة بهذا الخصوص.

الصلاحية : محكمتكم الموقرة صاحبة الصلاحية والاختصاص بنظر الدعوى والفصل فيها وفقا لاحكام القانون.

الطلب : يلتمس المدعون تبليغ المدعى عليهم نسخة عن لائحة الدعوى ومرفقاتها وبالمحاكمة الجارية وبعد الاثبات الحكم بتخليتهم من الماجور موضوع الدعوى وتسليمه للمدعين خاليا من الشواغل والشاغلين مع تضمين المدعى عليهم الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة.

تحريراً في 20/05/2019

مع فائق الاحترام والتقدير

وكيل المدعون

ويمكنك الحضور الى قلم المحكمة لاستلام اوراق الدعوى . اللائحة ومرفقاتها ويتوجب عليك تقديم لائحة جوابية خلال 30 يوم من اليوم التالي لتاريخ تبليغك بالنشر بالصحف المحلية عملا بالمادة (62) من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001 واذا لم تحضر أو ترسل وكيلا عنك سوف يتم السير بالدعوى وفق أحكام القانون.

تاريخ التحرير 12/5/2026

يـزور للإنماء الصحي والاجتماعي
Juzoor for Health & Social Development

ز(٦)٦/١٦

اعلان طرح عطاء بالظرف المختوم

تعلن مؤسسة جذور للإنماء الصحي والاجتماعي عن حاجتها لتوريد ادوات طبية في الضفة الغربية ضمن مشروع «هي القوة» الممول من الوكالة النرويجية للتنمية الدولية وبالشراكة مع مؤسسة كير العالمية والمنفذ من قبل مؤسسة جذور للأنماء الصحي والاجتماعي

رقم العطاء	موضوع العطاء	التاريخ	اخر موعد لاستلام عروض الاسعار الساعة
Juz-Care/1/2026	توريد ادوات طبية	2026/06/27	15:00

فعلى الراغبين في الاشتراك في العطاء التقدم للشؤون الإدارية والمالية – دائرة اللوازم والمشتريات - رام الله - سردا - برج ايكون - الطابق التاسع يوميا عدا الجمعة والاحد، وذلك للحصول على كراس العطاء و شروطه بدون مقابل ، في موعد أقصاه يوم الاثنين 2026/06/22. علماً بأن آخر موعد لتسليم كراس العطاء لدائرة اللوازم والمشتريات هو يوم السبت الموافق 2026/06/27 الساعة الثالثة عصرا بالظرف المختوم.

شروط عامة لمقدم العطاء:

- **الأسعار يجب أن لا تشمل ضريبة القيمة المضافة مع توفر فاتورة ضريبة صفرية وخصم مصدر لدى المورد مع امكانية اصدار فاتورة صفرية**
- **لجنة فتح العطاء غير ملزمة بأقل الأسعار وبدون ابداء الأسباب.**
- **عرض السعر فعال لفترة 90 يوما.**
- **يحق للمؤسسة تجزئة العطاء.**
- **العملة المستخدمة بالعطاء هي الدولار**
- **تكلفة الإعلان على من يرسو عليه العطاء**
- **سيتم الدفع بعد استلام جميع المواد المطلوبة بحسب المواصفات المتفق عليها**

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بدائرة اللوازم والمشتريات

على هاتف مؤسسة جذور على الرقم التالي: 02 2414488

BADEA
IsDB البنك الإسلامي للتنمية Islamic Development Bank

ز(٣)٦/١٦

دولة فلسطين
وزارة الأشغال العامة والإسكان

الدعوة لتقديم عروض لخدمات استشارية

تقديم خدمات هندسية (دراسات وتصاميم وإعداد وثائق عطاء) لمشروع طريق رابط سفارين- كفر صور الراس/ محافظة طولكرم

رقم المناقصة: (MPWH/BADEA-118/2026/001)

ترغب وزارة الأشغال العامة والإسكان باعلان طلب التقدم بعروض للمشروع المذكور أعلاه، وبتمويل من المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا بإدارة البنك الإسلامي للتنمية حسب التفصيل التالي:

1. **المؤهلون للاشتراك في العطاء: يحق للشركات والمكاتب الهندسية المسجلين لدى نقابة المهندسين – مركز القدس، والمصنفين كاستشاريين في مجال الطرق أو المكاتب المصنفة طرق أولى، وان يكون للمكتب خبرة سابقة وموثقة في هذا المجال والمتجاوبين مع شروط العطاء.**
2. **الحصول على وثائق العطاء: يمكن للراغبين في المشاركة في هذا العطاء الاطلاع والحصول على وثائق العطاء من العنوان المبين ادناه. وذلك اعتبارا من يوم الاربعاء 2026/06/17 مابين الساعة 9:00 ص وحتى 01:30 م ، مقابل رسم غير مسترد بقيمة 200 شيكل يودع في بنك فلسطين المحدود لحساب ايرادات وزارة المالية – الأشغال على حساب رقم 8/219000/3001 في البنك. على ان يتم ابراز شهادة تسجيل سارية المفعول وصادرة عن نقابة المهندسين عند شراء الوثائق علما بأن اخر يوم لبيع وثائق العطاء هو يوم الاثنين 2026/7/13**
3. **سيتم اختيار المستشار الفائز باسلوب الاختيار (على اساس التكلفة الأقل) وفقا لاحكام قانون الشراء العام رقم 8 لسنة 2014 ولائحته التنفيذية وتعديلاتها والاجراءات المذكورة في طلب التقدم بالعروض.**
4. **زيارة الموقع والاجتماع التمهيدي: ستنظم زيارة ميدانية للموقع يوم الثلاثاء 2026/7/7م، ويكون الالتقاء الساعة العاشرة صباحا في مديرية اشغال واسكان طولكرم وسيتم عقد اجتماع تمهيدي لاستقبال استفسارات المستشارين في نفس المكان وذلك بعد انتهاء الزيارة الميدانية على ان يكون آخر موعد لاستقبال الاستفسارات يوم الخميس 2026/7/9 م.**
5. **اقرار ضمان العطاء: يرفق مع العطاء اقرار ضمان العطاء لصالح وزارة الأشغال العامة والإسكان حسب النموذج الوارد في الوثيقة.**
6. **صلاحية العروض: يجب أن تكون صلاحية العروض سارية لمدة 120 يوما من تاريخ فتح العطاء.**
7. **تسليم وفتح المظاريف: يتم تسليم العروض في ظرف مغلق ومختوم ومكتوب عليه اسم العطاء ورقمه إلى العنوان المذكور أدناه، من الساعة 9:00 ص وحتى 01:30م وحتى اخر موعد الساعة الحادية عشرة صباحا يوم الاثنين 2026/7/20 ، وسوف يتم فتح العروض الفنية في جلسة علنية في نفس الموعد والمكان.**
8. **العنوان: وحدة عطاءات الوزارة- وزارة الأشغال العامة والإسكان – الطابق الخامس مجمع الوزارات- دوار محمود درويش- الماصيون- رام الله - فلسطين**

تلفون: 7/ 2966006 - 02 فاكس: 2987890 - 02

وزارة الأشغال العامة والإسكان

التعاون الألماني
Implemented by giz

ز(٢)٦/١٦

Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit GmbH (GIZ)

GIZ Palestine

Tender Notice: Provision of Airline Ticketing
Tender #7000013867

As a federally owned enterprise, the Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit (GIZ) GmbH supports the German Government in achieving its objectives in the field of international cooperation for sustainable development worldwide. GIZ works globally to promote a future worth living. Working efficiently, effectively, and in a spirit of partnership, we support people and societies in developing, transitioning, and industrialized countries to shape their own futures and improve their living conditions.

The GIZ Office invites qualified and experienced travel agencies to submit proposals for the provision of comprehensive airline ticketing and travel management services for its office, programs, and partners. Services shall include ticket quotation, reservation, issuance, billing, itinerary planning, rebooking, cancellations, refunds, and the provision of suitable travel alternatives in accordance with the Terms of Reference . Interested firms with demonstrated expertise in corporate and institutional travel services are encouraged to apply.

Interested companies can download the public tender documents starting from 15.06 .2026 to 26.6.2026 from the GIZ tendering website **https://tender.gizpal.ps**.

Quotations should be sent to the email **PS_Quotation@giz.de** no later than 29.06.2026 at 23:59 P.M. Bids submitted in original or to a different email address will be refused. Late offers will not be considered.

Kindly state in the email subject: Tender# 7000013867

إسرائيل تعود إلى حجمها الطبيعي

في العام ١٩٥٦ انضمت إسرائيل إلى التحالف الثلاثي، الذي ضم القوتين الصاعدتين في حينه بريطانيا وفرنسا، ضد مصر، التي قامت بتأميم قناة السويس، التي كانت بمثابة مضيق هرمز في ذلك الحين. كان ذلك خطأ كبيرا. وعندما ادركت القوتان العظميان ان الحرب لا تحقق النتائج المأمولة، انسحبتا، الأمر الذي خلف وصمة عار ما تزال ظاهرة على جبينهما. وهكذا أيضا تراجع دافيد بن غوريون، الذي كان على بعد خطوة من إقامة المملكة الثالثة لإسرائيل، حيث قام بالتراجع وتفككت المملكة وبقيت مجرد كلمة سخيفة في التاريخ. تبين انه لا يجب التلاعب بالقوى العظمى، حتى لو كنت بن غوريون أو بنيامين نتنياهو.

بعد سبعين سنة كررت إسرائيل نفس الخطأ، وكانت الطرف الأضعف في الهجوم على إيران. وهاكم بعض الآثار الجانبية للهجوم:

١- تنازلت إسرائيل عن زمام المبادرة لصالح أمريكا والأمريكيين، رغم كل تعاطفها مع إسرائيل الا ان لها اجندتها الخاصة ولها اهداف أخرى عدا عن إيران. بالأمس كانت فنزويلا، وفي الغد كوبا وبعد غد غرين لاند، وربما غيرها. لا يمكنها تحمل البقاء عالقة في إيران لفترة طويلة حتى ينهي نتنياهو مهمته في الشرق الأوسط، وهي مهمة لا تنتهي.

٢- عندما شنت أمريكا الهجوم، تخلت عن حلفائها في الخليج، وعن نفطهم "الثمين". بالنسبة لإيران دول الخليج هي قواعد عسكرية أمريكية بكل معنى الكلمة، واهداف مشروعة للهجوم. وهي تهاجمها بحماسة كبيرة، بل اكثر من مهاجمتها للاهداف الأمريكية والإسرائيلية.

٣- الحملة ضد إيران أصبحت قضية دولية. العالم كله يريد انهاء الحرب، خاصة من اجل إعادة فتح مضيق هرمز، الذي يعطل اغلاقه حياة مئات ملايين الأشخاص في العالم.

يمكن ذكر نتائج أخرى كثيرة للهجوم المشترك مع الولايات المتحدة، الذي سعى نتنياهو بجهد لتنفيذه. ولكن أنا سأركز على امر جوهري واحد. اليوم تنظر إسرائيل إلى ما يحدث بين أمريكا وإيران والمفاوضات المطولة و"وقاحة" إيران التي تقول لا لأمريكا، فتجد نفسها خارج الصراع، في حين انها هي التي اعدت للهجوم وحرضت عليه وادارت علاقات عامة مدهشة من اجله. وفي نفس الوقت تلعب مع لبنان، الدولة التي يبلغ عدد سكانها ٦ ملايين نسمة، وليس مع كل لبنان، بل مع فصيل واحد فقط فيها، أليس هذا امر مثير للغضب ومحبط؟.

لذلك، النتيجة الان هي ان إسرائيل عادت إلى حجمها الطبيعي، دولة يبلغ عدد سكانها ١٠ ملايين نسمة، إلى جانب دولة عدد سكانها ٣٠٠ مليون نسمة، وقبالة دولة عدد سكانها ١٠٠ مليون نسمة. هذا المشهد محبط جدا. أيها اليهود، توقفوا عن النزوة، وتكاثروا اكثر. أين اختفى اهود باراك، ولماذا لا يجلب المزيد من ملايين الشقراوات إلى هنا؟.

قال الصحافي والمفكر محمد حسنين هيكل، مستشار الرئيس المصري جمال عبد الناصر، ذات مرة: "نحن نلعب الطاولة، في حين إسرائيل تلعب الشطرنج". ولمن يقرأ كلماته الآن يجب التوضيح له بان هذا كان صحيح في السابق، أما الان فالوضع تغير. لقد بحثت في الامر وتبين ان الشطرنج ولد في الهند، لكن إيران هي التي طورته إلى مستواه الحالي من الرقي. واكتشفت أن الطاولة هي أيضا منتج إيراني، في حين أن نتنياهو ومساعده إسرائيل كاتس، بدلا من لعب الشطرنج أو حتى لعب الطاولة، يلعبان بالجرافة.

الان الجرافة عالقة، وهي تنغص بالأساس على حياة سائقها، أولا وقبل اي أحد آخر، وعندما يسوء الامر فان الجرافة تدمر بشكل عشوائي، وهي أحيانا تستهدف المواطنين العرب في إسرائيل، واحيانا رئيس المحكمة العليا واحيانا المحاضرين والطلاب واحيانا الصحافة. هكذا هي الدنيا، عندما يتم غلق الأبواب الخارجية تنكمش إلى الداخل، لان الجرافة تبحث عن قوت يومها، ولا يهمها أين. يا مواطنو إسرائيل، استعدوا، الجرافة جائعة وأنتم في مرماها.

بقلم: عودة بشارات- هآرتس

ساحات لا داعي لها من ناحيتنا

على خلفية الاتصالات المتقدمة بين الولايات المتحدة وايران والجهود لاستكمال الاتفاق الانتقالي في الأيام القريبة القادمة، قررت إسرائيل ان ترفع أمس الأول مستوى الرد في لبنان، وهاجم الجيش الإسرائيلي أهدافا لحزب الله في الضاحية في بيروت ردا على نار نحو أراضي إسرائيل. في بيان مشترك نشره رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع إسرائيل كاتس جاء ان "الجيش الإسرائيلي هاجم الان في الضاحية في بيروت اهداف إرهاب لتنظيم حزب الله، وذلك ردا على نار حزب ا لله نحو أراضي إسرائيل. إسرائيل لن تحتمل نارا الى أراضيها.

غير أنه فضلا عن البيان الرسمي، في إسرائيل يفهمون بان للهجوم في الضاحية كفيلة بان تكون تداعيات واسعة اكثر بكثير من الساحة اللبنانية. في الأسابيع الأخيرة يجري حوار مركب حول مدى حرية عمل إسرائيل في لبنان في اطار التفاهمات الاوسع التي تتبلور بين واشنطن وطهران. في تل أبيب يخشون من إمكانية أن تقيد صفقة مستقبلية مجال المناورة للجيش الإسرائيلي بشكل تعتبره محافل إسرائيلية كذي تداعيات أمنية وسياسية على حد سواء.

وحسب محفلين إسرائيليين، في هذا الاطار، في احدى المحادثات الأخيرة مع نتنياهو، طرح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مسألة التواجد الإسرائيلي في لبنان وفي جبل الشيخ السوري. وحسب هذين المحفلين فقد طلب ترامب من نتنياهو ان يسمح له باستنفاد المحاولة للوصول الى تفاهمات مع ايران، وفي هذا الاطار طرح مسألة التواجد الإسرائيلي في هاتين الساحتين. وحسب التقديرات إياها، فقد طرح على جدول الاعمال انسحاب من كل النقاط الخمسة التي يحتفظ بها الجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان، الى جانب الخروج من جبل الشيخ السوري، في اطار تفاهمات أوسع تتضمن وقف نار مطلق ووقف الاعمال العسكرية الهجومية.

وحسب هذه المحافل رفض نتنياهو هذه الأفكار بشكل قاطع. ففي تل أبيب يرون في مثل هذا الانسحاب ثمنا امنيا باهظا من شأنه ان يسمح لحزب الله ولجهات أخرى بإعادة بناء قدراتهم وإعادة التمترس على طول الحدود الشمالية.

على هذه الخلفية، فان مجرد توقيت الهجوم الإسرائيلي امس الاول في بيروت يثير تساؤلات. في الأيام الأخيرة سجلت بضع حالات اطلاق نار نحو إسرائيل، وفي جهاز الامن تعاطوا معها كاحداث محدودة نسبيا. كما أن النار التي نفذت امس في ساعات الصباح لم تكن مختلفة بشكل جوهري عن الاحداث التي سجلت في اليومين الأخيرين.

وعليه ففي إسرائيل ثمة من يقدرون بان القرار بالهجوم الان بالذات ليس منقطعا عن المداولات الجارية حول لبنان والصراع الذي تخوضه إسرائيل على تصميم شروط التسويات الإقليمية. تخشى محافل في إسرائيل من أنه في اطار التفاهمات الاوسع التي تتبلور بين واشنطن وطهران ستجرى محاولة لتقليص حرية عمل الجيش الإسرائيلي في لبنان - الامكانية التي تعد في تل أبيب كذات تداعيات أمنية وسياسية جسيمة. من ناحية تلك المحافل، يحتمل أن تكون الخطوة استهدفت أيضا اطلاق رسالة - لحزب الله، لإيران لكن ليس اقل من ذلك لواشنطن أيضا - بموجبها إسرائيل لا تعتزم قبول قيود جديدة على حرية عملها في الجبهة الشمالية.

الان تتطلع العيون الى طهران، الى واشنطن والى بيروت. الأيام القريبة القادمة كفيلة بان تقرر اذا كان الهجوم في الضاحية سيبقى حدثا موضعيا ام سيصبح فصلا إضافيا في المواجهة المباشرة بين إسرائيل وايران - الان بالذات حين يأملون في البيت الأبيض في الإعلان عن اختراق سياسي.

بقلم: آنا برسكي- معاريف

أعضاء المنظمات اليهودية المتطرفة ينتظرون رد فعل من قبل الفلسطينيين لتنفيذ عمليات قتل وطرد جماعية

اعلموا انه مقابل كل مقال أو خبر تقرأونه على إرهاب المستوطنين ينفذ الكو كلوكس كلان اليهودية عشرات الهجمات والمضايقات والتنمر، في حين يعتدي الجيش على الفلسطينيين في عشرات الاحياء ونقاط التفتيش لحماية الكو كلوكس كلان وأهدافها. ملاحظة: الاعتداءات والهجمات الكبيرة هي نتيجة خطة محكمة ومتعددة الجوانب وهدفها النهائي هو "تطهير" البلاد من الفلسطينيين (بالألمانية هذا التعبير مبتذل). يوجد رابط مباشر بينه وبين الاستيلاء العنيف على الأراضي والينابيع الفلسطينية في تسعينيات القرن الماضي وبداية الالفية. هناك رابط منطقي يربط بين لامبالاة ذلك الوقت والاستسلام للقدر الآن - كما لو ان المشاغبين كانوا أسرابا من الجراد التوراتي، التي لا يمكن فعل شيء ضدها. لعل الاستسلام للقدر يشير الى ان هناك من ما زال في حالة صدمة، ليس مسرورا بروادنا الاشداء والاقوياء الذي يذكروننا بالجد الأكبر في سيرة انيتا شبيرا.

تذكروا ان وراء كل شخص ملثم يحمل بندقية واهداب، مجتمع دافئ محب يضم مجالس إقليمية ومحلية وحاخامات واخصائيين اجتماعيين ومعابد يهودية. يعبر هذا الدعم الدافئ عن نفسه بالتبرعات والاغنام والمياه والخدمات اللوجستية، الامر الذي يسمح لمئات الفاسدين بالاعتداء على الشيوخ والرجال والأطفال بكل سرور، ومن ثم الاستيلاء على أراضيهم وسحق البيوت التي طرد أصحابها منها. لا تنسوا ان وراء كل مهاجم ومخرب وسارق اغنام، رجال شرطة لم يكلفوا انفسهم عناء الاستجابة لنداءات الاستغاثة، وجنود جاءوا الى مكان الحادث لاعتقال المعتدى عليهم وضربهم، اذا لم يقوموا بقتلهم. ووراء كل نظام قانوني متطور، محامون وقضاة لم يعرفوا ولم يروا ولم يسمعوا وشرعنوا من البداية هذا المخلوق الدنس الذي يسمى مستوطنات. يجلسون في البيوت، يندبون الديمقراطية وهم سعداء باليهودية والاحفاد والترقية ومخصصات التقاعد.

تذكروا: كل تجمع رعاة تمكنت هذه القوة الظلامية من طرده، ناضل لعقود ضد الحظر "القانوني" الذي فرضته حكومات إسرائيل على العيش بكرامة. أعد المسؤولون في الإدارة المدنية والمفتشون والرؤساء أوامر ضد أي خيمة أو مقطورة جديدة لزوجين شابين أو ترميم كهف للسكن أو توصيل المياه والكهرباء أو تركيب الواح الطاقة الشمسية. لقد وقعوا على غرامات لنقل مياه الشرب في صهاريج أو استخدام تراكتور أو الرعي. يجلس المسؤولون والقادة السابقون في بيوتهم وهم يندبون الديمقراطية، لكنهم يتفاخرون باولادهم الذين يذهبون الى خدمة لها معنى وقيمة، الامر الذي يعني سقوط الكثير من الضحايا الفلسطينيين واللبنانيين.

نعم للترحيل: ٨٢ في المئة من اليهود في إسرائيل يؤيدون ترحيل سكان قطاع غزة، وللمعرفة، مجموعات واتس اب تابعة لمنظمة جفعوت يوغانت تهتف "جعفل" (منكر)، وتذكر هنا وهناك أسماء الأعضاء فيها الذين اعتقلتهم الشرطة، أو ربع بؤرة استيطانية تم تدميرها للمرة الثامنة سيعاد بناؤها غدا. وراء كل اسم معروف لمعتقل، عشرات اللصوص الاشداء الذين يستجيبون لتصنيف "لم يتم التأكد من انه مشتبه فيهم".

عندما تشربون البيرة، وعندما تعملون بجدية على دراسة تبحث في تاثير الاحتباس الحراري على الوان الفراشات، وعندما تخططون لرحلة الى روما، تختارون البطيخ وتهاجمون المواصلات وتغضبون بهدوء من مدير العمل. ما لا تريد أن تعرفه يحدث الان، لحظة بلحظة، رغم ان وسائل الاعلام لدينا نادرا ما تنقل الخبر، والعالم كما هو متوقع ينشغل بامور أخرى، فان إسرائيل تواصل التدمير في قطاع غزة. وبشكل ادق، في نحو ثلث مساحة الشريط التي تبلغ ٣٦٥ كم مربع، حيث تمثل الدولة الضحايا والناجين من الكارثة، تسمح لـ ٢ مليون شخص، احياء - اموات، بالعيش في كثافة سكانية كبيرة جدا، هؤلاء الأموات - الاحياء يمشون اميال بين اكوام القمامة المرتفعة وبرك مياه المجاري من اجل جلب المياه. يمشون على العكازات وعلى ساق واحدة بانتظار كوبون من منظمة الغذاء العالمية التي ستبقي امداداتها العائلة على قيد الحياة، ويأخذون الفتاة الى عيادة مؤقتة، ربما هناك يعرفون ماذا يفعلون بلدغ البق والبعوض والفئران. وبينما يعزفون الموسيقى أو يكتبون الشعر أو يزرعون النعناع والفاصولياء بين الخيام، يطرق عشرات من اعزائهم القتلى بابا غير موجود، وفي خضم ذلك يتم قتلهم بمزيد من القنابل الإسرائيلية.

تظاهروا بالدهشة. يامل الكو كلوكس كلان في رد فعل معين لمواصلة مهمته: حملة قتل جماعية للفلسطينيين في الضفة الغربية، ثم حملة طرد الاحياء منهم الى الأردن أو سوريا أو لبنان. ففي نهاية المطاف جيشنا متجذر في الدولتين الأخيرتين، ويجري وضع خطط الاستيطان هناك. يعرف حزب الكو كلوكس كلان (أزرق - ابيض) تماما ان الفلسطينيين خائفين ومصدومين وغاضبين، يغلي غضبهم وايديهم مكبلة وهم وحيدون. قياداتهم غير المنتخبة لا يهمها الا بقاءها. لا توجه أي دولة انذار مناسب لإسرائيل: أوقفوا كل هؤلاء المشاغبين والاضطرابات على الفور، الآن، والا فسنمنع الإسرائيليين من دخول أراضينا، وسنوقف فورا كل العلاقات التجارية والعلمية. تنتظر جماعة الكو كلوكس كلان ان يتلقى بعض الفلسطينيين الذين يتعرضون للهجوم أو أبناء عائلاتهم أو الشباب الذين لا يستطيعون تحمل فقدان حياتهم في مواجهة الشر، سلاح واموال ونصائح من ايران. ثم سينظمون انفسهم للانتقام من الإسرائيليين. ينتظر هؤلاء المتطرفون حجر ليتسبب في انقلاب حافلة مليئة بالأطفال. عندها سيتحد غالبية شعب إسرائيل مع ابطال الكنيست والجيش الذي سينفذ معظم عمليات القتل والتهجير، لأننا تعرضنا للهجوم. نحن الضحايا.

بقلم: عميره هاس- هآرتس

حرروا الدكتور حسام أبو صفية!

يوم الأربعاء انكشفت صورة للدكتور حسام أبو صفية، مدير مستشفى "كمال عدوان" في شمال قطاع غزة، المحبوس في إسرائيل منذ كانون الأول ٢٠٢٤. في الصورة يظهر منهك جدا وعلى ذراعيه بقع او تلوثات جلدية. أثارت الصورة موجة غضب ونقد في أرجاء العالم بالنسبة للمعاملة التي يتلقاها أبو صفية في السجن.

الصورة، في لقاء فيديو من بعيد انكشفت في مداولات المحكمة العليا في الالتماس الذي رفعه أبو صفية ضد استمرار اعتقاله، مثلما في قضايا كل باقي المعتقلين من قطاع غزة، بمن فيهم ١٣ طبيبا لم تقدم إسرائيل أي أدلة ضده ولم ترفع ضده لائحة اتهام. هو وباقي السجناء من القطاع يحتجزون في المكانة القانونية المشكوك فيها كـ "مقاتل غير شرعي" اعتقاله يمدد بشكل تلقائي كل نصف سنة تقريبا من قبل قاضي من المحكمة المركزية في بئر السبع.

وحسب شهادات سجناء آخرين بعد بضعة أيام من رفع الالتماس أخرج أبو صفية من زنزانته في سجن كتسيعون ونقل الى العزل في سجن نفحة، في ما يبدو كقرار من مصلحة السجون لمعاقبته على مجرد رفع الالتماس.

هذه الخطوة من مصلحة السجون تنضم الى شهادات وأدلة على الفظائع التي تجري بين جدران السجن في إسرائيل منذ دخل الوزير ايتمار بن غفير الى منصبه، وبخاصة منذ ٧ أكتوبر. وشهد محامون كثيرون على ان موكليهم طالبوهم بالتوقف عن استدعائهم للمداولات او رفع التماسات باسمهم، لان الانتقال من السجن الى المحكمة او حتى الى غرفة يجرى فيها بث فيديو ينطوي دوما على اعتداءات عنيفة من السجانين.

أبو صفية تحول حتى قبل اعتقاله ليكون رمزا لمعاناة الفلسطينيين في قطاع غزة؛ فقد أدار المستشفى الأكبر في شمال القطاع وواصل معالجة المرضى حتى بعد ان قتل ابنه بنار الجيش الإسرائيلي بعد ان أصيب هو نفسه وبعد أن دمرت أجزاء من المستشفى في القصف وقتل زملاؤه. استمرار اعتقاله واعتقال الأطباء الآخرين من قطاع غزة هو انعدام للعدل وعقاب جماعي لسكان القطاع الذين يحتاجون الى خدماتهم. كما أن الامر يشجع الدعوات لمقاطعة دولة إسرائيل. في السبت نشرت المجلة الطبية الرائدة "لانسيت" نبأ عن عريضة وقعت عليها عشرات المنظمات ومئات الأطباء تدعو الى فرض المقاطعة على الهستدروت الطبية في إسرائيل بسبب فشلها في الحفاظ على الأخلاقيات الطبية في ضوء تدمير جهاز الصحة في قطاع غزة. المعاناة التي لحقت بالمدنيين هناك والدور الذي يلعبه أطباء في جهاز الحبس الإسرائيلي.

إذا كانت توجد لدولة إسرائيل أدلة ضد أبو صفية فعليها ان ترفع لائحة اتهام ضده وتعرض الأدلة. اذا لم تكن للدولة أدلة ضده، عليها أن تحرره وتحرر باقي الأطباء المحبوسين، في أقرب وقت ممكن.

افتتاحية هآرتس- بقلم: أسرة التحرير

في الوقت الذي يتراجع فيه بينيت .. ايزنكوت يكتسب قوة بفضل استراتيجية ناجحة حتى الآن

لقد بلغ صعود غادي ايزنكوت في الاستطلاعات ذروته مؤقتا في نهاية الأسبوع الماضي. ففي الكثير من الاستطلاعات التي نشرت في وسائل الاعلام تفوق حزب يشاي برئاسته على حزب "معا" برئاسة نفتالي بينيت، ليصبح اكبر حزب في المعارضة. مثلا، في استطلاع أجرته "إسرائيل اليوم" بالتعاون مع دافيد حسيد ومعهد كانتار حصل ايزنكوت على ٢٠ مقعداً، زيادة ثلاثة مقاعد عن الاستطلاع السابق، في حين حصل بينيت على ١٩ مقعداً، انخفاض ثلاثة مقاعد عن الاستطلاع السابق.

في الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة "آي ٢٤" بالتعاون مع سورئيل شارون وداي ريكت بولز، حافظ ايزنكوت على ١٧ مقعداً، في حين تراجع بينيت الى ١٢ مقعداً فقط. وفي الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة ١٢ نيوز بالتعاون مع مانو جيفا ومعهد متغان سجل تعادل بين المرشحين للمنصب، حيث حصل كل واحد منهم على ٢٠ مقعداً.

لا يجب أن يتفاجأ أي شخص يتابع الاستطلاعات في الفترة الأخيرة. فهذه استمرارية لتوجه بدأ حتى قبل تحالف بينيت ويئير لبيد، وهو تحالف نجح في وقف هذا التوجه مؤقتا. فقبل شهرين، وقبل التحالف مباشرة، حصل بينيت ولبيد على ٢٨ مقعداً معا في استطلاع أجرته "نيوز ١٢"، والآن كما ذكر هما يخسران اكثر من ثلث قوتهما، ويحصل بينيت على عدد مقاعد اقل مما كان يحصل عليه لوحده قبل التحالف مع لبيد. مع ذلك، حتى الذين ليسوا على دراية بالاستطلاعات في هذه الجولة لا يجب أن يتفاجأوا من هذه النتائج. فيكفي الالمام بالاستطلاعات من الجولات الانتخابية السابقة.

لقد كان التراجع التدريجي والمطّرد في الاستطلاعات صفة بارزة في مسيرة بينيت السياسية منذ دخوله عالم السياسة تقريبا. عشية انتخابات ٢٠١٣ كان يتوقع ان يفوز بـ ١٥ - ١٧ مقعداً في الاستطلاعات، وحصل على ١٢ مقعداً فقط في النتائج الفعلية؛ وفي انتخابات ٢٠١٥ حصل على ١٦ - ١٧ مقعداً في الاستطلاعات، لكنه تراجع الى ٨ مقاعد في يوم الانتخابات. أما ذروة شعبيته فكانت في انتخابات نيسان ٢٠١٩، عندما فاز "اليمين الجديد"، الذي قاده بعدد كبير من المقاعد عند انطلاقه لكنه لم يحقق الفوز المطلوب.

لقد ذكرت هنا في السابق النكسات المتكررة التي مني بها بينيت في الاستطلاعات كاحد الأسباب المحتملة لقرار تحالفه مع لبيد، رغم الفجوة الأيديولوجية التي حاول كل واحد منهما ابرازها على مر السنين، وهي فجوة شكلت خطر حقيقي على جمهور اليمين المؤيد لبينيت (التي دفعت بينيت نفسه الى وصف علاقته بلبيد بانها "سامة، سامة، سامة" قبل أيام من التحالف معه، كما نقل عنه في القناة ١٢).

لقد ادرك بينيت أخيرا انه قد يكون من الأفضل له التنازل عن هذا الجمهور اليميني، حتى لو كان ذلك يعني ثمنا باهظا في معركته ضد نتنياهو، لضمان تعزيز قاعدته الشعبية، أكثر من الجولات السابقة. كان من المفروض ان يضمن التحالف مع لبيد - السياسي المخضرم وصاحب النفوذ في الكنيست وعشرات آلاف الأعضاء والنشاط الميداني والتمويل الحزبي الضخم - عدم انهيار مسيرة بينيت في هذه المرة قبل وصوله الى صناديق الاقتراع. أظهرت الاستطلاعات الأولية التي أعقبت التحالف ان بينيت لم يخسر أصوات عادت الى نتنياهو، على الأقل ليس بشكل كبير. وتشير الاستطلاعات التي نشرت منذ ذلك الحين مخاوف من خسارته لمقاعد، لكن في داخل صفوف المعارضة.

من المستحيل معرفة توجه الأصوات التي تتخلى عن بينيت، لان القائمين على الاستطلاعات لا يستطلعون آراء هؤلاء مثلما في الاستطلاعات السابقة. ولكن الاتجاه بين الحزبين واضح، ويصعب افتراض ان ايزنكوت ليس من بين المستفيدين، على الأقل من انهيار بينيت. لماذا ايزنكوت بالذات؟ بغض النظر عن أفلام الفيديو المنتشرة يصعب تحديد أي تحركات دراماتيكية قام بها حتى الان، سياسيا أو إعلاميا، تبرر هذا الصعود المضطرب، بل على العكس، كانت استراتيجيته حتى الان هي عدم فعل أي شيء؛ لم يتحالف مع بينيت ولم يضم شخص بارز الى صفوفه ولم يعلن عن سياسة واضحة في أي مجال من المجالات التي تهم الإسرائيليين. قد يكون الجواب هنا: ايزنكوت في الوقت الحالي لا يشكل مصدر قلب لاحد. هذا لا يعني انه سيتمكن من الصمت الى الابد، ولا ضمانة بان يكون هذا في مصلحته تماما.

إن نتنياهو نفسه هو الذي تابع صعود ايزنكوت من بعيد. حتى فترة قريبة تجاهلت حملة نتنياهو وجوده تماما. يزعم بينيت ان نتنياهو تصرف بهذا الشكل لانه يفضل ايزنكوت كخصم له، باعتباره شخصا سيواجه صعوبة في حشد أصوات اليمين. ويمكن قول العكس، امتنع نتنياهو عن مهاجمة ايزنكوت لانه لم يرغب وبحق في ان يكون خصمه. ان خلفية ايزنكوت، الشخصية والمهنية، وللأسف، الثمن الباهظ الذي دفعه في هذه الحرب، تجعل من الصعب على نتنياهو مهاجمته بنفس القوة التي يوجهها لبينيت.

عندما يسخر يونتان اوريخ من لغته الإنجليزية الركيكة مثلا، نتذكر المكان الذي نشأ فيه وكيف قضى حياته، في حين كان نتنياهو يسافر ويتعلم ويعمل في الولايات المتحدة. عندما تم عرض لقطات ايزنكوت وهو ينام في سيارته اثناء بيان نتنياهو، لم يسخر المشاهدون من خموله، بل تعاطفوا معه، وهو الذي لحسن الحظ يغفو هو أيضا بين حين وآخر بعد كل ما مر عليه في السنوات الأخيرة. ببساطة لم يساعده ما فعله.

بعد بضعة أسابيع على بدء نتنياهو حملته ضد ايزنكوت، يمكن القول بانه حتى الان، حسب الاستطلاعات، لم تنتج أي نجاح يذكر، على الأقل ليس مثل التي سجلت ضد بينيت (أو غانتس في حينه). ولعل هذا يفسر أيضا زيادة شعبية ايزنكوت في أوساط الإسرائيليين. وينعكس هذا أيضا في نتائج الانتخابات، وفي مسألة درجة ملاءمته لتولي منصب رئيس الحكومة. فقد تقدم ايزنكوت على نتنياهو في عدد من الاستطلاعات في نهاية الأسبوع الماضي بفارق بضع نقاط مئوية، وهي نتائج تختلف كليا عن التي ظهرت قبل شهرين أو ثلاثة اشهر حيث كان رئيس الحكومة يتقدم عليه بفارق كبير.

بهذا المعنى قد يكون ايزنكوت يشبه نتنياهو، لانه يملك صفة مهمة جدا في الحملات الانتخابية في إسرائيل: عندما يتعرض للهجوم تزداد قوته. لطالما تفاخر مؤيدو نتنياهو بان من يدعمونه هم خصومه السياسيون ووسائل الاعلام التي تكرهه. وكلما زاد الحديث عنه - عن فساده وخداعه - لم يتذكر من يؤيدونه الا الجانب الآخر لهاتين الكلمتين المهينتين: الذكاء والبراعة السياسية. وهذا بطريقة معينة ما يقدمه ايزنكوت: عندما يتم انتقاده بشدة، كما تظهر الاستطلاعات، يحول ذلك الى انتصار. هذا الشعور يلاقي صدى في أوساط شرائح واسعة من الناخبين في إسرائيل، ومن غير المستبعد أن يكون مصوتو اليمين، الذين اعتقد بينيت أن ايزنكوت لن يستطيع جذبهم، من بينهم أيضا. ومن غير المؤكد أن نتنياهو سيهزم.

بقلم: امنون هراري- هآرتس

إسرائيل وقعت في الفخ الإيراني

لقد انتهك حزب الله وقف إطلاق النار مع إسرائيل في أوائل آذار، بأوامر من قادته في طهران الذين أمروه بالانضمام إلى الحرب. بالأمس، قبل ساعات قليلة من توقيع إيران اتفاقًا مع الولايات المتحدة، فقد اختارت المنظمة إطلاق طائرات مسيرة مفخخة داخل دولة إسرائيل؛ ومرة أخرى، يصعب تصور أنها كانت ستفعل ذلك دون إذن من طهران. كان نعيم القاسم وقائد الحرس الثوري، أحمد وحيدي، يعلمون تمامًا أن الرد الإسرائيلي سيكون في بيروت، وربما كانوا يريدونه.

وهكذا وصلنا إلى ليلة أمس الأول. إلى الترقب القلق للرد الإيراني. بل والأسوأ من ذلك: مواجهة حادة - لم تعد نادرة - بين بنيامين نتنياهو وواشنطن.

لقد خطط الإيرانيون لفخ. فإذا لم ترد إسرائيل، سيُحسم الأمر- قد يحاول حزب الله قتل مدنيين إسرائيليين، وستكون بيروت بمنأى عن الأذى، ببساطة لأن طهران تحميها. لكن إذا ردت إسرائيل على بيروت، كما تعلم طهران، فستُتهم فورًا بإفشال "اتفاق السلام" بين إيران والولايات المتحدة. سيرد الإيرانيون بإطلاق النار على إسرائيل، وقد تُكبّل أيدي تل آبيب من قِبل الغرب المتعطش لـ"السلام" بأي ثمن.

هل فكّر صانعو القرار الإسرائيليون مليًا في الأمر - وهل أدركوا عمق الفخ؟ وفقًا للبيان الصادر أمس الأول عن كاتس ونتنياهو، يبدو أنهم اعتبروا الأمر مجرد لعبة داما. فقد قررت إسرائيل أن أي هجوم على أراضيها السيادية سيؤدي إلى هجوم على بيروت، وانتهى الأمر عند هذا الحد. أما اللحظة الإقليمية؟ واحتمالية حدوث شرخ علني ومدمر مع أمريكا؟ فقد كانت ضئيلة في نظرهم.

ليس من المستبعد أن يفكر قادة إسرائيل بخطوات استباقية. أن يفهموا أن اللعبة ليست لعبة الداما، بل لعبة الشطرنج. قال الرئيس ترامب أمس إن نتنياهو يفتقر إلى الحكمة؛ حتى أولئك الذين يعتقدون أن نتنياهو كان عليه الرد أمس في بيروت سيضطرون إلى الموافقة.

الحكمة الإشكالية

كانت ولا تزال هذه هي المشكلة - الحكمة. في هذه الحرب، منذ البداية، قرر نتنياهو اتباع سابقة تاريخية - التخلي عن مبدأ "الدفاع عن أنفسنا بقوتنا". أراد حربًا مشتركة بين الولايات المتحدة وإسرائيل. مثل هذه الحرب لها ميزة، ولكن لها أيضًا ثمن باهظ: ستنتهي لصالح القوة العظمى. وعلى الرغم من كل ما يعتقده نتنياهو، فهو ليس قوة عظمى. إذا لم تنتهِ بنجاح، فستُلام إسرائيل على ذلك. كان هذا معروفًا منذ اللحظة الأولى - وقد كُتب أيضًا في هذه الصفحات.

لقد كانت الصفقة واضحة منذ البداية: إذا أرادت أمريكا إنهاءها، فسيتعين على إسرائيل أن تبتلع ريقها، وتلتزم الصمت، وتتحمل العواقب. بالنظر إلى أن الولايات المتحدة استثمرت أفضل ما لديها من قوة عسكرية، ومكانة الرئيس الشخصية، وأرواح بشرية، وتكاليف اقتصادية - فهذا أمر بديهي. لكن يبدو أن الأمر ليس كذلك بالنسبة لنتنياهو.

وهكذا وجدت إسرائيل نفسها في الوضع الراهن: تنتظر اتفاقًا لم تُكشف تفاصيله بالكامل بعد، ولكنه يتضمن تخفيف العقوبات المفروضة على إيران، والتعرض لهجمات من وكلاء إيرانيين، وردود فعل عسكرية محدودة، والأسوأ من ذلك كله، أنها في مواجهة علنية حادة مع حليفها الوحيد في العالم.

طهران في حالة غضب عارم. ما أبعد ما يكون الإيرانيون عما كانوا عليه في كانون الأول ٢٠٢٥: يواجهون انتفاضة شعبية، معزولين في المنطقة، منهكين عسكريًا، في مواجهة أمريكا وإسرائيل اللتين تمكنتا من هزيمتهم بسرعة وفعالية في حرب الأيام الاثني عشر. أما اليوم، فيستمتعون بالخلاف بين إسرائيل وحلفائها، بل ويضغطون على دول الخليج لرفع التجميد عن الحسابات المصرفية للجمهورية وكبار مسؤولي النظام الفاسد. دول الخليج تدرس الأمر بجدية.

إسرائيل غاضبة. في تل أبيب، يُنظر إلى كل تنازل على أنه ضعف، وهو أمر مُحزن للغاية في مواجهة مؤامرات طهران الخبيثة. إن مؤامرات الأخيرة قاتمة بالفعل، لكن العالم، حتى الدول التي قصفتها طهران، نفد صبرها. أحيانًا لا تنتهي جولات الحرب كما هو مخطط لها. قال لي مسؤول إقليمي يكره الإيرانيين: "عليك أن تنجو، أن تقاتل في يوم آخر".

ومن تكون الحكومة الحالية لتُلقي المواعظ؟ كما ذُكر، لا تعرف سوى لعب الداما. دورها هو "إصدار أوامر الهجوم". لا توجد تحركات دبلوماسية، ولا استراتيجيات، فقط بيانات صحفية. لا تفتقر إسرائيل إلى استراتيجية لإسقاط طهران فحسب، بل إنها لا تعرف حتى كيفية التعامل مع حزب الله. هذا أمر مؤسف للغاية، لأن حزب الله والجمهورية الإسلامية كانا ولا يزالان ملتزمين بتدمير إسرائيل، وبالتطرف والإرهاب الإقليمي.

بين شوطي كأس العالم، انتظر الإسرائيليون الليلة الماضية ليروا ما إذا كانت إيران ستشن هجومًا آخر. كتب شاؤول تشيرنيخوفسكي: "انظري أيها الارض، كم كنا مُبذرين". كان يتحدث عن التضحيات التي بُذلت من أجل بقاء المستوطنات اليهودية. هذا الكلام يتردد صداه هذه الأيام، في ضوء الجهود العسكرية الإسرائيلية الجريئة التي دُفع ثمنها باهظاً. فبدون قيادةٍ تستشرف المستقبل، سيستمر هذا الهدر الفادح.

بقلم: نداف ايال- يديعوت احرونوت/ مقال افتتاحي

Car&Drive®
Car Rental & Leasing
02-6565562
خبرة ومهنية.. إلى أبعد الحدود
arabo

القدس
AL-Quds
٣٦ صفحة
٢ شيكل
(٢٥٠ فلسا في الاردن)
(٣ شيكل في اسرائيل)

القدس - الجمعة ١٦ من حزيران ٢٠٠٦ - الموافق ٢٠ من جمادى الاولى ١٤٢٧هـ - العدد ١٣٢٢٨
جريدة يومية سياسية تأسست سنة ١٩٥١
JERUSALEM – Friday - June 16 - 2006 - No. 13228

بعد منتصف الليل

شهيدان من سرايا القدس في قصف لدير البلح

غزة - علاء المشهراوي- استشهد بعد منتصف الليلة الماضية الشابان سالم ابو زبيدة -٢٢ عاما ومحمد طنجرة في العشرين من عمره من مخيم البريج وهما ينتميان لسرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي قرب معبر كيسوفيم العسكري شرق دير البلح وسط قطاع غزة بعد ان اطلقت عليهما القوات الاسرائيلية صاروخا من طائره استطلاع بحجة انهما كانا ينويان زرع عبوة ناسفة قرب المعبر. -البقية ص ٣٤-

الرئيس في احتفال جامعة النجاح بتخريج الفوج الـ ٢٦ وخلال لقاء فعاليات ورجال اعمال نابلس

الاستفتاء ليس هدفا بحد ذاته وآمل التوصل لاتفاق خلال اسبوع

الاستيطان غير شرعي ونطالب بحل قضية اللاجئين وفق القرار ١٩٤

نابلس - سهيل خلف وعماد سعادة - وفا - قال الرئيس محمود عباس ان الاستفتاء على وثيقة الاسرى ليس هدفا بحد ذاته وعبر عن امله في ان تتوصل الفصائل الفلسطينية خلال اسبوع الى اتفاق يلبي طموحات وآمال شعبنا. واضاف انه كلما اسرعنا في انقاذ شعبنا اسرعنا في الوصول الى تحقيق اهدافه ومراميه. -البقية ص ٣٥-

نابلس- الرئيس محمود عباس خلال حفل تخريج في جامعة النجاح الوطنية حيث تم منحه الدكتوراة الفخرية امس. ا.ب

الرئيس ينفي جملة وتفصيلا تقارير إسرائيلية عن نقل أسلحة لحرسه الخاص

نابلس - غزة - وفا- علاء المشهراوي - نفى الرئيس محمود عباس، امس جملة وتفصيلاً التقارير التي نقلتها وسائل الإعلام الإسرائيلية، بشأن نقل كمية من الأسلحة إلى جهاز حرس الرئيس الخاص، واصفاً هذه التقارير بأنها كذب في كذب تهدف إلى إثارة الفتنة.

وكانت وسائل الإعلام الإسرائيلية زعمت أنه تم إدخال كمية من الأسلحة لقوات الأمن التابعة للرئيس عباس.

وقال الرئيس للصحفيين في مدينة نابلس : " إن هذا كلام لا أساس له من الصحة، هم يتكلمون عن أسلحة للرئيس ومعدات وذخائر، ولا أدري كيف تصل للرئيس دون علمي، هذه أنباء ليست صحيحة وهي كذب في كذب، وهي ليست أول مرة".

-البقية ص ٣٥-

أوامر للجيش الاسرائيلي بالاستعداد لإخلاء مستوطنات في الضفة

تل أبيب - (د ب أ)- أعلنت الاذاعة الاسرائيلية أمس أن وزير الدفاع الاسرائيلي عمير بيريتس أصدر أوامره لقوات الامن باستكمال استعداداتها لاخلاء مواقع المستوطنات اليهودية غير المشروعة في الضفة الغربية. ومن المقرر أن يبدأ الاخلاء خلال أسبوعين رغم أن بيريتس لم يحدد المستوطنات التي سيتم إخلاؤها أولا.

وقال إنه رغم ذلك فالاولوية يجب أن تكون للتجمعات التي تصرفت بعدوانية تجاه الجنود الاسرائيليين ورجال الشرطة والفلسطينيين في الماضي.

اطلاق عدة صواريخ من القطاع على جنوب اسرائيل

غزة -عماد الافرنجي-أعلنت كتائب القسام عن اطلاق صاروخ صباح امس باتجاه معبر صوفا ، كما أطلقت صاروخين باتجاه معبر كيسوفيم .

واعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين مسؤوليتها عن قصف بلدة سديروت شمال قطاع غزة بصاروخين من طراز «قدس ٣».

واعلنت كتائب شهداء الاقصى وكتائب الشهيد سامي الغول اطلاق صاروخين من نوع «القعقاع المطور» باتجاه اسديروت في سلسلة الردود السريعة والمتواصلة على العدوان.

الجيش الاسرائيلي يشارك في مناورات بحرية في البحر الاسود

تل أبيب -د ب أ-إفي- أعلن المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي صباح امس أن الجيش الاسرائيلي يشارك في تدريبات عسكرية يجريها حلف شمال الاطلسي في البحر الاسود.

وقال المتحدث إن القوات الاسرائيلية تشارك قوات من فرنسا وبلغاريا ورومانيا واليونان وتركيا في تدريبات تهدف إلى مواجهة إرهاب بحري.

وقد غادرت الليلة قبل الماضية أحد الموانىء الاسرائيلية سفينة صواريخ تابعة لسلاح البحرية الاسرائيلي في طريقها إلى البحر الاسود.

مجمع الفقه الإسلامي يبحث في عمان قضايا وحدة الأمة ودور الأسرة

جدة- يرعى العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، الدورة السابعة عشرة لمجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي، والتي تعقد في العاصمة عمان خلال الفترة من ٢٤-٢٨ (حزيران) الحالي.

وعد الدكتور محمد الحبيب بن الخوجة أمين عام المجمع، الدورة إحدى أهم الدورات، التي التي يعقدها مجمع الفقه، موضحا في بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، مشاركة حشد كبير من الفقهاء والعلماء يمثلون مختلف المذاهب الفقهية المعتمدة في البلدان الإسلامية، إضافة إلى عدد من الخبراء الأخصائيين.

-البقية ص ٣٤-

عائلة أحياء سويدية تتكسب عيشها من البعوض

ستوكهولم - (د ب أ)- ذكرت تقارير إخبارية امس أن عائلة أحياء سويدية تتكسب عيشها من البعوض الصغير بالغابات الكائنة شمال السويد. وجمعت عائلة الاحياء ايما ليندجرين / ٣١ عاما/ على مدار الاعوام الثلاثة الماضية البعوض في غابات شمال السويد.

وتم بيع الحشرات المجففة بالتجميد للصناعات الدوائية بما يعادل مقابل وزنها ذهبا. وتستخدم الصناعات الدوائية هذا النوع من البعوض في تطوير لقاح ضد الحساسية.

-البقية ص ٣٥-

رفح- افراد امن فلسطينيون يقومون بحراسة معبر رفح الحدودي بين قطاع غزة ومصر هنا امس. ا.ف.ب

ووفوتز: البنك الدولي يواصل السعي لتقديم المساعدات

قادة الاتحاد الاوروبي يتدارسون الآلية الدولية لتحويل الاموال للفلسطينيين

بروكسل - واشنطن - وكالات - تواصل الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها الاوروبيون دراسة الآلية الدولية التي يمكن من خلالها تأمين المساعدات للشعب الفلسطيني في الوقت الذي يحجبون فيه الاموال عن حكومة «حماس».

جاء ذلك على لسان المتحدث باسم البيت الابيض توني سنو امس وقال: الادارة الامريكية لا تعترف بحكومة «حماس» ولكننا لسنا على خلاف مع الشعب الفلسطيني.. في الحقيقة نحن ندعم تطلعاتهم للسيادة والاستقلال والحرية والديمقراطية ونريد ان نضمن حصولهم على الضروريات الاساسية في الحياة. واضاف: اننا نواصل العمل مع الاوروبيين بهذا الشأن.

-البقية ص ٣٤-

آمال بالانتهاء من وضعها قبيل لقاء عباس -اولمرت المتوقع

خطة امنية لتوسيع جهاز ادارة معبر «المنطار» والمعابر الاخرى ووضعها باشراف «الحرس الرئاسي»

القدس - رويترز - نقلت وكالة «رويترز» عن مصادر وصفتها بالفلسطينية والغربية ان مكتب الرئيس محمود عباس يعد خططا لتعزيز الامن على المعبر التجاري الرئيسي في غزة ودعم جهاز لادارة الحدود تحت سيطرته.

وتهدف الخطة التي وضعت بالتشاور مع الولايات المتحدة الى معالجة المخاوف الاسرائيلية بشأن الوضع الامني في معبر المنطار بينما يتم تحييد الحكومة التي ترأسها حركة حماس.

وقالت المصادر ان عباس يأمل التوصل لاتفاق مع اسرائيل لتخفيف القيود على الصادرات الفلسطينية التي تمر من المعبر وهو النقطة التي تمر عبرها كل التجارة تقريبا بين اسرائيل والقطاع الساحلي الفقير.

-البقية ص ٣٤-

هددوا بالانسحاب احتجاجا على ادخال وزراء مبالغ مالية

عريقات يدعو الى عدم انسحاب المراقبين الاوروبيين من معبر رفح

القدس - من محمد أبو خضير - صرح الدكتور صائب عريقات رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير ؛ انه قلق على مصير معبر رفح على الحدود الفلسطينية - المصرية وانه دعا الأوروبيين لعدم تكرار ما فعلوه في سجن أريحا بسحب المراقبين من هناك .

-البقية ص ٣٤-

وزير الاعلام يعلن عن ادخال نحو مليوني دولار الى غزة من معبر رفح

غزة – لمراسل «القدس» الخاص - اعلن الدكتور يوسف رزقة وزير الاعلام امس انه تمكن من ادخال نحو مليوني دولار الى قطاع غزة عبر معبر رفح الحدودي بعد عودته من القاهرة اثر اختتام مؤتمر وزراء الاعلام العرب.

-البقية ص ٣٤-

الاوقاف الاسلامية تدين الحفريات

مخطط اسرائيلي لاقامة مركز تجاري وموقف سيارات ضخم وفنادق بالبلدة القديمة في القدس

• قالت مصادر اسرائيلية امس ان «شركة اعمار وتطوير الحي اليهودي» في البلدة القديمة بالقدس بادرت بالتعاون مع بلدية القدس باعداد مخطط شامل لبناء موقف سيارات يتكون من اربعة طوابق جنوب - شرق الحي اليهودي، مدخلة تحت اسوار البلدة القديمة، وستقام عليه مبان متعددة الطوابق ومناطق تجارية وفنادق وستبلغ مجمل مساحة البناء ١٨ الف متر مربع.

ويخضع المخطط كاملاً لمعالجة اللجنة المركزية للتنظيم والبناء في القدس، وورد في وثائق تخطيط المشروع انه «مشروع وطني ذو اهمية استراتيجية من الدرجة الاولى».

ووفقاً لاقوال المخططين فان حقيقة دخول السيارات الى الموقف تحت الاسوار، ستمنع ضرورة دخول السيارات الى داخل الاسوار وستقلص من نسبة سفر السيارات داخلها.

وقال نسيم ارزي مدير عام «شركة تطوير الحي اليهودي» ان للمخطط تأثير كبير على تطوير المنطقة، واضاف: «يجب اغلاق البلدية القديمة امام السيارات، بحيث يمنع تجول السيارات فيها والحاقها اضرارا بمبانيها».

وردت الاوقاف الاسلامية امس الاول بغضب على نية بناء مركز تجاري تحت الحي اليهودي في البلدة القديمة، وردت بحدة اكثر على نية القيام بحفريات في المكان، وقال عدنان الحسيني مدير الاوقاف الاسلامية في القدس: «لقد قامت اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ بحفريات بحجم لم تقم به اي دولة في العالم، اننا نعارض المشروع، ونرى به عدواناً تقوم به بلدية القدس ضد القدس الشرقية المحتلة»، ودعا الحسيني الحكومة والبلدية الى وقف الحفريات بهدف الحفاظ على تاريخ القدس.

ورفض ارزي هذه الاقوال واضاف: «لا يوجد اي سبب يدعو الاوقاف لعدم الارتياح، هذا المشروع جزء من البناء، والتطوير في الحي اليهودي وفي منطقته فقط».

قوات اميركية تعتقل رئيس مجلس محافظة كربلاء

مقتل «٢٢» عراقيا بينهم «١٠» عمال و«٤» مصلين

بغداد -وكالات - قال عدد من الاهالي امس ان مالا يقل عن عشرة اشخاص من عشيرة واحدة بينهم ثلاثة اشقاء اعدموا الخميس على ايدي جماعات مسلحة في مدينة بعقوبة شمالي بغداد في وضح النهار.

وقال طه نجم ان عشرة اشخاص من بينهم ثلاثة اشقاء من ابناء عمه وجدوا مقتولين رميا بالرصاص على الشارع العام في منطقة الكاطون في مدينة بعقوبة.

واضاف نجم ان الضحايا كانوا يستقلون سيارة نقل ركاب صغيرة وكانوا متوجهين الى مكان عملهم... وهم عمال يعملون لكسب قوتهم اليومي في مكان قريب من منطقة سكناهم في منطقة كنعان.

وتشهد المدينة التي يسكنها خليط من الشيعة والاكراد وغالبية سنية صراعات مسلحة شبه يومية بين احزاب وجماعات مسلحة.

وقال نجم انه اول من علم بمقتل الضحايا لانه تلقى مكالمة من احد الهواتف الخلوية لاحد الضحايا وكان المتكلم يقول له ان صاحب الهاتف قتل وكل من كان معه في السيارة.

واظهرت صور التقطها مصور رويترز في المدينة الضحايا وقد تم نقلهم الى مشرحة مستشفى ديالى وهم مصابون بطلقات نارية في اماكن متفرقة من الجسم.

وقال نجم ان الضحايا جميعا قتلوا لانهم من السنة وقد وجدنا هوياتهم جميعها ملقاة على جثثهم عندما عثرنا عليهم في الشارع العام.

واضاف ان الاهالي اخبرونا ان مجموعة مسلحة اوقفتهم.. وامرتهم بالنزول من السيارة... ثم امرتهم بالاصطفاف وقامت باعدامهم رميا بالرصاص واحد بعد الاخر في وضح النهار.

وقال احد الاشخاص في المستشفى جاء مع اقاربه لتسلم الجثث ان اغلب الضحايا ينتمون الى عائلة واحدة وهي عائلة الدايني.

ووقف رجل مسن قرب الجثث قال انه اب لبعض الضحايا وراح يقول باكيا ماذا فعلنا لكي يحدث هذا لنا.. هل هذا هو الاسلام.

وتاتي هذه الحادثة بعد يوم واحد من اعلان الحكومة العراقية عن تطبيق خطة امنية جديدة يشترك فيها عشرات الاف من قوات الامن العراقية والقوات الاجنبية.

واتهم عضو البرلمان العراقي محمد الدايني الميليشيات المسلحة للاحزاب السياسية في المدينة بالوقوف وراء عملية قتل هؤلاء الاشخاص.

-البقية ص ٣٤-

اختتمها بدعوة اليهود الفرنسيين لتهجير ابنائهم الى اسرائيل

«اولمرت» ينهي زيارته لفرنسا دون كسب تأييدها لخطة «الانطواء»

باريس - اسوشيتدبرس - طالب رئيس الوزراء الاسرائيلي امس اليهود الفرنسيين بتهجير ابنائهم الى اسرائيل على الرغم من انخفاض ما يوصف بموجة معاداة السامية في فرنسا.

وخاطب اولمرت زعماء الطائفة اليهودية الفرنسية خلال زيارته الحالية لباريس قائلا «لديكم ابناء رائعون وتامنى ان يعودوا الى الوطن» الا ان تعليقات اولمرت كانت اقل حدة من اقوال سلفه ارئيل شارون الذي الح ان على اليهود الفرنسيين عام ٢٠٠٤ بالهجرة الى اسرائيل لضمان سلامتهم.

-البقية ص ٣٤-

غازي حمد الناطق بلسان الحكومة

نريد وقفا للنار مع اسرائيل شريطة وقف هجماتها في الضفة والقطاع

غزة - رويترز - قال متحدث باسم الحكومة الفلسطينية التي تقودها حركة حماس امس ان الحكومة تريد وقفا لاطلاق النار مع اسرائيل ومستعدة لان تطلب من النشطاء الفلسطينيين وقف اطلاق الصواريخ من غزة على الدولة اليهودية.

لكن غازي حمد قال : ان على اسرائيل وقف نشاطها العسكري في قطاع غزة والضفة الغربية أولا. وكانت حماس أنهت يوم الجمعة الماضي تهدئة مع اسرائيل استمرت ١٦ شهرا وبعدها اطلق جناحها العسكري صواريخ عليها من قطاع غزة.

وتحدث حمد بالعبرية في مقابلة مع راديو اسرائيل قائلا : تحدثت (اليوم) مع رئيس الوزراء وقال اننا بالتأكيد نريد الهدوء في كل مكان.

-البقية ص ٣٤-

النائب محمد دحلان:

مطلوب من الحكومة تحمل مسؤولياتها والابتعاد عن سياسة التهرب والاتهام

غزة - (رامتان) - حذر محمد حلان عضو المجلس التشريعي وأحد ابرز قادة حركة فتح، من خطورة استمرار الوضع الراهن في الأراضي الفلسطينية، مطالبا الجميع وفي مقدمتها الحكومة الفلسطينية التي شكلتها حركة حماس بتحمل مسئولياتها والابتعاد عن سياسة المؤامرة والتهرب والاتهام.

وانتقد دحلان بشدة في مقابلة خاصة مع وكالة أنباء رامتان، سياسة حكومة رئيس الوزراء إسماعيل هنية في التعاطي مع الوضع في الأراضي الفلسطينية، وتحديدا القوة التنفيذية لوزارة الداخلية التي انتشرت في شوارع غزة، حيث حملها المسئولية عن تدهور الأوضاع الداخلية الفلسطينية.

-البقية ص ٣٤-

العميد سلطان ابو العينين لـ «القدس»

الوضع في الاراضي الفلسطينية يدمي القلوب وعلينا نبذ الاقتتال

عمان - لمراسل القدس الخاص - عبد الله القاق - قال العميد سلطان ابو العينين احد قادة «فتح» في بيروت، ان الوضع في فلسطين وما يجري بين الاخوة هناك، يدمي القلوب الامر الذي يتوجب وقف كل القضايا التي من شأنها اذكاء المزيد من الاقتتال او الفتنة بين اخوة السلاح.

واضاف العميد ابو العينين الذي يزور عمان حاليا للمشاركة في اجتماعات اللجنة التحضيرية للاعداد للمؤتمر السادس لحركة «فتح» لـ «القدس» بان زيارته الى الاردن تهدف الى المشاركة في اجتماعات هذه اللجنة لبحث مختلف القضايا التي تهم الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج مشيرا الى ان سياسة اسرائيل هي الاستمرار في الاعتداء على الفلسطينيين وعدم الموافقة على قرارات الشرعية الدولية فضلا عن رفضها تنفيذ خريطة الطريق.

-البقية ص ٣٤-

القضاة يعلقون العمل احتجاجا

تفجير عبوة ناسفة امام منزل رئيس محكمة بداية غزة

غزة – عماد الافرنجي-انفجرت صباح امس عبوة ناسفة أمام منزل رئيس محكمة بداية غزة في حي تل الهوا بمدينة غزة إلا ان احدا لم يصب بأذى. وأفادت مصادر فلسطينية ان مجهولين فجروا عبوة ناسفة أمام منزل القاضي فايز سليمان زيارة -٥٣ عاما- رئيس محكمة بداية غزة في حي الشيخ عجلين جنوب غرب مدينة غزة مما أدى الى الحاق أضرار مادية كبيرة بسيارته وحدوث أضرار في باب المنزل و تضرر سيارتين مجاورتين وتحطم نوافذ المنزل لكن دون وقوع إصابات.

-البقية ص ٣٤-

ردا على تصريحات الحكومة ونواب التشريعي

نقابة الموظفين تعلق الدوام في المؤسسات

رام الله - قررت «نقابة العاملين في الوظيفة العمومية» تعليق الدوام يومي السبت والاحد ١٧ ،٢٠٠٦/٦/١٨ من الساعة الواحدة وحتى نهاية الدوام الرسمي في جميع المؤسسات الحكومية في الوطن وذلك رداً على تصريحات مسؤولين حكوميين ونواب تشريعي حول مطالبة الموظفين برواتبهم ووصف الموظفين بالفوغائيين والعصابات والقطعان.

قدمتها قرى فلسطينية في منطقة «غوش عتصيون»

«العليا» الاسرائيلية تحيل البت في التماسات ضد الجدار الى هيئة من ٩ قضاة

القدس – زكي أبو الحلاوة - قررت المحكمة العليا الإسرائيلية بهيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة امس احالة البت في الالتماسات التي قدمتها القرى الفلسطينية في غوش عتصيون ضد الجدار المنوي بناؤه في المنطقة المذكورة الى هيئة اوسع مؤلفة من تسعة قضاة.

وتوجه رئيس المحكمة اهارون باراك الى محامي أطراف القضية موضحا ان القضية العالقة ليست قضية سهلة وانه يجب بحث جوانب مختلفة فيها . وقال القاضي باراك بعد ان قرأ رد الدولة على الالتماسات المذكورة انه من الأفضل تحويل القضية الى هيئة موسعة من تسعة قضاة نظرا لحديتها ولكي تصدر الهيئة المذكورة قرارها المتعلق بالجدار. وقال المحامي غياث ناصر الذي يتولى الدفاع عن القرى الفلسطينية ل "القدس" ان المحكمة لم تجر أي تغيير على اوامر المنع التي صدرت ضد بناء الجدار في المنطقة المذكورة

-البقية ص ٣٤-

استقبال معزين

نابلس - عمان - بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل النمر واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والخارج فقيدتهم المرحومة

الحاجة فاطمة محمد امين اغا النمر

«ام هاني/ارملة المرحوم رأفت صدقي اغا النمر»

ووالدة كل من: هاني وهلال وهيثم ونضال وشقيقاتهم

التي انتقلت الى رحمته تعالى في عمان وتم تشييع جثمانها الطاهر هناك. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته. يستقبل آل النمر المعزين من الرجال اليوم الجمعة ٢٠٠٦/٦/١٦ في ديوان آل اغا النمر ولمدة يوم واحد. وللنساء يومي السبت والاحد ١٧-٢٠٠٦/٦/١٨ في منزل المرحوم عزالدين صدقي اغا النمر الكائن في شارع الاتحاد بجانب مستشفى الاتحاد.

نعي فاضل

جنين - ارملة الفقيد وانجاله زكي والدكتور محمد وسامر وشقيقاته وعائلاتهم وعموم آل السوقي واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

خالد صادق يونس السوقي

«ابو زكي»

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز (٦٩ عاما) قضاء في طاعة الله وعمل الخير، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته. تقبل التعازي للرجال في منزل المرحوم الحاج عطا السوقي الكائن في جنين - شارع حيفا قرب محطة الحافي للمحروقات لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من الخميس وللنساء في منزل الفقيد مقابل دائرة زراعة جنين.

نعي سيدة فاضلة

نابلس - ديراستيا - آل ابو حجلة واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

رمزية يوسف عثمان ابو حجلة

«ام سعيد /ارملة المرحوم الحاج احمد فالح ابو حجلة»

والدة كل من سعيد وسعد وفالح وخالد وعبد الحكيم وام نهاد وام امجد وام يسار وام طارق وام فارس، التي لبت نداء ربها مساء يوم امس الخميس الموافق ٢٠٠٦/٦/١٥ عن عمر يناهز (٨٦ عاما) قضته في طاعة الله وتقواه وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد الحاج نمر الى المقبرة الشرقية. تغمد الله تعالى الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته. تقبل التعازي للرجال في منزل ابن عمهم المرحوم عصام ابو حجلة (ابو نهاد) الكائن في رفيديا طلعة بليبلة بعد صلاة العصر ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من اليوم الجمعة. وللنساء في منزل الفقيدة اول طلعة الراهبات ولمدة اسبوع.

مساحة حرة

إرهاب مستمر ومتصاعد

بهاء رحال

في كل بلدة وقرية ومدينة تتواصل عربدة المستوطنين في الطرقات لتقطع سفر الفلسطيني بين مدينة وأخرى، وهذه واحدة من ممارسات المستوطنين الذين يسرقون المواشي والأغنام، ويسطون على الأرض ويقيمون عليها خيامًا تصبح بعد وقت بؤرًا استيطانية جديدة تتصل مع بعضها في السهول والتلال وفوق قمم الجبال العالية.

في كل يوم اعتداء جديد أو مجموعة اعتداءات لا حصر لها، فبعضهم ينكل بالأهالي تحت حماية جنود الاحتلال، والبعض يسرق قطيعًا من الماشية ويأخذه إلى أقرب مستوطنة، والبعض يسرق ثمار الأشجار ويحرق مركبات الناس وممتلكاتهم، ومنهم من يتهدد ويتوعد ويفتح النار من بندقيته الأوتوماتيكية ليقتل ويصيب ويبث الرعب في قلوب الأطفال والنساء وكبار السن.

إرهاب بأشكال متعددة، وقهر يومي يعيشه الناس الذين وجدوا بيوتهم وأراضيهم بمحاذاة بؤر استيطانية حديثة ومستحدثة تتلاقى مع بعضها في خطوط طولية وعرضية، حيث يتم إنشاؤها وفق خطة يمينية رُسمت خرائطها لتبتلع كل الأرض وتطرد أصحابها الأصليين، وكل هذا يحدث تحت عين جيش الاحتلال الذي يوفر الحماية المباشرة لكل اعتداء وكل جريمة يقترفها المستوطنون بحق أهل الأرض.

> **بين يوم وآخر تتزايد فصول الدعم للمستوطنين من قبل حكومة الاحتلال، وليس آخرها ما خُصص لهم من ملايين الشواقل لدعمهم بالعتاد والسلاح وأدوات البناء والتجريف، وهذا يكشف كل ادعاء تقوم به حكومة الاحتلال ويفضح السياسة الاستيطانية التي تسير عليها**

ما يحدث في مدن وقرى الضفة الفلسطينية تعدى مرحلة الخطر، فالممارسات على الأرض بلغت ذروتها، وما تقوم به الجماعات الإرهابية الاستيطانية لا يرفع وتيرة الضغط فقط، بل ينذر بالانفجار في وجه تلك العربدة غير المسبوقة وتلك الاعتداءات المتكررة والوقاحة المستبدة والسلوك القذر.

بين يوم وآخر تتزايد فصول الدعم للمستوطنين من قبل حكومة الاحتلال، وليس آخرها ما خُصص لهم من ملايين الشواقل لدعمهم بالعتاد والسلاح وأدوات البناء والتجريف، وهذا يكشف كل ادعاء تقوم به حكومة الاحتلال ويفضح السياسة الاستيطانية التي تسير عليها، وهي توفر لها الدعم والغطاء والحماية وفق برنامج يميني متطرف، بينما لا يجد الفلسطيني من يرفع عنه هذا الظلم وهذه العربدة في ظل ضعف وعجز دوليين، فلا القوانين الدولية تُطبق ولا يُحاكم الاحتلال على جرائمه بحق الناس الذين لم يعودوا آمنين في بيوتهم وحقولهم ومدارسهم وجامعاتهم.

لقد وصلت وحشية المستوطنين إلى ما وصلت إليه من كراهية، والكل شاهد الفيديو الذي ظهر فيه المستوطن وهو يضرب الكلب ضربًا مبرحًا حتى الموت، فلم يسلم الحيوان منهم كما لم يسلم البشر والشجر.

إن شعبنا الفلسطيني لا يجد من يوفر له الحماية، ولا يجد من يدفع عنه هذه الاعتداءات، وهو يعيش بقلق دائم خاصة في المناطق المحاذية للبؤر الاستيطانية والأراضي التي تتعرض للاستيلاء والاستهداف المباشر، وهذا يتطلب من المؤسسات الدولي والمجتمع وضع حد حازم والتدخل لحماية الناس وممتلكاتهم، فهل يسمع المجتمع الدولي النداء؟ أم أن هذه العربدة ستبقى تلاحق الفلسطيني في عيشه ونومه وأرضه وسفره وترحاله.

النظام السياسي الفلسطيني في مرحلة إعادة التشكل: دلالات تعديل قانون الانتخابات العامة

د. إبراهيم نعيرات

في لحظة سياسية تتسم بتراكم الأزمات وإعادة ترتيب قواعد العمل السياسي الفلسطيني، أصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس قرارًا بتعديل قانون الانتخابات العامة، في خطوة تتجاوز كونها تحديثًا تقنيًا، لتتحول إلى محاولة لإعادة هندسة النظام السياسي الفلسطيني من حيث التمثيل وآليات الحكم والعلاقة بين المؤسسات السياسية القائمة، في سياق التحضير لانتخابات تشريعية ووطنية متوقعة في عام ٢٠٢٦، وإعلان نية إجراء انتخابات رئاسية في عام ٢٠٢٧، وبعد سنوات طويلة من تعطّل المجلس التشريعي وحله بقرار رئاسي عام ٢٠١٨، وغياب انتخابات منذ عام ٢٠٠٦.

شملت التعديلات رفع عدد أعضاء المجلس التشريعي من ١٣٢ إلى ٢٠٠ عضو، وهو تغيير لا يعكس مجرد توسع عددي، بل إعادة توزيع أوسع لمفهوم التمثيل السياسي داخل المؤسسة التشريعية، بما يتيح دخول قوى جديدة ويقلل نسبيًا من احتكار الفصائل الكبرى للمقاعد، وبعيد توزيع الفرص على قوى جديدة ومستقلين وشباب ونساء. كما تم خفض نسبة الحسم الانتخابية من ٢٪ إلى ١٪، وهو تعديل يبدو بسيطًا من الناحية الحسابية لكنه يحمل أثرًا سياسيًا عميقًا، إذ يفتح الباب أمام القوائم الصغيرة والمستقلين لدخول البرلمان بسهولة أكبر، ويزيد من عدد الفاعلين السياسيين داخله، بما يؤدي إلى إعادة تشكيل خريطة التمثيل بشكل أكثر تنوعًا وتجزؤًا في الوقت نفسه. وإلى جانب ذلك، شملت التعديلات رفع عدد المرشحين في كل قائمة إلى ٢٠، وتعزيز تمثيل النساء عبر اشتراط وجود امرأة واحدة على الأقل لكل ثلاثة مرشحين، إضافة إلى خفض سن الترشح إلى ٢٣ عامًا بدلًا من ٢٨ عامًا، بما يفتح المجال أمام جيل سياسي أصغر وأكثر تنوعًا.

هذا التوسع في قواعد المشاركة لا يمكن فصله عن نتائجه البنيوية، إذ إن الجمع بين زيادة عدد المقاعد وخفض نسبة الحسم يؤدي إلى إنتاج برلمان أكثر تعددية، لكنه في الوقت نفسه أقل قابلية لتشكيل أغلبية مستقرة. فكلما اتسعت قاعدة الدخول إلى المجلس، زادت الكتل والقوائم، وتراجعت إمكانية هيمنة فصيل واحد أو حتى تحالف محدود على القرار التشريعي. وبهذا المعنى، ينتقل النظام السياسي من منطق الحسم إلى منطق التفاوض المستمر، حيث تصبح التحالفات ضرورة دائمة وليست خيارًا، ويصبح الاستقرار مرهونًا بقدرة الأطراف المختلفة على إدارة توازنات معقدة داخل مؤسسة أكثر ازدحامًا وتنوعًا.

في هذا السياق، تصبح العلاقة بين القوى السياسية الفلسطينية، وعلى رأسها حركة فتح وحركة حماس، أكثر تعقيدًا، إذ يصعب على أي طرف تحقيق أغلبية منفردة، ما يعني أن التأثير السياسي لن يرتبط فقط بحجم الكتلة الانتخابية، بل بقدرة كل طرف على بناء تحالفات مرنة مع قوى أخرى، بما في ذلك القوائم الصغيرة والمستقلين الذين قد يتحولون إلى عناصر حاسمة في ترجيح الكتل داخل البرلمان، وبدل أن يكون ميزان القوة قائمًا على التفوق العددي وحده، يصبح قائمًا أيضًا على القدرة على المناورة وبناء الشراكات داخل مشهد متعدد الأطراف.

سياسيًا، تعيد هذه التعديلات توزيع المكاسب بين الفاعلين المختلفين دون أن تمنح طرفًا واحدًا تفوقًا حاسمًا؛ إذ تستفيد حركة فتح من تعزيز موقعها داخل البنية السياسية العامة وقدرتها على إدارة تحالفات داخل برلمان أكثر تعددية، بينما تجد حركة حماس فرصة أوسع لتحويل ثقلها الشعبي إلى تمثيل مؤسسي داخل المجلس التشريعي، مع إمكانية امتداد هذا الحضور إلى المجلس الوطني ضمن إطار منظمة التحرير الفلسطينية. في المقابل، يُعد المستقلون والقوائم الصغيرة الأكثر استفادة من الناحية الانتخابية المباشرة نتيجة خفض نسبة الحسم وتوسيع عدد المقاعد، ما يتيح لهم دخول البرلمان وتأدية دور تفاوضي مؤثر رغم محدودية حجمهم. أما تمثيل الخارج، فيستعيد جزءًا من وزنه داخل معادلة التمثيل الوطني من خلال ربط الداخل بالمجلس الوطني، لكنه يظل خاضعًا لمنطق التوافقات السياسية أكثر من كونه عنصر حسم مستقل. وبهذا المعنى، لا تفرز التعديلات رابحًا واحدًا بقدر ما تعيد تشكيل ميزان القوى داخل نظام أكثر تعددية وتوازنات معقدة.

في حال جرت الانتخابات دون توافق سياسي مسبق بين القوى الرئيسية، فإن المشهد قد يتجه إلى عدة مسارات محتملة: استمرار الانقسام داخل إطار برلماني مع كتل كبيرة غير قادرة على الحسم وما يرافقه من شلل جزئي وصعوبة

> **شملت التعديلات رفع عدد أعضاء المجلس التشريعي من ١٣٢ إلى ٢٠٠ عضو، وهو تغيير لا يعكس مجرد توسع عددي، بل إعادة توزيع أوسع لمفهوم التمثيل السياسي داخل المؤسسة التشريعية، بما يتيح دخول قوى جديدة ويقلل نسبيًا من احتكار الفصائل الكبرى للمقاعد**

في تمرير القوانين؛ أو تعايش اضطراري يتم فيه التعاون على القضايا اليومية مثل الميزانيات والخدمات مع بقاء الخلافات السياسية الكبرى دون حل؛ أو تشكيل حكومة توافق أو وحدة وطنية جزئية تحت ضغط داخلي أو خارجي لكنها تبقى هشّة بسبب التباين العميق في المشاريع السياسية؛ أو في السيناريو الأكثر تعقيدًا إعادة إنتاج الانقسام داخل المؤسسات، بحيث يتحول المجلس إلى ساحة صراع سياسي دائم تتعدد فيه مراكز القرار وتتداخل فيه الشرعيات ويُعطّل فيه العمل التشريعي أو يتباطأ بشكل مزمن.

وتزداد حساسية هذه التحولات مع البعد الأعمق المتعلق بالربط بين المجلس التشريعي والمجلس الوطني الفلسطيني، إذ يُفترض أن يصبح أعضاء المجلس التشريعي تلقائيًا أعضاء في المجلس الوطني، ما يعني أن نتائج الانتخابات لن تبقى محصورة داخل السلطة التشريعية، بل ستنتقل مباشرة إلى البنية التمثيلية الأوسع للشعب الفلسطيني ضمن إطار منظمة التحرير الفلسطينية.

وهنا يظهر التحول الأهم: دخول قوى مثل حماس أو الجهاد الإسلامي، في حال مشاركتها وفوزها، لن يقتصر على التمثيل البرلماني، بل سيمتد تلقائيًا إلى المجلس الوطني، أي إلى المؤسسة الجامعة للتمثيل الفلسطيني في الداخل والخارج، دون أن يعني ذلك تلقائيًا اعترافًا بإسرائيل أو تغييرًا مباشرًا في المواقف السياسية، لأن العضوية في مؤسسة تمثيلية لا تعني تبني كامل مرجعيتها، بل تعني الدخول في إطار تفاوضي أوسع حول طبيعة القرار الوطني، ما يجعل تأثيره الحقيقي مرتبطًا بإعادة تشكيل ميزان القوى داخل المنظمة أكثر من كونه تحولًا أيديولوجيًا مباشرًا.

وفي هذا السياق، يصبح المجلس الوطني الفلسطيني ليس مجرد امتداد عددي للمجلس التشريعي، بل بنية سياسية أوسع تشمل أيضًا الفلسطينيين في الخارج، أي الشتات، بما يعني أن التمثيل الفلسطيني لا يقتصر على الداخل فقط، بل يمتد إلى دول متعددة تشكل فيها الجاليات الفلسطينية جزءًا أساسيًا من البنية السياسية والرمزية للتمثيل الوطني.

وهنا تظهر معادلة توازن أكثر تعقيدًا، إذ إن نتائج انتخابات الداخل لا تكفي وحدها لحسم الأغلبية داخل المجلس الوطني، لأن الخارج يشكل كتلة سياسية موازية ذات وزن تاريخي وتنظيمي مهم داخل منظمة التحرير الفلسطينية. وفي الوقت نفسه، فإن تمثيل الخارج ليس منفصلًا تمامًا عن الداخل، ولا يقوم على انتخابات مباشرة واسعة، بل يتم غالبًا عبر التوافقات والتعيينات والتمثيل التنظيمي داخل الأطر السياسية القائمة، ما يجعل الخارج نفسه جزءًا من توازنات القوى داخل المنظمة وليس كتلة مستقلة تمامًا عنها. وبهذا المعنى، لا يمكن القول إن الداخل يحسم وحده ميزان المجلس الوطني، ولا يمكن أيضًا اعتبار الخارج عنصرًا منفصلًا بالكامل، بل إن الاثنين يشكلان منظومة توازن متداخلة، حيث يتفاعل النفوذ السياسي بينهما داخل بنية واحدة.

هذا التشابك بين الداخل والخارج يعني أن المجلس الوطني الفلسطيني لا يخضع لمنطق انتخابي مباشر بسيط، بل لمنطق توازنات مركبة، حيث لا تُحسم الأغلبية فقط عبر صناديق الاقتراع في الداخل، ولا عبر التعيين في الخارج، بل عبر تفاعل مستمر بين الكتلتين داخل إطار منظمة التحرير الفلسطينية. وبهذا المعنى، يصبح التمثيل الفلسطيني منظومة مزدوجة: داخل يُنتج شرعية انتخابية، وخارج يُنتج شرعية تاريخية وتنظيمية، والاثنان معًا يشكلان ميزان القرار النهائي.

وبين هذه البنية المركبة، يتحول النظام السياسي من نموذج بسيط يقوم على برلمان داخلي وحكومة، إلى نظام أكثر تعقيدًا يمتد بين الداخل والشتات، وبين الانتخابات والتعيين، وبين التمثيل المباشر والتوازنات التنظيمية. وفي المحصلة، لا تعيد هذه التعديلات صياغة قانون الانتخابات فقط، بل تعيد صياغة طبيعة النظام السياسي نفسه: من نظام يقوم على أغلبية نسبية داخل مؤسسة تشريعية، إلى نظام ممتد بين الداخل والخارج، وبين الانتخابات والتوافق، وبين التمثيل المباشر والتوازنات التنظيمية، نظام أكثر تعددية واتساعًا، لكنه في الوقت نفسه أكثر تعقيدًا وهشاشة، وأكثر ارتباطًا بقدرة الفاعلين السياسيين على تحويل التعددية من مصدر صراع دائم إلى آلية حكم قابلة للاستمرار.

"هندسة التمثيل": قراءة تحليلية في تعديلات النظام الانتخابي الفلسطيني

د. منى أبو حمدية

تأتي التعديلات الأخيرة على نظام الانتخابات العامة الفلسطينية انطلاقاً من رؤية الرئيس محمود عباس "أبو مازن" بأن إجراء الانتخابات لم يعد خياراً قابلاً للتأجيل أو ترفاً سياسياً يمكن تعطيله بفعل الخلافات والانقسامات، بل ضرورة وطنية لإعادة تجديد الشرعيات وبناء مؤسسات قادرة على مواجهة التحديات المتصاعدة التي يعيشها الشعب الفلسطيني. فالرؤية التي تقود هذا التوجه تقوم على أن استمرار الجمود السياسي يفاقم حالة التآكل الداخلي، بينما تشكل الانتخابات مدخلاً لإعادة إشراك المجتمع الفلسطيني في صناعة القرار وتجديد الحياة الديمقراطية، حتى في ظل وجود أطراف ما زالت تتحفظ أو ترفض الذهاب إلى هذا المسار.

وفي هذا السياق، تبدو التعديلات الجديدة محاولة لإعادة صياغة شكل التمثيل السياسي الفلسطيني بصورة أكثر شمولاً واتساعاً، عبر فتح المجال أمام مشاركة أوسع للقوى السياسية والمستقلين والشباب والمرأة، ضمن رؤية تسعى إلى إعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني على قاعدة الشراكة لا الإقصاء.

فزيادة عدد أعضاء المجلس التشريعي إلى ٢٠٠ عضو تعكس توجها نحو توسيع قاعدة التمثيل السياسي، وإتاحة مساحة أكبر لحضور الفئات الاجتماعية والقوى السياسية المختلفة داخل المؤسسة التشريعية، بما يخفف من حدة الاحتكار السياسي ويفتح المجال أمام تمثيل أكثر تنوعاً.

أما خفض نسبة الحسم إلى ١٪، فهو من أكثر البنود دلالة على محاولة (إعادة هندسة المشهد السياسي الفلسطيني) بصورة أكثر انفتاحاً، إذ يمنح القوائم الصغيرة والمبادرات الشبابية والمستقلين فرصة حقيقية للوصول إلى المجلس التشريعي، ويحد من "ضياع" الأصوات الانتخابية، بما يعزز فكرة "التعددية السياسية" و "الشراكة الوطنية".

ورغم ما قد يثيره هذا التوجه من مخاوف تتعلق بتشظي الكتل البرلمانية أو صعوبة تشكيل اصطفافات مستقرة داخل المجلس، إلا أن فلسفة القرار تبدو قائمة على توسيع المشاركة بدل الإقصاء، وفتح المجال أمام تمثيل أوسع لمكونات المجتمع الفلسطيني.

كما أن رفع الحد الأدنى لعدد المرشحين في كل قائمة انتخابية يعكس توجهًا نحو تعزيز الجدية التنظيمية للقوائم، ودفعها نحو تمثيل أوسع جغرافياً ومجتمعياً، بحيث تصبح الانتخابات مشروعاً سياسياً جماعياً (لا) مجرد حضور رمزي أو فردي.

> **ومن زاوية أعمق، تبدو هذه التعديلات انعكاساً لمحاولة إعادة بناء فكرة الشراكة الوطنية الفلسطينية بعد سنوات طويلة من الانقسام والتوتر السياسي، إذ تقوم فلسفتها على توسيع المشاركة السياسية وحماية حق الأحزاب والفصائل والمستقلين في التمثيل، بدل تكريس الإقصاء أو احتكار المشهد العام.**

وفي السياق ذاته، فإن تعزيز تمثيل المرأة من خلال اشتراط وجود امرأة بين كل ثلاثة مرشحين يمثل خطوة مهمة نحو تكريس الشراكة السياسية الحقيقية، وإعادة الاعتبار لدور المرأة الفلسطينية في الحياة الوطنية وصنع القرار.

أما خفض سن الترشح إلى ٢٣ عاماً، فيحمل أبعاداً سياسية ورمزية مهمة، باعتباره محاولة لإدماج جيل الشباب في بنية القرار الوطني، ومنح الطاقات الجديدة فرصة للمشاركة في المؤسسات المنتخبة، في ظل مطالب متزايدة بضرورة تجديد النخب السياسية.

ومن زاوية أعمق، تبدو هذه التعديلات انعكاساً لمحاولة إعادة بناء فكرة الشراكة الوطنية الفلسطينية بعد سنوات طويلة من الانقسام والتوتر السياسي، إذ تقوم فلسفتها على توسيع المشاركة السياسية وحماية حق الأحزاب والفصائل والمستقلين في التمثيل، بدل تكريس الإقصاء أو احتكار المشهد العام.

إن المرحلة الراهنة لم تعد تحتمل المزيد من السجالات السياسية العقيمة أو تبادل الاتهامات، بقدر ما تحتاج إلى خطاب وطني جامع يعيد ترتيب الأولويات الفلسطينية على أساس حماية الإنسان الفلسطيني، وتعزيز الوحدة الوطنية، وبناء نظام سياسي قادر على استيعاب الجميع ضمن إطار الشراكة والمسؤولية الجماعية.

وعليه، فإن نجاح هذه التعديلات لن يرتبط بالنصوص القانونية وحدها، بل بمدى قدرتها على إنتاج حياة سياسية حقيقية تقوم على التعددية، واحترام الإرادة الشعبية، وتجديد المؤسسات، وتحويل المشاركة السياسية إلى مدخل فعلي لإعادة بناء "المشروع الوطني الفلسطيني" في واحدة من أكثر المراحل تعقيداً في تاريخ القضية الفلسطينية.

الحاجة لإنشاء المجلس الوطني للتربية والتعليم

يوسف أبو راس

مقدمة:

يشكل التعليم الركيزة الأساسية لبناء الإنسان الفلسطيني والحفاظ على الهوية الوطنية وتعزيز التنمية المستدامة. وقد عانى القطاع التربوي الفلسطيني خلال العقود الماضية من تكرار التعديلات والاجتهادات الفردية الناتجة عن تغير الوزراء والحكومات، الأمر الذي أدى إلى عدم استقرار السياسات التعليمية وتراكم المشكلات بدلاً من تراكم الإنجازات.

ومن هنا تبرز الحاجة إلى إنشاء مجلس وطني أعلى للتربية والتعليم يتمتع بالاستقلالية والمهنية ويكون المرجعية العليا لرسم السياسات والاستراتيجيات التربوية طويلة المدى، بما يضمن استمرارية المشروع التربوي الوطني بعيدًا عن التجاذبات السياسية والرؤى والاجتهادات الفردية والضغوط الخارجية.

أولاً: أهداف المجلس:

١. وضع الرؤية الوطنية الشاملة للتعليم الفلسطيني لمدة لا تقل عن ١٠ أعوام.
٢. رسم السياسات التربوية العامة واعتمادها.
٣. ضمان استمرارية الخطط التعليمية بغض النظر عن تغير الحكومات والوزراء.
٤. حماية الهوية الوطنية والثقافية الفلسطينية في المناهج التعليمية.
٥. تعزيز جودة التعليم وربطه باحتياجات التنمية الوطنية وسوق العمل.
٦. الحد من التأثيرات السياسية والفكرية والشخصية في القرارات التربوية.
٧. دراسة وتقييم أي تعديل جوهري في المناهج أو نظام الامتحانات أو السياسات التعليمية قبل إقراره.

ثانياً: تشكيل المجلس: يتكون المجلس من ٢٥-٣٠ عضواً يمثلون:

وزارة التربية والتعليم.- وزارة التعليم العالي- الجامعات الفلسطينية الحكومية والخاصة-اتحاد المعلمين الفلسطينيين.

المؤسسات التربوية والبحثية المتخصصة- خبراء تربويين مستقلين - ممثلين عن الفصائل الفلسطينية الرئيسية وفق معايير الكفاءة والخبرة التربوية. - ممثلين عن القطاع الخاص والمؤسسات الاقتصادية - ممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني ذات العلاقة بالتعليم- ممثل عن الشتات الفلسطيني والخبرات الأكاديمية الفلسطينية في الخارج.

ثالثاً: شروط العضوية :

١- امتلاك خبرة لا تقل عن عشر سنوات في المجال التربوي أو الأكاديمي.
٢- التمتع بالنزاهة والاستقلالية الفكرية.
٣- عدم استغلال الموقع لتحقيق مصالح حزبية أو شخصية.
٤ - الالتزام بميثاق وطني تربوي يحدد الثوابت والأهداف الوطنية للتعليم.

رابعاً: صلاحيات المجل :

> **من هنا تبرز الحاجة إلى إنشاء مجلس وطني أعلى للتربية والتعليم يتمتع بالاستقلالية والمهنية ويكون المرجعية العليا لرسم السياسات والاستراتيجيات التربوية طويلة المدى، بما يضمن استمرارية المشروع التربوي الوطني بعيدًا عن التجاذبات السياسية والرؤى والاجتهادات الفردية والضغوط الخارجية**

١. اعتماد الاستراتيجية الوطنية للتعليم.
٢. إقرار السياسات العامة للمناهج والتقويم والامتحانات.
٣. مراجعة خطط تطوير التعليم وإقرارها.
٤. تقييم أداء النظام التعليمي بشكل دوري.
٥. إصدار تقرير سنوي حول واقع التعليم الفلسطيني.
٦. اعتماد المعايير الوطنية للجودة التعليمية.
٧. مراجعة الاتفاقيات والمشاريع التربوية الممولة خارجياً بما يضمن عدم تعارضها مع المصالح الوطنية.

خامساً: دور وزير التربية والتعليم ، يكون الوزير مسؤولاً عن:

١- تنفيذ السياسات والخطط التي يقرها المجلس.
٢- إدارة الوزارة وأجهزتها التنفيذية.
٣- متابعة تطبيق البرامج والمشاريع.
٤- إعداد التقارير الدورية ورفعها للمجلس.

ولا يحق للوزير إجراء تغييرات استراتيجية جوهرية في المناهج أو أنظمة الامتحانات أو السياسات الوطنية إلا بعد موافقة المجلس.

سادساً: ضمانات الاستقلالية :

١. إصدار قانون خاص بالمجلس يقره المجلس التشريعي.
٢. تحديد مدة عضوية ثابتة للأعضاء.
٣. منع حل المجلس أو تغيير صلاحياته بقرار حكومي منفرد.
٤. اعتماد تمويل وطني مستقل قدر الإمكان.
٥. إخضاع أعمال المجلس للرقابة والمساءلة المجتمعية.

النتائج المتوقعة:

١- استقرار السياسات التعليمية.
٢- تراكم الخبرة المؤسسية بدلاً من البدء من الصفر مع كل وزير جديد.
٣- تقليل القرارات الارتجالية والعشوائية .
٤- تعزيز الثقة المجتمعية بالنظام التعليمي.
٥- حماية التعليم من المناكفات السياسية والحزبية.
٦- تقليل التأثير غير المنضبط للجهات المانحة على السياسات التعليمية الوطنية.
٧- بناء مشروع تربوي وطني طويل الأمد يخدم الأجيال الفلسطينية القادمة.

حين يصدأ العقل

رمزي الغزوي

ثمة أنواع من الخراب لا تأتي على هيئة زلزال، ولا تطرق الأبواب بصخب يكفي لتنبيهنا إليها. إنها تتسلل مثل رطوبة خفية إلى جدران الوعي، وتستقر هناك طويلا قبل أن نلاحظ آثارها. في البداية نظن أننا نقتل بعض الوقت، ثم نكتشف متأخرين أن الوقت هو الذي يقتل شيئا فينا. دقائق صغيرة نقتطعها من تعبنا اليومي، ونهبها لأنفسنا بوصفها استراحة مستحقة، فإذا بها تتحول إلى ثقوب سوداء تبتلع الانتباه والنية والقدرة على التركيز. ومع كل تمريرة إصبع فوق شاشة مضيئة، كنا نفقد شيئا لا نراه، حتى إذا حاولنا استعادته وجدنا أن الخسارة لم تكن في الوقت وحده، وإنما في قدرتنا على أن نكون حاضرين بكامل وعينا.

تغيرت علاقتنا بكل ما يحتاج إلى نفس طويل دون إعلان صريح. الكتاب لم يعد ذلك الصديق الثقيل بالمعرفة، وإنما صار امتحانا مؤجلا. والمقال العميق تحول إلى رف مرتفع نؤجل بلوغه مرة بعد أخرى. وحتى الفكرة، تلك التي كانت تستدرجنا لنمشي معها حتى آخر الخيط، صارت تثير فينا قلقا خفيا، كأنها تطلب جهدا لم نعد راغبين في بذله. الذهن اليوم لا يستقر؛ يرفرف فوق السطح، يكتفي باللمس الخفيف، ويفر من كل محاولة للغوص. كقطعة فلين ترفض النزول إلى القاع، وكأن العمق صار مكانا معاديا، أو ذاكرة موجعة، أو عبئا لا طاقة لنا به. وحين جرى تتويج مصطلح «تعفن الدماغ» اسما لهذه الحالة، بدا الأمر أقرب إلى اعتراف متأخر بما يحدث في الداخل. نحن أمام عقول تعيش على إيقاع متقطع، تقفز بين ومضات متجاورة لا يجمعها سياق، وتكدس كما هائلا من الشذرات دون أن تبني معرفة قابلة للبقاء. الصورة مكتملة من حيث الكثرة، مبتورة من حيث المعنى. ومع صعود أدوات الذكاء الاصطناعي التي تقدم الإجابات جاهزة ومعلبة، تقلصت المسافة بين السؤال ونهايته، حتى كادت رحلة التفكير نفسها تتوارى. تلك الرحلة التي كانت، في جوهرها، تمرينا على الصبر والشك واكتشاف الذات قبل اكتشاف الجواب.

الأمر لا يقف عند حدود العقل وحده. شيء ما انسحب بهدوء من مشاعرنا أيضا. المآسي التي كانت تقيم فينا طويلا، تمر الآن مرور العابرين، تزاحمها نكتة أو رقصة أو مشهد خاطف. التعاطف صار ومضة، والانفعال صار مؤقتا، وكل شيء بات قابلا للاستبدال خلال لحظة. والأجيال التي تنمو داخل هذا الإيقاع اللاهث تبدو كمن يتعلم الحياة من مقاطع مجتزأة، دون أن يمتلك القدرة على ربطها في سياق واحد، أو الصبر على تعقيدها، أو احتمال بطء نضوجها.

وفي زاوية بعيدة من هذا الضجيج ما يزال هناك مخرج صغير. ليس وصفة سحرية، ولا ثورة على التكنولوجيا، وإنما استعادة متدرجة لما يجعلنا بشرا. لحظة صمت حقيقية، قراءة متأنية، نزهة بلا شاشة، أو جلوس هادئ مع فكرة لا تبحث عن إعجاب أو مشاركة. هناك، حيث يضطر العقل إلى مواجهة نفسه دون وسائط، تبدأ رحلة العودة البطيئة.

فالمسألة ليست دعوة إلى الانسحاب من العالم، وإنما محاولة لاسترداد إيقاع إنساني كاد أن يندثر. والسؤال الذي يلوح في نهاية الطريق ليس: كم نعرف؟ وإنما: هل ما زلنا قادرين على التفكير والشعور بالعمق نفسه؟ أم أننا نواصل هذا الانجراف الهادئ حتى نصبح، من حيث لا نشعر، مجرد عابرين في عقولنا؟

لافتة

حربان بنتائج على غير المتوقع!

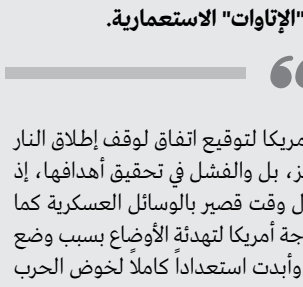

عطية الجبارين

عندما تبدأ طبول الحرب بالقرع بين دولتين أو أكثر، تميل الترجيحات في الحسم لصالح الطرف الأقوى، وهذه قاعدة غالباً ما تصيب نتائجها، إلّا أن التاريخ علمنا أن هناك حالات تكون فيها الغلبة للطرف الأضعف والأقل إمكانات، أو يفشل فيها الطرف الأقوى في تحقيق أهدافه نتيجة صمود وثبات الطرف الآخر، فتأتي النتيجة بعيدة كل البعد عن هزيمة هذا الطرف أو استسلامه.

وهذا تماماً ما نراه ينطبق على حالتي المواجهة الأخيرة والدائرة بين أوكرانيا وروسيا، وبين أمريكا وإيران ، فالنتائج تجري على أرض الواقع بعكس ما كان متوقعاً، حيث كانت التقديرات تصب في مصلحة روسيا وأمريكا، وتتوقع استسلاماً سريعاً لكل من أوكرانيا وإيران.

فالحرب بين أوكرانيا وروسيا ما زالت مستمرة ودائرة، وقد صمدت فيها أوكرانيا لقرابة الأربع سنوات، بعد أن كان الرئيس فلاديمير بوتين يتحدث عن الحسم خلال أسبوعين فقط. ومؤخراً، وصلت المواجهة إلى مرحلة تشكل تحدياً كبيراً لروسيا، وتدلل على حجم الوهن العسكري والسياسي والاقتصادي الذي أصابها، إذ هاجمت أوكرانيا بطائرات مسيرة مدينة "سانت بطرسبورغ" إبان انعقاد المنتدى الاقتصادي الدولي فيها. هذا الهجوم الذي ضرب عمق الأراضي الروسية -وبحضور الرئيس بوتين للمنتدى- إلى جانب هجمات واسعة أخرى استهدفت مواقع حساسة في الداخل الروسي، يُعد تحدياً صارخاً لروسيا وانتقاصاً من مكانتها وقدراتها، ورسالة أوكرانية واضحة مفادها: "لم نعد نخشاكم". وقد تجلّت ذروة التراجع الروسي في إبداء الرئيس بوتين استعداداً للتوصل إلى اتفاق مع أوكرانيا بالوسائل السلمية، مما يؤكد فشل روسيا في حسم هذه الحرب، وبداية تهاويها وتأثرها البالغ بتداعياتها.

> **إن فشل روسيا وأمريكا في حسم حربيهما مع أوكرانيا وإيران- مع تفاوت الأمكانيات الكبيرة بين كل طرفين- ، يمثل إيقاداً وتحريكاً لفكرة التمرد العالمي على الدول الكبرى، والخروج من تحت عباءتها، والعمل على الخلاص من عصر "الإتاوات" الاستعمارية.**

وعلى الضفة الأخرى، اضطرت أمريكا لتوقيع اتفاق لوقف إطلاق النار مع إيران وفق شروط تنم عن العجز، بل والفشل في تحقيق أهدافها، إذ لم يفلح ترامب في إخضاع إيران خلال وقت قصير بالوسائل العسكرية كما كان يصرح. ولأن إيران تدرك مدى حاجة أمريكا لتهدئة الأوضاع بسبب وضع ترامب الداخلي، فقد عززت موقفها وأبدت استعداداً كاملاً لخوض الحرب مجدداً، مما دفع ترامب لإبرام اتفاق لوقف الحرب بشروط على غير ما تشتهي نفسه. وجاء ذلك في ظل تمسك وثبات "الحرس الثوري" بمواقفه في التصدي لأمريكا والوقوف في وجه مشاريعها، وهو ما يمثل غلبة لتوجه الحرس الثوري على الطبقة السياسية الإيرانية التي كانت تميل للتعاطي مع الرؤى السياسية الأمريكية. إن فشل روسيا وأمريكا في حسم حربيهما مع أوكرانيا وإيران- مع تفاوت الأمكانيات الكبيرة بين كل طرفين- ، يمثل إيقاداً وتحريكاً لفكرة التمرد العالمي على الدول الكبرى، والخروج من تحت عباءتها، والعمل على الخلاص من عصر "الإتاوات" الاستعمارية.

إن أمتنا هي أحق الناس بأن تدفعها هذه التحولات لتعود إلى سابق عهدها، فتستعيد مكانتها العالمية، وتنفض عنها غبار الذل والاستكانة، وتتبوأ صدارة الأمم والدول، فهي الوحيدة في العالم التي تملك مشروعاً حضارياً حقيقياً للبشرية قاطبة، كفيلاً بأن يخرج العالم من الظلمات والجور إلى النور، لتكون أمتنا هي المشكاة والمشعل الذي ينير كوكب الأرض بأكمله.

وزير الزراعة: حماية الأرض والمزارع مسؤولية وطنية

الأغـوار الشمالية - وفـا- أكد وزير الزراعة رزق سليمية، أن وزارة الزراعة تواصل العمل مع الشركاء والمؤسسات الوطنية والدولية على دعم المزارعين وتعزيز صمودهم.

وشـدد سليمية، خـلال جولة ميدانية في محافظة طوباس والأغوار الشمالية، أمـس، التقى خلالها محافظ طوباس والأغوار الشمالية أحمد الأسعد، ورئيس بلدية طوباس محمود دراغمة، ورؤساء الهيئات المحلية والمجـالس القـروية، وفي مقدمتها المجلس القروي في عاطوف، على أن حماية الأرض الفلسطينية والحفاظ عليها أولوية وطنية في مواجهة سياسات الاستيطان، وأن صمود المـزارعين في الأغـوار يشكل خط الدفاع الأول عن الأرض والهوية الفلسطينية.

وقـال: إن ما تتعرض له الأراضي الفلسطينية في الأغـوار الشمالية يمثل استـهدافاً مباشراً للإنسان الفلسطيني وحقه في البقاء على أرضه، مشدداً على أن حماية الأرض والمزارع الفلسطيني مسؤولية وطنية تتطلب برنامجاً شاملاً وعاجلاً يعزز صمود المواطنين في المناطق المهددة بالاستيطان.

واستمع إلى المزارعين واطلع على أبـرز احتياجاتهم والتحديات التي تواجههم.

وخـلال جولته في منطقة الرأس الأحمر - عاطوف، اطّلع سليمية على المخاطر التي تهدد سهل عاطوف، موضـحاً أن مخـططات الاحتلال الهادفة إلى شق شارع استيطاني جديد وإقامة منطقة أمنية من شأنها تهديد نحو ٤٢ ألف دونم من الأراضي الخصبة وعـزل ما يقارب ١٨٠ ألف دونـم من الأراضي الزراعية والرعوية، ما يحد من وصول المزارعين إلى أراضيهم ويقوض فرص زراعتها واستثمارها.

إطلاق برنامج "إنعاش الدخل والأسواق من أجل التعافي في قطاع غزة"

رام الله - وفا- وقّع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني (UNDP/PAPP)، بالشراكة مع وزارات الاقتصاد الوطني والصناعة والعمل، مذكرة تفاهم لإطلاق برنامج "إنعاش الدخل والأسواق من أجل التعافي في قطاع غزة".

وينسجم البرنامج مع أولويات الحكومة للتعافي وخطة التعافي وإعادة الإعمار والتنمية في غزة، إذ يوفر منصة متكاملة لدعم تعافي المنشآت الاقتصادية، وتنشيط الأسـواق، وخلق فـرص العمل، وتطوير القوى العاملة، وإحياء القطاع الصناعي، ودعم القطاع الزراعي، وتوفير حلول تمويلية مبتكرة.

ويهدف برنامج "إعمار" إلى دعم ما يصل إلى ٢٠ ألف منشأة متناهية الصغر وصغيرة ومتوسطة، والمساهمة في توفير ما يصل إلى ١٠٠ ألف فرصة عمل، من خلال نهج متدرج يبدأ بالتعافي المبكر ويمتد نحو تحفيز الاستثمار وتعزيز النشاط الاقتصادي.

ولا تقتصر أهداف البرنامج على الجـوانب الاقتصادية فحسب، بل تشمل أيضاً تعزيز الاستقرار الاجتماعي، وتقوية مقومات الصمود، واستعادة الثقة بالمستقبل.

وقال الممثل الخاص للمدير العام لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي جاكو سيليرز: "يعكس توقيع هذه المذكرة التزامنا المشترك بدعم عملية تعافٍ تقودها المؤسسات الفلسطينية، تستعيد الفرص إلى جانب إعادة تأهيل البنية التحتية. وقد صُمم برنامج "إعمار" ليتجاوز الاستجابة قصيرة الأمد، من خلال دعم إعادة تنشيط الأسواق والمنشآت الإنتاجية وتوفير فرص العمل اللائق، إلى جانب تعزيز قدرة المؤسسات الفلسطينية والقطاع الخاص على الصمود".

وتابع: "أن جهود التعافي تكون أكثر فاعلية عندما تنطلق من ملكية وطنية حقيقية، وتُبنى على الشراكات، وترتكز إلى قدرات الشعب الفلسطيني وتطلعاته."

بـدوره، أوضـح وزيـر الاقتصاد الوطني محمد العـامور، أن هذه المبادرة تمثل خطوة عملية نحو إعادة تشغيل الأسواق، وإنعاش المنشآت الاقتصادية، واستعادة قدرات القطاع الخـاص، بما يسهم في بناء مسار تدريجي نحو التعافي الاقتصادي وجذب الاستثمارات.

من جانبه، أكـد وزيـر الصناعة عرفات عصفور، أن توقيع مذكرة التـعـاون بـين وزارات الصناعة والاقتصاد الوطني والعمل وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي يمثل خطوة مهمة نحـو الانـتـقـال مـن مرحلة الاستجابة الإنسانية الطارئة في قطاع غزة إلى مرحلة التعافي الاقتصادي وإعادة بناء القاعدة الإنتاجية.

ولفت إلى أن تمكين المواطنين من العودة إلى العمل والإنتـاج يشكل الركيزة الأساسية لتعزيز الصمود وتحقيق التنمية المستدامة. مضيفا أن المبادرة تهدف إلى توحيد الجهود الوطنية والدولية وحشد الموارد اللازمة لإعادة تشغيل القطاعات الاقتصادية المتضررة، بما يسهم في خلق فرص العمل وتحـريك عجلة الاقتـصاد. مشيرا الى أن القطاع الصناعي يجب أن يكون في صدارة أولويات التعافي وإعادة الإعمار، لما يمتلكه من قدرة على توفير فرص التشغيل وتعزيز الاعتماد على الذات،

من ناحيتها، قالت وزيرة العمل إيناس العطاري: "في وقت لا تزال فيه البطالة واحدة من أكثر التحديات إلحاحاً التي تواجه شعبنا، يمثل برنامج "إعمار" استثماراً إستراتيجياً في استعادة سبل العيش، وتنشيط الأسواق، وتوفير فرص العمل اللائق.

وتابعت: "منذ اندلاع عدوان الاحتلال في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣، لم تتوقف وزارة العمل عن جهودها لخلق فرص عمل ضمن رؤية تنموية شاملة، وبالتعاون مع مختلف الشركاء والقطاعات في المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني. ومن خلال هذا البرنامج، نعزز الجهود الوطنية الرامية إلى بناء اقتصاد أكثر قدرة على الصمود، ودعم تعافي المنشآت الاقتصادية، وفتح مسارات شاملة نحو العمل الكريم والحياة الكريمة للفلسطينيين".

وتؤكد مذكرة التفاهم مجدداً التزام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشركائه الوطنيين بدفع جهود التعافي قدماً من خلال نهج يستند إلى الملكية الوطنية، ويرتكز إلى المؤسسات الفلسطينية، ويعزز الشراكات الفاعلة، بما يسهم في تمكين المؤسسات الفلسطينية، ودعم القطاع الخاص، وفتح آفاق نحو اقتصاد أكثر صموداً وشمولاً.

رئيس بلدية بيت لحم: تنظيم الأسواق مسؤولية مشتركة لخدمة المدينة ودعم المزارعين

بيت لحـم- جـورج زينـة - أكد رئيس بلدية بيت لحم، حنا حنانيا، أن البلدية تسعى إلى تنظيم الأسواق في مختلف مناطق المدينة بالتعاون مع جميع الشركاء والجهات ذات العلاقة، من خلال الحوار والتوعية وطرح الحلول العملية التي تراعي احتياجات الجميع.

جـاء ذلـك خـلال اجتـماع عقده حنـانيا مـع ممثلي وسـائل الإعـلام والإعلاميين، بحضور أعضاء المجلس البلدي وطاقم دائرة العلاقات العامة والإعلام، في إطار بحث سبل التعاون مع وسائل الإعـلام لتنظيم وترتيب الأسواق في بيت لحم، بما يسهم في تعزيز النظام العام والحفاظ على بيئة تجارية منظمة تخدم المواطنين والتجار والمزارعين على حد سواء.

وأكد حنانيا أهمية دعم المزارعين باعتبارهم جزءاً أساسياً من الاقتصاد المحلي، مشيراً إلى أن البلدية وفرت لهم سوقاً مخصصاً داخل السوق القديم يوفر بيئة مناسبة لممارسة عملهم على مـدار العـام، وسيتم الانـتـقال إليه ضمن خطة التنظيم المقبلة.

واستعرضت مديرة دائرة العلاقات العامة والإعلام السيدة كارمن غطاس الخطة الإعلامية المرافقة للحملة، والتي تهدف إلى رفع مستوى الوعي المجتمعي وتعزيز التعاون مع وسائل الإعـلام ومؤسسات المجتمع المحلي لدعم جهود التنظيم.

من جانبهم، قدم ممثلو وسائل الإعلام عدداً من الملاحظات والأفكار والمقترحات المتعلقة بآليات التنفيذ والتـوعـية والـتـحـديات المتوقعة، مؤكدين أهمية اسـتمرار التنسيق والتعاون بما يسهم في إنجاح الحملة وتحقيق أهدافها لخدمة مدينة بيت لحم وأبنائها.

من جهته، ثمن الصحفي حسن عبد الجواد، ممثلاً عن وسائل الإعلام المشاركة، مـبادرة بلدية بيت لحم بعقد هذا اللقاء وتعزيز التواصل مع الإعلاميين، مؤكداً أهمية الدور الذي تضطلع به البلدية في خدمة المجتمع وتنظيم الحياة العامة. كما أعرب عن أمـله بـأن تحظى خطة تنظيم الأسواق بالدعم والتعاون من مختلف الجهات الرسمية والمحلية بما يسهم في إنجاحها وتحقيق أهدافها.

وطرح ممثلو وسائل الإعلام عدداً من الملاحظات والأفكار والمقترحات المتعلقة بآليات التنفيذ والتوعية، مؤكدين أهمية تعزيز الحوار مع مختلف الجهات ذات العلاقة والعمل المشترك لإنجاح الجهود الرامية إلى تنظيم الأسواق وتحسين الواقع العام في المدينة.

أزمة المقاصة وتداعياتها: من الضائقة المالية إلى التحديات المعيشية

رام الله- وصال أبو عليا- تواجه المالية العامة الفلسطينية واحدة من أخطر الأزمات في تاريخها، في ظل استمرار إسرائيل باحتجاز عائدات الضرائب الفلسطينية "المقاصة" التي تشكل المصدر الرئيس للإيرادات الحكومية. ومع تجاوز قيمة الأموال المحتجزة حاجز ١٥ مليار شيكل، دخلت الخزينة الفلسطينية مرحلة غير مسبوقة من الضغوط المالية، انعكست على قدرة الحكومة على الوفاء بالتزاماتها الأساسية، وأثرت بصورة مباشرة على الخدمات العامة والنشاط الاقتصادي والأوضاع المعيشية للمواطنين.

ومع تصاعد الأزمة ووصولها إلى مرحلة الاحتجاز الكامل لأموال "المقاصة" خلال الأشهر الأخيرة، اتسعت التداعيات لتشمل مختلف القطاعات الاقتصادية والخدمية، وسط تحذيرات من تفاقم معدلات الفقر والبطالة وتراجع قدرة الاقتصاد الفلسطيني على الصمود في مواجهة التحديات المتراكمة.

المقاصة.. شريان الإيرادات الحكومية في قلب الأزمة

يؤكد الخبير في السياسات المالية والاقتصادية مؤيد عفانة أنّ احتجاز أموال "المقاصة" بشكل متواصل منذ عام ٢٠١٩، وتصاعده إلى الاحتجاز الكامل منذ أيار/مايو ٢٠٢٥، أدخل المالية العامة الفلسطينية في أزمة حادة أثرت على مختلف أوجه الإنفاق الحكومي.

ويشير عفانة إلى أنّ الأزمة دفعت الحكومة إلى إطلاق برنامج طوارئ شمل تقليص الدوام في الوزارات والمؤسسات العامة، وخفض نسبة صرف رواتب الموظفين إلى نحو ٥٠٪ من الراتب بحد أدنى ٢٠٠٠ شيكل، إلى جانب تراكم مستحقات القطاع الخاص.

من جانبه، يوضح أستاذ الاقتصاد والخبير في الشأن الاقتصادي د. هيثم دراغمة أنّ أموال "المقاصة" تمثل أكثر من ٦٥٪ من الإيرادات الحكومية، وتشكل المصدر الرئيس لتمويل التزامات السلطة الفلسطينية. ويضيف أنّ استمرار احتجاز هذه الأموال أدى إلى تضخم المديونية الحكومية وتعميق الأزمة المالية، لافتاً إلى أنّ قيمة "المقاصة" المحتجزة تجاوزت ١٥ مليار شيكل، وهو ما حرم الخزينة من موردها المالي الأهم وأضعف قدرتها على الوفاء بالتزاماتها تجاه الموظفين والقطاع الخاص ومقدمي الخدمات.

ويؤكد د. دراغمة أنّ الحكومة الفلسطينية كانت تعاني أساساً من ضغوط مالية ناجمة عن تراجع المساعدات الخارجية والعربية، إلا أنّ احتجاز "المقاصة" عمّق الأزمة بصورة غير مسبوقة، وأفقد الحكومة القدرة على الإيفاء بالعديد من التزاماتها التشغيلية والخدمية.

تداعيات مباشرة على قطاعي الصحة والتعليم

انعكست الأزمة المالية بصورة واضحة على الخدمات الأساسية، ولا سيما في قطاعي الصحة والتعليم.

فبحسب عفانة، أدى شح الموارد المالية إلى نقص الأدوية في المرافق الصحية الحكومية، واقتصار عمل بعض العيادات الحكومية على يوم واحد أسبوعياً، الأمر الذي أثر على قدرة المواطنين في الوصول إلى الخدمات الصحية.

أما في قطاع التعليم، فقد تراجع انتظام العملية التعليمية، حيث اقتصر الدوام المدرسي في العديد من المدارس الحكومية على ثلاثة أيام أسبوعياً، أي ما يعادل نحو ٦٠٪ من الدوام المعتاد، الأمر الذي وسّع فجوة الفاقد التعليمي التراكمي وألقى بظلاله على جودة التعليم ومستقبل الطلبة.

ويرى د. دراغمة أنّ تداعيات الأزمة لم تقتصر على المؤسسات الحكومية فحسب، بل امتدت إلى القطاعات الاقتصادية المرتبطة بها نتيجة تراجع الإنفاق العام وعجز الحكومة عن تسديد مستحقات الموردين ومقدمي الخدمات.

ركود اقتصادي وانكماش غير مسبوق

أثرت أزمة المقاصة بشكل مباشر على النشاط الاقتصادي الفلسطيني، الذي شهد تراجعاً حاداً خلال الفترة الأخيرة.

ويؤكد عفانة أنّ الاقتصاد الفلسطيني تراجع بنحو ٢٤٪، بالتوازي مع ارتفاع معدلات البطالة إلى نحو ٤٦٪، وارتفاع معدلات الفقر إلى قرابة ٤١٪.

بدوره، يصف د. دراغمة الحالة الاقتصادية الراهنة بأنّها "ركود غير مسبوق"، موضحاً أنّ انخفاض السيولة النقدية في الأسواق، وتراجع الإنفاق الحكومي، وعدم انتظام تدفق المساعدات الخارجية، عوامل أسهمت في شلل العديد من الأنشطة الاقتصادية.

ويضيف أنّ القطاع الخاص يواجه أزمة مركبة، فهو من جهة يقدم خدمات للحكومة التي أصبحت عاجزة عن تسديد التزاماتها، ومن جهة أخرى يعاني من تراجع الطلب والاستهلاك وانخفاض السيولة، ما أدى إلى تعثر العديد من المنشآت الاقتصادية.

القدرة الشرائية تتراجع والأسواق تدفع الثمن

يشير وكيل وزارة الاقتصاد الوطني بشار الصيفي إلى أنّ أموال "المقاصة" كانت تضخ شهرياً ما يقارب مليار شيكل في السوق الفلسطينية، وهو ما كان يشكل محركاً رئيسياً للنشاط الاقتصادي.

ويقول إنّ تراجع هذه التدفقات نتيجة الإجراءات الإسرائيلية ألحق ضرراً بالغاً بالقدرة الشرائية للمواطنين، خاصة أنّ شريحة الموظفين الحكوميين تمثل جزءاً كبيراً من القوة الاستهلاكية في المجتمع الفلسطيني.

وتتجسد هذه التداعيات في حياة الموظفين اليومية. ويقول موظف حكومي من مدينة نابلس، فضّل عدم الكشف عن اسمه، إنّ استمرار صرف الرواتب بنسب جزئية وضع آلاف الأسر أمام ضغوط معيشية متزايدة، إذ لم يعد الدخل المتاح كافياً لتغطية الاحتياجات الأساسية من الغذاء والمواصلات والتعليم والالتزامات الشهرية. ويضيف أنّ عدم وضوح مواعيد صرف الرواتب ونسبتها يجعل التخطيط المالي للأسرة أكثر صعوبة، في ظل الارتفاع المستمر في تكاليف المعيشة.

ويشير إلى أنّ كثيراً من العاملين في القطاع العام اضطروا إلى الاستدانة أو تأجيل سداد التزاماتهم المالية لمواجهة النفقات اليومية، الأمر الذي أدى إلى تراكم الأعباء المالية على الأسر. ويوضح أنّ آثار الأزمة لم تتوقف عند حدود الموظفين، بل امتدت إلى الأسواق المحلية التي تعتمد بشكل كبير على القوة الشرائية لهذه الشريحة، حيث انعكس تراجع الإنفاق على الحركة التجارية وأدى إلى مزيد من الركود في مختلف القطاعات الاقتصادية.

ويضيف الصيفي أنّ الأزمة تفاقمت مع استمرار منع أعداد كبيرة من العمال الفلسطينيين من العمل داخل الخط الأخضر، ما أسهم في ارتفاع البطالة وتراجع مستويات الدخل. كما تضررت قطاعات الخدمات والترفيه بشكل كبير، في ظل توجه المواطنين نحو الإنفاق على الاحتياجات الأساسية فقط، فيما سجلت بعض القطاعات الخدمية تراجعاً تجاوز ٩٠٪.

الفقر والبطالة.. الفئات الهشة تتحمل العبء الأكبر

تظهر تداعيات الأزمة بشكل أكثر وضوحاً على الفئات الفقيرة ومحدودة الدخل.

ويؤكد عفانة أنّ هذه الفئات كانت الأكثر تضرراً من تراجع الخدمات العامة، نظراً لعدم قدرتها على اللجوء إلى البدائل المدفوعة في القطاعين الصحي والتعليمي. كما أدى تراجع فرص العمل وركود الأسواق إلى زيادة الضغوط المعيشية على الأسر الفلسطينية. من جهته، يؤكد د. دراغمة أنّ استمرار الأزمة يهدد بمزيد من الارتفاع في معدلات البطالة، خاصة في ظل تراجع فرص التوظيف في القطاعين العام والخاص معاً، واتساع دائرة الخريجين العاطلين عن العمل، بما في ذلك تخصصات كانت تتمتع سابقاً بفرص تشغيل مرتفعة.

البحث عن حلول.. بين الإدارة المالية والإصلاح الاستراتيجي

حول سبل مواجهة الأزمة، يرى عفانة أنّ الإجراءات التي اتخذتها وزارة المالية لترشيد النفقات وتعزيز الإيـرادات أسهمت في توفير هامش من المرونة لإدارة الأزمة، لكنها تبقى غير كافية في ظل عمق المشكلة وطول أمدها.

ويشدد على ضرورة تبني استراتيجية وطنية شاملة تقوم على الضغط الدولي والدبلوماسي والقانوني للإفراج عن أموال المقاصة، إلى جانب توفير شبكة أمان مالية من قبل المانحين الدوليين لمساندة المالية العامة الفلسطينية.

كما يدعو إلى مراجعة بروتوكول باريس الاقتصادي وإعادة صياغة العلاقة المالية مع إسرائيل بما يضمن قدراً أكبر من السيطرة الفلسطينية على مواردها المالية.

ويتفق د. دراغمة مع هذا الطرح، مؤكداً أنّ التحرك الدبلوماسي لاستعادة تدفق أموال "المقاصة" يمثل أولوية ملحة، بالتوازي مع تعزيز الإيرادات المحلية وضبط النفقات، رغم محدودية قدرة هذه الإجـراءات على تعويض الإيـرادات المحتجزة. أما الصيفي فيؤكد أهمية تدخل المجتمع الدولي لوقف الإجراءات الإسرائيلية التي تؤثر بصورة مباشرة على الاقتصاد الفلسطيني، محذراً من أنّ استمرار احتجاز "المقاصة" سيقود إلى مزيد من الانكماش الاقتصادي وتدهور الأوضاع المعيشية.

تكشف أزمة المقاصة عن هشاشة البنية المالية للاقتصاد الفلسطيني وارتباطها الوثيق بالتحولات السياسية والإجراءات الإسرائيلية. وبينما تمكنت الحكومة من إدارة الأزمة عبر إجـراءات طوارئ وتقشف مالي، فإنّ استمرار احتجاز هذه الإيرادات يهدد بتفاقم الضغوط على الخدمات العامة والقـطاع الخـاص والأسـر الفـلسطينية. ومع تزايد معدلات الفقر والبطالة وتراجع النشاط الاقـتـصادي، تبـدو الحـاجة ملحة إلى تحرك سياسي ودولي فاعل يضمن الإفـراج عن أموال "المـقاصة"، بـالـتـوازي مع إصـلاحـات اقتصادية وهيكلية تعزز قدرة الاقتصاد الفلسطيني على الصمود والاستدامة.

افتتاح معرض فلسطين الغذائي في بيت لحم بمشاركة نحو ٧٠ شركة وطنية

بيت لحم- وفا- افتُتحت، أمس، فعاليات معرض فلسطين الغذائي ٢٠٢٦، بمشاركة نحو ٧٠ شركة ومصنعاً من مختلف محافظات الوطن، بهدف تعزيز الاقتصاد الوطني ودعم حضور المنتج الفلسطيني في الأسواق المحلية. ويستـمر لمـدة ثـلاثـة أيـام في قصر المؤتمرات بمدينة بيت لحم.

وأكد محافظ بيت لحم محمد طه أبو عليا، أهمية تعزيز فلسفة العمل والانتقال من واقع الإغاثة إلى التنمية، عبر تطوير الفرص الاقتصادية التي تمنح المواطنين إمكانية إقامة مشاريع صغيرة، مشدداً على أن كبار التجار يمكن أن يلعبوا دوراً مهماً في تعزيز الاقتصاد الوطني.

ورحب بتنظيم المعرض في محافظة بيت لحـم عـمـوماً، ومنـطـقـة برك سليمان على وجـه الـخـصـوص، لا سيما في هذه الفترة التي يستهدف فيها الاحـتـلال الإسـرائـيـلي المنطقة، مؤكداً أهمية زيادة الحضور الشعبي والرسمي فيها.

بـدوره، أكـد رئـيس نـقـابة تجار المـواد الغذائية الفلسطينية وسيم الجعبري، أن تنظيم المعرض يأتي في ظل ظروف اقتصادية استثنائية يمر بها شعبنا، مشيراً إلى أن إقامته في هـذه المـرحـلة تشكل رسـالـة صمود وإصرار على مواصلة العمل، ودفع عجلة الاقتصاد الوطني رغم التحديات القائمة.

وأوضـح أن المـعـرض يـعـد من أكبر الفعاليات المتخصصة في قطاع الصـنـاعـات الـغـذائـية على مستوى فلسطين، من حيث حجم المشاركة والتنظيم، إذ يجمع أبـرز الشركات الوطنية العاملة في مجال الصناعات الـغـذائـيـة والـتـجـارة مـن مختلف المحافظات.

وشـدد عـلى أهـمـيـة دعـم المنتج الـوطـنـي وتـشـجـيـع الاسـتـثـمـار في الصناعات المحلية، مبيناً أن افتتاح مصانع جديدة يسهم في توفير فرص عمل وتعزيز الاقتصاد الفلسطيني، مع الإقرار بأن بعض السلع الأساسية لا تزال تعتمد على الاستيراد، لعدم تـوفـر الإمـكـانـيـات الـلازمـة لإنتاجها محلياً.

ودعا الجعبري التجار والمواطنين إلى زيارة المعرض والمشاركة في فعالياته، موضحاً أن اليومين الأولين خُصصا للتجار ورجال الأعمال لعقد اللقاءات والاتفاقيات التجارية، فيما سيكون اليوم الثالث مفتوحاً أمام المواطنين للاطلاع على أحدث المنتجات والخدمات في قطاع الصناعات الغذائية.

"علادلي الخير" تبحث التعاون مع بلدية البيرة

البيرة- كامل جبيل- بحث وفد من جمعية علالي الخير وبلدية البيرة آفاق التعاون بين الجانبين، حيث استعرض رئيس الجمعية المهندس لؤي سمرين، خلال زيارة إلى دار البلدية، أبرز إنجازات الجمعية وبرامجها ومبادراتها المجتمعية، إضافة إلى احتياجات الجمعية المستقبلية.

وضـم وفـد الجمعية كـلاً مـن كمال كراكرة، الدكتورة إيمان هريدي، نسرين خيري، صفاء عابد، نادرة أبو لبن، لينا العلمي وعبد الله حمودة، حيث كان في استقبالهم رئيس بلدية البيرة المهندس منيف طريش، إلى جانب عضوي المجلس البلدي سلوى قرعان ووفاء حمايل .

وأشاد المهندس طريش بالدور الإنساني والمجتمعي الـذي تـقـوم بـه الجمعية، مؤكداً أهمية تنسيق جهود المؤسسات والجمعيات العاملة في مدينة البيرة تحت مظلة البلدية بما يخدم المواطنين ويعزز العمل التطوعي والخيري.

وأعلن رئيس البلدية عن توجه البلدية لترميم المبنى التراثي الملاصق لمركز قامات التابع لبلدية البيرة، ليكون مقراً جديداً لجمعية علالي الخير، وذلك في إطار جهود البلدية للحفاظ على المباني التراثية وإعادة إحيائها واستثمارها لخدمة مؤسسات المجتمع المحلي بدلاً من بقائها مهجورة.

واطلع وفد الجمعية على أبرز المشاريع التطويرية التي تنفذها البلدية، ومن بينها مشروع إنشاء مجمع بلدية البيرة الجديد، وإقامة مواقف سيارات حديثة، وتعزيز التعاون مع البلديات المجاورة لتنظيم الحركة التجارية في المناطق المشتركة، إضافة إلى تنفيذ شبكة صرف صحي لمنطقة السلامية. كما استعرض المهندس منيف طريش مشروعاً نوعياً لإنارة وسط المدينة، يتمثل في إنشاء "سجادة مضيئة" تمتد من منطقة مطعم زرب مروراً بالبلدة القديمة ومدرسة المغتربين وصولاً إلى شارع العلالي، بهدف إبراز الطابع الجمالي والحضاري لمدينة البيرة وتعزيز جاذبيتها العمرانية والسياحية.

من جانبه، عرض المهندس لؤي سمرين عدداً من المبادرات التي تنفذها الجمعية، وفي مقدمتها المخيم الكشفي الأول لمدينة البيرة، والذي سيقام تحت إشراف اتحاد الجمعيات والأندية العاملة في المدينة، مؤكداً استعداد الجمعية لتسخير طواقمها ومتطوعيها وخدماتها لدعم المبادرات والأنشطة التي تخدم المجتمع المحلي.

بدورها، أكدت عضو المجلس البلدي سلوى قرعان اهتمام البلدية بتمكين المرأة البيراوية ودعم المشاريع الإنتاجية المدرة للدخل، بما يسهم في تعزيز دور المرأة الاقتصادي والاجتماعي. كما استعرضت عضو المجلس البلدي وفاء حمايل الجهود والمشاريع التي تنفذها البلدية لتأهيل البلدة القديمة والحفاظ على هويتها التراثية، إضافة إلى تطوير الخدمات المقدمة للمواطنين وتسهيل حصولهم عليها بما يليق بأهالي مدينة البيرة.

وفي ختام اللقاء، قدم المهندس لؤي سمرين، نيابة عن الهيئة الإدارية والعامة وأعضاء جمعية علالي الخير، درعاً تكريمياً لرئيس بلدية البيرة المهندس منيف طريش، مهنئاً إياه بمنصبه الجديد ومتمنياً له التوفيق في مواصلة مسيرة التطوير والارتقاء بمدينة البيرة وتعزيز مكانتها على مختلف المستويات.

الخبير السياحي طوني خشرم لـ"القدس": انهيار غير مسبوق في قطاع السياحة المقدسي

القدس- أحمد جلاجل- يُعدّ الخبير السياحي المقدسي طوني خشرم، الرئيس السابق لجمعية السياحة الوافدة في الأراضي المقدسة، من أبرز المهتمين بتطوير قطاع السياحة في فلسطين، خاصة في مدينة القدس، حيث يمتلك خبرة تفوق الأربعين عاماً في هذا المجال، وله إنجازات كثيرة تشمل تأسيس وتطوير مكاتب السياحة والفنادق وبيوت الضيافة في المدينة المقدسة. وطالما أشار إلى تأثير جائحة كورونا والحرب على السياحة، التي تسببت بخسائر تجاوزت مليار دولار في بعض الفترات.

قرع جرس الإنذار

كما رفع صوته مراراً وتكراراً، وقرع جرس الإنـذار، مـنـاشـداً الجـهـات الـرسـمـيـة دعم القطاع السياحي الفلسطيني، خاصة في ظل التحديات السياسية والاقتصادية الصعبة. كما حث على إعطاء الشباب دوراً مركزياً في تطوير السياحة من خلال الابتكار الرقمي وصناعة المحتوى السياحي المحلي، وعكست رؤيـتـه حـول واقـع الـسـيـاحـة في فلسطين والـقـدس خـاصـة، رؤيـتـه الـثـاقـبـة، لحجم التحديات التي يواجهها هذا القطاع الحيوي من ازمات متعاقبة ومتتابعة ومتتالية .

انهيار غير مسبوق

فقد وصف خشرم الوضع بأنه انهيار غير مسبوق في قطاع السياحة المقدسي، خاصة بعد الحرب على غزة في أكتوبر ٢٠٢٣، حين أشار إلى أن الإيرادات السياحية وصلت إلى مستويات شبه صفرية، مما أدى إلى إغلاق أكثر من ٣٠٠ منشأة سياحية وتجارية، منها ١٢٠ منشأة سياحية تشمل فنادق ومطاعم ومحلات هدايا.

فيما توقف عمل ٢٩٨ مرشدًا سياحيًا و٢٩٦ حافلة سياحية، إضافة إلى عشرات المشاغل التقليدية التي كانت تعتمد على السياحة كمصدر دخل.

وأكد خشرم ضرورة الانتباه الى التداعيات الاقتصادية والاجتماعية من جراء الخسائر المالية التي تُقدّر بعشرات ملايين الدولارات، ما أدى إلى تفشي البطالة وزيادة معدلات الفقر، وهجرة قسرية للعائلات المقدسية بحثًا عن فرص معيشية.

كما أشار إلى أن أكثر من ٥٠٪ من سكان القدس باتوا تحت خط الفقر، في ظل غياب الدعم والتمويل للمؤسسات السياحية والأسر المقدسية.

اقتراح حلول عملية

دعا خشرم إلى تدخل عاجل من الدول والمنظمات العربية والإسلامية والدولية لإنقاذ القدس من الانهيار الاقتصادي والاجتماعي، و شدّد على أهمية دعم القطاعات الإنتاجية والسياحية بشكل مستدام للحفاظ على النسيج الاجتماعي والمكانة الاقتصادية للمدينة.

دور الشباب والتكنولوجيا

وركّز خشرم خلال حديثه لـ "القدس" على أهمية إشراك الشباب في تطوير السياحة من خلال، استخدام التكنولوجيا والرقمنة في الترويج السياحي، وتطوير تطبيقات تسهّل الحجز والتنقل وتوفير المعلومات السياحية وتشجيع الرحلات الداخلية وصناعة محتوى رقمي يعكس الرواية الفلسطينية.

آليات التحسين

ورأى خشرم أن تحسين حالة السياحة في القدس يتطلب خطة متعددة الأبعاد تأخذ بعين الاعتبار التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، إلى جانب الإمكانات الثقافية والدينية الهائلة التي تتمتع بها المدينة، مشيرا الى بعض الاستراتيجيات التي يمكن أن تُحدث فرقًا ملموسًا، يتمثل بدعم البنية التحتية السياحية وتحديث الفنادق وبيوت الضيافة لتكون أكثر جذبًا للسياح من مختلف الجنسيات وتحسين وسائل النقل داخل المدينة، خاصة في المناطق التاريخية، لتسهيل التنقل بين المواقع المقدسة. وتوسيع خدمات الإنترنت والرقمنة في المواقع السياحية لتوفير تجربة أكثر تفاعلية وتعزيز الترويج الدولي وإطلاق حملات تسويقية رقمية تُبرز القدس كوجهة روحية وثقافية فريدة والتعاون مع وكالات السفر العالمية لتضمين القدس في برامجها السياحية وإنتاج محتوى مرئي ومكتوب يعكس الرواية الفلسطينية ويُبرز التنوع الثقافي والديني للمدينة وتمكين المرشدين السياحيين المحليين وتدريب المرشدين على استخدام تقنيات السرد القصصي والتكنولوجيا ودعمهم ماليًا وتنظيميا لضمان استمرارية عملهم في ظل الأزمات وحماية الرواية التاريخية الفلسطينية من التهميش أو التزوير والشراكات الدولية التي تمثلت في اطلاق الاتحاد الأوروبي وألمانيا برنامجا لتنمية السياحة في القدس الشرقية، يهدف إلى الحفاظ على الهوية الفلسطينية ودعم القطاع السياحي عبر مفاهيم ابتكارية.

وأضاف خشرم لـ"القدس" يمكن توسيع هذه المبادرات لتشمل دعم المشاريع الصغيرة، وتوفير منح لتطوير الخدمات السياحية وتنشيط الفعاليات الثقافية

وتنظيم مهرجانات فنية، من عروض موسيقية، ومعارض تراثية تُبرز الثقافة المقدسية وإشراك الشباب في تنظيم هذه الفعاليات لتعزيز الانتماء وتوفير فرص عمل. كما اقترح استخدام التحول الرقمي وتطوير تطبيقات سياحية تعرض الخرائط، المعلومات التاريخية، وخيارات الإقامة واستخدام الواقع المعزز والواقع الافتراضي لإحياء المواقع التاريخية بطريقة تفاعلية.

ويأمل خشرم ألا تذهب صيحته لإنقاذ السياحة في القدس وفلسطين أدراج الرياح، لان الوضع بات كارثيا ولا يحتمل على الاطلاق.

قبسات

متى تتحول المعرفة إلى عبء؟

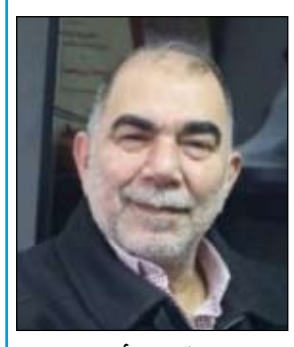

محمد قاروط أبو رحمة

أولًا: تمهيد السؤال المركزي

لم تعد المعرفة في العصر الحديث مجرد وسيلة للفهم أو أداة لاتخاذ القرار، بل أصبحت عنصرًا مركزيًا في تشكيل وعي الإنسان، وبناء طريقته في إدراك الواقع والتعامل معه. ومع هذا الاتساع غير المسبوق في إنتاج المعرفة وتداولها، لم يعد السؤال الأساسي: ماذا نعرف؟، بل أصبح سؤالًا أعمق وأكثر حساسية:

متى تتحول المعرفة نفسها إلى عبء على الإنسان؟

هذا السؤال لا ينطلق من موقف ضد المعرفة، بل من محاولة لفهم العلاقة المعقدة بين الإنسان والمعرفة، خصوصًا في ظل التوسع الكبير في المعلومات، وتعدد مصادرها، وسرعة تدفقها، مقابل ثبات نسبي في قدرات الإنسان على الاستيعاب والمعالجة والفعل. وهو سؤال لا يتعامل مع المعرفة بوصفها قيمة مجردة، بل بوصفها تجربة إنسانية قابلة لأن تتحول من قوة إلى ثقل.

ثانيًا: الإنسان بوصفه كائنًا معرفيًا

يمتاز الإنسان بكونه كائنًا معرفيًا؛ أي أنه:

١. يتعلم من إدراكه المباشر للواقع عبر حواسه وتفاعله مع بيئته.
٢. ويتعلم من تجربته المباشرة.
٣. ويتعلم من تجارب الآخرين.
٤. ويتلقى المعرفة عبر النقل والتاريخ والتوثيق.
٥. ويستطيع تخزين المعرفة واسترجاعها عبر الذاكرة.
٦. ويستطيع نقل المعرفة ونشرها وتداولها بين الآخرين.

هذه الخاصية جعلت الإنسان قادرًا على تجاوز حدود المكان والزمان، وعلى تراكم المعرفة عبر الأجيال، وعلى بناء حضارة تقوم على التفاعل مع المعرفة.

لكن هذه القدرة لا تقف عند حدود الفهم، بل تمتد إلى ما هو أعمق:

الإنسان لا يكتفي بالمعرفة، بل يستخدمها لتوليد خيارات واتخاذ قرارات وتصميم تصورات للمستقبل.

ومن خلال الذاكرة والخيال، يصبح الإنسان قادرًا على:

١. استحضار الماضي.
٢. تصور المستقبل.
٣. توقع النتائج.
٤. بناء مسارات بديلة للواقع.

لكن هذه القدرة المعرفية الفريدة تحمل في داخلها بذور الإشكال:

فكلما اتسعت المعرفة، اتسع معها إدراك التعقيد، وتزايدت المسؤولية، وتضاعفت احتمالات التردد والضغط الداخلي.

ثالثًا: البعد القيمي في طلب المعرفة

لا تكفي المعرفة في ذاتها لتحديد أثرها على الإنسان، بل إن النية والغاية من طلبها تشكل أحد محددات اتجاهها داخل الإنسان وأثرها عليه. فالمعرفة التي تُطلب بقصد الفهم والإصلاح وبناء الوعي والعمل بها تبقى معرفة منسجمة مع وظيفتها التحررية، لأنها ترتبط بالفعل وتتحول إلى ممارسة مسؤولة داخل الواقع.

وفي هذا السياق، يمكن الاستئناس بما أشار إليه الراغب الأصفهاني في كتابه النظرات حين قرر أن:

"شرط العلم الحق وشرط العمل به الإكمال، وأن يخدم الإنسان"، أي أن العلم لا يكتمل معرفيًا إلا إذا تحول إلى وظيفة خادمة للإنسان، لا مجرد رصيد ذهني.

وهكذا فإن النية ليست عنصرًا خارجيًا عن المعرفة، بل هي أحد الشروط الداخلية التي تحدد طريقة اشتغالها داخل الإنسان، واتجاهها بين أن تكون قوة تحرر أو مصدر ثقل.

رابعًا: من المعرفة إلى الإشكال

بما أن الإنسان كائن قادر على الاختيار، فهو كائن مسؤول عن نتائجه، وبما أن المعرفة توسّع مساحة الاختيار، فهي توسّع أيضًا مساحة المسؤولية. ومن هنا تبدأ المفارقة:

ما يُفترض أن يكون قوة تحرر، قد يتحول في بعض السياقات إلى عبء إدراكي وسلوكي ونفسي.

ومن خلال خبرة تمتد لأكثر من خمسة عقود في العمل العام، ومن خلال التجربة الإنسانية في الواقع العملي، يمكن ملاحظة أن المعرفة لا تعمل دائمًا كقوة دافعة، بل أحيانًا تتحول إلى مصدر ضغط معرفي ونفسي وسلوكي، خاصة عندما:

١. تتجاوز القدرة على التطبيق.
٢. أو لا تجد طريقها إلى الفعل.
٣. أو تتكدس دون تحويلها إلى خبرة عملية.
٤. أو لا تُحوّل إلى معرفة قابلة للتراكم والتوثيق للأجيال.
٥. أو تنفصل عن سياقها الزمني والتاريخي فتفقد قدرتها على التوجيه.

وهنا لا تصبح المشكلة في المعرفة ذاتها، بل في انفصالها عن دوائرها الطبيعية: الفهم، والخبرة، والفعل، والاستمرار التاريخي.

ومن هنا تتشكل فكرة هذه السلسلة:

محاولة فهم شروط تحوّل المعرفة من قوة إلى عبء داخل التجربة الإنسانية.

خامسًا: الفرضية المركزية للسلسلة

يمكن أن تُصاغ الإشكالية ليس فقط كسؤال، بل كفرضية:

المعرفة ليست عبئًا في ذاتها، لكنها تتحول إلى عبء عندما تنفصل عن مسارها الطبيعي بين التخزين والفهم والخبرة والفعل، أو عندما تتجاوز قدرة الإنسان على استيعابها وتوظيفها داخل الواقع.

هذه الفرضية ستكون الإطار الحاكم لجميع المقالات اللاحقة، حيث سيتم تفكيك العلاقة بين المعرفة من جهة، والإنسان وحدوده من جهة أخرى، لفهم نقاط التحول التي تنتج العبء المعرفي.

سادسًا: هدف هذه السلسلة

تهدف هذه السلسلة إلى تفكيك العلاقة بين الإنسان والمعرفة عبر طبقات تحليلية متدرجة، لفهم:

١. كيف تُنتَج المعرفة وتتشكل داخل التجربة الإنسانية؟
٢. كيف تُخزّن وتُنقل وتُفهم؟
٣. كيف تتأثر بالنية والغاية من طلبها؟
٤. كيف تتحول إلى خبرة أو تبقى معرفة نظرية؟
٥. متى تتجاوز حدود الإنسان وقدرته على الاستيعاب والفعل؟
٦. ومتى تنفصل عن الفعل أو عن سياقها التاريخي فتتحول إلى عبء؟

تمثل المعرفة داخل هذه السلسلة مسارًا متدرجًا لا يتوقف عند لحظة الإنتاج، بل يمتد عبر سلسلة من التحولات:

إنتاج ← نقل ← توجيه ← فهم ← خبرة ← فعل ← حدود ← عبء

وهو مسار يوضح أن المعرفة ليست حالة ثابتة، بل حركة داخل الإنسان تتغير وظائفها بحسب علاقتها بالخبرة والقدرة والفعل.

سابعًا: خريطة سلسلة المقالات

تتكون هذه السلسلة من ثمان مقالات مترابطة تمثل طبقات تحليلية متصاعدة:

١. متى تتحول المعرفة إلى عبء؟
مدخل إلى السؤال المركزي.
٢. المعرفة بوصفها تحررًا
كيف تفتح المعرفة آفاق الفهم وتحرر الإنسان من الجهل وتوسع خياراته.
٣. المعرفة بوصفها وعيًا مضاعفًا للواقع
كيف تجعل المعرفة الإنسان يرى الواقع بشكل أكثر تعقيدًا وعمقًا من غيره.
٤. الحامل المعرفي والوعاء المعرفي
التمييز بين ما يخزن المعرفة وما يفهمها ويعيد إنتاجها.
٥. من العلم إلى الخبرة: المعرفة الحقيقية
كيف تتحول المعرفة النظرية إلى خبرة عملية عبر التجربة والممارسة.
٦. المعرفة في مواجهة حدود الإنسان
كيف تصطدم المعرفة بحدود الانتباه والفهم والقدرة على الفعل.
٧. المعرفة في عصر المعلومات المتدفقة
كيف يؤثر الفيض المعلوماتي على الإدراك الإنساني وتكوين المعرفة.
٨. المعرفة عندما تنفصل عن الفعل
كيف تتحول المعرفة غير المفعلة إلى عبء على الوعي والسلوك.

ثامنًا: الخاتمة التأسيسية

إن هذه السلسلة لا تهدف إلى تقليل قيمة المعرفة، بل إلى إعادة فهم موقعها داخل التجربة الإنسانية. فالمعرفة ليست عبئًا في ذاتها، لكنها قد تتحول إلى عبء عندما تختل علاقتها بالإنسان، وبحدوده، وبخبرته، وبقدرته على تحويلها إلى فعل.

ومن هنا تنطلق الإشكالية المركزية التي ستقود هذه السلسلة:

متى تتحول المعرفة إلى عبء؟

وما الشروط التي تجعلها تبقى قوة للتحرر، لا سببًا للثقل والضغط والتشتت؟

وهل يكمن الحل في زيادة المعرفة دائمًا، أم في بناء العلاقة الصحيحة معها؟

خلال كلمته في منتدى الناصرة الثقافي

حمدان: الثقافة تمثّل وعاء الذاكرة الجماعية وحافظة الهوية والرواية الوطنية

رام الله - القدس- أكد وزير الثقافة عماد حمدان أن المشروع الثقافي الفلسطيني لا يكتمل إلا بوحدة المشهد الثقافي في القدس والضفة وغزة والداخل الفلسطيني والشتات، مشدداً على أن الثقافة الفلسطينية واحدة مهما تعدّدت الجغرافيا، وأنها تمثّل وعاء الذاكرة الجماعية وحافظة الهوية والرواية الوطنية.

جاء ذلك خلال كلمة مصورة له في منتدى الناصرة الثقافي، الذي عقد برعاية مجلس الطائفة الأرثوذكسية، تحت عنوان "حين تتكلّم الذاكرة... تولد الثقافة" بمشاركة واسعة من أكاديميين ومثقفين وإعلاميين وشخصيات عامة.

وقال الوزير حمدان إن هذا المؤتمر يختصر حقيقة جوهرية في التجربة الفلسطينية، فالثقافة بالنسبة لنا ليست نشاطاً هامشياً، بل هي وعاء الذاكرة الجماعية، وحافظة الهوية، والجسر الذي يصل الماضي بالحاضر ويؤسس للمستقبل. وحين نحفظ الذاكرة، فإننا نحفظ روايتنا الإنسانية والوطنية، ونمنح الأجيال القادمة القدرة على مواصلة حمل هذه الرسالة.

وأضاف الوزير حمدان أن وزارة الثقافة حرصت منذ تأسيسها على المشروع الثقافي الفلسطيني الذي لا يمكن أن يكتمل إلا بوحدة المشهد الثقافي بكل مكوناته، في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة، وفي الداخل الفلسطيني، وفي أماكن اللجوء والشتات. ومن هذا المنطلق، تعمل الوزارة على تعزيز التكامل الثقافي والأدبي بين أبناء شعبنا أينما وجدوا، إيمانًا بأن الثقافة الفلسطينية واحدة، وإن تعددت الجغرافيا وتباينت الظروف السياسية.

وأكد حمدان أن الأدباء والمبدعين في الداخل الفلسطيني يشكلون ركيزة أساسية في هذا المشروع الوطني والثقافي، فقد حافظوا على اللغة والهوية والرواية الفلسطينية، وأسهموا في إثراء الأدب العربي والفلسطيني بأعمال إبداعية راسخة أصبحت جزءًا أصيلًا من الذاكرة الثقافية لشعبنا. ومن هنا، تحرص الوزارة على توسيع آفاق التعاون والتبادل الثقافي، ودعم المبادرات المشتركة، وتعزيز حضور المبدعين الفلسطينيين في مختلف الفضاءات الثقافية، بما يسهم في بناء حالة ثقافية فلسطينية متكاملة ومتصلة بجذورها الوطنية والإنسانية.

وختم حمدان أن الثقافة ليست فقط حافظة للتراث، بل هي قدرة على التجدد والإبداع وصناعة الوعي. ولذلك فإن مسؤوليتنا المشتركة اليوم هي أن نجعل من الثقافة قوة فاعلة في بناء الإنسان الفلسطيني، وترسيخ قيم الحرية والانتماء والمعرفة، ومواجهة محاولات التهميش والطمس والاغتراب.

وتناول المؤتمر، عبر ثلاث جلسات فكرية وحوارية، قضايا الذاكرة الجماعية والهوية والثقافة بين الأجيال ودورها في بناء الوعي والتغيير، واختُتم بجملة توصيات أبرزها دعم الأجيال الشابة، وتوثيق الرواية المحلية، وتعزيز الشراكات الثقافية واستمرار الحراك الثقافي في المجتمع العربي.

"التربية" تختتم الموسم العاشر من تحدي القراءة العربي

رام الله- القدس- اختتمت وزارة التربية والتعليم العالي، أمس، فعاليات الموسم العاشر من مسابقة تحدي القراءة العربي، خلال فعالية أقيمت في قصر رام الله الثقافي، بحضور رسمي وتربوي وثقافي، ومشاركة واسعة من الطلبة والمعلمين والمشرفين التربويين من مختلف المديريات؛ علاوة على ممثلي مجالس أولياء الأمور وعدد من مؤسسات القطاع الخاص.

وفي كلمته؛ نيابة عن الوزير أمجد برهم أكد الوكيل المساعد للشؤون الطلابية صادق الخضور أن القراءة تمثل نهجاً ومساراً إستراتيجياً تتبناه الوزارة ضمن رؤيتها الرامية إلى بناء الإنسان الفلسطيني القادر على الإبداع والمبادرة وصناعة المستقبل.

وأشار إلى أن الوزارة واصلت دعمها للمسابقة منذ انطلاقها، وعملت على توفير مختلف المقومات الكفيلة بإنجاحها، رغم التحديات والظروف الصعبة، مؤكداً أن الإقبال المتزايد على المشاركة في التحدي يعكس إيمان الطلبة والمعلمين بأهمية القراءة بوصفها مدخلاً أساسياً للمعرفة والوع

من جانبه، أكد مدير إدارة البرامج والمبادرات في مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، فوزان الخالدي، أهمية تحدي القراءة العربي في ترسيخ ثقافة القراءة وتنمية مهارات الطلبة المعرفية والفكرية، مشيداً بالتجربة الفلسطينية وما حققته من حضور لافت ونتائج متميزة على مدار المواسم السابقة.

وتخلل الفعالية عرض فيلم ترويجي للموسم العاشر، إلى جانب فقرات ثقافية وفنية قدمها طلبة المدارس، شملت تلاوة آيات من القرآن الكريم، وقصيدة شعرية، وعرض كورال، ودبكة شعبية.

وفي ختام الحفل، جرى تكريم الفائزين والفائزات وإعلان النتائج النهائية للمسابقة على مستوى فلسطين، وسط تأكيد على مواصلة العمل، لتعزيز ثقافة القراءة وتوسيع قاعدة المشاركة في المواسم المقبلة، إذ فازت مدرسة ذكور الإسراء من تربية طولكرم بالمركز الأول على مستوى المدارس، والمشرف عاهد أبو الرب من مديرية جنين بلقب أفضل مشرف؛ والطالبة غزل رشاد تيم؛ من مدرسة العودة مديرية تربية بيت لحم بلقب طالبة التحدي؛ والطالبة غزل إسماعيل دراغمة من مديرية جنين على مستوى ذوي الإعاقة.

من جهة أخرى، فازت مدرسة بنات دورا الثانوية المهنية من مديرية جنوب الخليل، في المركز الأول بمسابقة أفضل خطة مشروع ضمن البرنامج التدريبي "التعرّف إلى عالم الأعمال" (KAB)، في حين كان المركزان الثاني والثالث معاً لمدرسة بنات فضل عابدين الثانوية المهنية من مديرية الخليل، وجاءت مدرسة ذكور علي نايفة الثانوية من مديرية طولكرم في المركز الرابع.

واختتمت وزارة التربية والتعليم العالي فعاليات المسابقة بمشاركة ١٤ فريقاً طلابياً من عدة مديريات، وذلك بدعم وتمويل من الوكالة الألمانية للتنمية (GIZ) من خلال مشروع التعليم والتدريب المهني والتقني الموجّه نحو الطلب (DoTVET ٢)، وبالشراكة مع غرفة تجارة وصناعة محافظة رام الله والبيرة التي استضافت الفعالية.

وشهدت المسابقة جلسة حوارية تفاعلية مع عدد من رياديي الأعمال، تناولت أهمية التعليم والتدريب المهني، ودور ريادة الأعمال في تعزيز ثقافة العمل الحر وتمكين الشباب من تطوير أفكارهم ومشاريعهم المستقبلية.

وحضر الفعالية مدير عام التعليم المهني م. جهاد دريدي، ومديرة برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الموجّه نحو الطلب (DoTVET ٢) فاطمة عصفور، وممثل غرفة تجارة وصناعة محافظة رام الله والبيرة أيمن الميمي، إلى جانب عدد من المختصين.

كعك القدس هوية تتجدد يومياً .. قراءة ثقافية من منظور السيادة الرمزية

مالك زبلح

يبدأ الصباح في القدس قبل أن تكتمل حركة الأسواق، وقبل أن تمتلئ شوارعها بالمارة. يكفي أن تخرج أول «طرحة كعك» من أحد الأفران الشعبية في البلدة القديمة حتى يبدأ نهار المدينة فعليًا، حين تمتزج رائحة الكعك بنسيم الفجر، وتتعالى نداءات الباعة في الأزقة والطرقات بإيقاع مألوف: «كعك... كعك... كعك سخن... كعك بيض فلافل... كاااااعك...»، إيقاع يمثل رسمًا صوتيًا لنبض المدينة.

من تلك اللحظة، يتجاوز الكعك صورته كخبز شعبي يُشترى ويُؤكل، ليتحوّل إلى علامة حسّية كثيفة الدلالة، تُعلن حضور القدس كما يعرفها أهلها ويعيشونها ويعيدون إنتاجها يوميًا. بذلك، يصبح الكعك أحد أكثر الرموز التصاقًا بالحياة المقدسية، باعتباره ممارسة يومية تُجسّد استمرارية الوجود وتُرسّخ ما يمكن تسميته بـ"السيادة الرمزية" على الفضاء العام. ومن هنا، يمكن قراءته ضمن منظومة أوسع من الممارسات التي تُعيد من خلالها الجماعة إنتاج علاقتها بالمكان وتثبيت حضورها في مواجهة محاولات التهميش، فالمشهد الصباحي للكعك، بتكراره المنتظم، لا يكتفي باستحضار الذاكرة الشعبية، وإنما يُسهم في تشكيلها وتجديدها، ليغدو طقسًا يوميًا من طقوس المقاومة الشعبية، حيث تتحول التفاصيل إلى أدوات فاعلة في تثبيت الهوية.

كعك القدس كرمز ثقافي يومي

قد يبدو كعك القدس، للوهلة الأولى، منتجًا شعبيًا بسيطًا، إلا أنه ينطوي على طبقات متراكمة من المعاني تشكّلت عبر الزمن، فبعض الرموز لا تستمد قيمتها من ندرتها أو من ارتباطها بالمناسبات، إنما من قدرتها على مرافقة الناس في تفاصيل حياتهم اليومية. من هنا تنبع خصوصيته، إذ يتجاوز كونه مادة غذائية إلى كونه جزءًا من الذاكرة الحية للمدينة، وينتقل من عادة يومية إلى رمز ثقافي يختزل ملامح المكان وإيقاعه وروحه.

وتتشكل هذه الدلالات عبر تفاصيل مألوفه، لكنها عميقة في أثرها: طريقة العجن، نثر السمسم، حرارة الأفران الحجرية، نوع الحط، ونداءات الباعة، لا تنتج هذه العناصر في تداخلها منتج غذائي تراثي فقط، بل تُشكّل تجربة حسية متكاملة تربط الإنسان بالمكان، حتى يصبح الكعك جزءًا من اللغة التي تُعرّف المدينة وتمنحها تميزها، ولعل ما يمنح الكعك قوته الرمزية أنه لا يُستدعى في المناسبات، بل يُمارس يوميًا، فهو حاضر في طريق العمل، وفي استراحة الطالب، وفي لقاءات الأصدقاء، وفي الصباحات الباردة التي تبحث عن دفء العائلة. ومن خلال هذا الحضور المتكرر، يتحول إلى رمز يُعاش أكثر مما يُوثّق، وإلى ممارسة يومية تُسهم في تثبيت إيقاع المدينة وإعادة إنتاج هويتها.

الكعك والسيادة الرمزية في الفضاء المقدسي

لا تُختزل السيادة في بعدها السياسي أو القانوني، بل تتجلى أيضًا في قدرة المجتمع على الحفاظ على معانيه ورموزه داخل المجال العام. وفي القدس، حيث تتعرض الهوية الثقافية لمحاولات مستمرة لإعادة التعريف وإعادة الصياغة، تكتسب الممارسات اليومية قيمة مضاعفة كونها أدوات لحماية الحضور الثقافي.

في هذا السياق، يؤدي الكعك وظيفة تتجاوز الاستهلاك، فاستمرار الأفران في عملها، وتكرار نداءات الباعة، وبقاء الكعك حاضرًا في الشارع، كلها ممارسات تُعيد تثبيت العلاقة بين الإنسان ومدينته. إنها أشكال خاصة من السيادة الرمزية، فكل صباح تُمارس عبر الاستمرارية، تُستعاد صورة المدينة في وعي أهلها، وتُمنح نوعًا من الثبات يتجاوز التحولات الطارئة.

الكعك وذاكرة المدينة الحيّة

لا تُحفظ ذاكرة المدن في معالمها التاريخية وحدها، وانما في عاداتها اليومية أيضًا، ومن هذه الزاوية، يبدو كعك القدس أشبه بأرشيف حي، لا يُخزّن في الوثائق، بل يُعاش في الحواس والطرقات والأسواق، فمع كل عملية خبز أو شراء أو مشاركة، تُستعاد طبقات من التجربة المقدسية المتراكمة، وتتحول الذاكرة من سردية تُروى إلى ممارسة تُعاش، ولا يقتصر هذا الأثر على الأفراد، بل يمتد إلى ذاكرة جماعية تتناقلها الأجيال عبر التجربة اليومية ذاتها، فالرائحة التي عرفها الآباء ما تزال ترافق الأبناء، في استمرارية تحفظ للمدينة جانبًا من شخصيتها الثقافية، بعيدًا عن القطيعة أو الانقطاع.

الكعك وصمود المعنى في مدينة متحوّلة

شهدت القدس تحولات عمرانية واجتماعية عميقة أثّرت في ملامح الفضاء العام وأنماط الحياة اليومية. ومع ذلك، بقي الكعك حاضرًا كأحد أكثر الرموز ثباتًا. تكشف هذه الاستمرارية أن قوة الرموز لا تكمن في شكلها، بل في تجذّرها داخل التجربة المعيشة، فالمعنى الذي يحمله الكعك صنع عبر ممارسة يومية طويلة، مما جعله قادرًا على الصمود رغم تغيّر السياقات، وهو لا يستمر لأنه جزء من الماضي، إنما لأنه لا يزال فاعلًا في الحاضر، يؤدي وظيفة اجتماعية وثقافية تتجدد باستمرار.

الكعك بين الهوية ومنطق السوق

لا يمكن فصل الكعك عن البعد الاقتصادي والسياحي في مدينة تستقبل آلاف الزوار، حيث يُقدّم أحيانًا بوصفه منتجًا تراثيًا يختصر صورة من صور القدس الشعبية، غير أن الإشكالية لا تكمن في تسويقه، إنما في احتمالية اختزاله إلى سلعة تُستهلك خارج سياقها الثقافي، بما يؤدي إلى تفريغه من معناه، ومع ذلك، ما تزال الحياة اليومية المقدسية قادرة على مقاومة هذا الاختزال، إذ تعيد الممارسات اليومية لمسرة الكعك اليومية (من الأفران إلى الشارع) ربطه بجذوره الاجتماعية، وبهذا، يتجاوز الكعك كونه منتج معروض، ليستعيد موقعه كعنصر حي داخل تجربة المدينة. فالقيمة الثقافية لأي رمز لا تنبع من حضوره في السوق، إنما من بقائه جزءًا عضويًا من حياة الناس.

كعك القدس: هوية تتجدد يوميًا

تكشف تجربة كعك القدس أن الهوية لا تُصاغ عبر الخطابات الرسمية وحدها، بل تتشكّل من تفاصيل صغيرة تتكرر يوميًا حتى يصبح جزءًا من الحياة والذاكرة معًا، فمن خلال حضوره المستمر في الشوارع والأسواق والموائد، يواصل الكعك أداء دور يتجاوز كونه غذاءً، ليغدو حاملًا لمعاني الانتماء ووسيطًا ثقافيًا يربط الإنسان بمدينته، وفي هذا المعنى، لا تبدو السيادة الرمزية مفهومًا مجردًا، إنما ممارسة يومية تتجدد مع كل صباح، ومع كل دفعة كعك تخرج من الأفران، ومع كل نداء يتردد في فضاءات القدس. ومن خلال هذا التكرار المألوف، يترسّخ حضور الكعك كأحد الرموز الحية التي تحفظ مكانة المدينة في الوعي الجمعي وتُسهم في إعادة إنتاج هويتها.

وهكذا، يعلن حضوره اليومي أن هوية المدينة الفلسطينية لا تزال تتجدد في تفاصيل الحياة، وأن بعض الرموز الصغيرة قادرة، بهدوء واستمرارية، على صون ما تعجز عن تثبيته السرديات الكبرى.

في ذكرى الهجرة النبوية*

د. محمد سليم

خطيب المسجد الأقصى

سلب الجوى لبي فحار بياني ... فبأي لفظ ابتدي ومعاني
وصبابتي تجتاح قلبي مثلما ... تجتاح أرضنا ثورة البركان
قل لي بربك لا تعذب عاشقا ... في غلة ... في وحشة القضبان
هل أنت ظل ، أزال معللا ... لفراقه أم عامر السكان ..؟
لم ترتحل عيني ولم يتحملوا ... يوم انتقلت ولم ترم هجراني
لكنني خطفت من أيديهم ... بيدي رياح الغدر والعدواني
لما تثائب من نعاس ليلنا ... واستنسقت سهر الكرى العينان
جاؤوا كليل أليل متغطرس ... أعشى يقاد بموكب العميان
هي سيدي ثولية وفؤادها ... ما داسته بذرة من ران ...
ثولية لم ينطق بنطاقها ... غيري أنا ... في الشيب والشبان
هي آية إن أقبلت أو أدبرت ... ما مثلها في الترب من برهان
في طهرها وعفافها وكمالها ... في بعضها للفسق والعصيان
من قاصرات الطرف حور يهتدي ... بسنا ضياها موكب الذلجان
في صمتها ذكر ، وفي نظراتها ... فكر ..ة فسبحان الذي أعطاني
جلبابها ملك وفي جنباته ... جيش يدوس لوابس الفستان
بينا نساء المسلمين مواخر ... في بحر غيّ ، هائج حيران
يلهثن مثل الكلب خلف كوافر ... يتبعنهن بفجرهن الجاني
عفوا رسول الله أني واقف ... وعلى جبيني وصمة الخذلان
في هذه الذكرى أطأطأ هامتي ... أسفا على الكفر الذي ارداني
قد كنت بالأمس القريب مدحجا ... تقوى .. أضاءت الكون بالإيمان
عمري بالمفاخر كلها ... ما كنت أصنعها بلا قرآني
سطرت سفرا من جهاد خالد ... ما كنت أسطره بلا إيماني
هذا أنا في وحل جهلي غارق ... هذا أنا في القاع صار مكاني
قد لفّني الطاغوت أما أحمد ... قد لفّه ملك من الرحمان
في الغار جاءتك الرسالة خالصا ... توجهت صديقا على الثقلان
فوق الصفا وبصوت حق واضح ... ستر الجهالة قلتها بأمان
لم تخشى من ريح الليالي عاصفا ... ما راع قلبك صولة العصيان
جاهدت فيهم ، كنت ليثا غاضبا ... رغم الأذى لم تستكن لهوان
والصحب حولك كوكبات من سنا ... نظموا بجيد الدهر عقد جمان
يا ليتني نعلا برجلك عبرت ... في الله ساعا آخذا لجنان
عرضوا عليك الملك لم تخشع له ... قد ساوموك بأجمل النسوان
بالمال ظنوا يشترونك خيبوا ... لما أبيت لذائذا وفواني
وتركت مالك والبلاد مهاجرا ... ما كنت فرارا ولا بجبان
أنت استجبت لأمر مولاك الذي ... أهداك ثوب الحب والإحسان
قم يا محمد إن مكة أبليت ... واهجر ديار الشرك والأوثان
وارفع لواء الحق وانشر راية ... للعدل تخفق في الدجى الفتان
ينبوع طهرك قد تفجر بالعطاء ... وقد جرى نهرا على الأزمان
الدين خلقك والعلى لك موطن ... عشن سيدي في النور باطمئنان
يا خير من شهد الاله لخلقه ... يا عاقبا ما بعده عن ثان ...
قد كنت مدرسة ومنها خرجت ... أجيال هذا الفتح والسلطان
يا دولة الإسلام إن صبابتي ... خفقت بصدري لم تقف بمكان
نحن القطيع بليل ريح ماطر ... لما فقدنا دولة القرآن...
إنا ضعنا بعد رأيك للخلاف ... وضللت في عفلة ركباني
وغدت دماء المسلمين زهيدة ... واستعمرت أعداؤنا أوطاني
والعرب عادوا مثل سابق عهدهم ... هذا دمشقي ... وهذا عماني ...!
قتل الألوف ولم يكن لعروبتي ... ردا سوى شجب عظيم الشان
إن كسرت منا غصون لم يقل ... أجد لماذا تحطموا أفناني
أما إذا عجل تفتل زلزلت ... غضبتا عصابة طغمة الشيطان
الحق دقت حصون حملته ... هتف الشقيّ بنعمة الأزمان
الحق تحميه الكتائب جهرت ... بمحبة المخلوق للديان
كنا نأمل أن سيروي ظامي ... من كوثر قد حقد للظمآن
فإذا جنا في الغرب نهل فكره ... كفوا ونبحر دوغا ذبان
والفكر صار طبيعة لعقولنا ... فكر الغزاة الهادم الفتان
قومية قالوا ... ديموقراطية ... استبدلوا الباقي الخلود بفاني
لو كان رب الناس يرضاها لنا ... ما كان شرع للورى فرقاني
يا سيدي في يوم هجرتك التي ... حطمت فيها هامة الطغيان
اشكو إليك وليت شعري ما الذي ... أشكو وإني المشتكي والجاني
عدلوا عن الشرع العفيف لغيره ... يا ذلة الأجيال والخذلان
وعلى المحرم قد تلالب جمعهم ... بشر هم في صورة الحيوان
خصيات أعراب الجزيرة شرشت ... بالعهر والإجرام والإدمان
فالنفط صار وسيلة لتجارة ... خسرانهامن أبين الخسران
لم يحفظوا نعم الإله وبدعووا ... لم يخرجوا عن معقل البهتان
قد صام في باريس حتى خالها ... من فرط كفر موطن الغفران
وبصوته صاح الفساد مدويا ... قال الفساد منا سكي وآذاني
عبد الهوى ، عبد العواهر ويحه ... هلا استكان لخالق الأكوان
هلا استفاقوا من سبات ضلالهم ... غسلوا قذى الاهلاك والخسران
أنا مسلم وشريعتي قد أكملت ... وعقيدتي سلفية الأردان
وكتاب ربي والحديث ثوابت ... في عمق قلبي موصلا بلساني
إن التزامي بالكتاب جميعه ... والاقتداء بخاتم الأديان ...
فاحذر رعاك الله قولا مخالف ... تحكيم ديني لا بكف سنان
الدين تربية على نهج الهدى ... والدين أيضا كوة الشجعان
يا سيدي لما آمنت مهاجرا ... أشرقتها شمسا على البطان
لا هجرة لكن جهادا ماضيا ... والسيف محاء الذنوب وحاني
اخلع هجير الكفر واهجر داره ... وانعم بروض وارف متداني
الشرع ليسمراحلا ومجزءا ... والوحي تم بأبلج التبيان
والله يأمرنا إذا فتيء العباد ... بثورة تقضي على الفتان
لم يشترط لجهادنا شيئا سوى ... لفظ الشهادة معلنا إيماني
هل ترتضون بأن تكونوا سجدا ... للذل ، للأظلام ، للكفران
قم يا محمد داعيا ومشرا ... قم منذرا من ثقلة الشيطان
الناس في موج الضلالة كلهم ... قمها أنقذ الدنيا من الطوفان
يا كوة للنور بدد دجنه ... قد أسدلت كفرا على الإنسان
من يرتضي حكم العباد فإنه ... غر عديم الرأي كالصبيان
فالعبد يسجدللإله مشرف ... لا يسجد الإنسان للإنسان
هذا مقالي للأنام ليبعثوا ... يوما ضمائرهم من الأكفان ...
إن الجهاد هو السبيل لعزنا ... ليس الكلام وضجة الهذيان ...
فالشرع دار احكمت لبناتها ... وازينت بعزائم لشبان ...
أبوابها قد أوصلت بمحمد ... مفتاحها الغضب الذي أعطاني
بدر لنا عرس تظل لساحة ... مهج القلوب شواغفا وروائي
خسرت نسورك يا قريش ... صريعة خطفت برمح مؤمن ويماني
ومشيت قبل الموت في ساح الردى ... وشربت خمرا مثل دمل فاني
أو لمت بالخير المشرع رمحه ... أو لمت جهلا بالآلي الفرسان
أم القرى آبت تجر وراءها ... ذيل النواح الباهت الألوان
ما ضرهم لو آمنوا بنبيهم ... وانضم جمعهم إلى الصحبان
من باب بدر قد ولجنا فاتحين ... وخيلنا في أظهر الرومان ...
بدمائنا بعنا الحياة لنشتري ... حب الإله وبيعة الرضوان ...
نصّت له جيد القنا المزدان ...
والله أكبر اشرقت بضيائها ... في الهند ، في كابول ، في اليونان
بعقيدة التوحيد كانت أمتي ... وحضارتي في ثوبها الرباني
ورقينا بالدين كان أولم يكن ... بعقائد مهدومة البنيان
بالعقل كلفنا فكان جزاؤنا ... جنات عدن أو لظى نيران
والمرء إن ألة الهوى يهوي به ... حتى يصير بمنزل الحيوان

* من ديوان "العاشقون بلا قلوب"

غزة تحاكي المونديال بمباراة شرفية باسم منتخبي المغرب ومصر

غزة- اللجنة الإعلامية - **اختتمت مؤسسة خدمة الأصدقاء الأمريكية** *AFSC* فعاليات محاكاة كأس العالم 2026، من خلال إقامة «مباراة الأشقاء» التي جمعت منتخبي مصر والمغرب، بمشاركة نخبة من نجوم الأندية الفلسطينية والمنتخبات الوطنية السابقين، وذلك على ملعب هولست شرق مدينة غزة، بتنفيذ شركة فينيكس للخدمات اللوجستية والإغاثية

وشهدت الفعالية حضوراً رياضياً وإعلامياً لافتاً، تقدمه ممثل هيئة الأصدقاء الأمريكية في فلسطين الدكتور فراس الرملاوي، والأستاذ يوسف زيدان ممثلاً عن شركة فينيكس، إلى جانب عضو الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم سابقاً إسماعيل مطر، والكباتن الكبار زياد أبو سمرة، ونهاد كردش، وجلال الحلاق ممثلين عن قدامى اللاعبين، و الاستاذ غسان محيسن ممثل المجلس الأعلى للشباب والرياضة، إضافة إلى عدد كبير من الشخصيات الرياضية التي أثرت الحركة الرياضية الفلسطينية عبر العقود الماضية، وممثلي جمعية فلسطين الغد مستضيفة الفعاليات، وفي مقدمتهم الكابتن حمادة شبير والكابتن محمود الشقرة.

وتخللت الفعالية لحظات وفاء مؤثرة تم خلالها تكريم عائلات شهداء الرياضة الفلسطينية، وفي مقدمتهم المدرب الشهيد هاني المصدر، والشهيد النجم الدولي سليمان العبيد، والشهيد اللاعب الدولي محمد بركات، وسط استقبال مميز وحفاوة كبيرة من المشاركين والجماهير الحاضرة.

وفي كلمة الرياضيين، أعرب المستشار جلال الحلاق عن سعادته بتمثيل الأسرة الرياضية الفلسطينية في هذا الحدث، مستذكراً مناقب الشهداء الثلاثة، ومثمناً جهود الجهات الراعية والمنظمة.

وشهدت المباراة أجواءً أخوية مميزة بين نجوم الكرة الفلسطينية،

السويكري وشبير يتسلمان الكأس

وعرض الدبكة الشعبية من قبل جمعية فلسطين الغد بشكل متميز ورائع، فيما قام اللاعبان المخضرمان محمد السويركي والكابتن حمادة شبير برفع كأس البطولة وسط أجواء احتفالية مميزة.

وأدار فعاليات مباراة المحاكاة الحكم الدولي الكبير محمد الشيخ خليل، إلى جانب الحكم الدولي الكبير محمود الجيش.

في المرمى

نتائج متباينة

فايز نصار

بيّض محاربو الساموري وجه القارة الكبرى؛ بانتزاعهم لتعادل مثير من أنياب الطواحين، بعد مباراة شيقة، شهدت أربعة اهداف تقاسمها المنتخبان، ليعزز اليابانيون الدخول الموفق لمنتخبات آسيا في المونديال، بعد فوز كوريا الجنوبية وأستراليا على تشيكيا وتركيا توالياً، وتعادل قطر مع سويسرا، في انتظار مزيد من رباطة الجأش، واللعب دون عقدة، لأنّ بعض منتخبات آسيا، وخاصة كوريا واليابان قادرة على الذهاب بعيداً في هذا المونديال.

وانتزع ممثل افريقيا ساحل العاج فوزاً ثميناً من اكوادور، بما يعزز نتيجة تعادل المغرب مع البرازيل، ويستدرك خسارة جنوب افريقيا من المكسيك في الافتتاح، ويؤكد أن القارة السمراء قد يكون لها كلمة في مونديال يبدو مفتوحاً على المفاجآت، وقد تسقط فيه كلّ التوقعات.

أول هذه التوقعات غرق المراكب التونسيّة في بحر السويد، وسقوط نسور قرطاج بخماسية توحي بأنّ المنتخب لم يستعد جيداً لمعركة البداية، بما أغضب محبي تونس، التي مسحت سنة 1978 دموع الأفارقة، التي تسببت فيها مشاركة زائير في مونديال 1974، وذلك عندما قاد طارق ذياب الفريق القرطاجي لأول فوز افريقي، ليعود التوانسة لفتح الجراح الافريقية المثخنة، والتي طالما تسبب فيها سوء استغلال الموارد البشريّة.

أول علامات التخبط في الاستفادة من النجوم الذين يحملون الجينات الوطنيّة، كون الخسارة المجلجلة كان بطلها التونسي الأصل ياسين العياري، الذي سجل هدفين من الأهداف الخمسة، بما يطرح التساؤل حول مسببات عدم استباق السويد في ترتيب أوراق ياسين، وهذه مهمة الجامعة التونسية لكرة القدم، لأنّ المدير الفني صبري لاموشي قد لا يعنيه الأمر، كونه شخصياً فضل ذات يوم تمثيل فرنسا بدل تونس.

في مباراة أخرى، مسح الألمان دموع مونديالي روسيا وقطر، واستهلوا مشاركتهم بسباعيّة قاسيّة على منتخب كوراساو الفتي، الذي لم يرحم المانشافت قلة حيلته، وكونه يمثل شعباً يقل تعداده عن تعداد حيّ في ميونخ، تماماً كما لم يرحموا تاريخ عميد مدربي هذا المونديال الهولندي أدفوكات، الذي يزيد عمره بأربعين سنة عن عمر منافسه مدرب المانيا ناغلسمان، المدرب الشاب الذي ينقص يصغر لاعبه قائد الماكينات نوير بسنة!

لست مع من ذهبوا إلى أنّ المانيا كان يجب أن تكتفي برباعيّة أو خماسيّة، وهي التي أمطرت السعوديين بثمانيّة في مونديال كوريا واليابان، والأصل أن يحارب اللاعبون حتى آخر صافرة، وأن تستعد المنتخبات لمثل هذه المواجهات، وأنّ يعمل فيفا شيئاً لضمان تصفيات لا تبعد صاحب الأربعة القاب منتخب ايطاليا، وتؤهل منتخب كوراساو المتهالك، ولعلّ اعتماد فيفا شكلاً من أشكال المونديال التحضيري قد يساهم في ضمان وصول الأقوى للنهائيات.

مشاركة نادي فلسطين للترايثلون في بطولة لبنان

القدس- إعلام اللجنة الأولمبية

شارك لاعبا نادي فلسطين للترايثلون، عمر نسيبة، ويوسف نسيبة، في بطولة «أكواثلون عمشيت»، في لبنان، وذلك ضمن خطط تطوير المستوى الفني للاعبين، من خلال الإعداد البدني والمنافسة، استعداداً للاستحقاقات الدولية والقارية.

وظفر عمر نسيبة بمركز الوصافة، في فئة تحت 19 عاماً، بعد منافسة قوية ومثيرة. أما يوسف نسيبة، فحقق المركز الثالث بفئة تحت 11 عاماً، ما يعكس موهبته الواعدة.

وهنأ الاتحاد الفلسطيني للترايثلون اللاعبيّن على النتيجة التي سجلاها، شاكراً الاتحاد اللبناني، على حسن الاستضافة والتنظيم المميز.

أما نادي فلسطين، فشكر الاتحاد الفلسطيني على دعمه المستمر، وتذليل عقبات المشاركة في البطولة، ما يعكس تعاوناً ورؤية بأهمية تطوير الرياضيين وإتاحة الفرصة لهم لاكتساب الخبرة الدولية.

أبطال الترايثلون

معدات إسعاف لقرية أم سلمونة

المجلس الأعلى في الجنوب يسلم حقائب ومعدات إسعاف لقرية أم سلمونة

بيت لحم- اعلام المجلس الاعلى - التقى طاقم من المجلس الأعلى للشباب والرياضة في الجنوب مع مجلس قروي أم سلمونة، بحضور رئيس المجلس القروي محمد طقاطقة، وذلك لتسليم حقائب ومعدات الإسعاف الأولي التي جاءت كأحد مخرجات الدورة التدريبية السابقة لمجموعة عطاء.

ورحب طقاطقة بطاقم المجلس الأعلى، واستعرض المرافق الحيوية التي يشرف عليها المجلس القروي والتي تخدم أهالي البلدة وتصل لبلدات مجاورة، مؤكدا استعداد المجلس التام لدعم وإنجاح أي مبادرة شبابية تخدم المنطقة.

من جانبها، أعربت الناشطة فريال عن شكرها للمجلس الأعلى على هذا التدريب الذي يسهم في تعزيز ثقافة الإسعاف الأولي للتعامل مع الحالات الطارئة، مطالبة بعقد دورات تكميلية ومكثفة مستقبلا.

وبدوره، أكد محمد البدن مدير دائرة الشباب في الجنوب، أن هذا المشروع جاء تلبية لاحتياجات المواطنين في ظل الظروف الراهنة وما تشهده المنطقة من إغلاقات واغلاق بالبوابات، مشيرا إلى أن التعاون مع بلدة أم سلمونة ليس جديدا ، إلا أن المعوقات والظروف الأخيرة حدت من تنفيذ بعض الأنشطة والفعاليات.

حين يعيد الإعلام الأمريكي صناعة كرة القدم

كتب- رائد عمرو

لم تعد تغطية كأس العالم في الولايات المتحدة مجرد نقل تلفزيوني لمباراة، بل تكشف تغطية فوكس الرياضية في مونديال 2026 عن تحول أعمق في علاقة الإعلام الأمريكي باللعبة. فالمباراة لم تعد حدثا رياضيا قائما على التنافس والتحليل الفني وحدهما، بل صارت منتجا ترفيهيا متكاملا، تدور حوله الدراما والشخصيات المثيرة وصناع المحتوى والإعلانات واللقطات المصممة للانتشار.

ولفهم هذا النموذج، لا بد من إدراك الفارق بين جمهورين. فالشارع الرياضي العربي اعتاد أن يتلقى كرة القدم بوصفها لعبة أولا، ينتظر منها تحليل الخطط والتمركز وأخطاء المدربين وتفاصيل الأداء. أما في السوق الأمريكي فالمعادلة مختلفة، إذ تنافس كرة القدم رياضات راسخة ككرة السلة والبيسبول وكرة القدم الأمريكية. لذلك لا يكفي أن تكون المباراة مهمة عالميا، بل يجب أن تصنع حولها قصة وضجيج ومادة قابلة للمشاركة.

من هنا يتضح اختيار زلاتان إبراهيموفيتش. فهو ليس محللا تقليديا بقدر ما هو شخصية درامية قائمة بذاتها. غروره المحسوب، وتعليقاته الحادة، وقدرته على اختزال موقف معقد في عبارة صادمة، كلها عناصر تخلق اللحظة التي تتحول إلى مقطع جدلي خلال دقائق. ولا يلغي هذا قيمته الفنية، لكنه يؤدي وظيفة مزدوجة: محلل ورمز ترفيهي في الوقت نفسه.

وإلى جانبه يظهر نموذج أكثر دلالة: صانع المحتوى سبيد. فهو لا يقرأ المساحات بين الخطوط، ولا يقدم تحليلا تكتيكيا، لكنه يملك ما تحتاجه المؤسسات الرياضية اليوم: الوصول إلى جمهور شاب قد لا يجلس ساعتين أمام مباراة كاملة، لكنه يتفاعل مع لقطة أو مزحة أو رد فعل عفوي. فالحدث عند هذا الجمهور لا يبدأ بصافرة البداية ولا ينتهي بصافرة النهاية، بل يشمل كل ما يحيط بالمباراة.

رقم تاريخي في مشاهدة لقاء الولايات المتحدة وبارغواي

هنا تتجلى براعة فوكس والفيفا في قراءة المزاج الإعلامي الجديد. لم تعد البطولة تسوق عبر المنتخبات والنجوم فقط، بل عبر التجربة الكاملة: من يطلق التصريح الأكثر استفزازا، ومن يصنع اللقطة التي ستتحول خلال دقائق إلى مادة للتداول والسخرية. وبهذا تصير كرة القدم مادة خام لصناعة أكبر هي صناعة الانتباه.

غير أن لهذا التحول ثمنا معروف. فحين تطغى الشخصيات على الأداء، واللقطات على اللعب، والإعلانات على إيقاع المباراة، تتراجع البطولة في الواجهة وإن لم تختف. ولعل أوضح مثال هو الجدل حول القطع الإعلاني في فترات الترطيب، وهي فترات وجدت أساسا لحماية اللاعبين، لكنها تحولت تلفزيونيا إلى مساحة تجارية مغرية.

ولا يلغي هذا النقد نجاح فوكس تجاريا. فقد حققت مباراة المنتخب الأمريكي أمام باراغواي رقما تاريخيا في المشاهدة، لأن الشبكة جعلت المباراة حدثا أكبر من كونها مباراة، ومناخا إعلاميا يمكن أن يستهلكه حتى غير المتابع التقليدي لكرة القدم.

الخلاصة أن فوكس لم تلغ كرة القدم، لكنها أعادت ترتيب أولويات التغطية حولها. لم يكن التحليل الفني غائبا، لكنه لم يعد مركز العرض وحده. فهي لا تبيع اللعبة بجمالها وتاريخها فقط، بل تضيف إليها طبقة من الدراما والترفيه، لأن قطاعات واسعة من الجمهور الأمريكي غير التقليدي تحتاج مدخلا سرديا قبل أن تنجذب إلى كرة القدم.

وهكذا لا تلغى كرة القدم في النموذج الأمريكي، لكنها يعاد تشكيلها: من منافسة خالصة إلى محتوى، ومن مباراة إلى منصة، ومن تحليل فني إلى اقتصاد انتباه، حيث لا تقاس قيمة الحدث بما يحدث داخل الملعب فقط، بل بما يثيره خارجه أيضا.

إطلالة الرياضيين

«الفيفا» بين عهد بلاتر وعهد إنفانتينو: هل تغيرت الإدارة أم تغيرت الأدوات...؟!

د. مازن الخطيب* - القدس -

منذ سقوط جوزيف بلاتر على خلفية فضائح الفساد التي هزّت الاتحاد الدولي لكرة القدم عام 2015، اعتقد كثيرون أن الفيفا تقف على أعتاب مرحلة جديدة عنوانها الشفافية والاستقلالية والحكم الرشيد. وقد جاء انتخاب جياني إنفانتينو رئيساً للفيفا وسط وعود بإصلاح المؤسسة الأكثر نفوذاً في عالم الرياضة.

لكن بعد أكثر من عقد على تلك التحولات، يبرز سؤال مشروع: هل نجحت الفيفا فعلاً في التحرر من الضغوط السياسية والاقتصادية، أم أن المؤسسة انتقلت فقط من شكل من أشكال النفوذ إلى شكل آخر أكثر تعقيداً..؟

في عهد بلاتر، كانت الانتقادات تتركز حول شبهات الفساد وسوء الإدارة وتضارب المصالح.. أما في عهد إنفانتينو، فقد تحولت طبيعة الانتقادات نحو قضايا أخرى تتعلق بعلاقة الفيفا بالقوى السياسية والاقتصادية العالمية، ومدى استقلالية قراراتها عن مصالح الدول الكبرى والشركات العملاقة.

ويرى بعض المراقبين أن الفيفا أصبحت أكثر مركزية في صناعة القرار، وأن الرئيس الحالي عزز نفوذه داخل المؤسسة بصورة غير مسبوقة. كما يشير منتقدون إلى أن العديد من القرارات الكبرى المتعلقة بتنظيم البطولات الدولية وتوزيع الاستضافات والعقوبات الرياضية بدت أحياناً متأثرة بالبيئة السياسية الدولية أكثر من اعتمادها على معايير رياضية بحتة.

في المقابل، يدافع أنصار إنفانتينو عن سياساته باعتبارها استجابة لواقع عالمي معقد، حيث أصبحت كرة القدم صناعة تتجاوز قيمتها مئات المليارات من الدولارات، وأصبحت الفيفا مضطرة للتعامل مع حكومات وقوى اقتصادية وشركاء تجاريين يمتلكون تأثيراً هائلاً على مستقبل اللعبة.وهنا يبرز السؤال الأكثر حساسية: هل استسلم إنفانتينو للإملاءات الخارجية خوفاً على كرسي الرئاسة؟

لا توجد أدلة قاطعة تسمح بالإجابة بنعم أو لا بشكل مطلق. لكن ما يمكن قوله: إن رئاسة الفيفا اليوم أصبحت مرتبطة بشبكة معقدة من التوازنات السياسية والاقتصادية، تجعل من الصعب على أي رئيس أن يتخذ قرارات كبرى بمعزل عن مراكز النفوذ العالمية. ومن الطبيعي أن يسعى أي رئيس إلى المحافظة على موقعه من خلال بناء التحالفات وكسب الدعم داخل الجمعية العمومية للفيفا، وهو أمر لا يقتصر على إنفانتينو وحده بل يشكل جزءاً من طبيعة المؤسسات الدولية.

غير أن التحدي الحقيقي لا يكمن في بقاء الرئيس أو رحيله، بل في قدرة الفيفا على الحفاظ على استقلاليتها ومصداقيتها أمام جماهير كرة القدم. فكلما اتسعت الفجوة بين الخطاب الرسمي والواقع العملي، ازدادت الشكوك حول مدى استقلال القرار الرياضي عن المصالح السياسية والاقتصادية.

والسؤال الأهم هو ما إذا كانت الفيفا قد "اغتُصبت" بعد بلاتر أو ما إذا كان إنفانتينو قد استسلم للضغوط، بل ما إذا كانت المؤسسة نفسها قادرة على مقاومة نفوذ القوى الكبرى في عالم أصبحت فيه الرياضة جزءاً من السياسة والاقتصاد والعلاقات الدولية. فالمعركة الحقيقية ليست على كرسي الرئاسة، بل على روح اللعبة ومستقبل العدالة الرياضية التي يتطلع إليها ملايين المشجعين حول العالم.

* عميد شؤون الطلبة- جامعة القدس.

اتحاد الشطرنج ينظم بطولة غزة الفردية المفتوحة

غزة- إعلام اللجنة الأولمبية - أعلن الاتحاد الفلسطيني للشطرنج عن إقامة بطولة غزة المفتوحة للشطرنج السريع Rapid Chess، أكبر بطولات الموسم 2026 الفردية لجميع الفئات العمرية وتشمل كلا الجنسيْن بمختلف المستويات.

وتنظم البطولة بنظام الرابيد Rapid المعتمد دوليًا، وزمن الجولة (15 دقيقة + 10 ثوان) = 9 جولات، وذلك يوم غد الأربعاء، وتستمر على مدار 3 أيام متتالية، وتقام في مقر نقابة المحامين الشرعيين - مدينة غزة، غرب مفترق العباس بجوار فندق الأمل.

وستقدم جوائز مادي للفائزين الأوائل، مع الزام المشاركين بتحميل تطبيق ساعة الشطرنج على هواتفهم (لعدم وجود ساعات كافية).

من الزمن الجميل

القدس الرياضي

خسر المنتخب المصري مبارياته الثلاث في مونديال روسيا؛ أمام السعودية 2/1 ، وأمام اورغواي بهدف، وأمام روسيا بثلاثة أهداف لهدف، وسجل هدفي مصر في البطولة محمد صلاح.. ومثل المنتخب المصري يومها عصام الحضري، وشريف إكرامى، ومحمد الشناوى، وعلى جبر، وأحمد حجازى، وسعد سمير، وأيمن أشرف، وأحمد المحمدى، وعمر جابر، وأحمد فتحى، ومحمد عبد الشافى، ومحمود حمدى، وطارق حامد، ومحمد النني، وسام مرسى، وعبد الله السعيد، ومحمود عبد الرازق، ومحمود حسن، ورمضان صبحى، وعمرو وردة، ومحمد صلاح، ومروان محسن، ومحمود عبد المنعم.

مونديال 2026

بداية مشجعة لليابان وساحل العاج.. وخسارتان ثقيلتان لتونس وكوراساو

السويد تقسو على تونس

المحرر الرياضي - تلقى المنتخب التونسي هزيمة ثقيلة أمام نظيره السويدي 5-1، صباح أمس الاثنين، ضمن منافسات الجولة الأولى بالمجموعة السادسة بكأس العالم لكرة القدم في أميركا والمكسيك وكندا.

وتقدم المنتخب السويدي عن طريق ياسين العياري في الدقيقة السابعة، ثم سجل زميله ألكسندر إيزاك الهدف الثاني في الدقيقة 30.

وفي الدقيقة 43 سجل عمر رقيق هدف تقليص الفارق لتونس، فيما أضاف فيكتور يوكيريس الهدف الثالث للسويد في الدقيقة 59.

وسجل المنتخب السويدي الهدف الرابع في الدقيقة 84 عن طريق ماتياس سفانبرغ، وهو هدف ألغاه الحكم أولا قبل أن يتأكد من صحته ويقرر احتسابه، ثم عاد العياري ليسجل الهدف الثاني له والخامس للمنتخب السويدي في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع للشوط الثاني.

اليابان- هولندا

وضمن المجموعة ذاتها فرض المنتخب الياباني تعادلاً إيجابياً بهدفين لمثلهما على نظيره الهولندي، حيث اشتعلت الإثارة في الشوط الثاني بعد شوط أول سلبي، فوضع فيرجيل فان دايك «الطواحين» الهولندية في المقدمة عند الدقيقة الـ50.

ولم يتأخر الرد الآسيوي؛ إذ نجح ناكامورا في تعديل الكفة لليابان في الدقيقة الـ57، قبل أن يعود المنتخب الهولندي لأخذ الأسبقية مجدداً بواسطة سامرفيل في الدقيقة الـ64.

وبينما كانت المباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة، خطف كامادا هدف التعادل القاتل لـ «الساموراي» في الدقيقة الـ89.

وبهذه النتيجة، تقاسم المنتخبان نقاط المباراة بنقطة لكل منهما في مستهل مشوارهما بالمجموعة السادسة، التي يتصدرها المنتخب السويدي الفائز على تونس.

المانيا- كوراساو

واستهل المنتخب الألماني مشواره في البطولة بعرض هجومي مرعب، بعدما أمطر شباك نظيره منتخب كوراساو بسبعة أهداف مقابل هدف واحد، حيث لم يمهل «المانشافت» منافسه الكثير؛ وافتتح نميشا مهرجان الأهداف مبكراً عند الدقيقة السادسة.

ورغم أن كوراساو باغتت الألمان بهدف تعادل مفاجئ في الدقيقة الـ21 عبر كومينينسيا، إلا أن الرد الألماني جاء قاسياً؛ حيث أضاف المدافع شلوتيربيك الهدف الثاني في الدقيقة الـ38، قبل أن يترجم هافيرتز ركلة جزاء بنجاح في الدقيقة الخامسة من الوقت بدلاً من الضائع للشوط الأول.

وفي الشوط الثاني، عزز موسيالا التقدم بالهدف الرابع في الدقيقة الـ47، وتبعه براون بالهدف الخامس في الدقيقة الـ68، فيما دوّن أونداف اسمه في قائمة الهدافين بالهدف السادس عند الدقيقة الـ78، قبل أن يعود هافيرتز ويختتم المهرجان بهدفه الشخصي الثاني والسابع لبلاده في الدقيقة الـ88.

ساحل العاج- اكوادور

وضمن المجموعة ذاتها نجح منتخب ساحل العاج في كسر سلسلة قياسية للمنتخب الإكوادوري، وذلك بعدما تغلب عليه بهدف أماد ديالو الثمين، ليحقق الأفيال فوزهم الرابع في تاريخ مشاركاتهم بالمونديال، وذلك بعدما فاز في أول مشاركة في 2006 على صربيا ثم فاز على كوريا الشمالية في نسخة عام 2010 وعلى اليابان في نسخة عام 2014.

وجاءت تلك الهزيمة لتكون الثانية للمنتخب الإكوادوري أمام منافس أفريقي، بعدما خسر أمام السنغال في دور المجموعات في نسخة عام 2022 في قطر.

ياسين العياري

التونسي الأصل ياسين العياري «رفع يديه معتذراً.. ثم احتفل»

مواقع إلكترونيّة - خطف ياسين العياري، لاعب منتخب السويد، الأضواء في الفوز الكبير على تونس 5-1، بعدما رفض الاحتفال بهدفه الأول في مرمى بلده الأم قبل أن يحتفل بصورة أخرى بعد تسجيله للهدف الثاني.

وتلقى المنتخب التونسي أكبر هزيمة في تاريخ مشاركاته بالمونديال أمام نظيره السويدي 5-1، فجر الاثنين، ضمن منافسات الجولة الأولى بالمجموعة السادسة بكأس العالم لكرة القدم في أميركا والمكسيك وكندا.

وكانت الأضواء موجهة إلى السويدي العياري كونه من أصول تونسية، وبالفعل تمكن من خطف الأنظار بعدما رفض الاحتفال بهدفه الشخصي الأول في تونس ورفع يديه معتذراً لجماهير تونس داخل في ستاد مونتيري، لكنّه سمح لنفسه بالاحتفال بحرية بعد أن سجّل هدفاً رائعاً آخر جعل النتيجة 5-1 في الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع.

يشار إلى أن العياري، نشأ في السويد لكن وُلد لأب تونسي وأم مغربية.

وكان بإمكانه تمثيل بلد والده على الساحة الدولية، لكنه اختار السويد بدلاً من ذلك منذ مرحلة الشباب وحتى الفريق الأول، علماً بأن المسؤولين التونسيين كانوا قد تواصلوا معه في 2021 وعرضوا عليه تمثيلهم في كأس العالم في العام التالي.

لكن نجم برايتون الإنجليزي ووالده عزوز قررا معاً المواصلة مع السويد.

وقال عزوز في مقابلة مع صحيفة «أفتونبلاديت» الشهر الماضي: ابني أراد اللعب لتونس، لكني طلبت منه تمثيل السويد بدلاً من ذلك، لأنها البلد التي رحبت به وطوّرته. كان من واجبه أن يرد الجميل.

كما أوضح العياري بنفسه: ولدت في السويد وأشعر بأني سويدي، والسويد هي البلد التي أريد تمثيلها.

واعترف مدرب تونس صبري لموشي قبل مباراة السويد أنه لا توجد ضغائن بسبب قرار العياري. وقال: أعرفه وأعرف شقيقه. اتخذ خياراً، وأنا أحترمه كثيراً، وهو لاعب جيد جداً. نتمنى له كل التوفيق بعد المباراة، ولكن بعد المباراة فقط.

العراق يعود إلى المسرح العالمي.. بين رهبة المجموعة وطموح الإنجاز

منتخب العراق

بغداد- سيف معتز محي

بعد أربعين عامًا من الغياب، يعود منتخب العراق إلى نهائيات كأس العالم، حاملاً معه أحلام شعب بأكمله وطموحات جيل جديد يسعى لكتابة صفحة مختلفة في سجل الكرة العراقية. وبين ذكريات المشاركة الوحيدة في مونديال المكسيك 1986 وتحديات النسخة الحالية، يقف «أسود الرافدين» أمام اختبار تاريخي قد يغيّر مكانتهم على الساحة العالمية.

عودة من بوابة الانتظار الطويل

لم يكن طريق العراق نحو مونديال 2026 مفروشًا بالورود، بل جاء بعد سنوات طويلة من المحاولات التي اصطدمت بعقبات فنية وظروف استثنائية عاشتها الكرة العراقية. لكن المنتخب نجح أخيرًا في كسر حاجز الغياب الممتد لأربعة عقود، ليحجز مقعده بين كبار العالم ويعيد الجماهير العراقية إلى أجواء البطولة التي غابت عنها منذ عام 1986.

وتبقى المشاركة الأولى في المكسيك محطة تاريخية مهمة، رغم أن المنتخب خرج آنذاك من الدور الأول بعد ثلاث خسائر متتالية، مكتفيًا بهدف وحيد سجله اللاعب الراحل أحمد راضي في شباك بلجيكا، ليبقى ذلك الهدف علامة مضيئة في ذاكرة الكرة العراقية.

جيل جديد.. وطموحات أكبر

يدخل العراق مونديال 2026 بصورة مختلفة تمامًا عن مشاركته السابقة، مستندًا إلى مجموعة من اللاعبين الذين يمتلكون خبرات متنوعة بين الملاعب المحلية والاحتراف الخارجي.

ويُعد المهاجم أيمن حسين أحد أبرز الأوراق الهجومية للمنتخب بعد المستويات المميزة التي قدمها خلال التصفيات والبطولات القارية، إلى جانب مجموعة من اللاعبين الشباب الذين يمثلون مستقبل الكرة العراقية ويطمحون إلى ترك بصمتهم في أكبر حدث كروي عالمي.

كما أن الأداء اللافت الذي قدمه المنتخب في كأس آسيا الأخيرة، عزز من ثقة الجماهير بقدرة الفريق على مقارعة المنتخبات الكبرى عندما يظهر بأفضل مستوياته.

مجموعة نارية تنتظر العراق

ولم تكن قرعة كأس العالم رحيمة بمنتخب العراق، بعدما أوقعته في مجموعة قوية تضم فرنسا، أحد أبرز المرشحين للفوز باللقب، إلى جانب السنغال والنرويج، وهما منتخبان يمتلكان خبرة كبيرة وإمكانات فنية عالية.

وسيبدأ العراق مشواره بمواجهة النرويج في مباراة قد تحدد بشكل كبير حظوظه في المنافسة، قبل الاصطدام بفرنسا في اختبار من العيار الثقيل، ثم مواجهة السنغال في ختام دور المجموعات.

وتتطلب هذه المواجهات من المنتخب العراقي أعلى درجات التركيز والانضباط التكتيكي، خصوصًا أن أي نقطة يتم تحقيقها قد تكون ذات قيمة كبيرة في حسابات التأهل.

ودية فنزويلا.. إنذار مبكر

وقبل انطلاق البطولة، خاض المنتخب العراقي عددًا من المباريات التحضيرية تحت إشراف المدرب الأسترالي جراهام آرنولد، بهدف الوصول إلى أفضل جاهزية ممكنة.

لكن الخسارة أمام فنزويلا بهدفين دون مقابل أثارت بعض المخاوف، بعدما أظهرت المباراة وجود مشكلات دفاعية وصعوبات في التحول الهجومي وصناعة الفرص.

ورغم أن المباريات الودية لا تمثل المقياس الحقيقي لقدرات المنتخبات في البطولات الرسمية، فإن الجهاز الفني مطالب بمعالجة هذه الملاحظات سريعًا قبل الدخول في أجواء المنافسة الحقيقية.

بين الحلم والواقع

يدرك العراقيون أن المهمة لن تكون سهلة أمام منتخبات تمتلك تاريخًا وإمكانات كبيرة، لكنهم في الوقت ذاته يؤمنون بأن كرة القدم لا تعترف دائمًا بالفوارق النظرية. فالعراق الذي صنع واحدة من أجمل قصص كرة القدم الآسيوية عندما توج بلقب كأس آسيا عام 2007 وسط ظروف استثنائية، يمتلك القدرة على صناعة مفاجآت جديدة إذا ما نجح لاعبوه في استثمار إمكاناتهم والحفاظ على الثبات الذهني طوال البطولة.

فرصة لكتابة فصل جديد

لا يذهب منتخب العراق إلى مونديال 2026 من أجل المشاركة فقط، بل يحمل معه رغبة حقيقية في تغيير الصورة التي ارتبطت بظهوره الأول قبل أربعة عقود. وبين ذكريات الماضي وطموحات الحاضر، يقف «أسود الرافدين» أمام فرصة تاريخية لإثبات أن العودة إلى كأس العالم ليست مجرد إنجاز بحد ذاته، بل بداية لمرحلة جديدة من الحضور العراقي على المسرح الكروي العالمي.

ويبقى السؤال الذي يشغل الجماهير قبل صافرة البداية: هل ينجح العراق في التمرد على إرث الماضي وصناعة إنجاز غير مسبوق، أم أن المونديال سيكتفي بتوثيق عودة طال انتظارها؟.

أمريكا الجنوبية تفتتح المونديال بثلاث صدمات مدوية

كاليفورنيا- وكالات - جاءت بداية المنتخبات التي تمثل قارة أمريكا الجنوبية مخيبة للآمال في بطولة كأس العالم لكرة القدم، حيث فشلت تلك المنتخبات في تحقيق الفوز في ثلاث مباريات.

وخسر منتخب الإكوادور أمام ساحل العاج 1-0 فجر الاثنين في فيلادلفيا، وتعادل المنتخب البرازيلي مع نظيره المغربي 1-1 يوم السبت الماضي، وخسرت باراغواي 4-1 أمام منتخب الولايات المتحدة المشارك في الاستضافة.

وجاءت تصريحات المدربين بعد هذه النتائج المخيبة متشابهة إلى حد كبير في نبرتها، فوصف بيكاسيسي، مدرب الإكوادور، الموقف بأنه «مؤلم للغاية»، بينما اعتبر غوستافو ألفارو، مدرب باراغواي، خسارة فريقه «درسا قاسيا للغاية»، فيما اكد أنشيلوتي، مدرب البرازيل أن أبطال العالم خمس مرات لا ينبغي أن يفقدوا الثقة، قائلا: «لا تفوز بكأس العالم بناء على مباراتك الأولى».

ويكون منتخب أوروغواي لعب مباراته الأولى في وقت لاحق من اليوم أمام المنتخب السعودي، فيما يلتقي المنتخب الأرجنتيني، بطل العالم، مع الجزائر فجر الأربعاء، ويلعب منتخب كولومبيا أمام أوزبكستان في اليوم نفسه.

وتتمتع أمريكا الجنوبية بتاريخ عريق في كرة القدم، وهي القارة الوحيدة إلى جانب أوروبا التي أنجبت أبطالا لكأس العالم.

ويأتي هذا الانطلاق الباهت لبعض منتخبات أمريكا الجنوبية على النقيض من البداية القوية التي قدمتها منتخبات أمريكا الشمالية على أرضها، إذ إلى جانب فوز الولايات المتحدة، افتتحت المكسيك البطولة بانتصار 2-0 على جنوب أفريقيا، بينما حصدت كندا أول نقطة لها في تاريخ مشاركاتها بكأس العالم بعد تعادلها 1-1 مع البوسنة والهرسك.

ريال مدريد يضم كوكوريا في أولى صفقات مورينيو

مدريد- وكالات - وقع ريال مدريد أمس الاثنين عقداً لمدة ست سنوات مع الظهير الأيسر الإسباني مارك كوكوريا قادما من تشيلسي الإنجليزي، في أول صفقة يبرمها النادي المنافس في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم منذ إعادة تعيين جوزيه مورينيو مدرباً للفريق.

ولم يكشف الناديان عن التفاصيل المالية للصفقة، لكن وسائل إعلام بريطانية ذكرت أن قيمتها تصل إلى حوالي 70 مليون دولار.

وقال ريال مدريد في بيان: توصل ريال مدريد ونادي تشيلسي إلى اتفاق بشأن انتقال اللاعب مارك كوكوريا الذي سينضم إلى نادينا للمواسم الستة المقبلة حتى 30 يونيو 2032.

ويسعى ريال مدريد إلى تعزيز صفوفه بعد موسم 2025-2026 المخيب للآمال الذي خسر فيه لقب الدوري الإسباني وخرج من دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا.

وكان رئيس النادي فلورنتينو بيريز، الذي تمكن مؤخرا من تمديد فترة رئاسته لأربع سنوات أخرى، قد وعد بتعزيز الخيارات الدفاعية لريال مدريد خلال حملته الانتخابية لإعادة انتخابه.

مواعيد المونديال

حسب توقيت القدس

الثلاثاء 16 حزيران 2026

السعودية- أوروغواي — 1:00 بعد منتصف الليل

إيران- نيوزيلندا — 4:00 فجراً

فرنسا- السنغال — 10:00 مساءً

الأربعاء 17 حزيران 2026

العراق- النرويج — 1:00 صباحاً

الأرجنتين- الجزائر — 4:00 صباحاً

النمسا- الأردن — 7:00 صباحاً

كلمات متقاطعة

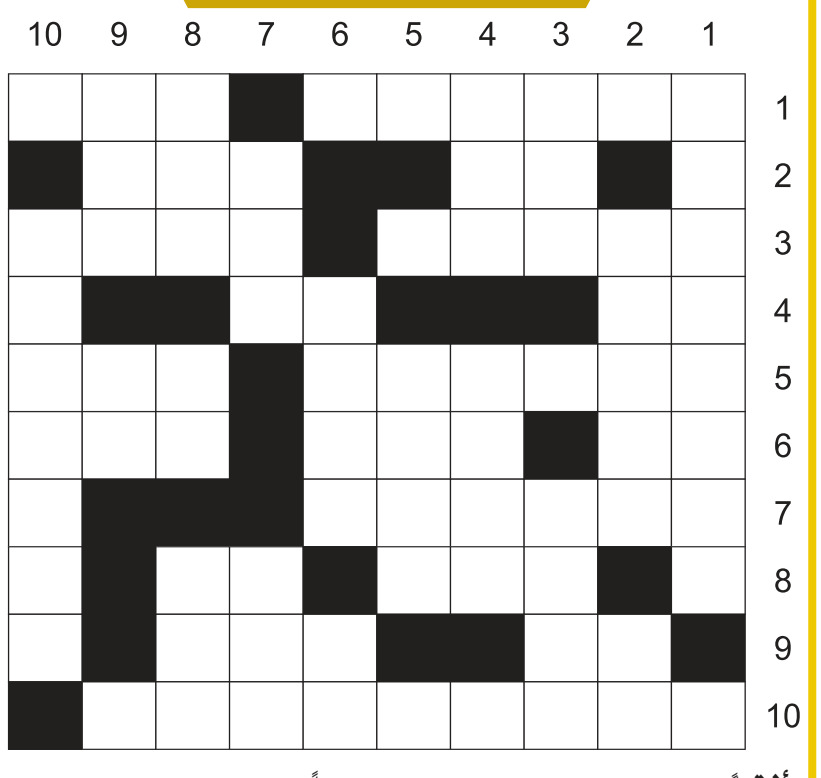

أفقياً:

1 ـ للنوم ـ زمن، 2 ـ في العروق ـ قلع العين، 3 ـ شجيرة كثيفة ـ لونا، 4 ـ للتوجع ـ للاستفسار، 5 ـ أمسياته ـ حيا، 6 ـ أرشد ـ عكس قاس (معكوسة) ـ تبسط (معكوسة)، 7 ـ عكس يغتر، 8 ـ نزل المطر ـ علامة موسيقية، 9 ـ للتعريف ـ متشابهة، 10 ـ فنانة مصرية مخضرمة.

عمودياً:

1 ـ منطقة كويتية، 2 ـ تتبعهم (معكوسة) ـ والد، 3 ـ أغلقي ـ يعبث (معكوسة)، 4 ـ تراب ـ أغفو، 5 ـ عكس يغضب، 6 ـ من أقاربها (معكوسة) ـ اترك، 7 ـ مجهول ـ من أطوار القمر (معكوسة)، 8 ـ علو (معكوسة) ـ فاصل ـ من أطرافي، 9 ـ للكتابة ـ للجزم، 10 ـ لقب شاعر عباسي.

الكلمة الضائعة

ر	ا	د	ط	ي	م	ق	ر	ل	ا
ي	ل	ا	ا	ح	ا	ا	ا	ج	ا
س	و	ئ	ل	ب	ل	ل	ل	ر	ل
ع	ا	م	ك	ا	ر	ك	ق	ي	ق
ا	ث	ة	و	ن	م	ر	ص	ح	و
ل	ق	ع	ي	م	ل	م	ر	ر	ي
هـ	ا	س	ت	ر	ق	ر	د	د	ر
ي	ك	ي	ل	ل	ا	ب	ج	و	و
م	ب	ر	م	ع	ن	ل	ا	ج	ا
ن	ي	ة	ب	ع	ش	ل	ا	ل	ي
ة	ر	ر	ي	غ	ص	ل	ا	ا	ة
ي	ل	ي	م	ل	ا	ع	ل	ا	ع

فنان كويتي من 9 أحرف

دائمة	الرمل	الواثق	القصر	الكرم	رد
الشعب	الجود	النعم	حب	جبال	
عسير	الهيمنة	كبير	العالمي	نمر	القوى
الرقمي	رواية	الصغير	الكويت	جريح	

كيفية لعب مستوى المبتدئين من ألغاز سودوكو؟

هدف سودوكو هو تعبئة الخلايا بالأرقام من 1 إلى 9. يتم وضع الأرقام في 9 مربعات، 3x3 لكل منها، وبالتالي، في كل صف، في كل عمود وفي كل مربع صغير هناك 9 خلايا. يمكن استخدام نفس الرقم مرة واحدة فقط في كل عمود منفصل وفي كل سطر وفي كل مربع صغير. يعتمد مستوى الصعوبة على عدد الأرقام المشار إليها بالفعل في الخلايا.

3	6	9	1	7	2	4	5	8
9	2	7	5	3	8	4	1	6
8	4	5	9	6	1	3	7	2
4	9	3	8	5	7	2	6	1
6	5	8	4	1	2	9	3	7
7	1	2	6	9	3	8	5	4
1	3	6	2	4	5	7	8	9
5	7	4	1	8	9	6	2	3
2	8	9	3	6	4	5	1	7

9	1	5	8	4	2	3	6	7
8	7	3	1	9	6	4	2	5
2	9	4	5	7	3	1	6	8
4	5	6	7	2	1	8	3	9
7	3	2	4	8	9	5	1	6
1	8	9	3	6	5	2	7	4
6	2	8	9	5	4	7	1	3
3	4	1	6	9	7	2	8	5
5	6	7	2	1	8	9	4	3

سودوكو Sudoku

المستوى العادي

5	6	7			8			3
	4		9				8	
		8	6	3				1
1	8	9	3	6	5	2		
					9	5		6
4						8		
2		4	5				6	8
		3		9		4		
6			8			3		7

المستوى المتوسط

2	8					1		5
5	7	4					2	3
1				4		7		9
				9	3			4
6		8	4					7
		3			7		6	1
			9					
	2	7						
3				2			9	8

اتفاق واشنطن وطهران هـــل وضـــعـــت الـــحـــرب أوزارهـــــا؟

د. سعيد شاهين

الحرب أظهرت محدودية الخيارات العسكرية وإسرائيل تنظر للاتفاق باعتباره فشلاً استراتيجياً لكونه لم يحقق الأهداف المرسومة

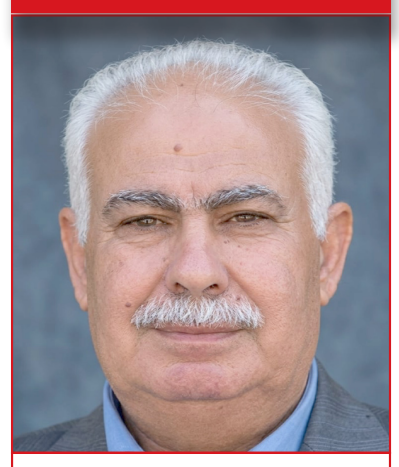

طلال عوكل

ترمب لم يعد يمتلك خيارات كثيرة سوى الاتجاه نحو مذكرة تفاهم تتيح له تسويق إنجاز يخفف الضغوط الداخلية والخارجية عليه

نبهان خريشة

نجاح التوقيع على الاتفاق لا يعني انتهاء الصراع بل يمثل بداية اختبار جديد لمدى القدرة على ترجمة التفاهمات لواقع يمنع عودة المواجهة المفتوحة

د. تمارا حداد

مذكرة التفاهم المتوقعة تمثل مرحلة تجريبية يتم خلالها اختبار التزام الطرفين ببنود التهدئة وتنفيذ الخطوات الأولية قبل الانتقال لاتفاق أشمل

لبيب طه

الغارة الإسرائيلية على الضاحية الجنوبية ضمن محاولات عرقلة التفاهمات الجارية وإبقاء مناخ التصعيد قائماً لكنها لم تنجح بذلك

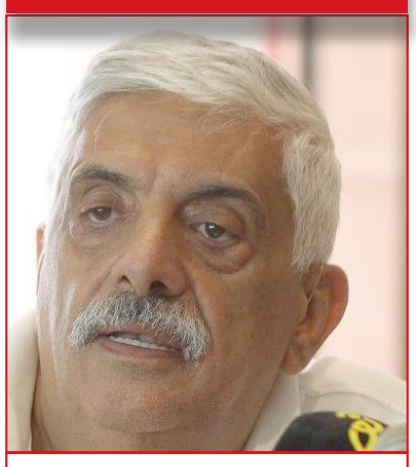

داود كُتّاب

الضربة على الضاحية الجنوبية عززت دفع واشنطن لتقديم مرونة أكبر وتنازلات إضافية لصالح طهران بما عزز من موقعها التفاوضي

خاص بـ القدس و "القدس" دوت كوم - AlQuds.com

بعد أشهر من التصعيد العسكري والتوترات الإقليمية المتلاحقة، تتجه الأنظار إلى الجهود الدبلوماسية الرامية إلى بلورة تفاهم بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران، وتوقيع مذكرة تفاهم خلال الأيام المقبلة، في خطوة يُنظر إليها باعتبارها تحولاً مهماً في مسار الأزمة، ما يشكل بداية مرحلة من اختبار النوايا وصمود الاتفاق. وبحسب كتاب ومحللين سياسيين وأساتذة جامعات، في أحاديث منفصلة مع "القدس"، يأتي هذا الحراك السياسي في ظل تراجع الرهانات على الحلول العسكرية، بعدما أظهرت المواجهات الأخيرة صعوبة فرض معادلات جديدة بالقوة أو تحقيق مكاسب حاسمة على الأرض.

ويؤكد الكتاب والمحللون وأساتذة الجامعات أن الأجواء المحيطة بالمفاوضات تعكس إدراكاً متزايداً لدى الأطراف المعنية بأن استمرار الصراع يحمل أثماناً سياسية واقتصادية وأمنية مرتفعة، ما عزز فرص البحث عن ترتيبات مؤقتة تتيح احتواء التوتر وفتح المجال أمام معالجة الملفات الخلافية الأكثر تعقيداً. ويُتوقع أن تشكل أي تفاهمات مرتقبة إطاراً أولياً لاختبار النوايا وبناء الثقة قبل الانتقال إلى مراحل تفاوضية أكثر حساسية.

في الوقت نفسه، تثير هذه التطورات تساؤلات حول قدرة الاتفاق المحتمل على الصمود أمام التحديات الإقليمية، ولا سيما في ظل الاعتراضات الإسرائيلية ومحاولات التأثير على مخرجات المفاوضات والمشهد السياسي الجديد، وهو ما انعكس بالضربة الاعتراضية للمفاوضات على الضاحية الجنوبية ببيروت.

إنجاز مهم للطرفين

يعتبر أستاذ الإعلام السياسي في جامعة الخليل د. سعيد شاهين أن التوصل إلى مذكرة تفاهم بين الولايات المتحدة وإيران يمثل إنجازاً مهماً للطرفين بعد مرحلة طويلة من المواجهة والتصعيد، مرجحاً أن تصمد هذه التفاهمات وأن تتبعها جولات تفاوضية مطولة يسعى خلالها كل طرف إلى تعزيز مكاسبه السياسية والاستراتيجية، في ظل قناعة متزايدة باستحالة حسم الصراع عسكرياً.

ويوضح شاهين أن الحرب أظهرت محدودية الخيارات العسكرية المتاحة أمام الطرفين، إذ لم يعد هناك مجال لتحقيق حسم كامل إلا عبر وسائل لا يمكن قبولها إقليمياً أو دولياً.

ويشير شاهين إلى أن من أبرز أسباب فشل الحملة العسكرية ضد إيران قدرة طهران على الصمود والحفاظ على تماسك جبهتها الداخلية، خلافاً للتوقعات التي راهنت على انهيار النظام بعد استهداف قياداته العسكرية والأمنية وتوجيه ضربات لقدراته العسكرية في المراحل الأولى من الحرب.

نجاح إيران باحتواء الضربات

ويؤكد شاهين أن إيران نجحت في احتواء آثار الضربات عبر إعادة بناء منظومة القيادة بسرعة، واعتماد استراتيجية "الصبر الطويل"، إلى جانب توظيف أوراق ضغط متعددة شملت القوة الصاروخية، واستهداف المصالح والأصول الأمريكية في المنطقة، والتلويح بإغلاق مضيق هرمز، فضلاً عن تفعيل جبهات حلفائها في المنطقة والدخول في مواجهة مباشرة مع إسرائيل، ما أدى إلى زيادة الضغوط السياسية والاقتصادية على الولايات المتحدة وحلفائها.

تأثيرات سلبية على الداخل الأمريكي

ويلفت شاهين إلى أن الحرب انعكست سلباً على الداخل الأمريكي من خلال ارتفاع الأسعار وتراجع التأييد الشعبي لاستمرار المواجهة، إضافة إلى بروز انقسامات داخل قاعدة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب وتراجع مؤشرات الدعم للحزب الجمهوري في استطلاعات الرأي، الأمر الذي ساهم في دفع واشنطن نحو خيار التفاهم.

إسرائيل والفشل الاستراتيجي

ويرى شاهين أن إسرائيل تنظر إلى الاتفاق باعتباره فشلاً استراتيجياً، لكونه لم يحقق الأهداف التي أعلنتها منذ بداية الحرب، وفي مقدمتها إسقاط النظام الإيراني وإنهاء المشروع النووي بصورة نهائية. ويشير شاهين إلى أن ربط الساحة اللبنانية بالتفاهمات الجديدة يثير اعتراضاً إسرائيلياً واسعاً، لأنه يحد من حرية العمل العسكري التي تعتبرها تل أبيب جزءاً أساسياً من عقيدتها الأمنية، ويقوض مساعيها الرامية إلى تفكيك محور المقاومة، وهو ما لم يتحقق وفق المعطيات الحالية، بل إن التفاهمات المطروحة تمنح هذا المحور حضوراً أكبر في المعادلات السياسية والأمنية المقبلة.

فشل واشنطن وتل أبيب بتحقيق أهداف الحرب

يعتبر الكاتب والمحلل السياسي طلال عوكل أن التوجه نحو تفاهم أمريكي . إيراني جاء نتيجة فشل الولايات المتحدة وإسرائيل في تحقيق الأهداف التي أعلنتاها مع بداية الحرب، رغم العمليات العسكرية المكثفة والحصار والضغوط التي مورست خلال الفترة الماضية.

ويرى عوكل أن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لم يعد يمتلك خيارات كثيرة سوى الاتجاه نحو اتفاق أو مذكرة تفاهم تتيح له تسويق إنجاز سياسي يخفف من الضغوط الداخلية والخارجية المتزايدة عليه. ويوضح عوكل أن الحرب ألحقت أضراراً بالمصالح الأمريكية، في وقت بدت فيه إسرائيل أكثر تمسكاً باستمرار المواجهة، ما أدى إلى تباين متزايد بين أولويات الحليفين.

تغليب المصلحة الأمريكية

وبحسب عوكل، فقد فضّلت واشنطن في نهاية المطاف تغليب مصالحها المباشرة وإعادة التأكيد على استقلالية القرار الأمريكي، حتى لو أدى ذلك إلى تراجع الدور الإسرائيلي في صياغة الترتيبات السياسية المرتبطة بالصراع.

ويشير عوكل إلى أن صعوبة التوصل إلى اتفاق شامل بشأن الملف النووي الإيراني دفعت الإدارة الأمريكية إلى القبول بمذكرة تفاهم مرحلية تتيح لترمب إعلان نجاح سياسي، خصوصاً في ملفات تتعلق بأمن الملاحة وفتح مضيق هرمز. ويلفت عوكل إلى أنه في المقابل، تشعر إيران بأنها خرجت بمكاسب سياسية واقتصادية مهمة نتيجة صمودها خلال المواجهة، من دون التخلي عن سيادتها أو مشروعها النووي أو شبكة تحالفاتها الإقليمية.

الضربة الاستباقية في الضاحية الجنوبية

وفي ما يتعلق بالتصعيد الإسرائيلي الأخير على الضاحية الجنوبية ببيروت تزامناً مع المرحلة الحاسمة من المفاوضات، يرى عوكل أن تلك الضربة جاءت ضمن مسعى استباقي قاده رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لخلق وقائع ميدانية جديدة وتحسين شروط إسرائيل في أي ترتيبات مقبلة، إضافة إلى محاولة تعطيل التفاهم الأمريكي . الإيراني المتوقع.

طهران تضع نتنياهو بمواجهة مع واشنطن

ويعتبر عوكل أن نتنياهو كان يأمل في دفع إيران إلى رد عسكري يعرقل المفاوضات، إلا أن طهران اكتفت بالتهديد السياسي والتلويح بإعادة النظر في المفاوضات دون الانجرار إلى مواجهة مباشرة.

ويشير عوكل إلى أن هذا الموقف الإيراني وضع نتنياهو في مواجهة مباشرة مع الإدارة الأمريكية، التي باتت أكثر حرصاً على إنجاح التفاهمات، ما دفع ترمب إلى ممارسة ضغوط على إسرائيل وتحميلها مسؤولية أي محاولة لإفشال الاتفاق.

بداية مسار طويل من المفاوضات المعقدة

ويؤكد عوكل أن المرحلة المقبلة لا تعني نهاية الصراع، بل بداية مسار طويل من المفاوضات المعقدة حول القضايا الأساسية العالقة، محذراً من أن إسرائيل قد تواصل محاولات التخريب والتصعيد عبر ساحات متعددة تشمل غزة والضفة الغربية ولبنان وسوريا وربما العراق واليمن، في ظل استمرار التحولات الاستراتيجية الكبرى التي أفرزتها الحرب ونتائجها السياسية.

أمام اختبار صمود الاتفاق

يرى الصحفي والكاتب نبهان خريشة أن ما يتم الحديث عنه من اقتراب الولايات المتحدة وإيران من إعلان اتفاق لوقف الحرب وتوقيعه في سويسرا يطرح تساؤلات تتجاوز مضمون التفاهم المرتقب إلى قدرته على الصمود في مواجهة التحديات السياسية والعسكرية التي تحيط به، ولا سيما في ظل الموقف الإسرائيلي الرافض لأي ترتيبات قد تمنح طهران مكاسب سياسية أو استراتيجية. ويوضح خريشة أن الساعات الثماني والأربعين التي سبقت الحديث عن التوقيع شهدت تصعيداً إسرائيلياً لافتاً، تمثل في تكثيف العمليات العسكرية داخل لبنان والتوسع في مناطق جنوبية جديدة، إضافة إلى استهداف الضاحية الجنوبية لبيروت في توقيت وصفه بالحساس سياسياً، تزامناً مع اقتراب المفاوضات الأمريكية . الإيرانية من مراحلها النهائية.

ويعتبر خريشة أن هذه التحركات لم تكن مجرد عمليات ميدانية منفصلة، بل جاءت في إطار محاولة إسرائيلية واضحة لاعتراض مسار التفاهمات الجارية. وبحسب خريشة، فقد أرادت إسرائيل من خلال هذا التصعيد توجيه رسالتين أساسيتين؛ الأولى رفض أي اتفاق قد يؤدي إلى تعزيز موقع إيران الإقليمي أو يمنحها مكاسب سياسية وأمنية، والثانية التأكيد أن الساحة اللبنانية وحرية التحرك العسكري الإسرائيلي فيها يجب أن تبقيا خارج أي تفاهمات بين واشنطن وطهران. ويشير خريشة إلى أن الإعلان عن الاتفاق، إذا تم بالفعل، سيعني أن محاولات تعطيله في اللحظات الأخيرة لم تحقق هدفها الأساسي المتمثل في منع التوصل إلى التفاهم أو دفع المنطقة نحو مواجهة أوسع.

محاولة لتصميد المفاوضات

كما سيعكس ذلك وفق خريشة، وجود قرار استراتيجي لدى الولايات المتحدة وإيران بعدم السماح للتطورات الميدانية أو الضغوط الخارجية بإسقاط المفاوضات بعد وصولها إلى مراحل متقدمة.

إلا أن خريشة يشدد على أن التحدي الحقيقي سيبدأ بعد التوقيع، موضحاً أن مستقبل الاتفاق سيتحدد وفق ثلاثة عوامل رئيسية، أولها طبيعة الرد الإيراني على أي استفزازات إسرائيلية لاحقة، وما إذا كانت طهران ستواصل سياسة ضبط النفس أم ستلجأ إلى ردود عسكرية مباشرة.

أما العامل الثاني وفق خريشة، فيرتبط بموقف الولايات المتحدة ومدى استعدادها لحماية الاتفاق وممارسة ضغوط فعلية على إسرائيل لمنع تقويضه. وبحسب خريشة، يتمثل العامل الثالث في السلوك الإسرائيلي نفسه وإمكانية انتقال تل أبيب من محاولة إسقاط الاتفاق إلى محاولة إفراغه من مضمونه عبر استمرار التصعيد في لبنان وسوريا وساحات أخرى. ويرجح خريشة أن يبقى الاتفاق قائماً حتى في حال استمرار التوترات المحدودة، لكنه قد يظل هشاً وقابلاً للاهتزاز. كما يطرح خريشة، احتمالاً آخر يتمثل في نجاح ضغوط أمريكية حقيقية على إسرائيل بما يوسع نطاق التهدئة ويمنح الاتفاق فرصة أكبر للاستمرار، مقابل سيناريو أكثر خطورة يقوم على تصاعد العمليات العسكرية الإسرائيلية بما يدفع إيران أو حلفاءها إلى ردود أكبر تعيد المنطقة إلى دوامة التصعيد. ويعتقد خريشة أن نجاح التوقيع على الاتفاق لا يعني انتهاء الصراع، بل يمثل نهاية مرحلة وبداية اختبار جديد لمدى قدرة الأطراف المختلفة على ترجمة التفاهمات السياسية إلى واقع عملي يمنع عودة المنطقة إلى المواجهة المفتوحة.

هشاشة الاتفاقات السابقة تثير المخاوف

توضح الكاتبة والباحثة السياسية د. تمارا حداد أن المؤشرات الحالية تدل على اقتراب توقيع إطار تفاهم بين واشنطن وطهران خلال الأيام المقبلة في سويسرا، موضحة أن التفاهم المتوقع يتضمن تثبيت وقف إطلاق النار ووقف العمليات العسكرية وفتح مسارات تفاوضية لمعالجة ملفات شائكة، أبرزها البرنامج النووي الإيراني، وأمن الملاحة في مضيق هرمز، والعقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران.

وتشير حداد إلى أن التحدي الأساسي لا يكمن في الإعلان عن الاتفاق بقدر ما يتمثل في قدرته على الاستمرار، مشيرة إلى أن التجارب السابقة في المنطقة أظهرت هشاشة الاتفاقات التي تُبرم تحت ضغط المواجهات العسكرية ما لم تتحول إلى تفاهمات سياسية وأمنية أوسع وأكثر رسوخاً.

قضايا جوهرية ما زالت مؤجلة

وتلفت حداد إلى أن العديد من القضايا الجوهرية ما زالت مؤجلة إلى مراحل تفاوضية لاحقة، الأمر الذي يجعل التفاهم المرتقب أقرب إلى إطار تهدئة أو وقف لإطلاق النار منه إلى تسوية نهائية وشاملة للصراع.

ضربة الضاحية فشلت

في حين، توضح حداد أن الضربة الإسرائيلية الأخيرة على الضاحية الجنوبية لبيروت جاءت في توقيت بالغ الحساسية، وبدت وكأنها محاولة لفرض وقائع ميدانية جديدة وتحسين الموقع التفاوضي لإسرائيل قبيل الإعلان عن التفاهم الأمريكي الإيراني.

ورغم ما أثارته الضربة من ردود فعل غاضبة في طهران، فإنها لم تنجح، بحسب حداد، في تعطيل الاتصالات السياسية أو وقف جهود الوساطة، ما يعكس وجود إرادة دولية وإقليمية للحفاظ على مسار التفاوض وعدم السماح بانهياره بسبب حادثة عسكرية منفردة.

وترى حداد أن الضربة كشفت في الوقت ذاته حجم التباينات بين الأطراف المختلفة، وأكدت أن أي اتفاق مستقبلي سيظل معرضاً للاهتزاز ما دامت ساحات التوتر في لبنان وغزة مفتوحة، أو إذا استمرت بعض الأطراف في استخدام التصعيد العسكري لتحقيق مكاسب سياسية.

تحديات تواجه التفاهم المرتقب

وتبيّن حداد أن هناك تحديات داخلية وخارجية تواجه التفاهم المرتقب، في مقدمتها اعتراض تيارات محافظة داخل إيران، إلى جانب الموقف الإسرائيلي الرافض لأي اتفاق ترى فيه تل أبيب تهديداً لمصالحها أو لمقاربتها الأمنية تجاه إيران وحلفائها في المنطقة.

وترى حداد أن مذكرة التفاهم المتوقعة تمثل مرحلة تجريبية أولى بين واشنطن وطهران قد تمتد لنحو ستين يوماً، يتم خلالها اختبار التزام الطرفين ببنود التهدئة وتنفيذ الخطوات الأولية قبل الانتقال إلى اتفاق أشمل.

فرصة إيران لتحقيق المكاسب

وتشير حداد إلى أن إيران تنظر إلى هذه المرحلة باعتبارها فرصة لتحقيق مكاسب سياسية واقتصادية، من بينها تخفيف العقوبات، والإفراج عن جزء من الأموال المجمدة، وضمان أمن الملاحة في مضيق هرمز.

وترجح حداد أن تتجنب طهران الرد المباشر على الضربة الإسرائيلية للضاحية الجنوبية من بيروت، حرصاً على عدم إفشال المفاوضات الجارية، ولإظهار أن الطرف المعرقل للتفاهمات هو إسرائيل وليس إيران. وتشير حداد إلى أن القيادة الإيرانية تدرك أن الانخراط في مواجهة واسعة قد يبدد المكاسب التي تسعى إلى تحقيقها عبر المسار التفاوضي.

التفاوض تحت النار

وتعتبر حداد أن ما يجري حالياً يندرج ضمن ما يمكن وصفه بـ"التفاوض تحت النار"، حيث يسعى كل طرف إلى تحسين شروطه السياسية من خلال أدوات القوة العسكرية بالتوازي مع استمرار الاتصالات الدبلوماسية.

وبحسب حداد، فإن إسرائيل تحاول التأكيد أنها لن تقبل بتغيير قواعد الاشتباك أو تعزيز نفوذ حلفاء إيران، بينما تسعى طهران إلى تثبيت نفوذها الإقليمي وضمان عدم المساس بحلفائها.

استمرار الاتصالات عبر الوسطاء

وتتوقع حداد استمرار الاتصالات بين واشنطن وطهران عبر الوسطاء، وزيادة الضغوط الأمريكية على إسرائيل لمنع توسيع دائرة المواجهة، إلى جانب استمرار المناوشات المحدودة في بعض الساحات الإقليمية دون الانزلاق إلى حرب شاملة.

وترى حداد أن احتمالات انهيار التفاهمات ما تزال قائمة، إلا أن الحرب الإقليمية المفتوحة ليست السيناريو الأكثر ترجيحاً في المرحلة الحالية، نظراً إلى إدراك جميع الأطراف للكلفة السياسية والاقتصادية والبشرية الباهظة لأي مواجهة واسعة، الأمر الذي يمنح فرص استمرار التفاوض والتوصل إلى تفاهمات أكبر من فرص العودة إلى الحرب، رغم بقاء خيار التصعيد العسكري مطروحاً في حال فشل المسار التفاوضي خلال الفترة المقبلة.

المواجهة لم تعد تخدم المصالح

يرجّح الكاتب والمحلل السياسي لبيب طه أن تشهد الأيام المقبلة توقيع اتفاق بين الولايات المتحدة وإيران بعد مسار طويل من المفاوضات سبق الحرب واستمر خلالها وبعدها، مؤكداً أن الطرفين وصلا إلى قناعة بأن استمرار المواجهة لم يعد يخدم مصالحهما في ظل الكلفة السياسية والاقتصادية والعسكرية المتزايدة.

ويوضح طه أن الولايات المتحدة لا ترغب في الانخراط بحروب مباشرة طويلة الأمد، خصوصاً في ظل القيود الداخلية والاعتبارات السياسية والدولية التي تحكم القرار الأمريكي، فيما تعبت إيران من سنوات الحصار والضغوط والصراعات، وتسعى إلى استعادة قدر من الاستقرار يسمح لها بتحسين أوضاعها الاقتصادية والمعيشية.

التهدئة مصلحة مشتركة

ويعتبر طه أن السلام أو التهدئة باتا يمثلان مصلحة مشتركة للطرفين بعدما حقق كل منهما ما أمكن من أهداف خلال مرحلة المواجهة.

ويرى طه أن إسرائيل تقف في موقع معارض لأي تفاهم أمريكي . إيراني، معتبراً أن استراتيجيتها تقوم على إبقاء المنطقة في حالة صراع دائم، سواء في غزة أو لبنان أو مع إيران. وبحسب طه، فإن إسرائيل تسعى إلى أحد هدفين؛ إما استمرار الحرب إلى أجل غير معلوم، أو دفع إيران إلى استسلام كامل وشامل، وهو أمر غير قابل للتحقق في المدى المنظور.

محاولات إسرائيلية لعرقلة التفاهمات الجارية

ويشير طه إلى أن الغارة الإسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت جاءت في إطار محاولات عرقلة التفاهمات الجارية وإبقاء مناخ التصعيد قائماً، إلا أنها لم تنجح في تغيير الاتجاه العام نحو الاتفاق.

ويلفت طه إلى أن فرص صمود التفاهم المرتقب تبقى مرتبطة بالمصلحة الأمريكية، مشيراً إلى أن السياسة الأمريكية اعتادت التعامل بمرونة مع التحالفات والاتفاقيات وفقاً لمصالحها المتغيرة، مستشهداً بإلغاء الاتفاق النووي الموقع عام ٢٠١٥ بعد سنوات قليلة من إبرامه.

استبعاد الحرب الشاملة

ويستبعد طه عودة حرب شاملة واسعة النطاق في المستقبل القريب، رغم إمكانية استمرار بعض المناوشات المحدودة، مؤكداً أن جميع الأطراف باتت تدرك حجم الخسائر التي قد تترتب على أي مواجهة إقليمية جديدة.

ويرى طه أن إيران ارتكبت خطأً استراتيجياً حين أوقفت أو خففت المواجهة قبل إنهاء الحرب على لبنان، رغم أن حزب الله تحمل أعباء كبيرة في المواجهة مع إسرائيل.

ويعتبر طه أن الولايات المتحدة أخطأت عندما انخرطت في الحرب استجابة لأهداف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، من دون أن تحقق النتائج التي سعت إليها، وفي مقدمتها إحداث تغيير في النظام الإيراني، مشيراً إلى أن مآلات الملف النووي الإيراني ستتضح بصورة أكبر بعد الإعلان الرسمي عن تفاصيل الاتفاق المرتقب.

الضربة أسهمت بتحسين التفاوض

يرجّح الكاتب والمحلل السياسي داود كُتّاب أن يصمد الاتفاق المرتقب بين الولايات المتحدة وإيران، معتبراً أن فرص استمراره تبدو أكبر من احتمالات انهياره، رغم التعقيدات الإقليمية المحيطة به.

ويشير كُتّاب إلى أن المسار المرتبط بالساحة اللبنانية قد يواجه عقبات وتعثراً خلال المرحلة المقبلة، نظراً لاستمرار التوترات الميدانية وتداخل الحسابات الإقليمية المرتبطة بلبنان. ويرى كُتّاب أن الضربة الإسرائيلية الأخيرة أسهمت، خلافاً لما كان متوقعاً، في تحسين شروط التفاوض لصالح إيران بدلاً من إضعاف موقفها. ويعتبر كُتّاب أن التصعيد الإسرائيلي على الضاحية الجنوبية ببيروت منح طهران فرصة للحصول على تنازلات إضافية خلال المباحثات الجارية، سواء على صعيد الالتزامات المتعلقة بالملف النووي أو في ما يتصل بحجم التسهيلات الاقتصادية والأموال التي قد يتم الإفراج عنها أو تخفيف القيود المفروضة عليها في إطار أي تفاهم مرتقب.

اعتبارات انتخابية إسرائيلية

ويشير كُتّاب إلى أن التطورات الأخيرة تشير إلى أن الاعتبارات السياسية والانتخابية داخل إسرائيل لعبت دوراً مؤثراً في دفع الأحداث نحو هذا المسار، أكثر من ارتباطها بمصالح استراتيجية إسرائيلية مباشرة، الأمر الذي انعكس في نهاية المطاف على مسار التفاوض عبر دفع واشنطن إلى تقديم مرونة أكبر وتنازلات إضافية لصالح طهران، بما عزز من موقعها التفاوضي قبيل التوصل إلى الاتفاق المنتظر.

عطلة رسمية /تتمة

بما فيها التوسع الاستيطاني وإرهاب المستوطنين وحجز الأموال والاعتداءات على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية"، داعيا إلى موقف دولي جاد ينهي معاناة الشعب الفلسطيني وفق الشرعية الدولية والقانون الدولي.

وأعرب الرئيس عن أمله بهذه المناسبة بأن يكون العام الهجري الجديد عام إنهاء للاحتلال ونيل الشعب الفلسطيني حريته واستقلاله وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وأن تنعم شعوب الأمتين العربية والإسلامية بمزيد من الأمن والاستقرار والسلام.

لندن وباريس/تتمة

مبدية استعدادها لرفع بعض العقوبات المفروضة على طهران.

وقالت الدول في بيان مشترك "يجب ألا تمتلك إيران سلاحا نوويا أبدا. ونحن على استعداد للعمل مع الولايات المتحدة وإيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية لتحقيق هذه الغاية".

وأضافت "نحن على استعداد لرفع العقوبات ذات الصلة ردا على خطوات واضحة وقابلة للتحقق من جانب إيران بشأن برنامجها النووي".

وشددت الدول على أنه "من الضروري الآن أن تنجح المفاوضات التفصيلية وأن يتم تنفيذ هذا الاتفاق بسرعة وبشكل كامل. ونحن على استعداد لدعم هذا الجهد".

وتقول الدول الخمس إنها مستعدة للقيام بدورها في استعادة حرية الملاحة "بما في ذلك من خلال مهمة دفاعية ومستقلة تهدف إلى طمأنة حركة الملاحة التجارية وإجراء عمليات لإزالة الألغام".

كما أكدت مجددا "دعمها الكامل لاستقرار لبنان وسيادته ووحدة أراضيه".

السفارة الأمريكية /تتمة

ولم يُوضح الرد سبب عدم سفر بن غفير على الإطلاق، وادعى زورًا أن جميع الإسرائيليين المتقدمين للحصول على تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة مُلزمون بتقديم بصمات أصابعهم.

وكانت وسائل إعلام عبرية، أفادت في وقت سابق أمس، بأن بن غفير، ألغى رحلته المرتقبة إلى الولايات المتحدة بعد أن طلبت منه السفارة الأمريكية تقديم بصمات أصابعه كشرط للحصول على التأشيرة، كما سُئل عن سجله الجنائي السابق.

وتشير هذه الخطوة غير المألوفة إلى أن واشنطن لن تمنحه تأشيرة دبلوماسية، وهو مؤهل لها بصفته وزيرًا في الحكومة الإسرائيلية يحمل جواز سفر دبلوماسيًا.

وفي ردٍ على القناة ١٣ العبرية، ادعى مكتب بن غفير أنه قرر التخلي طواعيةً عن خيار جواز السفر الدبلوماسي نظرًا لأن معظم رحلته كانت مُخططًا لها لأغراض شخصية.

وكان بن غفير كان يخطط للسفر إلى الولايات المتحدة، لحضور حفل زفاف نجل أحد اصدقائه، لكن الأحداث التي حصلت قبل الزيارة أدت إلى إلغائها.

جنيف تغلي /تتمة

خلال احتجاجات نُظمت الأحد في جنيف ضد قمة مجموعة السبع، وذلك قبل ساعات من انعقاد قمة قادتها أمس، بمن فيهم الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، في فرنسا المجاورة.

وامتدت المواجهة العنيفة إلى ساعات متأخرة من الليلة الماضية بعد سلسلة من الحوادث، من بينها إضرام النار في سيارة وتحطيم نوافذ أحد البنوك، على طول مسار مسيرة بعد الظهر شارك فيها ما يُقدَّر بنحو ٢٠ ألف شخص، من بينهم نحو ٦٠٠ ممن يُطلق عليهم اسم "الكتلة السوداء"، وفقا لأرقام المتحدث باسم شرطة جنيف، ألكسندر بريبه.

وكانت المظاهرة، التي نُظمت مسبقا من قبل مجموعة متنوعة من الجماعات الناشطة بعد أسابيع من المفاوضات مع السلطات المحلية، سلمية في مجملها، حيث شارك فيها ناشطون بيئيون، ومدافعون عن حقوق المرأة، ومؤيدون للفلسطينيين، ومعارضون للإمبريالية والفاشية والرأسمالية.

في بداية المسيرة، أخمد رجال الإطفاء حريقا في سيارة تسلا أُضرمت فيها النيران بجوار موقف الحافلات المركزي، وفرضت قوات مكافحة الشغب طوقا أمنيا حول منطقة آمنة مع تجمع حشد من الناس في مكان قريب.

وحسب شهود عيان، قام عدد قليل من المتظاهرين بتمزيق الحواجز الخشبية التي كانت قد نُصبت لحماية بنك ليمان، وحطموا نوافذه.

وكانت عدة مجموعات تضم عشرات الشباب يرتدون سترات سوداء ذات قلنسوة وأقنعة ونظارات واقية مختلطة بين المتظاهرين الآخرين، بما في ذلك من كانوا خلف لافتة مناهضة لترمب.

وأطلق بعض المتظاهرين قنابل مضيئة باتجاه رجال الشرطة، وحطم عدد منهم أجزاء من الأسفلت وألقوا بها باتجاه الشرطة التي كانت ترتدي الدروع ومعدات مكافحة الشغب، واستمرت الاشتباكات حتى بعد أن أمرت الشرطة المتظاهرين بالتفرق.

كانت الغالبية العظمى من المتظاهرين في المقدمة من مناصري حقوق المرأة، وارتدى العديد منهم قمصانا أرجوانية اللون، ورفعوا لافتات وملصقات تندد بـ"النظام الأبوي"، ونقص تمثيل المرأة في المناصب القيادية، وعدم المساواة في الأجور والوظائف القيادية في أماكن العمل.

ورفع متظاهرون آخرون لافتات تُظهر تعاطفهم مع الفلسطينيين وقطاع غزة، وشعارات مثل "معاداة السامية مرفوضة، ومعاداة الصهيونية راسخة"، وانتقدوا ترمب بألفاظ نابية إلى جانب رسائل أخرى شديدة اللهجة.

وطبع منظمو الاحتجاج دليلا للمتظاهرين تضمن خريطة للمنطقة الأمنية، ونصائح حول كيفية الاستعداد للمسيرة، وإرشادات حول كيفية التصرف في حال احتجاز الشرطة لهم.

وفرضت السلطات السويسرية قيودا على السفر وحدودا على المعابر الحدودية خلال القمة. ونشرت السلطات السويسرية والفرنسية آلافا من رجال الشرطة لتوفير الأمن للقمة التي تستمر ٣ أيام اعتبارا من أمس في مدينة إيفيان لي بان الساحلية الفرنسية.

ومن المقرر أن يناقش القادة الحروب في أوكرانيا وإيران والشرق الأوسط، وقضايا اقتصادية مثل عدم المساواة العالمية والحصول على المعادن الحيوية.

قبل انعقاد القمة، أغلقت السلطات في جنيف الطرق، ومنعت التجمعات غير المصرح بها، وتعهدت بتقديم دعم مالي للشركات التي قد تتضرر من الاضطرابات.

وقامت عشرات الشركات والمتاجر في وسط جنيف بتغطية واجهاتها بألواح خشبية كإجراء احترازي، خشية حدوث اضطرابات مماثلة خلّفت دمارا في المدينة خلال قمة مماثلة في إيفيان عام ٢٠٠٣. وستبقى ٧ معابر حدودية برية فقط من أصل ٣٥ مفتوحة.

وتَجمع قمة مجموعة السبع بريطانيا وكندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان والولايات المتحدة، مع توقع انضمام قادة دول أخرى، من بينها الهند وكينيا وأوكرانيا، للمشاركة في المناقشات.

حزب الله يرحّب/تتمة

ضد جيش الاحتلال، في وقت بدأ فيه مئات اللبنانيين، أمس، العودة لبلداتهم جنوبي لبنان.

وقد أشاد الحزب في بيان نقلته وكالة الأنباء اللبنانية، بإصرار إيران على إدراج الجبهة اللبنانية ضمن اتفاق وقف إطلاق النار، الذي سيوقّع الجمعة المقبل، معتبرا أن "إدراج لبنان ضمن الاتفاق يعكس التزام إيران بضمان وقف الحرب والحفاظ على حقوق لبنان".

وأعرب حزب الله عن شكره للأطراف الإقليمية والدولية المساهمة في إزالة العقبات للتوصل لهذا الاتفاق، داعيا الحكومة اللبنانية إلى الاستفادة من هذه المظلة الإقليمية والدولية لتحقيق سيادة لبنان وتحرير أرضه من الاحتلال.

ورغم الاتفاق المعلن، نفّذ جيش الاحتلال عمليات تفجير وقصف طالت عددا من البلدات في جنوب لبنان. وردا على الخروقات الإسرائيلية، أكد حزب الله، في بيان، أنه لن يقبل بأي عدوان إسرائيلي على لبنان، مشددا على تمسكه بحقه في الدفاع عن الأراضي اللبنانية حتى الانسحاب الكامل لجيش الاحتلال الإسرائيلي من البلاد، وعودة الأسرى اللبنانيين بسجون الاحتلال إلى ديارهم.

"فارس": رسوم هرمز /تتمة

وقالت الوكالة نقلا عن المصدر "في اللحظات الأخيرة، عُدلت مذكّرة التفاهم للتأكيد بشكل واضح على مسألة السيادة الإيرانية العُمانية على مضيق هرمز".

وأضافت "إن استخدام مصطلح الخدمات البحرية يعني أن الولايات المتحدة قد قبلت بدفع رسوم لإيران".

نتنياهو: هناك خلافات/تتمة

وأضاف نتنياهو في أول تعليق رسمي له منذ إعلان الرئيس الأمريكي التوصل إلى اتفاق إطار مع إيران: " الاتفاق مع إيران أبرمه ترمب وهذا قراره ونحن لنا مصالحنا الخاصة، مؤكدا أن الجيش الإسرائيلي سيبقى في غزة ولبنان وسوريا "طالما كان ذلك ضروريا"

وتابع: "إيران لن تحصل على سلاح نووي ولا أقيد نفسي في سبيل تحقيق هذا الهدف".

واعتبر نتنياهو، أن الحرب مع إيران حققت هدفا مركزيا تمثل في إزالة ما وصفه بـ"خطر الإبادة الفوري" الذي كان يتهدد إسرائيل.

وقال نتنياهو: "أسمع من يسأل: ماذا حققنا؟ لقد أبعدنا عن أنفسنا خطر إبادة فوري"، في إشارة إلى ما قال إنه تهديد ناجم عن البرنامج النووي الإيراني.

وأضاف: "أنقذنا إسرائيل من تهديد إبادة نووية"، مشددا على أن "إيران لن تمتلك سلاحا نوويا، سواء كان هناك اتفاق أم لم يكن".

وتابع: "طالما أنني رئيس لحكومة إسرائيل، فلن تمتلك إيران سلاحا نوويا"، معتبرا أن الإنجاز الأساسي للحرب تمثل في إبعاد الخطر المباشر الذي كانت تمثله إيران على إسرائيل، بحسب تعبيره.

وفي معرض حديثه عن المرحلة المقبلة، شدد نتنياهو على أن المواجهة مع إيران لم تنته، رغم التفاهمات التي أعلنتها واشنطن وطهران.

وقال: "المعركة لم تنته بعد"، مضيفا أن إسرائيل "ستضطر إلى مواصلة الوقوف على أهبة الاستعداد، وأن تكون قوية وحازمة، وأن تدافع عن نفسها كلما اقتضى الأمر ذلك".

واستطرد: "ما فعلناه في غزة سنفعله بالشمال أيضا وأنزلنا ضربات قاصمة بحزب الله، وأجهضنا مخطط قوة الرضوان لاجتياح الجليل".

وأضاف أن ذلك "ينطبق على إيران نفسها وعلى الأذرع التابعة لها في المنطقة"، في إشارة إلى حزب الله في لبنان والحوثيين في اليمن، مشيرا إلى ما وصفه بـ"محاولات ممنهجة لتقزيم الإنجازات التي حققتها إسرائيل في الحرب".

وادعى نتنياهو أن إسرائيل حققت أهداف الحرب بإبعاد التهديدين النووي والباليستي الإيرانيين لسنوات طويلة، وتهيئة الظروف أمام الإيرانيين لتغيير النظام، نافيا ارتكاب أخطاء في إدارة الحرب أو في عملية اتخاذ القرار خلالها.

وكان وزير الجيش الإسرائيلي يسرائيل كاتس، أعلن في وقت سباق أمس، أن قواته ستبقى في لبنان وسوريا وقطاع غزة إلى أجل غير مسمى.

ويرى كاتس أن الاحتفاظ بالأراضي والمناطق الأمنية من أبرز "إنجازات الجيش الإسرائيلي" ولهذا السبب يعارض انسحاب الجيش من لبنان رغم الضغوط الحالية، التي قد تُمارس في المستقبل، وفق تعبيره.

وقال في بيان "نتابع أنا ونتنياهو سياسة واضحة تقضي ببقاء الجيش الإسرائيلي في المناطق الأمنية في لبنان وسوريا وغزة لفترة غير محددة، وذلك لحماية الحدود والتجمعات الإسرائيلية من العناصر الجهادية الموجودة هناك"، مشيرا إلى أن نتنياهو أبلغ الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بهذا الموقف.

ووجه كاتس تحذيرا لإيران من أن إسرائيل سترد بـ"كامل قوتها" إذا شنت هجوما عليها ردا على حملتها العسكرية في لبنان، متوعدا بإظهار "الفارق في القدرات".

في المقابل، قال وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير عبر قناته في تليغرام "اتفاق ترمب لا يلزمنا بشيء نحن لسنا طرفا فيه، وهو لا يضمن أمننا".

وأضاف الوزير اليميني المتطرف "يجب ألا نقبل بأقل من تفكيك حزب الله. ولا ينبغي أن ننسحب من أي شبر من الأراضي التي سيطر عليها جنودنا وطهروها من البنية التحتية الإرهابية" في لبنان.

مئات المستوطنين /تتمة

وهو الانبطاح الكامل على الوجه في الساحة الشرقية للمسجد، إلى جانب صلوات جماعية استفزازية

داخل الباحات.

وكانت قوات الاحتلال، اعتقلت في وقت سابق أمس، الشاب حمزة النبالي، الذي يعمل حارساً للأقصى، وذلك أثناء تواجده على سطح قبة الصخرة.

في حين اقتحمت طواقم بلدية الاحتلال ، برفقة قوات من جيش الاحتلال وشرطته، أرض المواطن المقدسي خالد الزير في بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك، واستولت على معدات وممتلكات من داخلها.

وأفادت مصادر محلية، بأن طواقم البلدية اقتلعت عددا من الأشجار من الأرض، كما استولت على المعدات والحيوانات الموجودة فيها، وسط انتشار لقوات الاحتلال التي وفرت الحماية لعمليات الاقتحام والاستيلاء

في الأثناء أغلقت قوات الاحتلال حاجز جبع العسكري شمال مدينة القدس المحتلة، ما تسبب بأزمة مرورية خانقة وتكدس كبير لمركبات المواطنين.

في تصعيد آخر هدمت قوات الاحتلال، عددا من المنازل والبركسات وبئر ماء، واقتلعت أشجارا مثمرة في بلدة يطا جنوب الخليل.

وقال الناشط ضد الاستيطان جنوب الخليل أسامة مخامرة، إن قوات الاحتلال داهمت منطقة إغزيوة التابعة لبلدة الكرمل، وهدمت بركسين زراعيين مساحتاهما ١٠٠٠ متر مربع، تعود ملكيتهما للمواطن خليل عيسى ربعي، كما هدمت مسكنين اثنين من الطوب والصفيح تعود ملكيتهما للشقيقين مؤيد وزيد خليل ربعي وتؤويان ١٥ فرداً، فيما هدمت جدارا إسمنتيا تعود ملكيته للمواطن محمود عيسى ربعي، وهدمت مسكنا من الكوب والصفيح مساحته ١٢٠ مترا مربعا للمواطن أحمد عيسى ربعي ويؤوي ١٠ أفراد، واقتلعت ما يقارب ٢٠ شجرة مثمرة خلال عمليات الهدم.

وفي منطقة ماعين التابعة لبلدة الكرمل، هدمت سلطات الاحتلال منزلا قيد الإنشاء وبئر مياه بسعة ١٣٠ كوبا، واقتلعت عددا من الأشجار المثمرة تعود مليكتها للمواطن روضي أبو عرام الجبارين.

وفي تبادل علني للأدوار، نصب مستوطنون بحماية قوات الاحتلال ثلاثة منازل متنقلة في جبل الرحمة بمدينة الخليل، وذلك قرب مستوطنة "رمات يشاي" المقامة على أراضي المواطنين وممتلكاتهم، لصالح توسيع دائرة الاستيطان وسط مدينة الخليل، وبسط السيطرة على المزيد من أراضي المنطقة التي صادر الاحتلال مساحات واسعة منها، والتي تتعرض لإجراءات أمنية مشددة، لتهجير المواطنين منها.

كما هاجم مستوطنون، منازل المواطنين في بلدة بيت أمر شمال الخليل، ورشقوها بالحجارة، وخطّوا شعارات عنصرية على أحد المساجد.

في ذات السياق، أخطرت قوات الاحتلال كسارة الطميزي الواقعة في خربة حمصة جنوب شرق بلدة إذنا بالإخلاء الفوري ضمن سياسة الاستيلاء على أملاك المواطنين، كما أطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي والقنابل الصوتية صوب المواطنين الذين احتجوا على استيلاء المستوطنين وقوات الاحتلال على أراضيهم في منطقة طاروسة ببلدة دورا جنوب الخليل.

إلى ذلك هدمت قوات الاحتلال مسلخا للدواجن في قرية راس كركر غرب رام الله، تبلغ مساحته ١٥٠ مترا مربعا.

وكان المسلخ يشكّل مصدر رزق لعشر أسر يبلغ عدد أفرادها نحو ٥٠ فردًا، ما يهدد بفقدانهم مصدر دخلهم الوحيد، حيث تقدر الخسائر الناجمة عن عملية الهدم، بنحو ٢٥٠ ألف شيقل.

وفجر أمس اعتدى مستوطنون، على المواطنين وأحرقوا أراضي زراعية في منطقة المسعودية شمال غرب نابلس، فيما كسر مستوطنون، عشرات أشجار الزيتون في قرية كيسان شرق بيت لحم.

وكان مستوطنون هاجموا، مركبات المواطنين أثناء مرورها على الطريق الواصل بين قريتي رمون ودير دبوان شرق مدينة رام الله، وألحقوا أضرارًا بعدد منها.

في الأثناء- تواصل جرافات المستوطنين، منذ أكثر من أسبوع، أعمال تجريف واسعة لأراضي المواطنين في منطقة "بطن الحلاوة" شمال بلدة سنجل، شمال رام الله.

وفي سياق متصل، اقتحمت قوات الاحتلال قرية المغير شمال رام الله، وانتشرت في عدد من أحيائها، دون أن تتوفر معلومات عن اعتقالات أو مداهمات.

ومساء أمس حطم مستوطنون، خط المياه الرئيسي المزوّد لقرية أم صفا شمال غرب رام الله.

وعلى صعيد الاقتحامات اليومية فقد اعتقلت قوات الاحتلال خمسة مواطنين من محافظة بيت لحم، و أربعة مواطنين في محافظة الخليل، إضافة إلى أربعة مواطنين من مدينة نابلس.

الحكومة/تتمة

كما استمع مجلس الوزراء لإحاطة من وزير الصحة حول جهود توريد الأدوية إلى المراكز الصحية، والجهود التي تبذلها وزارة المالية ومختلف الجهات الحكومية لضمان استئناف التوريد بالتزامن مع العمل على تأمين موارد مالية من جهات شريكة ومانحة للتخفيف من نقص الأدوية.

وبهذا الخصوص، صادق المجلس على زيادة كميات أصناف أدوية لمناقصة رقم (٢٠٢٥/٢٣) لا سيما الأدوية الخاصة بأقسام الولادة.

انتهت الحرب/تتمة

وأكد الرئيس الأمريكي أن نائبه جيه دي فانس سوف يحضر مراسم التوقيع يوم الجمعة المقبلة، مشيرا إلى أنه يرغب في نشر نص مذكرة التفاهم مع إيران "لأنها وثيقة مهمة وقوية وسننشرها قريبا".

وقال ترمب إن تخفيف العقوبات على إيران "سيتوقف على سلوكها"، مضيفا أنه سيجري فتح مضيق هرمز بدون رسوم وبالكامل "بعد نزع الألغام".

من جانبه، أكد فانس في وقت سابق أمس، أن الاتفاق مع إيران وقع إلكترونيا من الأطراف جميعا وستكون هناك مراسم توقيع يوم الجمعة المقبلة.

وقال نائب الرئيس الأمريكي، إن الإدارة الأمريكية تعتزم نشر النص الكامل لاتفاقية وقف الحرب في إيران هذا الأسبوع، مضيفا "نريد أن يراها الشعب الأمريكي".

وأضاف فانس في مقابلة مع برنامج "سي بي إس مورنينغز": "في بعض الأحيان، تتضمن هذه الاتفاقيات بعض البروتوكولات الدبلوماسية وبعض الأمور الفنية التي يجب العمل عليها، لكننا نخطط لإصدار النص الكامل هذا الأسبوع".

وقال فانس إن هناك بعض التقارير الخاطئة حول ما ورد في الاتفاقية، مشيرا إلى أن الاتفاق بشكل عام: "يضمن عدم امتلاك إيران سلاحا نوويا أبدا، مع فتح مضيق هرمز في الوقت نفسه".

وذكر فانس أن ذلك "يمد يد العون لإيران ويقول: انظروا، إذا كنتم على استعداد للوفاء بالتزاماتكم، إذا كنتم على استعداد للسماح بعمليات تفتيش حقيقية لبرنامجكم النووي، فسوف نرحب بكم مرة أخرى في الاقتصاد العالمي".

وقال نائب الرئيس الأمريكي إن إيران ستحظى "بمستقبل أفضل وأكثر ازدهارا إذا أوفت بالتزاماتها الواردة في هذا الاتفاق"، مشيرا إلى أن رفع التجميد عن الأصول المالية الإيرانية "هو أحد الأمور التي سنعمل على حلها في المحادثات الفنية التي ستعقب التوقيع الرسمي يوم الجمعة".

ونفى فانس حصول النظام الإيراني على ٢٤ مليار دولار من الأموال المجمدة إذا حقق معايير محددة، قائلا إن هذا الرقم "لا يرد في أي من النصوص".

وأضاف فانس: "ما قلناه هو أننا مستعدون للتفاوض بشأن رفع تجميد الأصول، لكن الأهم بكثير هو رفع العقوبات عن اقتصادهم، شريطة أن يلتزموا بالتزاماتهم طويلة الأجل بشأن البرنامج النووي".

الرئيس لنظيره الإندونيسي/تتمة

للشعب الفلسطيني، ووضع نظيره الإندونيسي في صورة الأوضاع الراهنة، محذراً من خطورة استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس، وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك، وأهمية الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني لهذه الأماكن المقدسة، ومحذراً من مواصلة العدوان والحصار المفروضين على قطاع غزة.

كما تطرق الرئيس إلى تصاعد الاستيطان وإرهاب المستوطنين في الضفة الغربية، واستمرار إسرائيل في خنق الاقتصاد الفلسطيني واحتجاز أموال المقاصة التي بلغت حوالي أكثر من ٥ مليارات دولار، الأمر الذي يهدد بتفاقم الأوضاع الصعبة التي تواجهها دولة فلسطين.

وأكد الرئيس المضي قدماً في برنامج الإصلاح الوطني الشامل وتعزيز المسار الديمقراطي، مشيراً إلى الإنجازات التي تحققت في إجراء الانتخابات النقابية والهيئات المحلية وانتخابات حركة فتح، والذهاب في نوفمبر إلى الانتخابات البرلمانية ويتبعها في العام القادم الانتخابات الرئاسية.

من جانبه، جدد الرئيس الإندونيسي موقف بلاده الثابت في دعم حقوق الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، مؤكداً استمرار إندونيسيا في مساندة الجهود الرامية إلى تنفيذ حل الدولتين، وتحقيق السلام العادل وفق قرارات الشرعية الدولية.

حكومة نتنياهو تموّل/تتمة

ويأتي ذلك في إطار خطة حكومة الاحتلال لتمويل إرهاب المستوطنين بطريقة ملتوية وتحت غطاء "منع العنف" في الضفة الغربية المحتلة، بواسطة "أساليب تربوية".

وطبقاً للتفاصيل الواردة في الوثيقة التي تتطرق إلى إجراءات تخصيص الأموال للمجالس الإقليمية، تمتد الخطة من حزيران الجاري حتّى نهاية السنة الحالية، على أن تبلغ القيمة الإجمالية ٥,٥ ملايين شيكل. وبحساب سريع، سيحصل كل مستوطن في "فتية التلال" على ما قيمته ٥٥٠ دولاراً شهرياً. ويُخصص المبلغ الإجمالي لتمويل ٦٥٧ فتى وشاباً موزعين في التلال، والبؤر الاستيطانية الرعوية في الضفة الغربية المحتلة بناء للتقسيم التالي: ٢٢٥ مستوطناً موزعين في منطقة نفوذ مجلس "ماطيه بنيامين" (منطقة وسط الضفة)، و١٢٩ في "شومرون" (منطقة شمال الضفة)، و ١٢٠ في غور الأردن، و

٩٩ في جبل الخليل، و٨٤ في "غوش عتصيون" (المنطقة التي تضم مستوطنات شرق القدس وصولاً إلى بيت لحم).

وطبقاً لـ"واينت"، فإن تمويل الغذاء والملبس ليسا سوى جزء صغير من الخطة الحكومية الأوسع، والتي تبلغ كلفتها نحو ١٢٠ مليون شيكل، لمعالجة إرهاب المستوطنين في الضفة الغربية بـ"وسائل تربوية"؛ حيث يشارك في الخطة عدد كبير من الوزارات، وعلى رأسها الأمن، فضلاً عن وزارات التربية والتعليم، والاستيطان بقيادة ستروك والتي تموّل باقات أخرى مثل تقديم عاملين اجتماعيين علاجات للشبان ولعائلاتهم، وتوفير منسقي ارتباط بين البؤر الرعوية والمجالس. كما تقوم وزارة الأمن بتمويل برنامج لتشجيع التجنيد لجيش الاحتلال، فيما تموّل وزارة العمل، التي تشارك هي الأخرى في الخطة، برنامجاً للاندماج في سوق العمل الإسرائيلي.

ومنذ المصادقة عليها في أيار الماضي، وَجّهت أطراف أمنية إسرائيلية انتقادات للخطة باعتبار أن الحكومة الإسرائيلية تستثمر موارد كبيرة في الوسائل التربوية، وليس في تطبيق القانون جنائياً بصورة فعلية.

وقبل نحو شهر، حذّر قائد المنطقة الوسطى، آفي بلوط، من أن إسرائيل "على بُعد خطوة واحدة من كارثة خطيرة"، مشيراً خلال مؤتمر لمنظمة "مع الاستيطان ضد العنف"، إلى أن "أعمال العنف هذه غير قانونية، وغير أخلاقية، وأسمح لنفسي أن أقول إنها ليست يهودية أيضاً"، على حد وصفه.

ونقل الموقع عن مسؤولين حكوميين إسرائيليين قولهم إن نتنياهو والوزراء في هذه الحكومة "يدركون أهمية التلال والمزارع (البؤر الرعوية الاستيطانية) في الحفاظ على الأمن ومنع السيطرة الفلسطينية على الأراضي"، مضيفين أن "الهدف هو توفير مظلة من الرفاه والتعليم لهم من أجل الحفاظ على هذا المشروع ومنع الانزلاق إلى العنف".

وزعم هؤلاء أن "مخصصات الغذاء والملابس تهدف إلى تعزيز ارتباط الفتية بالمؤسسة الرسمية والتزامهم تجاه السلطات"، وهو ما سيسهم بحسبهم في "منع التدهور إلى ظواهر سلبية".

رئيس "أرض الصومال"/تتمة

المحتلة، بحضور وزير الخارجية الإسرائيلي، غدعون ساعر.

وقالت الخارجية الإسرائيلية، في بيان، إن السفارة الجديدة أصبحت الثامنة التي تفتتح في القدس، وتنضم إلى سفارات الولايات المتحدة وغواتيمالا وهندوراس وكوسوفو وبابوا غينيا الجديدة وباراغواي وفيجي.

وأضافت أن هذه السفارة هي الثالثة التي تُفتتح في القدس خلال ولاية ساعر وزيرا للخارجية.

ويأتي افتتاح الممثلية الدبلوماسية في ختام زيارة رسمية يجريها رئيس الإقليم إلى إسرائيل، وهي الأولى من نوعها على هذا المستوى، بعدما استقبله الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، الأحد، ووصف الزيارة بأنها "تاريخية"، معتبرا أنها تعكس "الإمكانات الكبيرة للتعاون الجديد بين الجانبين".

وفي وقت سابق أمس كشف ساعر أن عبد الله أجرى زيارة سرية إلى إسرائيل في تشرين الأول ٢٠٢٥.

جاء ذلك خلال استقباله عبد الله في القدس، حسب مقطع فيديو نشره ساعر على "إكس" قال فيه متوجها بالحديث إلى عبد الله: "التقينا في هذه القاعة سرا في أكتوبر الماضي (٢٠٢٥)، واليوم تقومون بزيارة رسمية تاريخية بصفتكم رئيسا لأرض الصومال، بعد ستة أشهر من إقامة علاقاتنا التي ما زالت تتعمق وتتعزز".

وفي كانون الأول ٢٠٢٥، أعلنت إسرائيل اعترافها بالإقليم الانفصالي، وهو ما رفضته الحكومة الفيدرالية بمقديشو، وأثار انتقادات إقليمية ودولية واسعة لتل أبيب.

وقبل هذا الاعتراف، لم يحظ الإقليم منذ إعلانه الانفصال عن الصومال عام ١٩٩١ بأي اعتراف رسمي، ويتصرف كأنه كيان مستقل إداريا وسياسيا وأمنيا.

وأثارت هذه الخطوة تحذيرات من احتمال أن تسعى إسرائيل إلى تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة إليه، حيث يعيش نحو ٢,٤ مليون مواطن في ظل تأكيد دول إقليمية، بينها مصر والأردن، رفضها أي عمليات تهجير إليها.

ترحيب عربي /تتمة

وفي السياق، برز ترحيب عالمي واسع بالاتفاق، حيث أشادت عدة عواصم بتطوراته، معتبرة أنه قد يشكل مدخلا لتعزيز الاستقرار الإقليمي.

ودعت هذه الدول إلى ضرورة ضمان أمن الملاحة في مضيق هرمز وحماية حركة التجارة الدولية، مؤكدة أهمية ترجمة الاتفاق إلى إجراءات عملية على الأرض.

كما شددت على ضرورة توسيع مسار التفاهم ليشمل ترتيبات أوسع للسلام في المنطقة، بما يسهم في إنهاء بؤر التوتر وتعزيز الأمن الإقليمي والدولي.

ورحبت الصين بالاتفاق، مشيدة بالدور الذي اضطلعت به باكستان في جهود الوساطة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، لين جيان، إن بكين ترحب بهذا التفاهم وتقدر الجهود الدبلوماسية التي أسهمت في التوصل إليه.

كما أعرب عن أمل الصين في أن يتم توقيع الاتفاق في موعده المحدد بما يعزز فرص التهدئة والاستقرار في المنطقة.

كما رحب عدد من وزراء الخارجية والمسؤولين الأوروبيين بالاتفاق المعلن بين الولايات المتحدة وإيران، معتبرين أنه خطوة إيجابية نحو تهدئة التوترات الإقليمية وتعزيز الاستقرار في المنطقة.

وقال وزير الخارجية الدنماركي، لارس لوك راسموسن، إن الاتفاق يمثل تطوراً إيجابياً، مشدداً على أهمية تنفيذه بشكل كامل من أجل استعادة الاستقرار الإقليمي وإعادة فتح مضيق هرمز أمام الملاحة الدولية.

وأضاف أنه سيناقش مع نظرائه في الاتحاد الأوروبي سبل دعم هذه العملية خلال اجتماع وزراء الخارجية اليوم.

ومن جانبه، رحب وزير الخارجية النرويجي، إسبن بارث إيدي، بالاتفاق، مؤكدا ضرورة ضمان حرية الملاحة عبر مضيق هرمز، مع الإشارة إلى أهمية أن يشمل أي مسار لاحق لبنان.

كما دعا إلى استكمال الاتفاق بمحادثات أوسع حول البرنامج النووي الإيراني، مثمناً جهود باكستان وقطر في الوساطة.

وبدورها، وصفت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، كايا كالاس، الاتفاق بأنه "انفراجة محتملة"، مشيرة إلى أنه يفتح المجال أمام مفاوضات معمقة حول الملف النووي الإيراني وقضايا إقليمية أخرى.

وأكدت أن تنفيذ الاتفاق قد يساهم في تخفيف أزمة الطاقة العالمية، لافتة إلى استمرار مشاوراتها مع أطراف إقليمية ودولية، ومناقشة وزراء خارجية الاتحاد لخطوات المرحلة المقبلة.

أما رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، فقد رحّبت بالاتفاق، معتبرة أنه ثمرة جهود دبلوماسية متعددة الأطراف.

وشددت على ضرورة التنفيذ السريع والكامل، وإعادة فتح مضيق هرمز فورا وضمان حرية الملاحة باعتبارها ركناً أساسياً للاستقرار العالمي.

وأضافت أن الاتفاق قد يمهّد لمفاوضات أوسع بشأن السلام في الشرق الأوسط، داعية إلى معالجة برامج إيران النووية والصاروخية وأنشطتها المزعزعة للاستقرار.

كما أكدت أن تحقيق السلام في المنطقة يتطلب وقف التصعيد، مشيرة إلى ضرورة احترام سيادة لبنان ووحدة أراضيه، وتنفيذ وقف حقيقي لإطلاق النار.

هذا ورحبت مصر بتوصل الولايات المتحدة وإيران إلى اتفاق تفاهم لإنهاء الحرب المستمرة منذ فبراير/شباط الماضي، واعتبرته تطوراً مهماً من شأنه دعم الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي.

وأعربت وزارة الخارجية المصرية عن أملها في أن يشكل الاتفاق نقطة تحول في تعزيز الثقة المتبادلة بين الجانبين وإرساء أسس جديدة للتعاون، بما يهيئ بيئة أكثر دعماً للسلام في المنطقة.

كما دعت القاهرة إلى ضرورة توجيه الاهتمام الدولي نحو الأوضاع الإنسانية في الأراضي الفلسطينية، مؤكدة أهمية المضي سريعاً في تنفيذ المرحلة الثانية من خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للسلام.

كما رحب رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، بالتوصل إلى اتفاق بشأن مذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة وإيران، معرباً عن تقديره لجهود باكستان وبقية الأطراف الإقليمية والدولية التي أسهمت في تهيئة الظروف لهذا التفاهم.

وأكد أن قطر تتطلع إلى انخراط جميع الأطراف في المفاوضات المقبلة بروح إيجابية وبنّاءة، مشددا على استمرار دعم الدوحة لكل ما يعزز الأمن والاستقرار الدوليين عبر الحوار والدبلوماسية.

إلى ذلك رحبت السعودية بالاتفاق، مشيدة بتجاوب الطرفين مع جهود الوساطة الدبلوماسية التي أفضت إلى هذا التفاهم.

وأعربت وزارة الخارجية عن تقديرها لجهود باكستان وقطر في إنجاح المساعي الدبلوماسية، مؤكدة أهمية تعزيز أمن وحرية الملاحة في مضيق هرمز.

كما أكدت المملكة تطلعها إلى أن يسهم الاتفاق في تحقيق سلام دائم يأخذ في الاعتبار المصالح الأمنية لدول المنطقة ويعزز الاستقرار الإقليمي.

من جانبها ثمنت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية، الجهود التي بذلتها كل من باكستان وقطر، إلى جانب الدول الشقيقة والصديقة، للتوصل إلى هذا الاتفاق، مشيدة في الوقت ذاته بتجاوب الولايات المتحدة وإيران مع تلك المساعي.

وأكدت الخارجية الأردنية أهمية التوصل إلى اتفاق دائم يراعي المصالح الأمنية لدول المنطقة، ويعزز مبادئ حسن الجوار، مشددة على ضرورة استعادة أمن وحرية الملاحة في مضيق هرمز إلى ما كانت عليه قبل الحرب.

وجددت الوزارة موقف الأردن الداعم لتسوية النزاعات عبر الحوار والوسائل الدبلوماسية، بما ينسجم مع مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

إلى ذلك رحب رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، بجهود باكستان وقطر والسعودية ومصر في التوصل إلى تفاهم بين الولايات المتحدة وإيران، مشيدا بالدور الدبلوماسي الذي أسهم في إنجاز الاتفاق.

وأكد بري أن بند وقف العدوان الإسرائيلي يحفظ سيادة لبنان ولا يتعارض مع استقلالية القرار الوط

رؤية

نيتشه يسقط في غزة

عيسى قراقع

كتب الفيلسوف فريدريش نيتشه يومًا كتابه الشهير "هكذا تكلم زرادشت"، وجعل من زرادشت نبيًا فلسفيًا ينزل من الجبل ليحدث البشر عن الإنسان الأعلى، وعن إرادة القوة، وعن تجاوز الإنسان لذاته.

لكن بعد أكثر من قرن، ومن مكان لم يكن حاضرًا في خرائط الفلاسفة الأوروبيين، خرج صوت آخر ليس من الجبال، بل من بين الركام، ليس من عزلة الحكيم، بل من قلب المأساة، ليس صوت فرد يتأمل العالم، بل صوت شعب يواجه الموت والحصار والاقتلاع، فسقط نيتشة، وسكت زرادشت وتكلمت غزة.

لم تسقط غزة تحت القنابل الصهيونية الأمريكية الأوروبية وحدها، إنما أسقطت معها كثيرا من المسلمات التي بنيت عليها الحضارة الحديثة صورتها عن نفسها، غزة لم تقل ان الإنسان الأعلى هو الأقوى، بل قالت إن الإنسان هو الذي يبقى إنسانًا رغم كل محاولات سحقه، لم تتحدث عن إرادة القوة، بل عن إرادة البقاء، لم تسأل كيف ينتصر القوي، بل كيف يحافظ الضعيف على كرامته حين تتكالب عليه قوى الأرض؟ كيف تنتج الحياة نفسها من قلب الموت؟ كيف تتحول الذاكرة إلى شكل من أشكال المقاومة؟كيف يعيد المقهور تعريف العالم من موقع التجربة لا من موقع القوة؟

إن ما يتكشف بين أنقاض غزة وفي معسكرات الاحتلال من وحشية وهمجية، ليس فقط مأساة بشرية، بل أزمة فلسفية ايضا، فالصهيونية ترعرعت في ظل الفلسفة الأوروبية، والهولوكست والإبادة في غزة شكلت الفلسفة الأوروبية مرجعية مادية وروحية لها، وربما هي دعوة إلى إعادة بناء مفهوم الإنسان الجديد، انسان لا يقاس بقربه من المركز اوبعده عنه، ولا بلونه وقوميته أو دينه، بل بإنسانيته وحدها.

زرادشت نيتشه كان يخاطب الإنسان الذي يريد أن يتجاوز نفسه، أما غزة فتخاطب العالم الذي فشل في أن يكون إنسانًا بالحد الأدنى من المعنى الأخلاقي، انهيار النظام الدولي والخطابات السائدة.

في "هكذا تكلم زرادشت" كان السؤال: ماذا ينبغي أن يصبح الإنسان؟ أما في "هكذا تكلمت غزة" فالسؤال أكثر قسوة: كيف فقد الإنسان إنسانيته أصلًا وتحول إلى مجرد جثة؟

لقد جاءت غزة لا لتكتب فلسفة جديدة بالمعنى الأكاديمي، بل لتكشف حدود الفلسفات القديمة، كشفت أن التقدم العلمي والتكنولوجي لا يعني التقدم الأخلاقي، وأن الحداثة لا تمنع الوحشية، وأن حقوق الإنسان قد تتحول إلى لغة انتقائية استعمارية إذا لم تستند إلى قيمة إنسانية حقيقية تتجاوز المصالح والقوة.

في غزة بدا أن الفلسفة الأوروبية بكل ادعاءاتها الكونية، تقف أمام امتحان لم تنجح في اجتيازه، هنا بين المقابر والحصار والتجويع والموت الجماعي لم يعد احدا يستمع لما قاله نيتشة، أو ماذا كتب كانط، أو كيف فسر هيجل حركة التاريخ، أو ما كتبه مارتن هايدغر عن الوجود والقلق، أو ما كتبه جان بول سارتر عن الحرية في مواجهة العبث، أو ما كتبه ميشيل فوكو عن الاحتواء في السجن والجسد الخاضع، هناك تنبثق فلسفة اخرى، فلسفة الخراب التي لا تبدأ من الفرد القلق ولا الذات المتأملة، بل من مجتمع كامل يعيش تحت جريمة التهديم والاقتلاع والقتل اليومي والمحو الوجودي الذي لا يوقظ ضمير الإنسان.

هكذا سقط نيتشة وتكلمت غزة: إن الطفل أهم من النظريات، وان الأم التي تبحث عن ابنها تحت الأنقاض وفي الزنازين تعرف عن معنى الحياة أكثر مما تعرفه آلاف الصفحات الفلسفية، وإن الجائع الذي يتقاسم كسرة خبز مع جاره ويبني خيمته فوق بيته المدمر، يقدم تعريفًا للأخلاق أعمق من كثير من الكتب، وان آلاف المشردين تحت النار والقصف اصدق من كل النظريات والبلاغة.

سقط نيتشة في غزة، حرقت كتبه بالقنابل والصواريخ، لم يجد قلما ولا قطرة ماء، لاحقته الطائرات، لم يجد جامعة أو مدرسة، كل التلاميذ قتلوا، اعتقل زرادشت في معسكر سدي تيمان الجهنمي وسكت عن الكلام، أدرك أن شعار العقل والإنسانية تهرسها دبابات اسرائيل التي اختبأت طويلا تحت حماية الإمبراطوريات الأوروبية، غزة تسخر باوجاعها من مفاهيم الحرية التي تحدث عنها معظم الفلاسفة الاوروبيين، التاريخ هنا لا يتحرك نحو الحرية بل نحو المقابر، والعقل الذي بشر به عصر التنوير يظهر عاجزا أمام آلة الإبادة.

سقط نيتشة في غزة، وأدرك أنها مصدرا لمفاهيم جديدة، فبدل إرادة القوة يظهر مفهوم إرادة البقاء والتحدي، وبدل فلسفة التقدم يظهر مفهوم الصمود، وبدل كيف نصنع الحضارة، يصبح السؤال كيف نحمي الإنسان والوطن عندما تنهار الحضارة؟

نيتشة يسقط في غزة، تسقط معه فكرة المركز نفسه الذي يعتبر أن التاريخ يكتب من العواصم الكبرى ومن الاقوياء فقط، وأن المعرفة تنبع من المراكز الأوروبية، وأن الشعوب المقهورة ستبقى في الهامش غير حاضرة في المخيلة الغربية، وستبقى تحت المراقبة والتصنيف داخل حدود القوة.

سقط نيتشة في غزة، وسقط معه علماء وأكاديميون وفلاسفة، شعراء وكتاب وفنانون ومفكرون، سقطت مفاهيم العدالة والحرية والكرامة وحقوق الانسان، وبين الغبار والدموع تهاوت يقينيات قديمة، لتضيف غزة إلى المعجم الأخلاقي والمعرفي هوية فكرية وسياسية جديدة.

قد يكون عنوان المرحلة القادمة ليس "هكذا تكلم زرادشت"، بل: "هكذا تكلمت غزة: حين صار الضحايا فلاسفة العالم الجدد، فمن بين الدمار خرج خطاب لا يبحث عن الهيمنة، بل عن معنى الانسانية، لا يمجد القوة، بل يطالب بإنقاذ الإنسان، لا يعلن موت الإله كما فعل نيتشه، بل يعلن موت الأوهام التي ادعت أنها تمثل الضمير الإنساني كله.

وهناك لا يزال نيتشة يبحث عن ملجأ، وهناك سمعناه يصرخ في وجه زرادشت: توقف ايها المشعوذ، ايها الزائف، ايها الكذاب، يا إلهي المجهول، ايها الجلاد، وهناك ما زالت غزة تتكلم... والعالم ما زال مطالبًا بأن يصغي.

بريطانيا تعتزم حظر الشبكات الاجتماعية على القصر ما دون الـ١٦

لـنـدن - أعـلـن رئيس الـوزراء البريطاني كير ستارمر، أمس، أن حكومته تعتزم حظر الدخول على الشبكات الاجتماعية للقصر ما دون الـ١٦ من العمر، معتبرا هذا الإجراء ضروريا "لحماية أطفالنا"، مع الإقرار في الوقت نفسه بصعوبات تطبيقه، وفقاً لما جاء في وكالة الأنباء الفرنسية.

واعتبر ستارمر أن هذه "خطوة مهمة" للبلاد وللعائلات البريطانية، وذلك خلال مؤتمر صحافي عقده في داونينغ ستريت قبل ثلاثة أيام من انتخابات حاسمة لبقائه على رأس حزب العمال والبلاد في وقت يواجه معارضة متزايدة.

وقـال إن "وسـائـل التواصل الاجتماعي تجعل الأطفال تعساء" مشيرا إلى أنها "تعرضهم لمحتويات خـطـيرة" و"مـصـمـمـة للتسبب بـالإدمـان"، كـمـا أنـهـا "تسهل المضايقات والتجاوزات".

غـير أنـه مـا زال يتحتم حسم العديد من التفاصيل العملية قبل أن يتم إقرار الإجراء "قبل عيد الميلاد" ليدخل حيز التنفيذ "في مطلع العام المقبل، على الأرجح قرابة الربيع"، بحسب ستارمر.

وسيشمل الحظر بصورة خاصة تطبيقات سنابتشات وتيك توك ويوتيوب وإنستغرام وفيسبوك وإكس، من دون أن يعني تطبيقات المراسلة مثل واتساب وسيغنال.

وسبق أن أقرت عدة بلدان من بينها أستراليا، السبّاقة في هذا الموضوع، وإندونيسيا، حظرا مماثلا. كما أعلنت كندا عزمها على القيام بمثل هذه الخطوة، فيما يدرس البرلمان الفرنسي مشروع قانون بهذا الشأن للقصر دون الخامسة عشرة من العمر.

ورحب رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيزي بالإعلان وكتب على إكس أن "عمالقة الشبكات الاجتماعية ينشطون بصورة تتخطى الحدود. وإذا حافظنا على وحدتنا، يمكننا القيام بالمزيد لمحاسبتهم وحماية أطفالنا على الإنترنت".

كما أفاد ستارمر بأن حكومته ستتخذ تدابير بشأن منصات ألعاب الفيديو والبث التدفقي.

وأوضحت الحكومة في بيان أن الهدف هو حجب بعض الوظائف، مثل إمكانية منع أشخاص غرباء من التواصل مع طفل دون السادسة عشرة، مشيرة إلى أن هذه القيود سيتم "تفعيلها تلقائيا" لمن هم دون الـ١٧ من العمر أيضا.

وتدرس لندن أيضا فرض "حظر تجول ليلي وفترات توقف في (وظائف) التصفح التلقائي المتواصل (للمحتوى) لمن هم دون سن ١٨ عاماً"، ومنع القاصرين من استخدات روبوتات الدردشة التي تعمل على الذكاء الاصطناعي لمحاكاة علاقات جنسية أو ألعاب تقمّص أدوار.

وكانت الحكومة ألزمت في مطلع حزيران عمالقة التكنولوجيا مثل آبل وغوغل بنشر أدوات تمنع القاصرين من إرسال وتلقي صور تحمل إيحاءات جنسية خلال مهلة ثلاثة أشهر.

مخاطر الالتفاف على القانون

وصدر هذا الإعلان بعد استشارة وطنية باتت ثاني أكبر استفتاء ينظم في بريطانيا مع وصول عدد المشاركين فيه إلى نحو ١١٦ ألفا. وأعرب حوالى ٩١٪ من الأهل الذين شاركوا عن دعمهم لمثل هذا الحظر.

وفي رد فعل تلقته وكالة قرانس برس، أكدت منظمة "تيك يو كاي" التي تضم أغلبية المنصات المشمولة بالحظر، رغبتها في قيام "عالم رقمي أكثر أمانا للأطفال"، لكنها لفتت إلى أن الإجراءات المعلنة "قد تنقل المشكلة بدلا من حلها فعلياً".

وأقر رئيس الوزراء بأن تطبيق التدابير الجديدة سيكون "صعباً"، وأنه سيتعين دائماً "تعليم الأطفال" كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

وقـال "تـريـد بـعـض شـركـات التكنولوجيا إقناعنا بأن الشبكات الاجتماعية غير قابلة للتغيير، وأنها جزء من نظام يكاد يكون طبيعيا. لكن علينا أن نقاوم هذا الشكل من العجز"، ولو أنه أقر بوجود احتمال بأن يتمكن الأطفال من "الالتفاف" على التشريعات.

شعور "زائف" بالأمان

وهذا ما لفتت إليه نقابة مدراء المدارس فاعتبرت من الضروري إيجاد "تدابير فعالة للتثبت من الأعمار"، مشيرة إلى أن سن الـ١٣ عاما المعتمد حاليا يصعب تطبيقه.

وتثير المسألة انقساما أيضا داخل العائلات والجمعيات.وقال إيان راسل الذي انتحرت ابنته حين كانت في الرابعة عشرة بعدما شاهدت محتويات تشيد بالانتحار، إنه لطالما عارض قرار الحظر معتبرا أنه يولد "شعورا زائفا بالأمان".

في المقابل، أيدته إستر غاي، والدة الفتاة المتحولة جنسيا بريانا غاي التي قتلها فتيان في ٢٠٢٣ في جريمة كان لها وقع صدمة في البلاد.

ورحبت منظمة "إنترنت ووتش" التي تنشط في مكافحة الاستغلال الجنسي للأطفال على الإنترنت، بالقرار داعية السلطات إلى "مواصلة تشديد الضغط على شركات التكنولوجيا حتى تجعل منصاتها أكثر أمانا للأطفال ... اعتبارا من مرحلة تصميم" أدواتها.

علماء يرجحون: الببغاوات تستخدم "الأسماء" فعلاً

تشتهر الببغاوات بقدرتها على تقليد الكلام البشري، لكن دراسة جديدة تشير إلى احتمال أنها لا تكتفي بالتقليد فقط، بل قد تستخدم "الأسماء" بطريقة أقرب مما كان يُعتقد سابقاً.

فقد اعتمدت الباحثة لورين بنديكت، أستاذة علم الأحياء في جامعة نورثرن كولورادو، منهجاً مختلفاً عن الدراسات التقليدية، إذ لم تتوجه إلى البيئات الاستوائية لتسجيل أصوات الببغاوات البرية، بل ركزت على الببغاوات التي تعيش قرب البشر وتتعرض يومياً لسماع الكلمات وتكرارها، بما في ذلك أسماء الأشخاص، وفقاً لتقرير نشره موقع "Science Daily" نقلاً عن دورية "PLOS ONE".

وحللت بنديكت بالتعاون مع كريستين داهلين من جامعة بيتسبرغ في جونزتاون وباحثين من النمسا، تسجيلات صوتية لأكثر من ٨٨٠ ببغاءً في الأسر. ووجد الفريق عدداً من الحالات التي بدت فيها الطيور وكأنها تستخدم أسماء أشخاص بطرق تشبه إلى حد ما الطريقة التي يميز بها البشر الأفراد في محيطهم، كما لاحظ الباحثون أنماطاً لافتة في كيفية توظيف هذه الأسماء.

ويرى الباحثون أن الأسماء لدى البشر تلعب دوراً أساسياً في تنظيم العلاقات الاجتماعية المعقدة والتفاعل بينها، في حين أن العديد من الحيوانات تستخدم أصواتاً تؤدي وظائف مشابهة مثل التعرف على أفراد محددين أو مخاطبتهم.

لكن داهلين حذرت من المبالغة في إسقاط المفهوم البشري للأسماء على الحيوانات، مؤكدة أنه "لا يمكن استنتاج أنها تشبه الأسماء البشرية، لأن إشارات الحيوانات غالباً ما تكون مختلفة تماماً، ولأن الغاية الكاملة من هذه الإشارات لا تزال غير مفهومة بالكامل".

وأشار الباحثون إلى أدلة تُظهر أن بعض الببغاوات لا تطلق هذه الأصوات بشكل عام على مجموعة الناس، بل يبدو أنها تربط أصواتاً أو أسماء محددة بأشخاص معينين.

كما أوضحت النتائج أن استخدام الببغاوات لهذه "الأسماء" لا يقتصر على التقليد فقط، إذ كررت بعض الطيور أسماءها بهدف جذب الانتباه، ما يشير إلى قدرتها على توظيف الأصوات لأغراض اجتماعية مختلفة تبعاً للسياق.

وبحسب داهلين، فإن هذه النتائج تشير إلى امتلاك الببغاوات قدرات معرفية ومهارات صوتية تسمح لها باستخدام "الأسماء" بطرق متعددة، قد تشمل التواصل المباشر مع الأشخاص، أو حتى الإشارة إلى شخص غير موجود.

في المقابل، تؤكد الدراسة أن هذا المجال لا يزال واسعاً وغير محسوم، إذ تثير الفروقات بين الأنواع، وحتى بين أفراد النوع الواحد، أسئلة حول كيفية ومتى ولماذا تستخدم الحيوانات الإشارات الصوتية للإشارة إلى أفراد آخرين أو "تسميتهم".

من المنفى

نتائج الحرب المقيتة

حمادة فراعنة

لم تنتصر إيران، في مواجهة العدوان وحرب أمريكا مع المستعمرة ضدها، ولكنها لم تُهزم، وقد صمدت، وقد يُحقق لها الصمود مكاسب سياسية، ستعزز من مكانتها في الشرق العربي.

وأمريكا القوية لم تُهزم، ولا يستطيع أحد هزيمتها طالما لا تقوم بعملية غزو كما وقعت في الفيتنام وأفغانستان والعراق ولبنان، ولكنها أخفقت هي والمستعمرة في الدفع نحو رضوخ: إيران، وحزب الله، وحركة حماس، وأنصار الله اليمنيين، وصمدوا رغم ما تعرضوا له من أذى واغتيال لقياداتهم.

أمريكا والمستعمرة هاجموا إيران يوم ٢٨ شباط، واستمروا أربعين يوماً حتى ٧ نيسان ٢٠٢٦، وتغيرت صفة الحرب وشكلها، من عسكرية إلى سياسية مدنية عبر: ١- فرض الحصار البحري الأميركي على إيران. ٢- إغلاق مضيق هرمز من قبل إيران.

وتواصلت المفاوضات المباشرة وغير المباشرة بين طرفي الصراع، على خلفية الحصار مقابل الإغلاق، ولم تُحسم نتائجها إلى الآن، انعكاساً لمعركتي: ١- الحرب العسكرية لمدة أربعين يوماً، ٢- الحصار مقابل الإغلاق، وفي الحالتين لم تُحسم لصالح طرف ضد الطرف الآخر، وهذا ما يُفسر عدم التوصل إلى إتفاق، بل تم التوصل إلى تفاهم الآن يقوم على أساس: ١- وقف الحصار مقابل ٢- إنهاء الإغلاق، لتستمر المفاوضات لمدة شهرين.

سابقاً تم التوصل إلى وقف إطلاق النار يوم ٨ نيسان ٢٠٢٦، بدون تحقيق انتصار لطرف وهزيمة للطرف الآخر، والمفاوضات لم تنته في فرض شروط من قبل طرف لصالح الطرف الآخر، ولذلك تم التوصل إلى وثيقة التفاهم التي ستشكل أرضية للمفاوضات المقبلة لمدة شهرين.

كلاهما يحتاج للتفاهم، ولوقف إطلاق النار: أميركا تحتاج لوقف إطلاق النار لأسباب داخلية محضة، مع أنها لم تُفلح في إسقاط النظام وفرض شروطها على إيران، ولكن ارتفاع أسعار السلع على المواطن الأميركي انعكاساً لارتفاع أسعار الطاقة، وكذلك مصلحتها لنجاح مبارايات كأس العالم التي يحتاجها ترامب ليظهر أنه حقق إنجازاً عالمياً، وهو مقبل على انتخابات مجلسي الشيوخ والنواب في شهر تشرين الثاني المقبل، ولهذا بحاجة للهدوء بعيداً عن ارتفاع الأسعار التي وعد الأميركيين بتغييرها وهبوط أسعارها على أثر وقف الحرب.

وإيران لها مصلحة بوقف الحربين العسكرية والمدنية السياسية وإنهاء الحصار، الذي تضرر منه الشعب الإيراني.

نتائج الحرب قد تسير باتجاهين يصعب حسم واحداً منهما:

أولاً: قد تعمل أميركا على تسويق فكرة أنها قامت بالحرب نزولاً عند مصلحة بلدان الخليج العربي، وأنها أشركت المستعمرة الإسرائيلية بها، ولذلك ستحاول ابتزاز بلدان الخليج العربي باتجاهين: أولاً دفع التعويضات المالية إلى إيران، ثانياً تطبيع العلاقات مع المستعمرة، هذا ما ستحاول إدارة ترامب فرضه.

ثانياً: أن بلدان الخليج العربي أدركت بالملموس أن الولايات المتحدة لم توفر لها الأمن والحماية، بل سببت لها الأذى والقصف والشراكة في معركة لا مصلحة لها فيها، وقامت بالحرب لمصلحة المستعمرة الإسرائيلية وهذا ما تمثله بوعي وإدراك وحكمة مواقف العربية السعودية وقطر وعُمان، ولهذا ساهموا في العمل مع تركيا وباكستان ومصر للوصول إلى وقف إطلاق النار.

إيران التي تعرضت إلى الأذى والدمار عليها أن تدرك أن بلدان الخليج العربي لا تضمر لها العداء، وقد حاولت أن لا تكون أداة في المس والأذى لصالح أميركا والمستعمرة، ولذلك عليها كي ينجح الاحتمال الثاني أن تعمل على بناء علاقات حُسن الجوار، وتوفير الثقة والطمأنينة لبلدان الخليج العربي، كي تسود علاقات الندية والتوازن بعيداً عن المؤامرات والدسائس وتحريك الطائفية البغيضة المسببة للهلاك والتوتر وعدم الاستقرار.

الجميع خاسر بسبب الحرب، والطرف المستفيد هو المستعمرة التي تعمل على التوسع والهيمنة والسيطرة على الشرق العربي، والعداء من جانبها لكل ما هو عربي ومسلم ومسيحي، وهذا ما أثبتته الأحداث، ومغفل من لا يدرك ذلك، ولا يفهمه.

السجن ٤ سنوات لنجل ولية العهد في النرويج بعد إدانته بالاغتصاب

أوسلو- أُدين ماريوس بورغ هويبي، نجل ولية عهد النرويج، الأميرة ميته ماريت، البالغ من العمر ٢٩ عاماً، بتهمتي اغتصاب وحُكم عليه بالسجن أربع سنوات.

وبرأه القضاة الثلاثة في قاعة المحكمة رقم ٢٥٠ بمحكمة أوسلو الجزئية من تهمتي اغتصاب أخريين، لكنهم أدانوه بعديد من الجرائم الأخرى التي اتُهم بها.

ولم يحضر هويبي جلسة النطق بالحكم، بل شارك فيها عبر تقنية الفيديو.

كان الادعاء قد طالب بسجن هويبي سبع سنوات وسبعة أشهر، بينما طالب محاموه بتخفيف الحكم إلى ١٨ شهراً، ولهم الحق في استئنافه، حسبما أفادت به هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي).وتزوجت والدة ماريوس بورغ هويبي من العائلة المالكة عندما كان في الرابعة من عمره، ورغم أنه نشأ في كنف العائلة، فإنه ليس من العائلة المالكة.

وتعاني ميت ماريت من مرض خطير يتمثل في نوع من التليف الرئوي، وقد أدرج اسمها مؤخراً على قائمة انتظار زراعة الرئة. وقد سعى محامو ابنها مراراً وتكراراً إلى إطلاق سراحه من السجن ليتمكن من قضاء بعض الوقت مع والدته نظراً لتدهور حالتها الصحية.بدأ القاضي جون سفيردروب إفيستاد، أحد القضاة الثلاثة في المحاكمة، الجلسة في وقت مبكر من صباح أمس، بملخص لنتائجهم، قبل أن يُصدر حكماً من ١٢٨ صفحة.

كان هويبي قد أنكر جميع تهم الاغتصاب الأربع الموجهة إليه، لكن القضاة أدانوه باغتصاب امرأتين، إحداهما في ضيعة ولي العهد في سكاوغوم عام ٢٠١٨، والأخرى في أوسلو عام ٢٠٢٤.وحسب "بي بي سي"، أدين أيضاً بالاعتداء على صديقته السابقة، المؤثرة النرويجية نورا هوكلاند.مع ذلك، بُرِّئَ من تهمتَي اغتصاب أخريين، إحداهما مع امرأة التقاها في فندق بأوسلو، والأخرى مع امرأة التقاها في أثناء قضائه عطلة في جزر لوفوتين عام ٢٠٢٣.

عن "الشرق الأوسط"

القدس جريدة يومية سياسية أسسها المرحوم محمد أبو الزلف عام 1951
www.alquds.com

رئيس مجلس الإدارة المدير العام
زياد أبو الزلف

الناشر
وليد أبو الزلف

صاحب الامتياز شركة جريدة القدس

رئيس التحرير
إبراهيم ملحم

للتواصل معنا | الاعلانات والأخبار | alqudsn@alquds.com | /alqudsnewspaper

الإدارة والمطابع/ Office, Printing
Jerusalem - Qalandya - Amatar 16
القدس - قلنديا - طريق المطار 16
هاتف: Tel: 02-5833501
فاكس: Tel: 02-5852463
جوال: Jawwal: 0597919009
ص.ب: P.O.Box: 19788

الوكيل العام في فلسطين
شركة موديكو للدعاية والاستثمار
شارع القدس - خلف فندق البيرة السياحي
عمارة سيتي جيت - الطابق الثامن
هاتف: Tel: 02-2425050
فاكس: Fax: 02-2423663
جوال: Jawwal: 0597668899

ALQUDS
Daily Newspaper
Est. 1951
JERUSALEM

القدس غير ملزمة بنشر ما يصلها من أخبار أو مقالات أو إعلانات ● المقالات التي تنشر تعبر عن آراء كتابها ● الاعلانات على مسؤولية المعلن